عُمان

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدي

24 صفحة
الثمن 200 بيسة

مسقط 35 | 31
صلالة 26 | 24

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الأحد ٢٠ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٩٠

Sunday 25 August 2024 - Issue No 15290

www.omandaily.om

جلالة السلطان يهنئ رئيس الأوروجواي الشرقية

العُمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس لويس ألبرتو لاكالي بو رئيس جمهورية الأوروجواي الشرقية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

ضمّنها جلالته خالص التهاني وأطيب التمنيات لفخامته، ولشعب الأوروجواي الصديق.

جلالة السلطان يعود إلى أرض الوطن بعد زيارة خاصة

العمانية : مؤيدًا بتمكين المولى العلي القدير وحفظه ورعايته، عاد حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظّم - أيّده الله - إلى ربوع الوطن أمس بعد زيارة خاصة قام بها لكل من جمهورية ألمانيا الاتحادية والمملكة المتحدة الصديقتين.

ألبس الله جلالة عاهل البلاد المفدى أثواب الخير والبركات في سفره وأوبته، إنّه سميعٌ مُجيب.

رأي عُمان

الانتماء الوطني في مواجهة العولمة الثقافية

قبل عقدين من الزمن كان الحديث عن خطر تأثير العولمة على القيم الوطنية والثقافات المحلية قد بلغ ذروته، ورغم أن البعض اعتقد أن ذلك الخوف والتحذير غير منطقي إلا أن آثاره تبدو اليوم واضحة جدا، وباتت الكثير من المجتمعات تدعو وتنادي بأهمية تعزيز قيمها الوطنية والحفاظ على الهويات من التآكل الذي بات ينخر في عمقها نتيجة الضخ الكبير لهويات وقيم وافدة لا تنتمي ولا تستقيم مع الحضارة الإسلامية، وبعيدة كل البعد عن الفطرة السليمة من المنظور الإنساني البحت قبل المنظور الديني.

لقد أدت العولمة التي روج لها بوصفها عاملا محوريا لتعزيز التواصل بين الشعوب إلى تآكل الهوية الوطنية لكثير من المجتمعات. ومع تزايد نفوذ القيم والمبادئ التي لا تنتمي بالضرورة إلى ثقافاتنا الشرقية، على سبيل المثال، أصبح الحفاظ على الهوية الوطنية ضرورة ملحة، ليس فقط لضمان الاستمرارية الثقافية، بل للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والنفسي للأفراد.

لقد أشار الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو إلى أن «الوطنية ليست فقط حبا للأرض، بل هي أيضا حب للقيم التي تحملها هذه الأرض». هذه الكلمات تلخص بشكل بليغ العلاقة العميقة بين الهوية الوطنية والقيم التي تحملها. ولكن اليوم، نجد أن هذه القيم مهددة من قبل تأثيرات عولمية تسعى إلى إلغاء الفوارق الثقافية بين الشعوب.

ليس من المستغرب أن يتأثر الأفراد، لا سيما الأجيال الشابة، بهذه المتغيرات؛ فوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة تُغرقاننا بوابل من الثقافات المختلفة، حتى يكاد يضيع مفهوم الانتماء الوطني في خضم هذا التدفق المتسارع للمعلومات وما تحمله في داخلها من أفكار تشكل قيما جديدة وغريبة.

إن الدعوة التي تتزايد في كل مكان في دول الشرق ودول الجنوب العالمي لا تعني الانفصال عن العالم أو نكران القيم المشتركة التي تربط بين الناس في كل مكان، ولكنها تعني الحفاظ على قيمنا التي تشكلت عبر قرون طويلة، وهذه الدعوة بهذا المعنى موجودة حتى في الفكر الغربي، ويمكن هنا استعادة دعوة الفيلسوف الألماني كانط الذي كان ينادي بـ«الالتزام بالقيم الإنسانية المشتركة مع الحفاظ على خصوصية الهوية الوطنية». قد يبدو هذا التوازن صعب التحقيق، لكنه ضروري لضمان ألا تتحول الهوية الوطنية إلى مجرد شعار فارغ.

إن أهمية الحفاظ على قيم الانتماء الوطني لا تقتصر على الجانب العاطفي أو العرفي فحسب، بل تتعدى ذلك لتصل إلى جوانب جوهرية من الاستقرار الاجتماعي. فالأمة أو الشعب الذي يفقد هويته يتعرض للانهيار من الداخل؛ لأن أفراده يفقدون رابطهم المشترك. يقول المفكر الجزائري مالك بن نبي «كي يستعيد العالم الإسلامي مكانته، عليه أن يتشبث بقيمه الوطنية والثقافية، دون الانفصال عن القيم الإنسانية المشتركة».

«نص الكلمة ص11»

61 ألف معلم ومعلمة يباشرون أعمالهم إيذانا ببدء العام الدراسي

كتبت- ليلى الحسنية : يباشر غدا أعضاء الهيئات التعليمية، والوظائف المرتبطة بها، والفئات المساندة لها والمشرفون أعمالهم بمختلف مدارس سلطنة عمان استعداداً لقرع أجراس المدارس يوم الأحد المقبل إيذانا ببدء العام الدراسي الجديد.

وبلغ عدد المعلمين هذا العام في المدارس الحكومية ٦١١٩٥ معلما ومعلمة بنسبة تعمين بلغت ٨٧,٦٪، موزعين على ١٢٦٩ مدرسة، كما بلغ عدد الإداريين، والفنيين بالمدارس الحكومية ١٠٦٥٢ إداريا، وفنيا منهم ٤٣٠٦ من الذكور، و٦٣٤٦ من الإناث بنسبة تعمين بلغت ٩٩,٨٪، أما عدد المعلمين في مدارس التربية الخاصة ٢٢٠ معلما، ومعلمة بنسبة تعمين بلغت ٩٣٪، وإجمالي عدد الإداريين في مدارس التربية الخاصة ٥٢ إداريا، وإدارية بنسبة تعمين بلغت ٨٣٪. وأنهت وزارة التربية والتعليم خلال الفترة الماضية إجراءات تعيين «٣٢٣٣» معلمًا ومعلمة ممن اجتازوا الاختبارات التحريرية، والمقابلات الشخصية لهذا العام الدراسي منهم ٦٩١ معلما بنسبة «٢١,٣٪ و٢٥٤٢ معلمة بنسبة ٧٨,٧٪ من إجمالي عدد الذين تم تعيينهم؛ لسد الاحتياج الفعلي من الهيئات التدريسية في مختلف التخصصات.

وعبّر تربويون استطلعت «عُمان» آراءهم عن تطلعاتهم ورؤاهم في تحسين جودة التعليم، مشيرين إلى أهمية إدخال بعض تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي حتى لا تكون هناك فجوة معرفية.

«التفاصيل ص3»

أكدوا دوره في إتاحة فرص أفضل للتمويل والاستدامة

خبراء : البرنامج التحفيزي يعزز نمو القطاع الخاص وشفافية بيئة الأعمال

كتب - خليل الكلباني : أطلقت سلطنة عمان خلال الفترة الأخيرة البرنامج التحفيزي للقطاع الخاص والذي يهدف إلى دعم نمو الشركات الخاصة وتوسعة خياراتها في التمويل بما يسهم في تعزيز التنويع الاقتصادي وتحقيق مستهدفات الرؤية المستقبلية التي تعتمد على دور فاعل للقطاع الخاص في قيادة الاقتصاد نحو التوسع والنمو وتوفير فرص العمل.

وفي استطلاع لـ «عُمان» أكد المشاركون أهمية البرنامج التحفيزي في توسعة آفاق نمو القطاع الخاص وزيادة دور سوق رأس المال في تمويل التنمية وتعزيز شفافية بيئة الأعمال ورفع جاذبية سلطنة عمان باعتبارها وجهة استثمارية. مشيرين إلى أن الحوافز والإعفاءات التي تقدمها المسارات الثلاثة للبرنامج تعد تشجيعا ودعما للشركات الراغبة في الانضمام للبرنامج والاستفادة منه.

وسيكون أحد العوامل المهمة التي تسهم في إنجاح تنفيذ البرنامج التحفيزي هو تعزيز قدرات الشركات على التواصل مع المساهمين والجهات المنظمة، والالتزام بمعايير الحوكمة والشفافية.

وأكدوا أن عملية التحول لمساهمة عامة قد ترتبط بتكاليف إضافية تتكبدها الشركات لكن في المقابل فإن الإدراج في بورصة مسقط يفتح للشركات آفاق الاستدامة على المدى الطويل ويمكّنها من الاستفادة من فرص التمويل المتنوعة، وفي هذا الإطار تأتي أهمية تأسيس سوق للشركات الواعدة، التي من المتوقع إطلاقها نهاية العام الحالي. وتمثل هذه السوق دعما كبيرا للشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة من خلال إتاحة التمويل والترويج لها وتعريف المستثمرين بها وبأنشطتها.

«التفاصيل ص9»

وفاة 4 أشخاص في حادثة انجراف بوادي تنوف

«عُمان» : تعاملت فرق الإنقاذ بإدارة الدفاع المدني والإسعاف في محافظة الداخلية وبالتعاون مع المواطنين مع حادث فقدان ١٦ شخصا أثناء ممارستهم رياضة المسير الجبلي، حيث جرفتهم السيول بوادي تنوف في ولاية نزوى نتيجة الأمطار الغزيرة، وعثر على ٤ منهم مفارقين للحياة بينهم مواطن و٣ آخرين من جنسيات عربية، ونُقل ٤ أشخاص إلى المستشفى إصاباتهم ما بين الخفيفة والمتوسطة.

وقالت هيئة الدفاع المدني والإسعاف: إن فرق الإنقاذ باشرت البحث عن المفقودين بعد تلقيها بلاغا، ولكن لصعوبة التضاريس وهطول الأمطار مع جريان المياه لم تستطع الفرق الوصول وقد حاولت التواصل مع مقدمي البلاغ والمصابين، وفي الصباح تم التعامل معهم وإنقاذهم بالتعاون مع مواطنين.

«التفاصيل ص2»

جولة جديدة من المفاوضات.. والاحتلال يواصل تضييق الخناق في غزة

عواصم «وكالات» : بحث المشاركون في المفاوضات الرامية لوقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن مقترحات جديدة للتسوية في القاهرة أمس، سعيا لتقريب المواقف بين إسرائيل وحركة المقاومة الفلسطينية «حماس».

يأتي ذلك بعدما أفادت الأمم المتحدة بتدهور الأوضاع الإنسانية بشكل كبير في القطاع في ظل استمرار الجرائم الإسرائيلية.

وقالت السلطات الصحية الفلسطينية: إن القصف الإسرائيلي في أنحاء القطاع أودى بحياة أكثر من ٥٠ شخصا أمس. وذكرت السلطات أن الشهداء الذين ارتقوا جراء الغارات الوحشية ما زالوا ممددين في طرق تستمر بها المعارك أو تحت الأنقاض. كما يواصل الاحتلال تقليص المناطق الآمنة في القطاع من ٢٤٠ كم مترا مربعا إلى ٣٥ كم مربعا، ويمارس أوامر بالنزوح القسري.

وقال مصدران أمنيان مصريان: إن وفدا من حماس وصل أمس ليكون على مقربة من المحادثات لمراجعة أي مقترحات قد تتمخض عن المحادثات الرئيسية بين إسرائيل والدول التي تقوم بالوساطة وهي مصر وقطر والولايات المتحدة.

ولم تنجح المحادثات المتقطعة التي تجري منذ أشهر في تحقيق انفراجة تنهي حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل في غزة أو تحرير المحتجزين.

وقال المصدران: إن المقترحات الجديدة تتضمن حلولا وسطا للنقاط العالقة مثل كيفية تأمين المناطق الرئيسية وعودة السكان إلى شمال غزة.

لكن لا توجد أي مؤشرات على حدوث انفراجة في النقاط الشائكة الرئيسية مثل إصرار إسرائيل على الاحتفاظ بسيطرتها على محور فيلادلفيا على الحدود بين غزة ومصر.

وتتهم المقاومة إسرائيل بالتراجع عن أمور كانت قد وافقت عليها سابقا خلال المحادثات، وهو ما تنفيه إسرائيل.

وفي إسرائيل، دخل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في خلاف مع المفاوضين الإسرائيليين المشاركين في محادثات وقف إطلاق النار بشأن ما إذا كان يتعين أن تبقى القوات الإسرائيلية على طول الحدود بين غزة ومصر، بحسب مصدر مطلع على المحادثات. كما قالت عائلات الأسرى الإسرائيليين: إن نتانياهو مستمر في إجهاض صفقة التبادل بسبب شروطه خاصة فيما يتعلق بمحور فلادلفيا.

وقال مسؤول فلسطيني مطلع على جهود الوساطة: إن من السابق لأوانه التنبؤ بنتيجة المحادثات.

وأضاف المسؤول: «حماس موجودة هناك للبحث مع الوسطاء نتيجة مباحثاتهم مع المسؤولين الإسرائيليين وما إذا كان هناك ما يكفي للإشارة إلى وجود تغير في موقف نتانياهو إزاء التوصل إلى صفقة».

وتصر المقاومة على مطالبها الأساسية للتوصل إلى وقف إطلاق نار في غزة. مؤكدة التزامها بما وافقت عليه في الثاني من يوليو المبني على إعلان الرئيس الأمريكي جو بايدن وقرار مجلس الأمن، مشيرة إلى أنها جاهزة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

داخل العدد

إهمال الصحة النفسية .. خطر داهم على الجهاز المناعي وجودة الحياة

«ص 4»

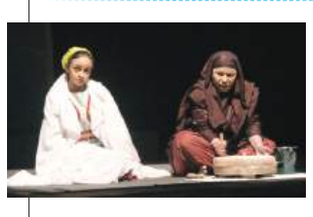

مهرجان المسرح العماني الثامن.. عودة تجدد الأمل وتحيي التفاؤل

«ص 23»

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
04:28	05:46	12:14	03:41	06:37	07:50

أسعار الذهب 2512.18 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان

@omanepress

مؤتمر الأمراض الجلدية يوصي بوضع بروتوكول موحد للتشخيص والعلاج

حضور نخبة من الخبراء والاستشاريين في الأمراض

أوصى مؤتمر ومعرض عمان الدولي للأمراض الجلدية في ختام أعمال نسخته الثامنة أمس إلى الارتقاء بمستوى الرعاية الجلدية باستخدام التقنيات الحديثة في التشخيص والعلاج، وتعميق التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص باتباع البروتوكولات العلاجية العالمية وكذلك تعميق التواصل مع روابط وجمعيات الأمراض الجلدية في مختلف دول مجلس التعاون والعالم، ومواصلة العمل على وضع بروتوكول وطني موحد لمعظم حالات الأمراض الجلدية الشائعة بناء على آخر التوصيات العالمية.

ودعا المؤتمر الذي نظمته الرابطة العمانية للأمراض الجلدية بالتعاون مع المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار على مدى يومين إلى تكثيف حلقات العمل والندوات لتقديم التعليم والتدريب المستمر لمختلف الأطباء في مجال الأمراض الجلدية ومنهم أطباء الأسرة والأطباء العامون وأطباء التخصصات المشتركة بهدف اطلاعهم على الحالات الجلدية الشائعة، وكيفية التعرف عليها مبكرا ومعالجتها على مستوى الرعاية الأولية، ومتى يلزم تحويلها إلى اختصاصيي الأمراض الجلدية، وتحسين رعاية المرضى في مراكز الرعاية الصحية بشأن الحالات الجلدية الشائعة، وتقليل عمليات التحويل غير المناسبة، وقوائم الانتظار الطويلة في عيادات الجلدية التخصصية.

وحث المؤتمر على استقطاب أحدث المعدات الطبية ذات الصلة وآخر العلاجات البيولوجية للأمراض الجلدية شديدة الحدة مثل الصدفية والأكزيما التأتبية والشرى، والحرص على اتباع الطرق الآمنة في إجراءات التجميل الجراحية وغير الجراحية، ومتابعة المستجدات العالمية حول فيروس جدري القردة بالتعاون مع اختصاصيي الأمراض المعدية، إضافة إلى اتباع آخر الطرق والآليات المبتكرة في الاستخدامات المختلفة لليزر.

وقالت الدكتورة فايزة بنت أحمد الراعي رئيسة المؤتمر- رئيسة الرابطة العمانية للأمراض الجلدية-: عكس المؤتمر توجهات سلطنة عمان في مجال التنمية الطبية بهدف تبادل المعارف والخبرات مع الخبراء وذوي الاختصاص فيما يتعلق بالمستجدات في مجال الأمراض الجلدية وانعكاس ذلك على تنمية مهارات التشخيص والعلاج، إضافة إلى أنه يمثل انطلاقة مهمة للعاملين في هذا التخصص من العلوم الطبية في ظل المشاركة المميزة من النخبة من ذوي الاختصاص، ويخدم بذلك مختلف الشرائح من العاملين الصحيين إلى جانب المتدربين والمختصين في الأمراض الجلدية وطب التجميل.

وأضافت: «سعينا من خلال المؤتمر إلى ضمان تبادل الخبرات في مجال الأمراض الجلدية بمستوى عال من الاحترافية، وتعزيز التدخلَ الصحيح لكل حالة مرضية في الوقت المناسب لتجنب الآثار الجانبية بعيدة المدى مباشرة، وتقديم رعاية صحية متكاملة وفعالة».

وعلى هامش المؤتمر جرى توقيع اتفاقية شراكة تعاون علمي بين الرابطة العمانية للأمراض الجلدية والجمعية السعودية لأمراض وجراحة الجلد بهدف تسهيل تبادل الخبرات وحضور الفعاليات العلمية بين الطرفين. وقع الاتفاقية نيابة عن الرابطة العمانية للأمراض الجلدية رئيستها الدكتورة عائشة بنت عبدالله العلي، وعن الجمعية السعودية لأمراض وجراحة الجلد الدكتورة رؤى الحارثي - نائبة رئيس الجمعية.

داهمتهم السيول أثناء ممارستهم رياضة المشي

وفاة 4 أشخاص في حادثة انجراف بوادي تنوف

تعامل فرق الإنقاذ والإسعاف مع البلاغ

«عمان» تعاملت فرق الإنقاذ بإدارة الدفاع المدني والإسعاف بمحافظة الداخلية وبالتعاون مع المواطنين مع حادث فقدان ١٦ شخصا أثناء ممارستهم رياضة المسير الجبلي بولاية نزوى، حيث جرفتهم السيول بوادي تنوف نتيجة الأمطار الغزيرة، وتم العثور على ٤ منهم مفارقين للحياة بينهم مواطن و٣ آخرين من جنسيات عربية، وتم نقل ٤ أشخاص إلى المستشفى إصاباتهم ما بين الخفيفة والمتوسطة.

وقال الملازم أول علي بن سعيد الفارسي من هيئة الدفاع المدني والإسعاف: تعاملت فرق الإنقاذ بهيئة الدفاع المدني والإسعاف وبالتعاون مع مواطنين مع بلاغ فقدان ١٦ شخصا أثناء ممارستهم رياضة المسير الجبلي بولاية نزوى، نتج عنه وفاة ٤ أشخاص وإصابة ٤ آخرين بإصابات تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة.

حيث ورد البلاغ وعلى الفور باشرت الفرق الانتقال إلى الموقع، ولكن لصعوبة التضاريس وهطول الأمطار مع جريان المياه لم تستطع الفرق الوصول وقد حاولت التواصل مع مقدمي البلاغ والمصابين وفي الصباح تم التعامل معهم وإنقاذهم بالتعاون مع مواطنين، وقُدمت لبعضهم الرعاية الطبية والمعاينة في الموقع.

ودعا الفارسي المواطنين والمقيمين إلى اتباع إرشادات السلامة والتحقق من حالة الطقس قبل الخروج لهذه الرياضة خاصة أن هذه الفرق التي تمارس رياضة المسير الجبلي مدربة وعليها أن تسجل بيانات الموقع والمشاركين عبر تطبيق (نداء) لضمان تواصلهم مع مركز عمليات الهيئة في الحالات الطارئة وهذه الفرق مرخصة ومدربة على تطبيق إجراءات السلامة وأهمها معرفة الطقس وحالته في موقع المسار الجبلي. وهو ما غفل عنه الفريق فالحادث وقع في منطقة جبلية وعرة وندعو الفرق إلى التسجيل في تطبيق نداء ليتسنى معرفة المسار الجبلي وعدد الأشخاص فيه والاطلاع على مستجدات حالة الطقس.

«البيئة» تواصل مسحها الميداني للصقر الأدهم

■ توفير وتحديث البيانات عن حالة الصقر الأدهم ومواقع التعشيش

أنهت هيئة البيئة عمل المرحلة الأولى من المسوحات الميدانية السنوية للصقر الأدهم في جزر الديمانيات وجزيرة الفحل بمحافظة مسقط، على أن تستأنف أعمال المرحلة الثانية أواخر شهر سبتمبر وحتى بدايات شهر أكتوبر من العام الجاري.

ويعمل المختصون خلال المرحلتين على تنفيذ عدد من الزيارات الميدانية لمواقع الدراسة، بهدف توفير وتحديث البيانات عن حالة الصقر الأدهم ومواقع التعشيش بجزر الديمانيات وجزيرة الفحل. كما تهدف المسوحات الميدانية إلى إعداد تقرير شامل حول حالة الصقر الأدهم كطائر مهاجر بسلطنة عمان واقتراح التوصيات، والعمل على الحصول على نتائج علمية ونشرها في المجلات العلمية المحكمة، فضلا عن تدريب المراقبين والمختصين بالهيئة على تطبيق آليات العمل واستخدام الوسائل والتقنيات لعمل المسوحات العلمية البيئية وتسجيل النتائج ورصد الأنواع البيئية المتنوعة من نواح نظرية وعملية.

ويعتبر الصقر الأدهم أو صقر الغروب (Falco concolor) من الصقور المهاجرة وهو متوسط الحجم حيث يتكاثر في سلطنة عمان ومناطق أخرى من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ويصنف كطائر «معرض لخطر الانقراض» حيث تتناقص أعداده في نطاقاته، وتعد سلطنة عمان ملجأ آمنا له في العقود الأخيرة. الجدير بالذكر أن من أوائل الدراسات على هذا النوع من الطيور في محافظة مسقط أجريت في عام ١٩٧٨، ونفذ مكتب حفظ البيئة خلال الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٤، عددا من المسوحات الحقلية والدراسات العلمية وعمليات رصد للصقور الأدهم في شمال سلطنة عمان وتم تحديث المعلومات حوله بدقة عالية، وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة وتقارير الخبراء والباحثين البيئيين إلى أهمية تجديد المسوحات وعمليات الرصد في سلطنة عمان كوسيلة لتتبع التغيرات في الأعداد ومعرفة مزيد من المعلومات عن بيئة الصقر، ومراجعة أسباب تناقص أعداده عالميا. وتواصل هيئة البيئة الإشراف على تنفيذ ومتابعة مشروع دراسة الصقر الأدهم في سلطنة عمان منذ العام الماضي وذلك خلال فترة الصيف بشكل سنوي.

أكدوا أهمية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تربويون يستعرضون استعداداتهم للعام الدراسي وأفكارهم لتجويد التعليم

كتبت - ليلى الحسنية

تستعد مدارس سلطنة عمان لاستقبال طلبتها للعادم الدراسي الجديد، حيث تباشر هيئات التدريس أعمالها غدا، على أن تبدأ الدراسة الفعلية الأسبوع القادم.

وفي استطلاع أجرته «عُمان» عبر مجموعة من التربويين عن استعداداتهم لانطلاق العام الدراسي وتطلعاتهم ورؤاهم لتحسين العملية التعليمية والارتقاء بجودة التعليم.

قال عمر الحمادي معلم مادة الرياضيات: هنالك العديد من الأفكار التدريسية التي ستطبق في الغرفة الصفية خلال العام الدراسي القادم لنرتقي بطلبتنا ونواكب التطورات، حيث يجب علينا أن نطور طريقة تدريسنا وأن ندخل بعض تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي حتى لا تكون هناك فجوة معرفية بيننا وبين الآخرين.

وعن الاستراتيجيات والطرق التدريسية قال: الاستراتيجيات كثيرة وعلى المعلم أن يختار ما يناسبه والوقت المناسب لاستخدامه، بحيث لا نركز على الكم بل نهتم بكيفية توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة بالشكل الصحيح، ومن ذلك استخدام التعلم التعاوني وتفعيل المنافسة الشريفة بين الطلبة، واستراتيجية المعلم الصغير، بحيث يقوم الطالب بدور المعلم لشرح بعض الموضوعات، ولابد أن يتم تقييم كل هذه الطرق والاستراتيجيات عن طريق التأملات الذاتية لدى المعلم، ومن خلال مدى تأثيرها على الطلبة.

وأضاف: في كل سنة هناك تحديات جديدة، وعلى المعلم أن يضع الخطط لتفادي كل ذلك. فمثلا، لابد أن يكون هناك تحد للزمن الفعلي لإنهاء المقرر الذي لديه، فمن خلال عمل خطة واضحة من بداية الفصل الدراسي لتوقيت بداية المقرر ونهايته حتى تكون الأمور واضحة من البداية. فبشكل مختصر لتفادي التحديات يستطيع المعلم أن يخطط ويعمل جدول زمني واضح لإنهاء المقرر ومواعيد الاختبارات والوجبات وغيرها من التكاليف، وجود خطة بديلة في حال حدوث أي أمر طارئ، يراجع ويتأمل المعلم بشكل دوري لأدائه وأن يكون مرنا في تعاملاته وتفاعلاته مع كل حدث. كشف الحمادي عن المبادرات والبرامج الجديدة بقوله: ستكون هناك مبادرات مفيدة وملهمة للطلبة بكل تأكيد مثل مبادرة المعلم الصغير، فسنقوم بعمل مسابقة بين الطلبة لاختيار أفضل معلم صغير قام بأداء الدور بشكل فعال ومبدع. بالإضافة إلى ذلك، التحول الرقمي وذلك بتحويل معظم موضوعات المقرر بطريقة تفاعلية وممتعة للطلبة. كذلك، عمل العديد من المسابقات والتحديات الشريفة بين الطلبة في كل شهر.

جيل واعٍ

ومن جانبه قال محمد بن خميس الحربي مدير مدرسة الأمل للصم: رؤيتنا للعام الدراسي الجديد تتمثل في إعداد جيل واع علميا متميز أخلاقيا مواكبا لمتطلبات العصر منتميا لوطنه مشاركا في خدمة مجتمعه، وتوفير بيئة تعليمية جاذبة تسهم في تنمية الكفاءات ورفع مستوى التحصيل الدراسي والتأكيد على المشاركات المحلية والدولية في المسابقات والتشجيع على الابتكار والإبداع بالتعاون مع المجتمع المحلي المحيط. وأن نركز على توفير تجارب عملية للمتعلمين من خلال تنفيذ مشروعات تطبيقية تحاكي تحديات العالم الحقيقي حيث يشجع هذا الأسلوب على تطوير مهاراتهم الحياتية مثل التفكير التحليلي، وحل المشكلات، مما يعزز فهمهم للموضوعات ويعمق تعلمهم بشكل أفضل، بالإضافة إلى مشاركة قاعة التفاعل الحسي والبصري في العملية التعليمية وخاصة للطلبة ذوي الإعاقة السمعية وخاصة الذين يعانون اضطرابات أخرى كفرط الحركة والتشتت الذهني.

وأوضحت فاطمة البحرانية معلمة أولى رياضيات أن هناك عدة أساليب للتعزيز الإيجابية في عملية التعليم والتي يمكن أن يستخدمها المعلم، التي تتضمن المعززات اللفظية وهي المدح والإطراء. وغالبا ما تستخدم في المحاورة الشفهية أثناء الحوار والمناقشة في الموضوع التعليمي للوصول لنتائج استقصائية خلال عملية التعلم، وأيضا معززات غير لفظية «معنوية» مثل الابتسامة والتواصل العيني وإيماء الرأس، والطبطبة على الكتف. ولها تأثير كبير من ناحية نفسية لكسر الحواجز بين الطالب والمعلم وتعزيز التواصل بينهما وغالبا ما تستخدم في التفاعل الصفي أو مناقشة الموضوع التعليمي أثناء تعبير الطالب عن إجابته من خلال الكتابة على السبورة أو في المجموعة مع زملائه أو من خلال عرضه الشفهي، بالإضافة إلى المكافآت المادية والجوائز العينية مثل الدرجات أو جوائز تتمثل في تقديم ألعاب للطالب أو دمى أو هدايا بما يتناسب مع المرحلة العمرية.

وأضافت: في الآونة الأخيرة استحدثت العديد من الاستراتيجيات الداعمة لذلك وكل المعززات الإيجابية تعمل على تحفيز وترغيب السلوك للمتعلم نحو دافعية أفضل للتعلم وتعزيز من حب المادة، أضف إلى ذلك توطيد العلاقة بين الطالب والمعلم هذا كله يصب في محور رفع مستوى التعلم من منطلق مواكبة المستجدات التربوية والتحصيلية، وحرصنا مع إدارة المدرسة على مستوى مادة الرياضيات على تفعيل مجموعة من المشروعات التحصيلية المعززة مدعومة بالاستراتيجيات المستحدثة.

تطورات علمية

وقالت خالصة الفلاحية مديرة مدرسة خولة بنت ثعلبة للتعليم الأساسي بجنوب الباطنة: بقوة البدايات تكون روعة النهايات، ومن هنا يكون الانطلاق للعام الدراسي الجديد بما يتوفر من بيانات ومؤشرات وفق خطط واضحة وأهداف محددة يتم من خلالها تفعيل وتطوير عمليتي التعليم والتعلم وتفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة ومنظومة التقويم والمتابعة من أجل تطوير مستمر في مختلف المجالات للخروج بنتائج إيجابية وذات جودة عالية قادرة على مواكبة التحديات المستقبلية وبناء عمان المستقبل.

وأفادت حليمة بنت عبدالله محمد الشحية مديرة مدرسة ليما للتعليم الأساسي بمحافظة مسندم أنه لرفع جودة التعليم لابد من توفير بيئة تعلم آمنة وجاذبة للتعلم ونشر ثقافة التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثة والاستراتيجيات الحديثة.

وقالت الدكتورة عذاري بنت مسعود الشحية رئيسة قسم الابتكار والأولمبياد العلمي بتعليمية مسندم: نسعى هذا العام إلى تطوير بيئة تعليمية تلهم الإبداع والتفكير النقدي لدى الطلبة، مع التركيز على تكنولوجيا التعليم وتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلبة. هدفنا هو إيجاد جيل متمكن من المهارات اللازمة لمواكبة التطورات العالمية في شتى المجالات. وسنعتمد على استخدام التعلم القائم على المشروعات والتعلم القائم على حل المشكلات، مما يتيح للطلبة تجربة التعلم العملي والمشاركة الفعالة في عملية التعليم، وسيتم تطبيق هذه الطرق من خلال دمج التكنولوجيا في الصفوف وتدريب المعلمين على توظيف هذه الاستراتيجيات بفعالية مع قسم الابتكار، وسنقوم بتقييم فعاليتها من خلال تحليل ابتكارات الطلبة ومراجعة مشروعاتهم بشكل دوري، بالإضافة إلى استطلاعات الرأي التي تتيح لنا معرفة مدى تفاعل الطلبة مع الجانب الابتكاري والتقني. ومشيرة إلى إطلاق عدة مبادرات جديدة خلال هذا العام، من بينها برنامج «سفراء ريو» الذي يهدف إلى تعزيز مهارات الطلبة في الابتكارات العلمية وبرمجة الروبوتات، و«دراسة حالة» الذي تركز مدى تقدم الطلبة في الابتكارات العلمية والبرمجة. كما سنبدأ بتنفيذ مسابقات الأولمبياد العلمي الوطني والذي سيوفر منصة للطلبة لعرض ابتكاراتهم والتنافس على مستوى عال.

ومن جانبه قال مصطفىً أحمد محمد أبو طالب معلم مادة الكيمياء بمدرسة أبو بكر الصديق للتعليم الأساسي (٥-٩) بمحافظة مسندم: أرى من وجهة نظري أن الرؤية لهذا العام في تحسين جودة التعليم تعتمد على استكمال التحول الرقمي وتطبيق تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية التعليم على الطلبة وكذلك زيادة الاعتماد على التعليم عن بعد وألا يكون دوره مقتصرا فقط على وقت الطوارئ، وكذلك أيضا زيادة الاعتماد عليه في بعض بنود التقويم المستمر كالواجبات المنزلية.

وأضاف: خلال العام الدراسي القادم نكون على أمل في تطبيق استراتيجية (الصف المعكوس) حيث يدرس الطالب الجزء النظري الخاص بالدرس في المنزل ويكون وقت الحصة مخصصا للجزء العملي وحل المشكلات بحيث تزيد قدرة الطالب ومهاراته في استخدام المعلومات النظرية في المشروعات وحل المشكلات ويكون تقويم جودة التعلم بمقدار ما يتقنه الطالب من مهارات وقدرته على حل المشكلات.

وكشف الأستاذ مصطفى عن وجود تخطيط للتحديات المحتملة مثل تحدي تغيير نظام التعليم عن بعد في أيام الطوارئ والحالات الجوية بالتحضير الإلكتروني المسبق للدروس وتجهيز منصة (جوجل كلاس روم) بإضافة إيميلات الطلبة وتجهيز الكتب الدراسية الإلكترونية للمنهج الدراسي وتجهيز الألعاب الإلكترونية الجاذبة للطلبة في الحصص وفي التقويم الدراسي. وأيضا تطبيق واستخدام الذكاء الاصطناعي المتزايد في كل مناحي الحياة مع ضرورة التدريب المستمر والاطلاع على كل جديد واختيار المناسب منه لتطبيقه في العملية التعليمية.

61 ألف معلم ومعلمة يبدأون العام الدراسي الجديد .. غدا

يباشر غدا أعضاء الهيئات التعليمية، والوظائف المرتبطة بها، والفئات المساندة لها والمشرفون، أعمالهم بمختلف مدارس سلطنة عمان استعدادا لقرع أجراس المدارس يوم الأحد المقبل إيذانا ببدء العام الدراسي الجديد.

وبلغ عدد المعلمين هذا العام في المدارس الحكومية (٦١١٩٥) معلما ومعلمة بنسبة تعمين بلغت ٨٧,٦٪، موزعين على (١٢٦٩) مدرسة، كما بلغ عدد الإداريين، والفنيين بالمدارس الحكومية (١٠٦٥٢) إداريا، وفنيا منهم (٤٣٠٦) من الذكور، و(٦٣٤٦) من الإناث بنسبة تعمين بلغت ٩٩,٨٪، أما عدد المعلمين في مدارس التربية الخاصة فبلغ (٢٢٠) معلما، ومعلمة بنسبة تعمين بلغت (٩٣٪)، وإجمالي عدد الإداريين في مدارس التربية الخاصة (٥٢) إداريا، وإدارية بنسبة تعمين بلغت (٨٣٪).

وأنهت وزارة التربية والتعليم خلال الفترة الماضية إجراءات تعيين «٣٢٣٣» معلما ومعلمة ممن اجتازوا الاختبارات التحريرية، والمقابلات الشخصية لهذا العام الدراسي منهم (٦٩١) معلما بنسبة ٢١,٣٪ و(٢٥٤٢) معلمة بنسبة ٧٨,٧٪ من إجمالي عدد الذين تم تعيينهم؛ لسد الاحتياج الفعلي من الهيئات التدريسية في مختلف التخصصات.

د. مروة العبدلية: ضرورة التعامل مع الضغوطات واتخاذ القرارات السليمة

إهمال الصحة النفسية .. خطر داهم على الجهاز المناعي وجودة الحياة

■ ممارسة اليقظة والتأمل والاسترخاء لإدارة الإرهاق وتقليل تأثيره

■ استخدام تقنيات السلوك المعرفي لمعالجة أنماط التفكير السلبي

د. مروة بنت عبدالله العبدلية

كتبت - عهود الجيلانية

الكثير من التساؤلات تدور حول العلاقة الوثيقة بين الصحة النفسية والقدرة على مقاومة الأمراض بتعزيز الجهاز المناعي حيث تُظهر الدراسات تأثير الحالة النفسية على الجهاز المناعي مما يعطي أهمية كبيرة على ضرورة ممارسة استراتيجيات للتخفيف من التوتر والقلق والتمتع بصحة نفسية جيدة واتباع أساليب التكيف والتعايش بصورة إيجابية، مع العناية بالجهاز المناعي والصحة النفسية كنظام متكامل نظرًا للعلاقة الوثيقة بينهم، حيث إن ضعف الجهاز المناعي قد يزيد من خطر الإصابة بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق.

في هذا الجانب تحدثت الدكتورة مروة بنت عبدالله العبدلية اختصاصية طب نفسي لـ«عُمان» عن التأثير النفسي على الجهاز المناعي بقولها: العلاقة بين المناعة والصحة النفسية هي مجال بحثي مزدهر، يعكس تفاعلًا معقدًا يؤثر على الصحة العامة حيث إن فهم كيفية ارتباط هذين الجانبين من الصحة يمكن أن يؤدي إلى استراتيجيات أكثر فعالية لتحسين الصحة البدنية والنفسية.

وعرفت المناعة على أنها قدرة الجسم على المقاومة أو الدفاع ضد مسببات الأمراض الضارة مثل البكتيريا والفيروسات والسموم.

وتتضمن آلية الدفاع شبكة معقدة من الخلايا والأنسجة والأعضاء، بما في ذلك خلايا الدم البيضاء والأجسام المضادة والجهاز الليمفاوي، التي تعمل معًا لتحديد الغزاة الأجانب وتحييدهم للحفاظ على الصحة العامة.

وتعد الصحة النفسية عاملًا أساسيًا في تحقيق جودة حياة عالية، وهي تتأثر بعدد من العوامل بما في ذلك الوراثة، والبيئة، والتجارب الشخصية، والدعم الاجتماعي.

فالصحة النفسية تشير إلى حالة من الرفاهية العاطفية والعقلية التي يتمتع فيها الفرد بقدرة جيدة على التعامل مع الضغوطات اليومية، واتخاذ القرارات السليمة، وتكوين علاقات صحية، لذا تتضمن الصحة النفسية الشعور بالرضا عن النفس، والقدرة على مواجهة التحديات والتعامل مع المشاعر بطرق إيجابية، والتفاعل بشكل صحي مع الآخرين.

الإصابة بالأمراض

وأوضحت الدكتورة العبدلية قائلة: لفهم العلاقة بين الصحة النفسية والجهاز المناعي بشكل أعمق، ينبغي النظر في الآليات البيولوجية والفيزيولوجية التي تربط بينهما، فضلًا عن تأثيرات العوامل النفسية على المناعة، والطرق التي يمكن من خلالها تحسين هذه العلاقة، حيث إن ضعف الجهاز المناعي قد يزيد من خطر الإصابة بالأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق.

وأشارت إلى أهم العوامل النفسية التي تؤثر على النظام المناعي والآليات المعقدة وراء هذه التأثيرات، حيث أوضحت أن الصحة النفسية تؤثر على المناعة عندما يتعرض الجسم للإجهاد، سواء كان جسديًا أو نفسيًا، حيث يقوم بإفراز هرمونات مثل الكورتيزول والأدرينالين التي تعد جزءًا من استجابة «القتال أو الهروب» التي تساعد الجسم على التعامل مع التهديدات الفورية، وبعد زوال التهديد، تعود مستويات هذه الهرمونات إلى طبيعتها، وتعمل استجابة الجسم بشكل إيجابي على تعزيز النشاط المناعي، ومع ذلك، إذا كانت مستويات هذه الهرمونات مرتفعة بشكل مزمن، كما في حالات الإجهاد المستمر والمزمن (حيث إنها حالة مستمرة من الضغط والتوتر)، فإنها تؤثر سلبًا على الجهاز المناعي بعدة طرق.

وتطرقت إلى الآثار السلبية التي تظهر على الجهاز المناعي نتيجة الإجهاد المستمر التي تتمثل في تثبيط الاستجابة المناعية حيث يثبط الكورتيزول نشاط خلايا المناعة مثل الخلايا التائية، التي تلعب دورًا مهمًا في تمييز ومهاجمة الخلايا المريضة، كما يمكن أن يؤدي الإجهاد المزمن إلى انخفاض فعالية الخلايا المناعية الموجودة بالفعل في الجسم، مما يجعلها أقل قدرة على مهاجمة البكتيريا والفيروسات، وزيادة الالتهابات، حيث إن الارتفاع المستمر في الكورتيزول يمكن أن يعزز استجابة الالتهاب المزمن من خلال زيادة إنتاج cytokines مثل TNF-alpha وIL-6، التي تلعب دورا في الاستجابات الالتهابية المزمنة.

استجابة المناعة

أما عن تأثير الاكتئاب على الجهاز المناعي فقد بيّنت الدكتورة أن الاكتئاب غالبًا ما يرتبط باضطراب في نظام محور الهيبوثالاموس - الغدة النخامية - الكظرية وهذا الاضطراب يؤدي إلى إفراز مستمر ومفرط لهرمونات الإجهاد مثل الكورتيزول، الذي يمكن أن يثبط نشاط الخلايا المناعية ويضعف الاستجابة المناعية، بالإضافة إلى ذلك، يصاحب الاكتئاب ارتفاع في مستويات المواد الكيميائية الالتهابية في الدم، مثل البروتين التفاعلي وهو أحد البروتينات التي ينتجها الكبد استجابة للالتهاب وسيتوكينات التي تتمثل وظيفتها في التواصل بين الخلايا المناعية وهذه المواد الكيميائية يمكن أن تعزز الالتهابات المزمنة وتؤدي إلى ضعف استجابة المناعة، فقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص المصابين بالاكتئاب قد يكون لديهم مستويات أقل من الخلايا المناعية مثل الخلايا القاتلة الطبيعية والخلايا التائية المساعدة، مما يعرضهم لخطر أعلى للإصابة بالأمراض.

وتابعت الدكتورة مروة العبدلية في حديثها قائلة: إن هناك علاقة وثيقة بين القلق وتأثيره على الاستجابة المناعية، حيث يؤدي القلق إلى إفراز مستمر للأدرينالين والكورتيزول، الذي يثبّط إنتاج خلايا الدم البيضاء ويسبب تقلبات في مستويات المناعة، كما أن القلق المزمن يمكن أن يعزز من مستوى الالتهابات في الجسم عن طريق زيادة إنتاج السيتوكينات الالتهابية، مما يزيد من القابلية للإصابة بالأمراض والالتهابات.

اكتشاف العلاقة

وعن التأثير المناعي على الصحة النفسية أوضحت أن العلاقة بين الصحة النفسية والمناعة هي علاقة تبادلية يؤثر كل منهما على الآخر، ولفهم كيفية تأثير الجهاز المناعي على الصحة النفسية بشكل أعمق، نحتاج إلى استكشاف العلاقات البيولوجية والفسيولوجية الدقيقة التي تربط بين الجهاز المناعي والدماغ، وكيف يمكن أن تؤدي التفاعلات بينهما إلى تأثيرات نفسية معقدة، فعندما ينشط الجهاز المناعي استجابة لعدوى أو إصابة، يقوم بإفراز السيتوكينات الالتهابية مثل IL-1، IL-6، و TNF-alpha، هذه المواد الكيميائية يمكنها عبور الحاجز الدموي الدماغي، وهو حائط واق يفصل بين الدم والدماغ، وتؤثر على خلايا الدماغ، هذا التأثير يمكن أن يغير من الوظائف الكيميائية والهيكلية للدماغ، ويؤدي إلى تغييرات في المزاج والسلوك.

وأضافت: تشير الأبحاث إلى أن الاستجابات الالتهابية في الدم يمكن أن تؤدي إلى تغييرات في نشاط مناطق الدماغ المرتبطة بالتحكم في العواطف، مثل القشرة المخية الأمامية واللوزة الدماغية، وهذه التغييرات يمكن أن تسهم في تطور الاضطرابات النفسية مثل الاكتئاب والقلق، وعندما تكون مستويات هذه السيتوكينات مرتفعة بشكل مزمن، يمكن أن تؤثر على التركيب الكيميائي للدماغ حيث إنها تؤثر على النواقل العصبية مثل السيروتونين والدوبامين والنورإبينفرين، مما يؤثر سلبًا على الحالة المزاجية والقدرة على التعامل مع التوتر، كما أنه يؤثر على تنظيم المزاج والعواطف، مما يسهم في ظهور أعراض الاكتئاب والقلق.

كما أن بعض الأمراض المناعية الذاتية، مثل الذئبة والتصلب المتعدد، قد تكون مصحوبة بزيادة في خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية، والالتهاب المستمر المرتبط بهذه الأمراض يمكن أن يسهم في ظهور أعراض مثل الاكتئاب والقلق، بالإضافة إلى ذلك، فإن بعض الأدوية المستخدمة لعلاج الأمراض المناعية الذاتية يمكن أن تكون لها تأثيرات جانبية تؤثر على الصحة النفسية، مثل تغيرات المزاج والاكتئاب.

وأشارت إلى أن الأفراد المصابين بأمراض مناعية مزمنة قد يواجهون تحديات نفسية بسبب تأثير المرض على جودة حياتهم، والألم المستمر، والإعاقات الوظيفية، وهذه العوامل يمكن أن تسهم في ظهور أعراض نفسية مثل الاكتئاب والقلق، كما أن القلق بشأن الحالة الصحية المستقبلية والقدرة على التعامل مع المرض يمكن أن يؤثر على الصحة النفسية، مما قد يسهم في تفاقم الأعراض النفسية.

ولفهم هذه التفاعلات المعقدة بين الجهاز المناعي والصحة النفسية يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات علاجية أكثر تكاملًا تركز على تحسين نوعية حياة الأفراد الذين يعانون من حالات مزمنة ومشاكل نفسية.

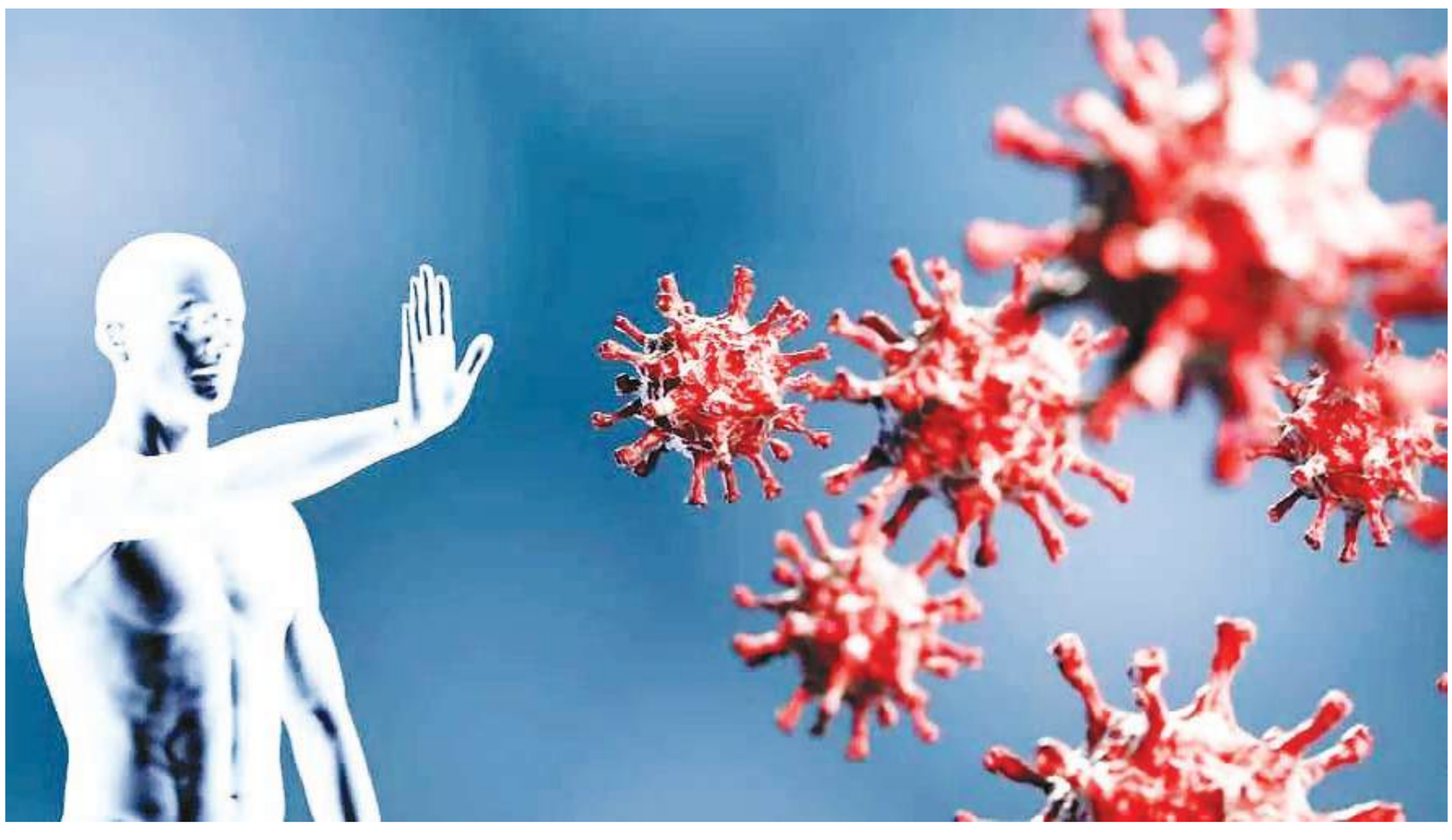

ممارسات داعمة

وأفادت الدكتورة حول بعض الاستراتيجيات الفعالة لتحسين الصحية العقلية والمناعية، فقالت: إن تطبيق الاستراتيجيات بشكل منظم يساعد على تحسن الصحة بشكل ملحوظ من خلال اتباع نظام غذائي متوازن غني بالعناصر الغذائية مع الكثير من الفواكه والخضروات والبروتينات الخالية من الدهون وأحماض أوميجا ٣ الدهنية لدعم صحة المناعة والدماغ، وممارسة التمارين الرياضية بانتظام تعمل على تعزيز الوظيفة المناعية وإطلاق الإندورفين الذي يعزز الحالة المزاجية، مشيرة إلى ضرورة النوم حوالي لـ٧-٩ ساعات كل ليلة لدعم وظيفة الجهاز المناعي وتنظيم المشاعر، والعمل على إدارة الإجهاد من خلال ممارسة تقنيات اليقظة والتأمل والاسترخاء لإدارة الإرهاق وتقليل تأثيره على الجهاز المناعي، ولدعم الصحة العقلية يتطلب المساعدة المهنية عند الحاجة، واستخدم تقنيات السلوك المعرفي لمعالجة أنماط التفكير السلبية وتحسين الصحة العقلية، واتباع أساليب نمط الحياة الصحية بتجنب التدخين والحد من تناول الكحول، التي يمكن أن تضعف الجهاز المناعي وتؤثر سلبًا على الصحة العقلية، وهناك ضرورة للتعاون بين أطباء الأمراض المناعية وأطباء الصحة النفسية ليضمن وضع إدارة شاملة وتشخيصية للحالة الصحية، مع الأخذ بعين الاعتبار التأثيرات النفسية والفيزيولوجية المتبادلة.

ملتقى بالحمراء للطلبة المقبولين في مؤسسات التعليم العالي

الحمراء - طالب بن علي الخياري

أقيم بولاية الحمراء ملتقى لطلبة الولاية المقبولين في مؤسسات التعليم العالي وذلك بمقر نادي الحمراء وبحضور عدد من المختصين في مجال القبول والتدريس في الدراسة الجامعية. هدف الملتقى إلى تهيئة الطلبة للدراسة الجامعية ذهنيا ونفسيا وتوضيح بعض الجوانب الأكاديمية والإدارية للطلبة المقبولين وتبصيرهم بأخلاقيات طالب العلم بالمرحلة الجامعية، كما يهدف الملتقى للاحتفاء بهم تقديرا لجهودهم التي بذلوها خلال سنوات دراستهم، وحثهم على الجدية والمثابرة وتحقيق المزيد في دراستهم الجامعية.

وقال سعادة جمال بن أحمد العبري عضو مجلس الشورى: دأبت اللجنة المنظمة على إقامة تجمع الطلبة المقبولين للدراسة الجامعية وهذه ميزة اختصت بها ولاية الحمراء كل سنة وذلك من أجل تقديم كلمة الشكر على جهودهم وتنويرهم لما يجب عليهم اتباعه خلال دراستهم الجامعية نظرا لاختلاف الجو الدراسي والتعايش مع طلبة من مختلف أنحاء سلطنة عمان ومن الخارج، وأشار إلى إن هذه المرحلة هي مرحلة التكوين الفكري والطموح الذي ليس له سقف، وحث الطلبة على تحمل المسؤولية في تحقيق طموحاتهم وتطلعات الأهل والوطن.

وعرض فلم توعوي وتحفيزي قدمه كل من الطالبين حمزة بن خلفان العبري وعمر بن الخطاب العبري تناولا فيه فضل العلم وملامح عن الحياة الجامعية وكيفية التغلب على التحديات والتعامل مع الغربة والدراسة في خارج حدود الوطن.

وقدمت الدكتورة ريا بنت سالم المنذرية عميدة عمادة شؤون الطلبة بجامعة السلطان قابوس ورقة عمل بعنوان «رسائل لاستعداد أفضل» تحدثت فيها عن طبيعة الدراسة والحياة الجامعية التي يقضيها الطالب كمرحلة من مراحل إعداد شخصيته منوهة بضرورة الالتزام بالمبادئ والعادات والتقاليد ونصائح الوالدين للحصول على المراتب والإجادة، كما قدم علي بن ناصر البوسعيدي مدير مركز الإرشاد الأكاديمي والمتابعة بعمادة القبول والتسجيل بجامعة نزوى تعريفا بطبيعة الدراسة التخصصية في المرحلة الجامعية وسرد بعض من التحديات التي يجب على الطالب أن ينظر إليها نظرة واقعية لكي يستطيع التكيف مع هذه المرحلة بكل جدارة ويسر.

■ جلسة حوارية تستعرض طبيعة الدراسة والحياة الجامعية

ختام المركز الصيفي في الوادي الأعلى ببهلا

بهلا - أحمد بن ثابت المحروقي

اختتمت ببلدة الوادي الأعلى بولاية بهلا فعاليات المركز الصيفي للشباب الواعد بحضور أولياء أمور الطلبة المشاركين وعدد من المدعوين والداعمين لفريقي الجزيرة والشباب.

وقدم نخبة من الطلبة نماذج من تلاوة للقرآن الكريم وبعض الفقرات الإنشادية والشعرية وكلمة معبرين فيها عن شكرهم للطاقم التدريسي والإداري والقائمين على الملتقى الصيفي

وألقى رئيس فريق الجزيرة كلمة نيابة عن الطاقم التدريسي والإداري والقائمين على الملتقى معبرا عن تقديره للجهود التي بذلت في إنجاح فعاليات ومناشط الملتقى.

وفي ختام الحفل قام راعي المناسبة بتكريم الطاقم التدريسي والإداري للملتقى والمساهمين في إنجاح فعاليات الملتقى وتكريم الطلبة المشاركين.

جدير بالذكر أن المركز الصيفي بالوادي الأعلى تضمن برامج في القرآن الكريم والفقه والعقيدة واللغة العربية والتاريخ العماني وبرامج ثقافية وترفيهية نفذها نخبة من المختصين وشمل البرنامج زيارة للعديد من الولايات وتقديم حلقات وبرامج تدريبية متنوعة مع عدد من الجهات الحكومية ومجال ريادة الأعمال والابتكار.

■ جانب من التكريم

عُمر العبري

«إعلامي تجاري»

تُطالعنا بعض الحسابات المحلية بين الفينة والأخرى بصور لأشخاص مغمورين تعلوها عناوين أو «مانشتات» عريضة من مثل: «الإعلامي فلان الفلاني يقول إن..» أو «الإعلامية الفلانية تعد أن..» ولا أحد يعرف من هذا الإعلامي ومتى وكيف أصبح كذلك وما هي تفاصيل مسيرته وتجربته الإعلامية.

ولأن بعض قنوات ووسائل الإعلام غير الرسمية فتحت الباب على مصراعيه لكل من أفاق صباحًا فوجد نفسه يمسك بالميكروفون ويخاطب الناس، فلا يجد مثل هؤلاء غضاضة في تقديم أنفسهم بصيغة «الإعلامي» أو حتى كمحلل ومُنَظر وناقد يتحدث في كل مجال.

وإذا اعتبرنا أن لكل إعلامي مُمتهن مقومات أساسية لا بدَ أن يمتلكها فإن بعض هؤلاء يفتقرون إلى أقل هذه المقومات، ومن بينها الموهبة والحس الإعلامي والبداهة وسلامة اللغة وإدراك معنى الرسالة الإعلامية التي يقدمها والمسؤوليات التي تقع على عاتقه تجاه الشريحة التي يستهدفها والمجتمع الذي يخاطبه.

لا تُعنى تلك الوسائل كثيرًا بالجودة ولا تُخضع من يتقدمون للعمل بها للاشتراطات المهنية الصارمة أو الأعراف المتفق عَليها في مجال الإعلام لأسباب كثيرة في الغالب ومنها «التجارية»؛ فيسهُل أن تكون مطية لغير الموهوبين أو ممن يمتلكون إمكانات محدودة وطموحات شخصية عالية تقودهم للشهرة.

لكنه ورغم الحضور الطاغي لمن يُطلقون على أنفسهم بالإعلاميين ولا تُعرف لهم خبرة مهنية ولا دراسة تخصصية إلا أنه من اليسير على الممتهن الحقيقي والمتخصص تبين أن الذي أمامه لا علاقة له بالإعلام لا من قريب ولا من بعيد غير أن المشكل يتمثل في المُتلقي فهو غالبًا ما ينظر إلى من يقف خلف الميكرفون بإعجاب باعتباره قائد رأي يمكن التعويل عليه، وهنا تكمن الكارثة.

«مهرج» فجأة يُتداول فيديو لرجل مُسن يتعمد أن يقدم نفسه كـ«مهرج» بمحتوى مُسف يفتقر إلى القيمة سعيًا للظهور والحصول على أعلى عدد ممكن من المشاهدات.

يواجه الرجل منذ البداية عاصفة من التهكم لكنه لا يعبأ، بذلك بل يقرر دخول عالم منصات التواصل الاجتماعي فيواجَه بحملات من التنمّر العنيفة التي لا تهدأ من قبل مراهقين «متحفزين» يأتون على المحتوى الباهت الذي يقدمه وهيئته وعُمره باعتبار أنه رجل عتيق بالٍ بات «خارج الخدمة».

وأنت تقرأ جملة التعقيبات السلبية والهجومَ الشرس الذي يطال الرجل ومحتواه تشعر بالخجل والدهشة معًا، فتسأل نفسك كيف ركب الموجة ولماذا لم يضع الأذى الذي قد يلحق بشخصه وأسرته وعائلته في الحُسبان؟ بل كيف تحول إلى «مهرج» في فضاء المنصات العفِن الذي لا ينتمي إليه؟.

النقطة الأخيرة..

«مشكلة معظمنا أننا نُفضّل أن يدمرنا المديح، على أن يُنقذنا الانتقاد».
نورمان فنسنت ويل

■ **عُمر العبري** كاتب عماني

27 الجاري .. انطلاق مؤتمر طب الطوارئ بصلالة

«عمان»: تنظم رابطة طب الطوارئ المؤتمر الدولي السنوي تحت شعار «الرعاية الرحيمة في الأزمات» الذي سيعقد خلال الفترة ٢٧ إلى ٢٩ أغسطس الجاري في مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بصلالة، يفتتح المؤتمر تحت رعاية سعادة الدكتور سعيد بن حارب اللمكي وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية، ويهدف المؤتمر لتسليط الضوء على القضايا المهمة مثل إدارة الكوارث والصدمات والرعاية الحرجة، وعلم السموم الطبي، وحالات الطوارئ للأطفال، والطب عن بعد، والطب المجتمعي، والتعليم الطبي التمريض الطارئ، وغير ذلك من المواضيع الحيوية، ويشارك في المؤتمر نخبة من الخبراء والمختصين في مجال طب الطوارئ من جميع أنحاء العالم، ويهدف إلى تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين المشاركين.

للبيع مصنع كبير في ولاية صحار

- يقع في ولاية صحار بمساحة ١٠١,٦١١ متر مربع.
- المصنع مصمم لتصنيع مواد البنية التحتية من أنابيب البوليكريت والكونكريت.
- ويشمل خمسة مستودعات منهم خطوط إنتاج ومبنى إداري ومختبر وقسم للحدادة.
- كما يحتوي العقار أيضاً على عدة رافعات عالية السعة تصل سعتها إلى ١٦ طناً، مما يجعله مناسباً لأغراض الصناعات الثقيلة مثل التحميل والفحص والإنتاج بالإضافة إلى ذلك يضم المصنع سيارات ومقطورات وآلات اختبار معملية دولية ويوجد موافقات واعتمادات للمنتجات من الجهات المختصة.

لمعاينة وزيارة المصنع يرجى الاتصال على
السيد / أحمد على هاتف ٠٠٩٦٨٩٩٣٨٩٦١١
أوهاتف ٠٠٩٦٨٩٤٧٠٤٢٩٧

الحرس السّلطاني العُماني

إعــلان مناقصــات

يعلن الحرس السلطاني العماني عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الدرجة	قيمة مستندات المناقصة	موعد تقديم العطاءات
٢٠٢٤/٠٤م	صيانة مسجد الزلفى	الثالثة فأعلى	-/٥٠ ريالا للنسخة الواحدة لا ترد	٢٠٢٤/١٠/١٤م
٢٠٢٤/٠٥م	صيانة نادي الحصن	الثالثة فأعلى	-/٦٠ ريالا للنسخة الواحدة لا ترد	٢٠٢٤/١٠/١٤م
٢٠٢٤/٠٦م	توريد إطارات المركبات لعام ٢٠٢٥م	الثالثة فأعلى	-/ ٢٥ ريالا للنسخة الواحدة لا ترد	٢٠٢٤/١٠/٠٧م

يمكن للشركات المتخصصة في المناقصات المذكورة والمسجلة في مديرية المشتريات والعقود بالمديرية العامة للمالية بالحرس السلطاني العماني والأمانة العامة لمجلس المناقصات ولديها شهادة سارية المفعول الحصول على مستندات المناقصات من (أمانة لجنة المناقصات) بقيادة الحرس السلطاني العماني بالسيب أثناء ساعات الدوام الرسمي ابتداء من يوم الأحد ٢٠٢٤/٠٨/٢٥م لغاية يوم الخميس ٢٠٢٤/٠٩/٠٥م.

تسلم العطاءات في مظاريف مختومة بالشمع الأحمر معنونة باسم رئيس لجنة المناقصات بالحرس السلطاني العماني، قبل الساعة الثانية عشرة من الموعد المحدد على أن يرفق مع العطاء ضمان بنكي من أحد البنوك العاملة بالسلطنة لا يقل قيمته عن (١٪) من قيمة العطاء على ألا يكتب عليه اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه.

لا يقبل أي عطاء بعد الموعد المحدد، وللحرس الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون توضيح الأسباب.

لجنة المناقصات

صندوق بريد ٣٨١ ، البريد المركزي ، الرمز البريدي ١١١

وزارة التنمية الاجتماعية
رؤية عُمان 2040 — نتقدم بثقة Moving Forward with Confidence

إعلان مناقصتين

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة التنمية الاجتماعية عن طرح المناقصتين التاليتين :-

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخرموعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة: الشركات المتوسطة والصغيرة	قيمة النسخة: الشركات المحلية
(٢٠٢٤/٢٧٣)	أعمال الصيانة العامة لمباني الرعاية النهارية بالمديرية العامة للأشخاص ذوي الإعاقة بالخوض	الشركات المتخصصة في مجال مقاولات المباني والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الرابعة	الأحد ٢٠٢٤/٩/١٥م الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٤/١٠/٦م الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريالات	٢٥ ريالا
(٢٠٢٤/٣٢٨)	أعمال توريد وتركيب عازل مائي لمبنى مركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية بدبد	الشركات المتخصصة في مجال مقاولات المباني والمسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المناقصات بالدرجة الرابعة	الأحد ٢٠٢٤/٩/١٥م الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٤/١٠/٦م الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريالات	٢٥ ريالا

- يمكن للشركات المتخصصة الحصول على وثائق المناقصتين إلكترونياً عن طريق الرابط أدناه ابتداءً من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤/٨/٢٥م
(https://etendering.tenderboard.gov.om).
- للاستفسار عن المناقصات الإلكترونية يرجى التواصل على الهاتف (٢٤٤٠٢٢٠٠) أو البريد الإلكتروني (reg@tenderboard.gov.om) للدعم الفني.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

www.mosd.gov.om

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٨٨٤٧
في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات:
صابون، ملمع للأثاث والأرضيات، مزيلات البقع، مستحضرات تنظيف كيميائية لغايات منزلية.

العائلة
FAMILY

باســـــم: شركة الشرق الأوسط لصناعة المطهرات والمنظفات (ميدكو)
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/١٠/٢

إعلان

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٢٥٤٥
في الفئة ٣٧ من أجل السلع/الخدمات:
إصلاح أسلاك الطاقة.

Albiwra solar energy

باســـــم: مشاريع البلورة المتكاملة
الجنسيـــــة: عمانية
العنـــــوان: ص.ب: ٥٠٢ ر.ب: ٣١٦، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١/٢٧

المزارع المهملة المحاذية للأحياء السكنية.. بيئة قابلة للاشتعال

تصوير: حسين المقبالي

كتب.
يوسف الحبسي

لا يزال الحريق الكبير الذي شب في ولاية السيب حاضرا في ذاكرة القاطنين بالأحياء السكنية المحاذية للمزارع المهملة التي نشب بها ذلك الحريق إذ عانوا ١٠ أيام متتالية من تصاعد الأدخنة نتيجة هذه الكارثة الطبيعية، ورغم أن هذا الحريق لم يكن الأخير لكنه كان أكبرها، «عُمان» وقفت على موقع الحريق واستمعت إلى القاطنين عن تلك الأيام التي عاشوها أثناء اندلاع الحريق، ومطالباتهم لبلدية مسقط قبل هذه الكارثة بضرورة إلزام أصحاب المزارع المهملة الاعتناء بها، وقيام الجهات المعنية برصف الطرق المؤدية إلى المزارع والأحياء السكنية حتى يتسنى لأجهزة الدفاع المدني سرعة الوصول إلى مثل هذه الحالات.

حريق يلتهم مساحات شاسعة من الأشجار والحشائش في السيب أدى إلى إخلاء المنازل

مطالبات بإلزام أصحاب المزارع المهملة الاعتناء بها وضرورة وجود شبكة طرق مرصوفة تفادياً لمثل هذه الكوارث

وقال حمدان بن عيسى السيابي: إن المزارع المهملة المحاذية للأحياء السكنية في ولاية السيب تاريخها حافل بنشوب الحرائق كونها مهجورة منذ سنوات عديدة، وهذه المزارع تحتوي على الحشائش والأشجار الشوكية الضارة وأضرارها أكثر من منافعها، وتمتد هذه المزارع المهملة لمساحات شاسعة وقد وجهنا نحن أهالي الأحياء السكنية المحاذية لهذه المزارع رسالة إلى بلدية مسقط للتعامل مع هذه الأشجار التي تجاوزت هذه المزارع ووصلت إلى الطرقات الداخلية في الأحياء السكنية، وكانت استجابة البلدية بتقليم الأشجار في هذه الطرق إلا أن المشكلة الكبرى لهذه المزارع المهملة الكميات الهائلة من الأشجار والحشائش التي تنبت في مساحاتها الواسعة إذ تجاوز إجمالي الحرائق المسجلة في هذه المزارع ٣٠ حريقاً على مدار ٣٥ .٤٠ سنة لكن الحريق الأخير كان هائلاً وظل اشتغال النيران لما يقارب تسعة أيام متتالية إذ تشتعل النار في موقع وتنطفئ في موقع آخر.

معاناة القاطنين

وأشار إلى أن أهالي الأحياء السكنية تضرروا كثيراً جراء الحريق الأخير بسبب الشرر المتطاير واقتراب ألسنة اللهب من المواقع السكنية إلا أن أجهزة الدفاع المدني حالت دون وصوله إلى الأحياء السكنية، ونتيجة تطاير الشرر تضررت بعض أسطح المنازل، ومنها احتراق بعض خزانات المياه والأنابيب والأسلاك وبعض أغراض القاطنين الموضوعة على أسطح منازلهم، ورغم نجاة الأحياء السكنية من الحريق إلا أن الأدخنة المتصاعدة ظلت قرابة ١٠ أيام متتالية كما أن الروائح كانت لا تطاق مما اضطر القاطنين إلى الخروج من منازلهم أياما عديدة وإحدى الحالات للقاطنين كانت لأسرة فيها الأب مبتور القدم والأم تتنفس عن طريق الأوكسجين بالإضافة إلى الجدة الطاعنة في السن واضطروا إلى استئجار فندق لأيام بسبب الوضع المأساوي نتيجة هذا الحريق .. مشيراً إلى أن الذين بقوا في الأحياء السكنية لم يسلموا من أضرار الحريق إذ بسبب الأدخنة كانت بعض الحالات يخرج دم من أنوفها، وكان لأجهزة الدفاع المدني دور كبير في إطفاء هذا الحريق الكبير، وقد طالبنا بلدية مسقط برصف الطريق الفاصل بين المزارع المهملة والأحياء السكنية ونتيجة للوضع الحالي في الطرق واجهت فرق الدفاع المدني صعوبة للوصول إلى مواقع النيران، وبما أن هذه المزارع مهملة منذ ما يقارب ٣٥ .٤٠ سنة ومع انتشار الأفاعي والكلاب الضالة التي تجوب الأحياء السكنية ندعو بلدية مسقط إلى ضرورة إيجاد مداخل ومخارج مرصوفة في منطقتنا.

وأوضح أن حريق المزارع المهملة الكبير كان في الساعة التاسعة صباحاً وألسنة اللهب تفوق ٢٠ متراً وهي معاناة كبيرة للأحياء السكنية، ونطالب الجهات المختصة إجبار ملاك المزارع المهملة في الاعتناء بها والتخلص من الأشجار الضارة ومنها أشجار المسكيت، كما أننا ندعو البلدية إلى توسعة الطرق المرصوفة المؤدية إلى المزارع لتتمكن من تفادي مثل هذه الكوارث الطبيعية، ووجود مسافات أمان بين المزارع المهملة والأحياء السكنية.

■ (عُمان) خلال لقائها مع القاطنين في الأحياء السكنية وبعض أصحاب المزارع في السيب

جهود الإطفاء

وقال غالب بن طالب الحبسي، صاحب إحدى المزارع بالسيب: الحريق كان هائلاً نتيجة حجم ألسنة اللهب المنتشرة في مساحات شائعة إذ قمنا خلال ذلك بتسريح المواشي وإبعاد المركبات ومطالبات السكان بالابتعاد خوفاً من الضرر المتوقع في أي لحظة، وتكرار مثل هذه الحرائق يضع على عاتقنا كأصحاب مزارع أهمية وجود طرق مهيأة لمثل هذه الحالات الطارئة، إذ أن أجهزة الدفاع المدني استمرت في العمل من الساعة الثامنة صباحاً إلى حوالي الساعة السادسة مساء لإطفاء هذا الحريق الهائل مع تدخل طائرة مروحية في عملية مكافحة هذا الحريق، وهي ربما المرة الأولى التي نشاهد فيها مروحية تقوم بعمليات إطفاء الحريق.

وأوضح أن الجهات المعنية مدعوة إلى تفعيل وجود أنابيب مياه للحالات الطارئة كون هذا الحريق لم يكن الأول ولكن كان الأكبر، إضافة إلى أهمية تأهيل الطرق لمثل هذه الحالات الطارئة، ونحن على استعداد لتقديم التسهيلات وأدعو أصحاب المزارع للتعاون مع الجهات المعنية من أجل المصلحة العامة وتفادياً لمثل هذه الكوارث، وعلى أصحاب المزارع المهملة الاعتناء بها تفاديا لمثل هذه الكوارث الطبيعية التي لا تحمد عقباها، إذ تشكل هذه المزارع مواقع قابلة للاشتعال في أي وقت.

ملاك المزارع

وقال سعيد السريري: إن الحريق الكبير في ولاية السيب وتحديداً في حلة الشخر أدى إلى أضرار كبيرة في المنازل المجاورة للمزارع المهملة نتيجة تطاير الشرر على أسطح المنازل في المنطقة كما أدى إلى حالات كثيرة من الاختناق نتيجة الأدخنة الكثيفة، وأدى أيضا إلى خروج الأهالي من منازلهم إلى منازل ذويهم في مناطق أخرى.

وأضاف: نطالب الجهات المعنية بالتدخل للحد من وجود المزارع المهملة بالقرب من الأحياء السكنية وضرورة إلزام ملاك هذه المزارع الاعتناء بها مع أهمية أن تحظى هذه المنطقة بشبكة من الطرق لمثل هذه الحالات الطارئة لعدم تكرار مثل هذه المعاناة في المستقبل.

عُمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأحد ٢٠ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٩٠

Sunday 25 August 2024 - Issue No 15290

878.4 مليون ريال.. حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وأوروبا

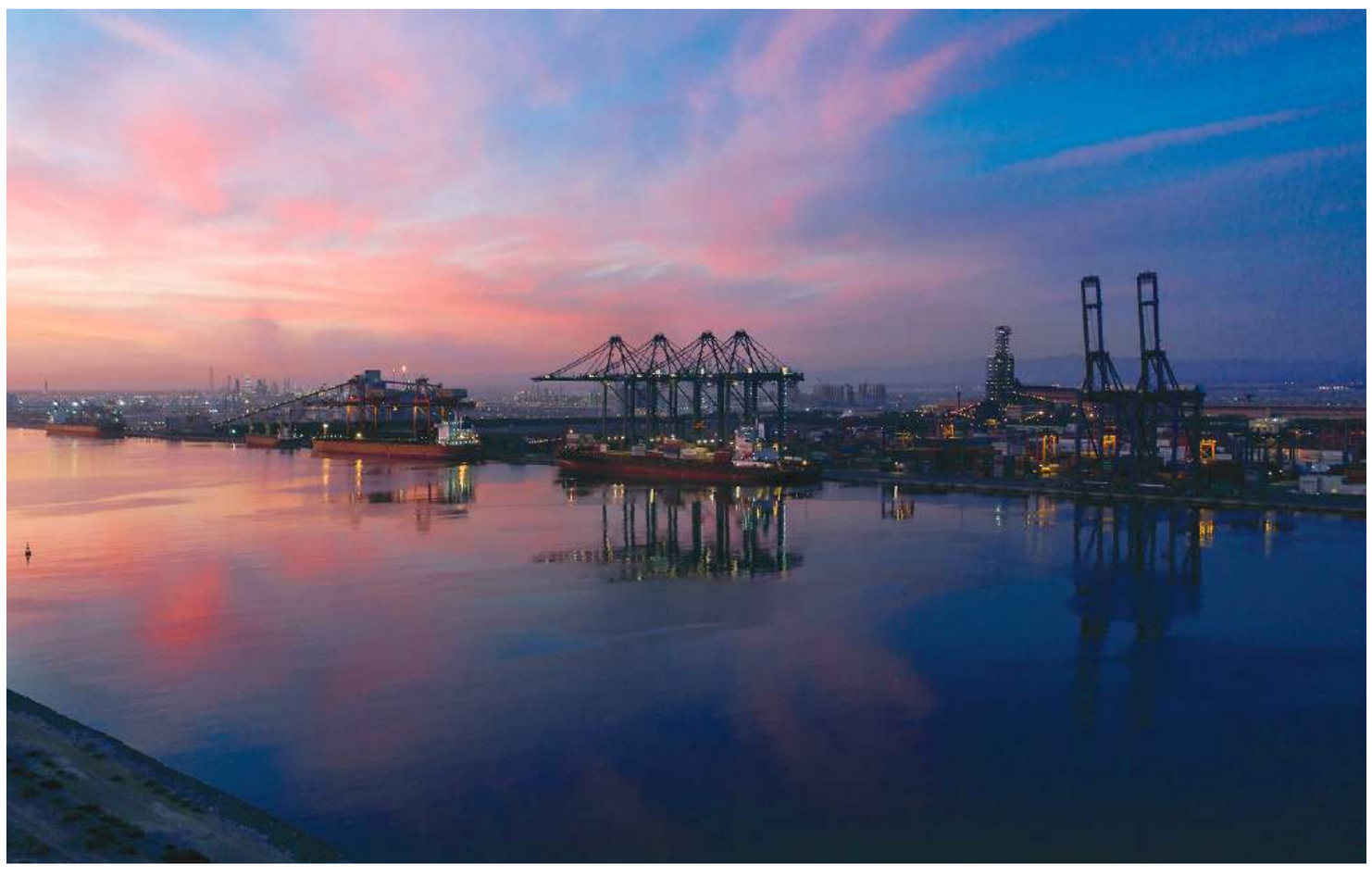

■ بلغ إجمالي صادرات سلطنة عُمان إلى القارة الأوروبية بنهاية مايو ١٩٧,٢ مليون ريال

«**العُمانية**»: سجّل التبادل التجاري بين سلطنة عُمان ودول أوروبا بنهاية مايو ٢٠٢٤ ما قيمته ٨٧٨ مليونا و٤٠٤ آلاف و٢٩٢ ريالا عُمانيا مقارنة بـ٨٠٢ مليون و٢٠٤ آلاف و٧٧٠ ريالا عُمانيا بنهاية مايو ٢٠٢٣ بنسبة ارتفاع بلغت ٩,٥٪ وفق ما بيّنت الإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وتشير البيانات إلى أن إجمالي الصادرات من سلطنة عُمان إلى دول القارة الأوروبية بلغ بنهاية مايو ٢٠٢٤ ما قيمته ١٩٧ مليونا و٢٦٨ ألفا و٨١٨ ريالا عُمانيا لإجمالي أوزان بلغ ٤٤٤ مليونا و٤٨٩ ألفا و٣١٤ كيلو جراما بارتفاع في القيمة نسبته ٦٣,٩ بالمائة مقارنة بنهاية مايو ٢٠٢٣، حيث بلغت قيمة الصادرات ١٢٠ مليونا و٣٨٦ ألفا و٥٦١ ريالا عُمانيا لإجمالي أوزان بلغ ٢٦٩ مليونا و٤١٦ ألفا و٩٧٧ ريالا عُمانيا.

وبلغ إجمالي واردات سلطنة عُمان من دول أوروبا بنهاية مايو ٢٠٢٤ ما قيمته ٦٢٠ مليونا و٣٤٤ ألفا و٧٣٩ ريالا عُمانيا لمجموع أوزان بلغ ٨٤٥ مليونا و٧١٠ آلاف و٩٢٧ كيلو جراما بانخفاض في القيمة نسبته ١,٥ بالمائة عن نهاية مايو ٢٠٢٣ حيث بلغ إجمالي الواردات وقتها ٦٣٠ مليونا و٥٥ ألفا و٣٩٠ ريالا عُمانيا لمجموع أوزان بلغ ٩٤٠ مليونا و٣٧١ ألفا و٦٢٥ كيلو جراما. كما بلغ إجمالي إعادة التصدير من سلطنة عُمان إلى دول أوروبا بنهاية مايو ٢٠٢٤ ما قيمته ٦٠ مليونا و٧٩٠ ألفا و٧٣٥ ريالا عُمانيا لمجموع أوزان بلغ ٦ ملايين و٨٣ ألفا و٤٢ كيلو جراما بارتفاع في القيمة نسبته ١٧,٤٪ عن نهاية مايو ٢٠٢٣ حيث بلغ إجمالي إعادة التصدير وقتها ٥١ مليونا و٧٦٢ ألفا و٨١٩ ريالا عُمانيا لمجموع أوزان بلغ مليونين و٥٦ ألفا و٣٥٠ كيلو جراما. وجاءت جمهورية ألمانيا الاتحادية في المرتبة الأولى من بين دول أوروبا في التبادل التجاري مع سلطنة عُمان حيث بلغ إجمالي الصادرات العُمانية إلى ألمانيا بنهاية مايو ٢٠٢٤ ما قيمته ٩ ملايين و١٩٩ ألفا و٩٨٩ ريالا عُمانيا في مقابل واردات بقيمة ٨٨ مليونا و٥٦٠ ألفا و٨١٨ ريالا عُمانيا، في حين بلغت قيمة إعادة التصدير إليها ١٩ مليونا و٨٤٥ ألفا و٣١٠ ريالات عُمانية.

وجاءت مملكة بلجيكا في المرتبة الثانية حيث بلغ إجمالي الصادرات العُمانية إليها ما قيمته ٦ ملايين و٤٣ ألفا و٤٧٩ ريالا عُمانيا وذلك في مقابل واردات بقيمة ١٠٠ مليون و٩١٦ ألفا و٨٣٣ ريالا عُمانيا في حين بلغت قيمة إعادة التصدير إليها مليونين و٣٥٩ ألفا و٦٦٠ ريالا عُمانيا.

176.6 مليون ريال واردات سلطنة عُمان من الذهب

«**العُمانية**»: سجّل إجمالي واردات سلطنة عُمان من الذهب بنهاية مايو من العام الجاري ارتفاعا بنسبة ٤١٪ ليصل إلى ١٧٦ مليونا و٥٩١ ألفا و٩٦٠ ريالا عُمانيا، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٣ التي سجلت حوالي ١٢٥ مليونا و١٠٠ ألف و٩٢٩ ريالا عُمانيا. وبلغ مجموع أوزان الذهب الذي استوردته سلطنة عُمان بنهاية مايو من عام ٢٠٢٤ نحو ٨ آلاف و٤٤٣ كيلو جراما، مقابل ٥ آلاف و٦٧٥ كيلو جراما في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣م وفقا للبيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وجاءت دولة الإمارات العربية المتحدة في قائمة الدول المصدرة للذهب لسلطنة عُمان في نهاية مايو من عام ٢٠٢٤ بما قيمته ١٧٠ مليونا و٣٩٥ ألفا و٩٦٤ ريالا عُمانيا، وجاءت بعد ذلك هونج كونج بـ ٣ ملايين و١٧٣ ألفا و٤٨٥ ريالا عُمانيا، تلتها تركيا بمليون و٤٢٠ ألفا و١٢٥ ريالا عُمانيا، ومن ثم مملكة البحرين بـ ٦٨٠ ألفا و٦٨٨ ريالا عُمانيا وروسيا بـ ٣١٤ ألفا و٦١٥ ريالا عُمانيا.

ومن جهة أخرى أوضحت الإحصاءات أن إجمالي قيمة صادرات سلطنة عُمان من الذهب سجّل في نهاية مايو من العام الجاري ما قيمته ١٤ مليونا و٦٩٠ ألفا و٣٧٧ ريالا عُمانيا وبنسبة انخفاض بلغت ٢٣ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، حيث سجلت قيمة الصادرات فيها ١٨ مليونا و٩٩٠ ألفا و٩٦٢ ريالا عُمانيا. كما بلغ إجمالي أوزان الذهب الذي تم تصديره بنهاية مايو من العام الجاري نحو ٥١٠ كيلو جرامات مقارنة بـ ٩٢٤ كيلو جراما بنهاية مايو من عام ٢٠٢٣. وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في طليعة الدول المستوردة للذهب من سلطنة عُمان بنهاية مايو من عام ٢٠٢٤ بما قيمته ٧ ملايين و٢٢٨ ألفا و١٧٥ ريالا عُمانيا، تلتها دولة الإمارات العربية المتحدة بـ ٦ ملايين و٤ آلاف و٢٧٢ ريالا عُمانيا، ومن ثم هونج كونج بـ ٦٠٣ آلاف و٤٨٨ ريالا عُمانيا، وبعد ذلك جمهورية الهند بـ ٤٧٥ ألفا و٥٨٤ ريالا عُمانيا، ومن ثم مملكة البحرين بـ ٢٠٣ آلاف و٦٠١ ريال عُماني.

وأوضحت الإحصاءات أن إجمالي قيمة إعادة التصدير من سلطنة عُمان من الذهب سجل في نهاية مايو من العام الجاري ما قيمته ٥٢ مليونا و٦٨٢ ألفا و٣٠٠ ريال عُماني وبنسبة ارتفاع بلغت ٨٢٦٪ مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٣، حيث سجلت قيمة إعادة التصدير فيها ٥ ملايين و٦٩٠ ألفا و٧٣٧ ريالا عُمانيا. كما بلغ إجمالي أوزان الذهب الذي تمت إعادة تصديره بنهاية مايو من العام الجاري نحو ألفين و٨٤ كيلو جراما مقارنة بألف و٢٤٧ كيلو جراما بنهاية مايو من عام ٢٠٢٣. وجاءت إيران في طليعة الدول المعاد تصدير الذهب إليها من سلطنة عُمان بنهاية مايو من عام ٢٠٢٤ بما قيمته ٤١ مليونا و٥٩٤ ألفا و٨١٥ ريالا عُمانيا، تلتها تركيا بـ ٣ ملايين و٨٣٣ ألفا و٥٤١ ريالا عُمانيا، ومن ثم الإمارات العربية المتحدة بـ ٣ ملايين و٣٤٦ ألفا و٧٣٢ ريالا عمانيا، وبعد ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بـ ٣ ملايين و١٨٣ ألفا و٨٣٨ ريالا عمانيا، ومن ثم جمهورية الهند بـ ٧٢٣ ألفا و٣٧٤ ريالا عمانيا.

يُذكر أن متوسط سعر الذهب للجرام عيار ٢٤ قيراط ارتفع بنهاية الربع الثاني من العام الحالي إلى ٢٩ ريالا عُمانيا و٩٥٠ بيسة مقارنة بـ ٢٦ ريالا عُمانيا و٤٠٠ بيسة بنهاية الربع الأول من العام الحالي فيما ارتفع متوسط السعر للجرام عيار ٢١ قيراط إلى ٢٥ ريالا عُمانيا و٨٣٣ بيسة مقارنة بـ ٢٢ ريالا عُمانيا و٧١٧ بيسة، وبلغ متوسط سعر عيار ١٨ قيراط ٢٢ ريالا عُمانيا و٣٣ بيسة ارتفاعا من ١٩ ريالا عُمانيا و٣٥٠ بيسة. فيما بلغ إجمالي عدد المؤسسات والمنشآت العاملة في نشاط البيع بالتجزئة للذهب والمجوهرات ٧٧١ مؤسسة بنهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٤ منها ٥٣٦ في محافظة مسقط.

طرح فرص استثمارية بالقطاع السمكي

■ بلغ الإنتاج السمكي في سلطنة عُمان بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤ نحو ٢١٩ ألفًا و٣٢٣ طنًّا

«**العُمانية**»: يشكل الاستثمار في قطاع الثروة السمكية في سلطنة عُمان فرصة جيدة لتحقيق عوائد مجزية ومستدامة مقارنة بالقطاعات الأخرى، وذلك بفضل الدعم الحكومي المتواصل، والإقبال المتزايد على المنتجات البحرية. وتشير الإحصاءات الصادرة عن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إلى أن الإنتاج السمكي في سلطنة عُمان بلغ بنهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٤ نحو ٢١٩ ألفًا و٣٢٣ طنًّا بقيمة إجمالية بلغت ١٤٢,٦ مليون ريال عُماني. وأوضح خالد بن سالم العامري رئيس قسم الاستثمار السمكي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن التسهيلات التي تقدمها الوزارة للمستثمرين تتضمن فترة سماح عن سداد القيمة الإيجارية لمدة تصل إلى سنتين وإيجاد الفرص الاستثمارية وإيجاد فرص وظيفية للشباب العُماني. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن الوزارة قامت بطرح ٢٤ فرصة استثمارية في مزايدة عامة لإنشاء وإدارة وتشغيل الأسواق السمكية ومراكز تجميع الأسماك ومحلات وورش بحرية ومخازن تبريد الأسماك في مختلف محافظات سلطنة عُمان يبلغ حجمها الاستثماري أكثر من ٥ ملايين ريال عُماني.

وأضاف أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تهدف من خلال طرح هذه الفرص إلى استغلال مباني ومرافق الأسواق السمكية والمحلات التابعة للوزارة وذلك لتشجيع القطاع الخاص للاستثمار في الخدمات الأساسية المساندة للقطاع السمكي وتوفير فرص عمل للشباب العُماني، والدخول في شراكة مع القطاع الخاص لتطوير ورفع قدرات الخدمات المساندة لأعمال الوزارة وجودة الخدمات المقدمة.

وأضاف: إن تلك الفرص تهدف إلى رفع مستوى جودة المنتجات السمكية من خلال توفير الخدمات الضرورية كالفرز وتعبئة الأسماك الطازجة وإيجاد نظام البيع العلني للأسماك وتشغيل المحلات التابعة للأسواق والورش البحرية وتوفير فرص عمل للعُمانيين وتسهيل عملية الرقابة على مواسم صيد بعض الثروات المائية. وحول نصيب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من هذه الفرص أكد على أن نسبة ٦٠ بالمائة من تلك الفرص الاستثمارية مخصصة للتنافس عليها من قبل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتتمثل في إدارة التسويق السمكي لمؤسسات الدلالة واستئجار مرافق السوق وورش إصلاح القوارب واستغلال مخازن التبريد ووحدة إنتاج الثلج.

وأوضح رئيس قسم الاستثمار السمكي بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أن هناك خمس فرص استثمارية في المجال السمكي يبلغ حجمها الاستثماري أكثر من ٤٥ مليون ريال عُماني وسيتم طرحها في منصة «تطوير» التابعة لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني بهدف المزايدة عليها في هذه المشروعات الاستثمارية والخدمية وتحقيق العائد الاستثماري منها واستقطابها للقطاع الخاص.

وأشار في هذا الصدد إلى أن تلك الفرص تتمثل في مشروع تطوير وإدارة وتشغيل ميناء الصيد البحري بولاية لوى ومشروع استثماري بميناء الصيد البحري بالسيب وإنشاء وإدارة وتشغيل سوق متكامل لقطعة الأرض الفضاء بولاية مصيرة وإنشاء مصنع تجميد وتغليف الأسماك بولاية دبا واستثمار قطعة أرض بسوق الأسماك في منطقة ودام الساحل بولاية المصنعة.

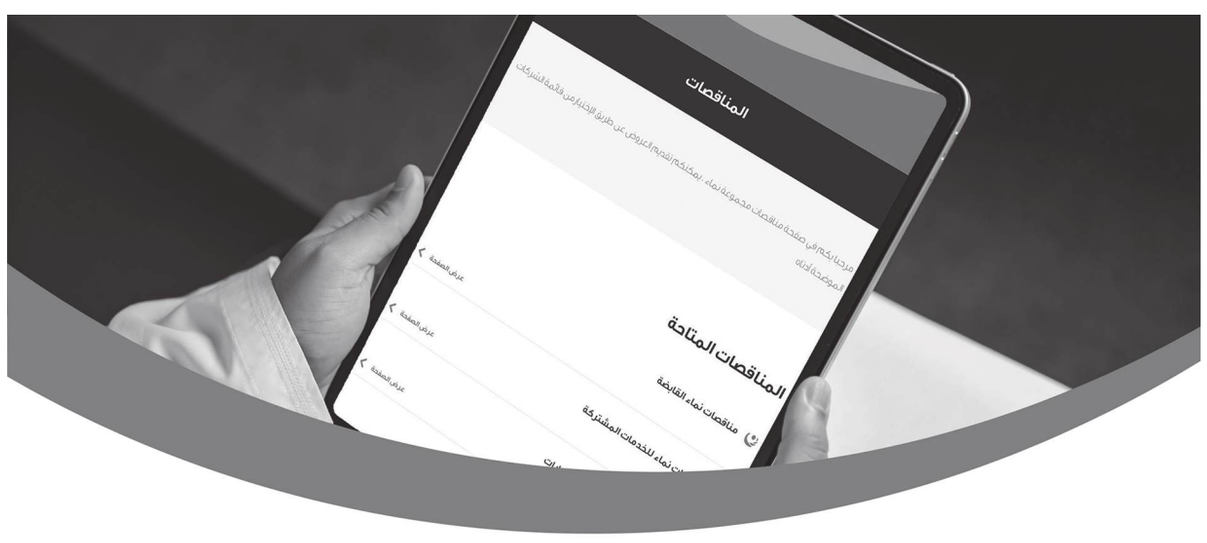

مناقصة

تدعو نماء للخدمات المشتركة الشركات المتخصصة لتقديم عروضها للمناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصـــــة	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات (التاريخ)	رسوم/ثمن مستندات المناقصة (ريال عماني)
NSS/2024/002-4	خدمات دعم أجهزة وبرمجيات تقنية المعلومات (عقد الصيانة السنوي)	٢٨ اغسطس ٢٠٢٤	٣ سبتمبر ٢٠٢٤	١٠٠ ريال عماني (بالإضافة إلى مبلغ الضريبة: ١٠٥ ريال عماني)

- على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة التسجيل إلكترونيا عن طريق موقع الشركة (www.nama.om). كما أن دليل المستخدم للمورد متاح للتنزيل في نفس الصفحة.
- يتم دفع رسوم المناقصة إلكترونيا من خلال الرابط المتاح في الموقع ويجب أن يكون الإيداع في اليوم الأخير من الشراء قبل الساعة الثالثة مساءً.
- يتم تقديم العروض إلكترونيا من خلال البوابة الإلكترونية للموردين قبل الساعة الثالثة مساءً بتوقيت سلطنة عمان في يوم الثلاثاء الموافق ٣ سبتمبر ٢٠٢٤.
- يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في السلطنة بما نسبته (١٪) من إجمالي قيمة العطاء وساري المفعول لمدة (٩٠) يوما من آخر موعد لتقديم العروض. ولن يتم النظر في العطاءات التي لا تشمل التامين المؤقت المطلوب. ويجب وضع النسخة الأصلية من التأمين المؤقت في صندوق المناقصات في صالة الاستقبال بمبنى نماء القابضة.
- نماء للخدمات المشتركة ليست ملزمة بقبول أقل عطاء أو أي عطاء آخر.
- في حالة استلام وثيقة المناقصة نيابة عن شركة أخرى، يجب على الراغبين بشراء وثيقة المناقصة أعلاه تقديم تفاصيل باسم الشخص واسم المتقدم بالعطاء/الشركة.

نماء للخدمات المشتركة
nama
SHARED SERVICES

نماء القابضة
مسقط، القرم بناية الشاطيء (١)
الطابق الثالث – الوحدة ٣٠٥ و ٣٠٧
ص.ب. ٨٥٠، الرمز البريدي ١١٦ سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٥٥٩٢٠٠/٢١١ ٩٦٨+
E-Mail: Nawahel.AlJunaibi@Holding.nama.om

لضمان سير المعاملات بسلاسة، قم بتحديث بياناتك

63 بالمائة نسبة ارتفاع طلبات التراخيص الصناعية في محافظة ظفار

■ تعزيز المناخ الاستثماري يهدف إلى تمكين القطاع الخاص من استقطاب الاستثمارات الأجنبية

«العُمانية»: يعد موسم خريف ظفار من محفزات الاستثمار باعتباره موسمًا مليئًا بالفرص الاقتصادية المختلفة التي تسهم في دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز التنمية المستدامة. وأشارت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى أن طلبات التراخيص الصناعية في محافظة ظفار سجلت خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤ نسبة ارتفاع بـ٦٣ بالمائة ليصل عددها إلى ٣٠٩٥ طلب ترخيص صناعي، مقارنة بـ١٨٩٧ طلب ترخيص صناعي خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣، فيما بلغ عدد إصدارات شهادات المنشأ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ حوالي ٥٣٤٨ شهادة مقارنة بـ٣٩٦٣ شهادة منشأ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣، بنسبة ارتفاع بلغت ٣٤,٩ بالمائة.

وبلغت السجلات التجارية المسجلة في محافظة ظفار خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ حوالي ٢٥٦٠ سجلًا تجاريًا ليرتفع إجمالي عدد السجلات في محافظة ظفار إلى ٧٣٥٢٠ سجلًا تجاريًا وبلغ عدد سجلات الاستثمار الأجنبي ٢٥٣ سجلًا استثماريًا خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ ليصل إجمالي عدد السجلات ١١٤٨٠ سجلًا استثماريًا، فيما سجلت التراخيص النشطة في محافظة ظفار حوالي ١٢٧٣٩٩ ترخيصًا بنهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٤.

وقال محمد بن خليفة البدراني مدير عام المديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار: إن طلبات تسجيل التراخيص الصناعية الجديدة، شهدت ارتفاعًا خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤ لتبلغ ١٦٧٦ طلبًا مقارنة بـ١١٨٤ طلبًا خلال الفترة نفسها من عام ٢٠٢٣، وذلك نتيجة للبيئة الجاذبة للاستثمار في محافظة ظفار، والتسهيلات والميزات التي تقدم للمستثمر وتمكين وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للمستثمر من استخدام أحدث التطبيقات الذكية لإنهاء الإجراءات الاستثمارية بكل سهولة. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن أعلى الأنشطة الاقتصادية ترخيصًا في محافظة ظفار هو نشاط قطاع مقاولات البناء والتشييد ومكاتب التصدير والاستيراد، كما شهدت أنشطة المطاعم والمقاهي وإصلاح ميكانيك المركبات ونشاط البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للملابس الجاهزة ارتفاعًا في عدد التراخيص خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي. وأوضح أن المديرية العامة للتجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة ظفار تعزز المناخ الاستثماري الذي يهدف لتمكين القطاع الخاص لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية وتسليط الضوء على أهم الفرص الاستثمارية المتاحة في المحافظة التي تعد متنوعة وتشمل كافة القطاعات الاقتصادية.

وأشار في هذا الصدد إلى أن من أهم الفرص الاستثمارية المتاحة الآن في المحافظة هي إقامة مشروع في صناعة سيليكات الصوديوم بولاية صلالة وإنشاء مصنع الصلب بولاية صلالة لتصنيع كتل فولاذية خفيفة هيكلية للمنتجات الطويلة والتشييد ضمن الصناعات المعدنية، وإقامة مشروع يختص بصناعة وحدات تكليس الدولوميت بولاية صلالة ضمن صناعات التعدين بالإضافة إلى فرص استثمارية أخرى في مجالات صناعة القوارب من البلاستيك المقوى وصناعة الأكياس الورقية للأسمنت بولاية صلالة وإنشاء وحدة إنتاج وتصنيع التشكيلات المستخدمة في تعبئة المياه والمشروبات الغازية بولاية صلالة إلى جانب الفرص الاستثمارية المتاحة في قطاعي الأمن الغذائي والسياحة في محافظة ظفار.

14 مليون ريال إجمالي حجم الاستثمارات في مدينة عبري الصناعية

«العُمانية»: تُعد مدينة عبري الصناعية التابعة للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» مكانا مثاليا للاستثمار وممارسة الأعمال وتأسيس الشركات مع توفير حزمة من المميزات والحوافز والتسهيلات الخاصة للمستثمرين. ووصل إجمالي حجم الاستثمارات في مدينة عبري الصناعية بنهاية النصف الأول من عام ٢٠٢٤ أكثر من ١٤ مليون ريال عُماني، كما بلغ عدد المشروعات الموطنة ١٤ مشروعا منها مشروع واحد قائم في مرحلة الإنتاج، و٤ مشروعات تحت الإنشاء، و٩ مشروعات خصصت لها أراض، بينما بلغ عدد القوى العاملة في المدينة الصناعية ٢٠ عاملا. وقال صلاح بن ناصر العلوي مدير عام مدينة عبري الصناعية: إن «مدائن» أكملت مشروع البنية الأساسية بالمدينة الصناعية، والمتمثل في المرحلة الأولى لهذا المشروع الحيوي في محافظة الظاهرة، حيث يبلغ إجمالي المساحة المخصصة لمدينة عبري الصناعية ١٠ ملايين متر مربع، مضيفا أنه تم تطوير ٣ ملايين متر مربع منها كمرحلة أولى، تضمنت أعمال الطرق وأعمال شبكة الخدمات كالصرف الصحي وشبكات الأمطار والاتصالات وأعمال جدار الحماية من مياه الأودية واستخدام الطاقة البديلة المستدامة في أعمدة الإنارة.

■ يبلغ إجمالي المساحة المخصصة لمدينة عبري الصناعية ١٠ ملايين متر مربع

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن المدينة الصناعية تسعى إلى إقامة مجموعة من الأنشطة الصناعية والتجارية والخدمية كالصناعات الخفيفة والمتوسطة في قطاعات مختلفة، ويأتي في مقدمتها صناعة المواد الغذائية والصناعات الورقية وكذلك صيانة المعدات المتعلقة بقطاع النفط والغاز وغيرها من المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب إنشاء منطقة تجارية ومكاتب إدارية ومخازن لوجستية وشريط تجاري ومدينة سكنية للعاملين في المدينة الصناعية.

وأشار إلى أنه يتم حاليا العمل على تنفيذ مشروع المحطة المتكاملة، التي تشمل محطة تعبئة الوقود واستراحة ومحطة لخدمة الشاحنات والسيارات عن طريق أحد المستثمرين لإقامة خدمات يتم الاستفادة منها للشركات والعاملين والأحياء السكنية القريبة ومرتادي الطريق الدولي المؤدي لمنفذ الربع الخالي الحدودي مع المملكة العربية السعودية. وأكد أنه في إطار الاستدامة البيئية وتعزيز الغطاء الأخضر بالمدينة الصناعية، تمت زراعة ما يقارب ٥٠٠ شجرة من البيئة العُمانية، وذلك بالتنسيق مع هيئة البيئة بمحافظة الظاهرة، كما تسعى المدينة إلى زيادة المساحات الخضراء خلال الفترات القادمة.

يذكر أن مدينة عبري الصناعية افتتحت مشروع البنية الأساسية في أواخر شهر فبراير ٢٠٢٤ إيذانا بفتح باب الاستثمار فيها والاستفادة من الموقع الاستراتيجي على تقاطع طرق التجارة النشطة بين الشرق والغرب وبقربها من المنفذ الحدودي مع المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

قطاع الفضاء الهندي يضيف 60 مليار دولار إلى الناتج المحلي الإجمالي

«د.ب.ا»: ذكر تقرير أن قطاع الفضاء الهندي ساهم في السنوات العشر الماضية بـ٦٠ مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي، إضافة إلى توفير ٤,٧ مليون وظيفة في الهند.

وأظهر التقرير أنه في السنوات الأخيرة، استثمرت الهند ما يقرب من ١٣ مليار دولار في قطاع الفضاء. ومن خلال الفوائد المباشرة وغير المباشرة، ساهم القطاع بمبلغ ٦٠ مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي الوطني، بحسب قناة إن دي تي في الإخبارية الهندية.

وأصدر وزير قطاع الفضاء جيتندرا سينج التقرير الذي أعدته شركة الاستشارات العالمية نوفاسبيس، بتكليف من منظمة أبحاث الفضاء الهندية، بمناسبة اليوم الوطني للفضاء.

وقال ستيف بوشينجر، المستشار التنفيذي التابع لشركة نوفاسبيس: إن الإيرادات المقدرة للقطاع ارتفعت من ٣,٨ مليار دولار في عام ٢٠١٤ إلى ٦,٣ مليار دولار في عام ٢٠٢٣. وأشار بوشينجر إلى أن قطاع الفضاء الهندي وفر ٤,٧ مليون وظيفة، و«يوظف بشكل مباشر ٩٦ ألف شخص من خلال القطاعين العام والخاص».

وأظهر التقرير أيضا أن الهند تعد ثامن أكبر دولة في مجال الفضاء في العالم من حيث التمويل وشهدت نموا أسرع للشركات الناشئة في هذا القطاع. وفي الوقت نفسه، سلط التقرير الضوء أيضا على التحديات مثل التنظيم والتمويل والبنية الأساسية والقوى العاملة التي تؤثر حاليا على قطاع الفضاء الهندي. وأشار بوشينجر إلى أن الإصلاحات التنظيمية المهمة في قطاع الفضاء «لم تحقق نتائجها الكاملة بعد». وذكر أنه علاوة على ذلك، فإن الوصول إلى رأس المال الخاص يشكل مصدر قلق كبيرا للشركات الناشئة في الهند «خاصة بسبب نظام بيئي غير متطور لرأس المال الاستثماري».

■ استثمرت الهند ما يقرب من ١٣ مليار دولار في قطاع الفضاء

غدًا .. انطلاق ملتقى التبادل الاقتصادي العُماني الصيني

يناقش ملتقى التبادل الاقتصادي والتجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية الصين الشعبية غدا الاثنين بفندق ميلينيوم مسقط أهم الفرص الاستثمارية والتجارية في سلطنة عُمان، مع بحث تعزيز التبادل التجاري بين البلدين، والفرص المتاحة لإقامة المشروعات الاستثمارية في القطاعات الحيوية، وخاصة قطاع التكنولوجيا والتحول الرقمي. يأتي الملتقى بتنظيم شركة الدار العربية بالتعاون مع فريق معرض كومكس العالمي للتكنولوجيا، والشراكة مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ويستضيف الملتقى ١٥ شركة صينية بالإضافة إلى ٣٠ مسؤولا ومستثمرا من مقاطعة لونجهوا مدينة شنزن، وسوف يجمع الملتقى عددا من المستثمرين الصينيين والمستثمرين العمانيين في مكان واحد لبحث الفرص الاستثمارية والتجارية التي يمكن تطويرها وتعزيزها، ويُعد هذا الملتقى خطوة في إطار الجهود المبذولة لدعم التحول الرقمي وتطوير الاقتصاد الوطني.

يأتي تنظيم هذا الملتقى بعد النجاح الكبير الذي حققته النسخة الثالثة والثلاثون من معرض كومكس العالمي للتكنولوجيا، الذي سلط الضوء على الجهود الرامية لدفع عجلة التحول الرقمي في سلطنة عمان، والتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة في قطاع التكنولوجيا في سلطنة عمان، ويسعى الملتقى إلى استقطاب عدد من الشركات المُدرجة في الصين لزيارة سلطنة عمان خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ أغسطس ٢٠٢٤، لبحث سبل تطوير العلاقات التجارية والاستثمارية بين البلدين.

كما تهدف الفعالية المرتقبة إلى توجيه المستثمرين الصينيين نحو المبادرات الوطنية التي تستهدف جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، مع استعراض التسهيلات والحوافز التي تقدمها سلطنة عمان للمستثمرين.

خبراء: البرنامج التحفيزي يعزز نمو القطاع الخاص وشفافية بيئة الأعمال

استطلاع - خليل الكلباني

أطلقت سلطنة عمان خلال الفترة الأخيرة البرنامج التحفيزي للقطاع الخاص والذي يهدف إلى دعم نمو الشركات الخاصة وتوسعة خياراتها في التمويل بما يسهم في تعزيز التنويع الاقتصادي وتحقيق مستهدفات الرؤية المستقبلية التي تعتمد على دور فاعل للقطاع الخاص في قيادة الاقتصاد نحو التوسع والنمو وتوفير فرص العمل.

وفي استطلاع أجرته «عُمان الاقتصادي» أكد المشاركون على أهمية البرنامج التحفيزي في توسعة آفاق نمو القطاع الخاص وزيادة دور سوق رأس المال في تمويل التنمية وتعزيز شفافية بيئة الأعمال ورفع جاذبية سلطنة عمان كوجهة استثمارية.

■ البرنامج يعزز جاذبية سلطنة عمان لتكون وجهة استثمارية ويساعد في تحقيق أهداف النمو الاقتصادي

«تصوير: حسين المقبالي»

وأكد المشاركون في الاستطلاع أن الحوافز والإعفاءات التي تقدمها المسارات الثلاثة للبرنامج تعد تشجيعا ودعما للشركات الراغبة في الانضمام للبرنامج والاستفادة منه، وسيكون أحد العوامل المهمة التي تسهم في إنجاح تنفيذ البرنامج التحفيزي هو تعزيز قدرات الشركات على التواصل مع المساهمين والجهات المنظمة، والالتزام بمعايير الحوكمة والشفافية. مؤكدين على أن عملية التحول لمساهمة عامة قد ترتبط بتكاليف إضافية تتكبدها الشركات لكن في المقابل فإن المشاركة في بورصة مسقط يفتح للشركات آفاق الاستدامة على المدى الطويل ويمكنها من الاستفادة من فرص التمويل المتنوعة، وفي هذا الإطار تأتي أهمية تأسيس سوق للشركات الواعدة، والتي من المتوقع تدشينها نهاية العام الحالي. وتمثل هذه السوق دعما كبيرا للشركات الناشئة والصغيرة والمتوسطة من خلال إتاحة التمويل والترويج لها وتعريف المستثمرين بها وبأنشطتها.

استفادة كبيرة للشركات الصغيرة والمتوسطة

وقال مصطفى بن أحمد سلمان الرئيس التنفيذي للمتحدة للأوراق المالية: إن البرنامج التحفيزي يتماشى مع أهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠» ويسهم في إيجاد بيئة أعمال تنافسية ومستدامة، مما يعزز من جاذبية سلطنة عمان كوجهة استثمارية ويساعد في تحقيق أهداف النمو الاقتصادي، كما أن تحول الشركات إلى مساهمة عامة هو أحد المسارات المهمة للبرنامج التي تسهم في نمو القطاع الخاص وتحسين الشفافية والحوكمة وتعزيز حجم السيولة في السوق، ويأتي إنشاء سوق للشركات الواعدة ليوفر للشركات الصغيرة والمتوسطة فرصا أكبر للوصول إلى التمويل، مما يدعم نموها وتوسعها ويقيل تكاليف التمويل ويزيد من دورها في دعم الابتكار.

وأوضح أن هناك عددا من التحديات التي قد تواجه تحول الشركات وتتطلب توجيه الشركات نحو تبني معايير الشفافية والحوكمة، وتطوير قدراتها على التخاطب والتواصل مع مساهميها والجمهور العام والتعامل مع الهيئات المنظمة والمشرفة، مشيرا إلى أن التحول لشركة مساهمة عامة والإدراج في البورصة عملية تتطلب تنظيما وجهدا وتكاليف إدارية سواء لإدراج الأسهم في البورصة أو بعض التكاليف المستمرة نظرا للالتزامات تجاه المساهمين، لكن بالمقابل تضمن الشركات فرصا أفضل للاستدامة والنمو ومصادر أوسع للتمويل أما المشاركة في سوق الشركات الواعدة فهو فرصة لعرض أسهم الشركات وجذب الاستثمارات لتمويلها، وانضمام شركات ريادة الأعمال لهذه السوق يعمل على ترويجها وتعريف المستثمرين بها وبأنشطتها، مما يعزز توسع أنشطة الشركات القائمة، أو يسهل تجاوز المراحل الأولى من التطور للشركات حديثة التأسيس.

وأضاف: إنه يجب وضع الخطط والحوافز بشكل مستمر حسب تطورات السوق والاقتصاد بشكل عام، كما يمكن النظر في إدخال صناديق توفر سيولة وتمويل لهذه الشركات أو لقطاعات معينة من هذه الشركات حسب متطلبات التنمية، كما يمكن تأسيس صناديق متخصصة في الاستثمار بهذه الشركات مما يطمئن جمهور المستثمرين بوجود مؤسسات محترفة تستثمر وأنه قد تمت دراسة جيدة لجدوى الاستثمار.

وحول تفاعل المستثمرين المحليين والأجانب مع البرنامج، قال: «أتوقع أن يكون التفاعل إيجابيا فالبرنامج يسهم في توسعة فرص وقطاعات الاستثمار وبعضها سيكون مرتبطا بابتكارات جديدة من قبل الشركات الناشئة. وبشكل عام ففي قطاع الشركات الواعدة قد يحتاج المستثمرون وقتا لدراسة نوعية الشركات التي سيتم استهدافها وقيمها، وتوقعات النمو لها، وبالنسبة للمساهمة العامة فإن أية عمليات اكتتاب جديدة تحظى دائما باهتمام محلي ودولي وخاصة إذا كان سعر الطرح مغريا، وشهدنا هذا من خلال الطروحات الأخيرة في بورصة مسقط والتي وجدت إقبالا قويا.

زيادة حجم التداول

من جهته قال نبيل بن عيسى الحسني مدير عام الشركة الدولية للأوراق المالية: «من أبرز الفوائد التي يتوقع أن يحققها البرنامج التحفيزي لسوق رأس المال هو زيادة حجم التداول والسيولة في بورصة مسقط، وتوسعة أعمال الشركات الخاصة وتطوير شكلها القانوني عبر التحول من محدودة المسؤولية إلى مساهمة مقفلة ومن مساهمة مقفلة إلى مساهمة عامة ومن الشركات العائلية إلى شركات مساهمة عامة أو مقفلة. وأشار الحسني إلى بعض التحديات التي من المحتمل تواجه الشركات عند التحول إلى شركات مساهمة عامة، وأبرزها رأس المال المطلوب، وعند الإدراج هناك احتمال نزول السهم لأقل من سعر الاكتتاب لكن يظل أن دعم الشركات لتنافسيتها وامتلاكها أساسيات قوية للنمو هو ما يعزز نموها ويدعم الإقبال على أسهمها.

من جانب آخر قال حمود بن علي الطوقي كاتب وصحفي: «تسهم الحوافز والمبادرات الحكومية في تطوير بيئة الاستثمار والأعمال وتعزيز روافد نمو الاقتصاد الوطني والحوافز التي تم إعلانها ضمن البرنامج التحفيزي وسوف تتيح مصادر تمويل غير تقليدية للمشروعات الاقتصادية المختلفة وتعمل على تعميق سوق رأس المال من خلال جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وتوظيفها في تمويل المشروعات الاقتصادية، سواء عن طريق طرح مشروعات جديدة وتأسيسها كشركات مساهمة عامة أو تحويل مؤسسات وشركات قائمة إلى شركات مساهمة، الأمر الذي سينعكس بشكل مباشر في توفير فرص استثمارية للمستثمرين المحليين والأجانب وبالتالي توسيع قاعدة المستثمرين وتعميق البورصة.

كما أكد الطوقي أن وضع خطة زمنية لمدة خمس سنوات لهذا البرنامج التحفيزي بدءا من التطبيق الفعلي يتيح تقييم ما حققه البرنامج من نتائج خلال المسارات الثلاثة؛ التي يستهدف أولها تشجيع تأسيس أو تحول الشركات العائلية والخاصة التي تتجاوز قيمتها السوقية ١٠ملايين ريال عُماني إلى شركات مساهمة عامة، بينما المسار الثاني يتمثل في تأسيس سوق فرعية في بورصة مسقط (سوق الشركات الواعدة) وهي ممارسة متعارف عليها في كثير من الأسواق المالية، وتستهدف الشركات الخاصة والعائلية والشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة التي تجاوزت قيمتها السوقية نصف مليون ريال عُماني، أما المسار الثالث فيتمثل في تشجيع تحول الشركات محدودة المسؤولية إلى شركات مساهمة مقفلة ويستهدف الشركات التي تجاوزت قيمتها السوقية نصف مليون ريال عُماني ولا يقل عدد العمانيين العاملين بها عن (٢٠) عاملا، وستعتمد القيمة السوقية للشركات في كل المسارات الثلاثة وفق التقييم الذي يتم إعداده لهذا الغرض من جهة معتمدة من قبل هيئة الخدمات المالية. وأكد الطوقي أن الحوافز توفر دعما للشركات الخاصة والعائلية والناشئة والصغيرة والمتوسطة للنمو واكتساب التجربة في التعامل مع أسواق المال وتجربة البدائل المتاحة لتمويل مشروعاتها وتوسعتها بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لها للاستعداد للتحول إلى شركات مساهمة عامة ليتم إدراجها في السوق النظامية بعد استيفاء المتطلبات، علما بأن إدراج الشركات في هذه السوق سيكون وفق متطلبات وشروط إدراج مرنة تحت إشراف ورقابة هيئة الخدمات المالية. كما أكد على أن تطور قطاع الأعمال يتطلب مرونة دائما بما يتماشى مع متطلبات كل المرحلة، وتطوير الخطط حسب قراءة مجريات الأحداث يعد أمرا إيجابيا دائما. وأضاف الطوقي إن هيئة الخدمات المالية وضعت في الاعتبار أهمية التكاتف بين الجهات ذات الاختصاص ليكون هذا البرنامج ناجحا وهذا يعكس الحرص على التعاون بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة من خلال مساعدة القطاعات المستهدفة بأن تلعب دورا أكبر في قيادة الأعمال والأنشطة التجارية، وجذب المستثمرين سواء في الداخل أو الخارج لتوسيع قاعدة استثماراتهم.

هناك تحديات قد تواجه التحول لمساهمة عامة .. لكن الشركات تحصل على فرص أفضل للتمويل والاستدامة

ضرورة دعم القدرات الخاصة بالالتزام بمعايير الحوكمة والتواصل مع المساهمين والجهات المنظمة

السيارات الصينية تشق طريقها بسرعة في أمريكا اللاتينية

سانتياغو «أ.ف.ب»: كان سائق الشاحنة التشيلي كلاوديو بيريز مترددا بشأن شراء سيارة عائلية صينية الصنع قبل عامين. لكن سعر السيارة وسرعة تسليمها أقنعاه، وهو اليوم يشيد بمزاياها. بيريز البالغ ٤٧ عاما هو واحد من الملايين من سكان أميركا اللاتينية الذين اختاروا في السنوات الأخيرة شراء سيارات صينية بدلا من السيارات المصنعة في الولايات المتحدة أو في البرازيل. في عام ٢٠١٩، باعت الصين، العملاق الاقتصادي الآسيوي، سيارات بقيمة ٢,٢ مليار دولار في المنطقة. وفي العام الماضي، بلغ الرقم ٨,٥ مليار دولار، وفق مركز التجارة الدولية (ITC)، وهي وكالة تابعة للأمم المتحدة. ومثلت مبيعات السيارات الصينية ٢٠٪ من إجمالي مبيعات المنطقة بالقيمة النقدية، متقدمة على الولايات المتحدة التي بلغت حصتها ١٧٪ والبرازيل مع ١١٪. ويفيد مركز التجارة الدولية أنه لا يوجد خارج آسيا سوق آخر سجل حصة أكبر من السيارات الصينية.

يقول بيريز: «نميل إلى النظر باستخفاف إلى العلامات التجارية الصينية، ولكن لا هذه السيارة ممتازة، ممتازة. لذلك لم أندم على شرائها»، بعد أن كان يخشى أن تكون مجرد «قطعة البلاستيك» وفق تعبيره. ويؤكد أن سيارته التالية ستكون صينية أيضا. يقول المحللون إن شركات صناعة السيارات الصينية ضاعفت جهودها في السنوات الأخيرة لطرح منتجات بأسعار تنافسية، مع الحفاظ على الجودة. وفي السوق الناشئة للسيارات الكهربائية، استحوذت هذه الشركات على حصة أكبر في أسواق أميركا اللاتينية، بلغت ٥١٪ من إجمالي المبيعات؛ فتقريبا جميع الحافلات الكهربائية في المنطقة من صنع الصين. يقول أندريس بولفيريجاني من شركة نيفوس Nyvus الاستشارية التي تعاين القدرة التنافسية للسيارات «سجلت شركات تصنيع السيارات الصينية في السنوات الأخيرة نموا هائلا، وذلك بفضل التحسينات الكبيرة في الجودة والتكنولوجيا والتصميم». في الولايات المتحدة وأوروبا، وكلاهما لديها قطاع كبير لصناعة السيارات، ففرض رسوم جمركية وقائية على واردات السيارات إلى أدى إبطاء الإقبال على السيارات الصينية، على عكس أميركا اللاتينية. في تشيلي، حيث تقترب الرسوم الجمركية من الصفر، مثلت الموديلات الصينية ما يقرب من ٣٠٪ من مبيعات السيارات العام الماضي.

«مسألة بقاء»

في المكسيك والبرازيل، أكبر منتجي السيارات في أميركا اللاتينية، تسجل الصين أيضا تقدما. وتبني شركة بي واي دي BYD الصينية العملاقة أكبر مصنع للسيارات الكهربائية خارج آسيا في كاماكاري، شمال شرق البرازيل، بطاقة إنتاجية مستهدفة تبلغ ١٥٠ ألف وحدة سنويا. يقول سيباستيان هيريروس، الخبير الاقتصادي في اللجنة الاقتصادية لأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (ECLAC) إنه بفضل تدني أسعارها مقارنة بمنافساتها في أميركا اللاتينية، مكنت السيارات الصينية شرائح من ذوي الدخل المتوسط والمنخفض من شراء سيارتهم الأولى. كما سمحت بإدخال تقنيات المحركات الأقل تلويثا في المدن الكبرى الملوثة مثل سانتياغو وبوغوتا ومكسيكو سيتي.

يقول هيريروس «يتعين على جميع بلداننا أن تتبنى السيارات الكهربائية في مجال النقل وبسرعة، إنها تقريبا مسألة بقاء، والصين شريك مثالي فهي لديها القدرة الإنتاجية اللازمة وأسعارها تنافسية».

إنتاج السيارات يتراجع بنسبة 17.6% في كوريا الجنوبية

«د.ب.أ»: أظهرت بيانات صناعية أمس، انخفاض إنتاج السيارات في كوريا الجنوبية بأكثر من ١٧٪ على أساس سنوي في شهر يوليو الماضي بسبب ضعف الطلب المحلي والإضرابات الجزئية في بعض الشركات. وبحسب بيانات الجمعية الكورية للسيارات والتنقل، بلغ إجمالي حجم إنتاج خمس شركات سيارات الشهر الماضي ٢٩٠ ألفا و٩١٠ سيارات، بانخفاض قدره ١٧٫٦٪ مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وهذه هي المرة الأولى التي ينخفض فيها حجم الإنتاج إلى أقل من ٣٠٠ ألف وحدة منذ أغسطس ٢٠٢٢، عندما بلغ إجمالي الإنتاج ٢٨٤ ألفا و٧٠٤ وحدات، بحسب ما أوردته وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية. وبالنسبة لكل شركة على حدة، انخفض إنتاج شركة هيونداي موتور الشهر الماضي بنسبة ١٦٫٥٪ إلى ١٢٨ ألفا و٩٦١ سيارة، كما شهدت شركة كيا انخفاضا بنسبة ٦٫٥٪ إلى ١٢٦ ألفا و٥٩٨ وحدة. وتراجع إنتاج شركة جي إم كوريا بنسبة ٥٢٫٦٪ إلى ١٩ ألفا و٨٨٥ سيارة، كما انخفض إنتاج شركة كيه جي موبيليتي بنسبة ٢٨٫٨٪ إلى ٧٧٣٦ وحدة، وإنتاج رينو كوريا موتورز بنسبة ٢٦٫٧٪ إلى ٦٩٤٨ وحدة. وأرجع مراقبو الصناعة تراجع الإنتاج إلى الإضرابات الجزئية في شركات السيارات وشركات توريد قطع الغيار، بالإضافة إلى ضعف نزعة المستهلك محليا. وأضافوا أن إغلاق المصانع مؤقتا خلال فترة العطلة الصيفية في نهاية يوليو ترك أثره على الإنتاج.

تداولات بورصة مسقط تصعد إلى 9.5 مليون ريال

■ سجلت تداولات سوق السندات والصكوك الأسبوع الماضي صعودًا لافتًا

تصوير: حسين المقبالي»

«**العُمانية**»: ارتفعت قيمة التداول ببورصة مسقط الأسبوع الماضي إلى ٩,٥ مليون ريال عُماني مقابل ٨,٥ مليون ريال عُماني في الأسبوع الذي سبقه مسجلة صعودًا بنسبة ١٢,٤ بالمائة، مستفيدة من إقبال المستثمرين على أسهم الشركات القيادية وسوق السندات والصكوك. وسجلت تداولات سوق السندات والصكوك الأسبوع الماضي صعودًا لافتًا متجاوزة ٧٧٥ ألف ريال عُماني مقابل ١٦٩ ألف ريال عُماني في الأسبوع الذي سبقه، وأظهرت تداولات الأسبوع الماضي أيضًا اهتمام المستثمرين بأسهم عدد من الشركات القيادية مثل بنك مسقط وأوكيو لشبكات الغاز وبنك نزوى وعمانتل وأبراج لخدمات الطاقة التي جاءت في مقدمة الشركات الأكثر تداولًا من حيث قيمة التداول مستحوذة على ٦٨ بالمائة من إجمالي قيمة التداول، وجاء بنك مسقط في الصدارة بـ١,٦ مليون ريال عُماني، واحتلت أوكيو لشبكات الغاز المرتبة الثانية بـ١,٥ مليون ريال عُماني، وجاء بنك نزوى ثالثًا بـ١,٢ مليون ريال عُماني، وحلت عمانتل في المرتبة الرابعة بـ١,١ مليون ريال عُماني، وجاءت أبراج لخدمات الاتصالات في المرتبة الخامسة بتداولات بلغت قيمتها ٩٦٣ ألف ريال عُماني.

وارتفع عدد الصفقات المنفذة الأسبوع الماضي بنسبة ٧,١ بالمائة من ٢٤٦٣ صفقة إلى ٢٦٣٩ صفقة، وجاء هذا الصعود مدعومًا بإقبال المستثمرين على أسهم أوكيو لشبكات الغاز والنهضة للخدمات وجلفار للهندسة والمقاولات وأبراج لخدمات الطاقة وبنك مسقط وعمانتل وبنك صحار الدولي التي شهدت مجتمعة تنفيذ ١٥٩٣ صفقة تمثل ٦٠,٣ بالمائة من إجمالي عدد الصفقات المنفذة خلال الأسبوع الماضي. وارتفعت القيمة السوقية لبورصة مسقط بنهاية الأسبوع الماضي إلى ٢٤ مليارًا و٤٢١ مليون ريال عُماني مسجلة مكاسب أسبوعية عند ٢٧,٢ مليون ريال عُماني. وعلى مستوى المؤشرات سجل مؤشر قطاع الصناعة أفضل أداء مرتفعًا ١٢ نقطة وأغلق على ٥٨٧٢ نقطة مستفيدًا من ارتفاع أسهم المها للسيراميك والمطاحن العُمانية وفولتامب للطاقة وصناعة مواد البناء والأنوار لبلاط السيراميك، كما سجل مؤشر قطاع الخدمات أداءً إيجابيًّا مرتفعًا دون نقطة واحدة مستفيدًا من ارتفاع سهم النهضة للخدمات الذي سجل أفضل صعود في السوق النظامية، وسجل المؤشر الشرعي أيضًا أداءً إيجابيًّا محافظًا على مستواه السابق عند ٤٤١ نقطة، فيما تعرض مؤشر القطاع المالي لخسائر بـ٨٠ نقطة متأثرًا بتراجع أسهم العديد من البنوك والشركات الاستثمارية، وسجل المؤشر الرئيسي تراجعًا بـ١٨ نقطة وأغلق على ٤٦٧٤ نقطة.

وشهد الأسبوع الماضي تراجع أسعار ٣٧ ورقة مالية مقابل ٢٢ ورقة مالية ارتفعت أسعارها و٢٤ ورقة مالية استقرت عند مستوياتها السابقة، وسجل سهم ظفار لتوليد الكهرباء أفضل صعود مرتفعًا بنسبة ٩,٢ بالمائة وأغلق على ٧١ بيسة، وارتفع سهم المها للسيراميك بنسبة ٤,٦ بالمائة وأغلق على ١٥٧ بيسة، وصعد سهم المطاحن العُمانية إلى ٤٩٩ بيسة مرتفعًا بنسبة ٣,٩ بالمائة، وسجل سهم النهضة للخدمات ارتفاعًا بنسبة ٣,٦ بالمائة وأغلق على ٣٩٩ بيسة، وارتفع سهم فولتامب للطاقة بنسبة ٢,٣ بالمائة وأغلق على ٣٥٤ بيسة. وجاء سهم بركاء للمياه والطاقة في مقدمة الأسهم الخاسرة متراجعًا بنسبة ٩,٨ بالمائة وأغلق على ٢٣٠ بيسة، وتراجع سهم شركة المركز المالي «فينكورب» بنسبة ٩,٦ بالمائة وأغلق على ٤٧ بيسة، وهبط سهم شل العُمانية للتسويق إلى ٧٤٠ بيسة مسجلًا تراجعًا بنسبة ٩,٣ بالمائة.

ومن أخبار الشركات، دعت شركة الجزيرة للخدمات مساهميها لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية المقرر عقده في ١١ سبتمبر المقبل، ويدرس الاجتماع تخفيض رأسمال الشركة من ١١ مليونًا و١٧١ ألف ريال عُماني إلى ٧ ملايين و٨٢٠ ألف ريال عُماني، وفي وقت سابق من الشهر الجاري قالت الشركة: إنها ترغب في تخفيض رأسمالها بنسبة ٣٠ بالمائة على أن يتم توزيع رأس المال المُخفّض البالغ ٣ ملايين و٣٥١ ألف ريال عُماني على المساهمين بعد الحصول على موافقة هيئة الخدمات المالية، واستقر سهم الشركة في تداولات الأسبوع الماضي عند مستواه السابق البالغ ٢١٥ بيسة بعد أن شهد تنفيذ ٣٣ صفقة بلغت قيمة تداولاتها حوالي ٣٠ ألف ريال عُماني.

الاستثمار في أنظمة تتبع ومراقبة إلكترونية

«المطاحن العمانية» تتبنى تقنيات متقدمة لتحسين الجودة وزيادة الإنتاجية

قالت شركة المطاحن العمانية: إن الشركة تتبنى عددا من التقنيات المتقدمة لتحسين الجودة وزيادة الإنتاجية التي منها مشروع أتمتة خط التعبئة اليدوي ٥٠ كجم وترقية آلات الفلوتينج والطحن وتحسين كفاءة الطاقة والتتبع والمراقبة الإلكترونية حيث يأتي ذلك ضمن جهود الشركة لتعزيز الابتكار ودمج أحدث التقنيات والأنظمة وأكّد عادل بن ناصر السابقي، مدير الابتكار بشركة المطاحن العمانية، أن الابتكار يمثل عنصرًا مهما لاستراتيجية الشركة. حيث تسعى الشركة إلى دمج أحدث التقنيات والأنظمة لتحقيق تحسينات ملحوظة في عملياتها الإنتاجية، مشيرا إلى أن الشركة قامت بتبني أحدث التقنيات لتحسين كفاءة عملياتها الإنتاجية وتعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق الدولية، وذلك تماشيا مع التوجه العالمي نحو الابتكار، وحققت الشركة مستويات عالية من الإنتاجية مع تقليل الفاقد وتحسين جودة المنتجات النهائية، من خلال الاستثمار في التكنولوجيا المتقدمة.

وأشار إلى أن مشروع أتمتة خط التعبئة اليدوي ٥٠ كجم سيعمل على تحسين كفاءة الإنتاج وزيادة سرعته، بالإضافة إلى ضمان جودة المنتجات النهائية، موضحا أن المشروع يسهم في تقليل الأخطاء البشرية وتعزيز الإنتاجية، مما يتيح للشركة تلبية الطلب المتزايد من الزبائن بشكل أكثر فعالية.

وقال مدير الابتكار بشركة المطاحن العمانية: إن الشركة عملت على ترقية آلات الفلوتينج والطحن إلى نظام CNC الحديث، وذلك لتعزيز جودة الأسطوانات ورفع دقة الإنتاج، مما يضمن إنتاج طحين ذا جودة عالية يتناسب مع متطلبات الزبائن المختلفة، وتتميز الأنظمة بقدرتها على التكيف مع مجموعة واسعة من المواد الخام لضمان استمرارية الإنتاج في ظل تقلبات السوق.

وأشار إلى أهمية تطبيق نظام إدارة الطاقة، الذي يهدف إلى تحسين كفاءة استهلاك الطاقة في المصنع، ويعزز من استدامة العمليات ويقلل من التكاليف. مؤكدا أن الشركة ملتزمة بتعزيز ثقافة الابتكار لضمان البقاء في مقدمة الصناعة وتقديم أفضل المنتجات للزبائن، وتسعى شركة المطاحن العمانية عبر هذه الابتكارات إلى تعزيز مكانتها في السوق، مع التركيز على تقديم منتجات ذات جودة عالية تلبي احتياجات السوق المحلية والدولية.

وتستثمر الشركة في أنظمة تتبع ومراقبة إلكترونية متقدمة تتيح لها مراقبة جودة الإنتاج في كل مرحلة من مراحل التصنيع، وتضمن الأنظمة أن المنتجات النهائية تلبي أعلى معايير الجودة والسلامة الغذائية المطلوبة في الأسواق المحلية والدولية. ولمواكبة التوجهات العالمية نحو الرقمنة، أطلقت الشركة منصات إلكترونية تسهل عملية التواصل مع الزبائن وتلقي الطلبات عبر الإنترنت، مما يعزز من قدرتها على التكيف مع احتياجات السوق المتغيرة بسرعة.

■ المشروع يسهم في تقليل الأخطاء البشرية

خدمات صحفية

سيارة السيدان المدمجة إم جي 3 .. تجسيد استثنائي للأناقة والأداء

تعد إم جي ٣ سيارة سيدان مدمجة استثنائية تجسد مزيجا من الأناقة والتكنولوجيا والأداء. يوفر هذا الطراز، المصمم لإعادة تعريف تجربة الهاتشباك، مظهرا خارجيا ديناميكيا ورشيقا مع ميزات مثل مصباح أمامي مستوحى من شكل النمر ومصباح خلفي ذا تأثير ضوئي ممتد، مما يضمن الجمالية والسلامة. في الداخل، تتميز إم جي ٣ بمقصورة قيادة متطورة مزودة بمجموعة أجهزة افتراضية مقاس ٧ بوصات وشاشة لمس مقاس ١٠,٢٥ بوصة لنظام المعلومات والترفيه، متوافقة مع أبل كاربلاي وأندرويد أوتو. مع التركيز على الراحة والعملية، توفر مساحة داخلية واسعة و٢٥ حجرة تخزين ذكية ومساحة صندوق تخزين واسعة. يتم تشغيل الأداء بمحرك بنزين سعة ١,٥ لتر مقترن بناقل حركة سي في تي ذكي بـ٨ سرعات، يولد ١٠٩ أحصنة و١٤٢ نيوتن متر من عزم الدوران، مما يوفر اقتصادا في استهلاك الوقود وتجربة قيادة ممتعة. تتوفر سيارة إم جي ٣ بثلاث فئات: العادي وكمفورت والفاخر، تلبي تفضيلات واحتياجات متنوعة، وكلٌ منها محملة بمجموعة من الميزات من أنظمة مساعدة السائق المتقدمة إلى عناصر داخلية فاخرة.

سواء كنت تبحث عن الموثوقية أو التكنولوجيا المتقدمة أو القيادة المشوقة، فإن سيارة إم جي ٣ مصممة لتلبية كل هذه الاحتياجات، مما يجعلها خيارا بارزا في سوق سيارات السيدان المدمجة. لمزيد من المعلومات أو لحجز موعد لتجربة القيادة، يرجى زيارة أقرب صالة عرض إم جي أو الاتصال على ٨٠٠٨٠١١١.

فخامة آسرة وكفاءة تفوق التوقعات في سيارة لكزس إي إس

تعتبر لكزس إي إس سيارة فخمة للاستخدام اليومي لا مثيل لها في أطرها التقنية وتصميماتها الداخلية الفخمة، وتوفر تجربة حياة المدينة المُبهجة. تتحدث لكزس إي إس لغة تصميم مُبهرة، وتنطق بكفاءة ملحوظة من كل زاوية بدءًا من المصابيح الأمامية إلى المظهر الأنيق، وتتوفر لكزس المشوقة في ثلاثة خيارات لتوليد القوة إي إس ٢٥٠، إي إس ٣٥٠، إي إس ٣٠٠ إتش هايبرد.

تختلف عمليات نقل قوة المحرك باختلاف مستويات القطع، ويتم تشغيل لكزس إي إس ٢٥٠ بمحرك سعة ٢,٥ لتر عالي الكفاءة بكامة علوية مزدوجة بتقنية توقيت الصمام المتغير مع التحكم الذكي، و١٦ صمامًا ينتج ٢٠٤ أحصنة، و٢٤,٨ كجم - م من عزم الدوران. في حين يتم تشغيل إي إس ٣٥٠ بمحرك سعة ٣,٥ لتر، و٢٤ صمامًا على شكل V، وينتج ٢٩٨ حصانًا وعزم دوران ٣٦,٣ كجم - متر. ويتم تشغيل إي إس ٣٥٠ بمحرك سعة ٣,٥ لتر، و٢٤ صمامًا على شكل V، وينتج ٢٩٨ حصانًا وعزم دوران ٣٦,٣ كجم - متر. يتم إقران المحركين في إي إس ٣٥٠ وإي إس ٢٥٠ بناقل حركة أوتوماتيكي مباشر بثماني سرعات، ويمكنك الاختيار من بين ثلاثة أوضاع للقيادة الاقتصادي، والعادي، والرياضي لتناسب رحلتك.

القوة الاستثنائية لسيارة إي إس ٣٠٠ إتش الهايبرد توقف اليوم بفضل قدرتها على الشحن التلقائي من خلال محركها الكهربائي الذي يوفر الوقود أثناء الكبح أو التباطؤ في الوقت نفسه.

وتم تجهيز سيارة الهايبرد لتوفير الوقود، وفي الوقت نفسه تلغي الحاجة إلى توصيل سلك الطاقة. ويتميز التصميم الخارجي بشبكة أمامية ذات تصميم جديد ممزوجة بالمصابيح الأمامية ثنائية إل إي دي، حيث إنها تحقق جمالية رائعة من خلال فتحة سقف خلفية قابلة للإمالة والانزلاق، ومرآة رؤية خلفية خارجية فريدة قابلة للسحب كهربائيًا مع إمالة تلقائية للأسفل في الوضع العكسي. يتوفر قالب حماية جانبي إضافي وزخرفة لمقبض الباب كجزء من باقة الكروم الفخمة. تتميز التركيبات الداخلية الرائدة على عجلة القيادة بجلد وخشب ثلاثي الأضلاع مع صينية شحن لاسلكية، وشاشة عرض رأسية، وتكييف هواء ثلاثي المناطق مع السائق والراكب الأمامي وحواف خشبية على الجانب الخلفي مع إضاءة محيطة ومقبض داخلي، والإضاءة وشاشة لمس تفاعلية مقاس ١٢,٣ بوصة.

قدمت لكزس مجموعة شاملة من ميزات السلامة لتحقيق حالة ذهنية هادئة لجعل رحلتك ممتعة، وتم تجهيز سيارة الصالون بتقنيات متقدمة مثل نظام مراقبة النقطة العمياء، وتنبيه حركة المرور الخلفية، وتنبيه نظام تثبيت السرعة المتكيف على كافة السرعات، ومساعد تتبع المسار، والمساعدة قبل الاصطدام، والوسائد الهوائية التي تعمل بنظام تقييد الحركة التكميلي، ونظام الشعاع العالي المتكيف. علاوة على ذلك، فإنها توفر ميزات أمان متقدمة، مثل مكابح الانتظار الكهربائية مع تثبيت الكبح، وأجهزة استشعار عند ركن السيارة في الخلف، ونظام مانع لتدوير المحرك للحماية من السرقة، وميزة قفل الباب بخاصية الاستشعار عند السرعة، ومثبتات مقعد تقييد الأطفال في الخلف، وغطاء المحرك المنبثق، ونظام لمراقبة ضغط الإطارات، ونظام المساعدة على الركن الأمامي والخلفي مع أجهزة استشعار، وستارة حماية أمامية، ووسائد هوائية خلفية لكلا الجانبين بما في ذلك لحماية الركبتين، بالإضافة إلى خيار نظام تثبيت السرعة التكيفي.

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة
للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

الانتماء الوطني في مواجهة العولمة الثقافية

قبل عقدين من الزمن كان الحديث عن خطر تأثير العولمة على القيم الوطنية والثقافات المحلية قد بلغ ذروته، ورغم أن البعض اعتقد أن ذلك الخوف والتحذير غير منطقي إلا أن آثاره تبدو اليوم واضحة جدا، وباتت الكثير من المجتمعات تدعو وتنادي بأهمية تعزيز قيمها الوطنية والحفاظ على الهويات من التآكل الذي بات ينخر في عمقها نتيجة الضخ الكبير لهويات وقيم وافدة لا تنتمي ولا تستقيم مع الحضارة الإسلامية، وبعيدة كل البعد عن الفطرة السليمة من المنظور الإنساني البحت قبل المنظور الديني.

لقد أدت العولمة التي روج لها بوصفها عاملا محوريا لتعزيز التواصل بين الشعوب إلى تآكل الهوية الوطنية لكثير من المجتمعات. ومع تزايد نفوذ القيم والمبادئ التي لا تنتمي بالضرورة إلى ثقافاتنا الشرقية، على سبيل المثال، أصبح الحفاظ على الهوية الوطنية ضرورة ملحة، ليس فقط لضمان الاستمرارية الثقافية، بل للحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والنفسي للأفراد.

لقد أشار الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو إلى أن «الوطنية ليست فقط حبا للأرض، بل هي أيضا حب للقيم التي تحملها هذه الأرض». هذه الكلمات تلخص بشكل بليغ العلاقة العميقة بين الهوية الوطنية والقيم التي تحملها. ولكن اليوم، نجد أن هذه القيم مهددة من قبل تأثيرات عولمية تسعى إلى إلغاء الفوارق الثقافية بين الشعوب.

ليس من المستغرب أن يتأثر الأفراد، لا سيما الأجيال الشابة، بهذه المتغيرات؛ فوسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة تُغرقاننا بوابل من الثقافات المختلفة، حتى يكاد يضيع مفهوم الانتماء الوطني في خضم هذا التدفق المتسارع للمعلومات وما تحمله في داخلها من أفكار تشكل قيما جديدة وغريبة.

إن الدعوة التي تتزايد في كل مكان في دول الشرق ودول الجنوب العالمي لا تعني الانفصال عن العالم أو نكران القيم المشتركة التي تربط بين الناس في كل مكان، ولكنها تعني الحفاظ على قيمنا التي تشكلت عبر قرون طويلة، وهذه الدعوة بهذا المعنى موجودة حتى في الفكر الغربي، ويمكن هنا استعادة دعوة الفيلسوف الألماني كانط الذي كان ينادي بـ«الالتزام بالقيم الإنسانية المشتركة مع الحفاظ على خصوصية الهوية الوطنية». قد يبدو هذا التوازن صعب التحقيق، لكنه ضروري لضمان ألا تتحول الهوية الوطنية إلى مجرد شعار فارغ.

إن أهمية الحفاظ على قيم الانتماء الوطني لا تقتصر على الجانب العاطفي أو العرفي فحسب، بل تتعدى ذلك لتصل إلى جوانب جوهرية من الاستقرار الاجتماعي. فالأمة أو الشعب الذي يفقد هويته يتعرض للانهيار من الداخل؛ لأن أفراده يفقدون رابطهم المشترك. يقول المفكر الجزائري مالك بن نبي «كي يستعيد العالم الإسلامي مكانته، عليه أن يتشبث بقيمه الوطنية والثقافية، دون الانفصال عن القيم الإنسانية المشتركة».

لكن، كيف يمكننا تعزيز هذه القيم في زمن التحولات المتسارعة؟ الحل يكمن في العودة إلى الجذور، من خلال التركيز على التعليم الوطني الذي يعزز فهم الأجيال الجديدة لتاريخها وثقافتها. ويجب أن تكون الفنون والآداب المحلية جزءًا من هذا الجهد، لأنها تعكس الهوية الوطنية بشكل فني وجمالي.

إن قيم الانتماء الوطني ليست مجرد شعور عابر، بل هي جزء من كيان المجتمع. وإذا أردنا الحفاظ على استقرارنا الاجتماعي والنفسي في هذا العالم المتغير، فإن تعزيز هذه القيم يجب أن يكون في صدارة أولوياتنا. كما قال غاندي: «القوة الحقيقية للأمة تكمن في وحدة قيمها، وليس في عدد سكانها».

لكن تحقيق ذلك لن يحدث بجهد الحكومات وحدها، ولكن بجهد مجتمعي يعكس هذه الرغبة ويصر عليها.

مجالات مستقبلية للعمل الخليجي المشترك

تفرض اللحظة المعاصرة في تاريخ العالم، البناء على القاعدة المتحققة في تاريخ التعاون الخليجي، والنظر بعمق في مجالات جديدة للعمل الخليجي المشترك، بحيث تتعدى هذه المجالات الأبعاد السياسية والاقتصادية إلى بناء مؤسسات وأنماط جديدة تحفظ ميزة المجتمع الخليجي، وتعزز نوعية الحياة فيه

مبارك بن خميس الحمداني

خلال مسيرتها الممتدة عبر أربعة عقود؛ حققت مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية منجزات مهمة على عدة أصعدة؛ سواء فيما يتعلق بإرساء قاعدة أساسية للعمل الخليجي المشترك، أو في إرساء بعض المؤسسات الخليجية التي تخدم قضايا الاقتصاد والتنمية والأمن والدفاع، أو في إيجاد أرضية للتفاهمات السياسية وصياغة نظرية مشتركة حول (بعض) القضايا التي تمس المنطقة. وبالتأكيد فقد انعكست مجالات التعاون هذه بشكل نوعي على بعض جوانب حياة ورفاه المواطن الخليجي، وأعطت المنطقة ميزة نسبية في محيطها العربي والشرق - أوسطي عمومًا، وحولت المنطقة عمومًا (بالإضافة إلى عامل الموارد) إلى منطقة مؤثرة في صناعة القرار الإقليمي والدولي. في المقابل تفرض اللحظة المعاصرة في تاريخ العالم البناء على هذه القاعدة المتحققة في تاريخ التعاون الخليجي، والنظر بعمق في مجالات جديدة للعمل الخليجي المشترك، بحيث تتعدى هذه المجالات الأبعاد السياسية والاقتصادية إلى بناء مؤسسات وأنماط جديدة تحفظ ميزة المجتمع الخليجي، وتعزز نوعية الحياة فيه، وتجعل التنمية فيه عابرة لحدوده، وتستثمر في إرثه الثقافي لبناء بقية أشكال التنمية والتفاهمات الأخرى.

تتنوع المتغيرات التي تؤثر على طبيعة هذا التعاون، فهناك وضع جيو - سياسي ملتهب يكتنف المنطقة، ولا يمكن للدول الست أن تعزل نفسها عنه، أو أن تكون خارج معادلته، وهناك اقتصاد عالمي يشوبه عدم اليقين والغموض والتقلبات، ويفرض على المنطقة إعادة التفكير في مواردها التقليدية، وفي الكيفية التي تصبح فيها لاعبًا موجهًا في مسارات الاقتصاد العالمي، وهناك مجتمعات فتية داخل هذه الدول تتطلع إلى سياقات أكبر من التعاون، وتستوجب اللحظة الراهنة تعزيز قناعاتها بنظرية مجلس التعاون لدول الخليج العربية، على أن تكون كذلك مشاركة بشكل فاعل في صنع مستقبل هذا الكيان والخطوط العريضة لأشكال التعاون فيه. عوضًا عن قضايا نوعية مثل التركيبات السكانية في هذه الدول، ورؤيتها فيما يتعلق باستقطاب الأيدي العاملة والتنافس على المهارات والعقول، وقضايا مثل مستقبل اقتصاداتها القائمة على أشكال الطاقة التقليدية، وضرورات الانتقال إلى الاستدامة الاقتصادية والبيئة، وتفعيل أنماط الاقتصاد الأخضر. يفرض إرث المنطقة أن هذه القضايا تحتمل بعدين من التعامل، إما البناء على مقاربات مستقلة من خلال سياسات هذه الدول - كل دولة في ذاتها - وإما التعامل مع هذه القضايا من منظور التعاون - الذي نميل إليه - رغم التحديات التي تكتنفه، ذلك أن لكل دولة ميزتها النسبية التي يمكن أن يبنى عليها، ويستفاد منها.

أحد أشكال التعاون التي تتطلب - في نظرنا - تعزيزًا خلال المرحلة المقبلة هو الرصد والبحث الاجتماعي، في ظل تماثل البنى الاجتماعي للمجتمعات الخليجية، وتعرضها لذات المهددات الاجتماعية الناشئة من الداخل والخارج، وفي ظل سؤال الأسرة، وسؤال هوية المجتمع، وسؤال توقعات الأجيال، وسؤال دور القوى الفتية الناشئة في تركيب المجتمعات الخليجية في تصور المستقبل، وسؤال رؤى التنمية الخليجية والتصور الذي تضعه للمجتمعات تركيبًا وهوية، نسأل ما حجم المناقشات العلمية (المشتركة) للمختصين في علوم المجتمع حول هذه الأسئلة البنيوية بالنسبة للمجتمع الخليجي؟ وكم مساحة المؤتمرات والندوات العلمية والبحوث الرصينة التي يمكن الاستناد لها في صنع القرار والتي أسست بناء على جهد مشترك أو غطت فكرة المجتمع الخليجي بشمولها في سياق الأبحاث المعدة والصادرة والمنشورة؟ نعتقد أن وجود مراصد اجتماعية على المستوى الخليجي أصبحت اليوم ضرورة قصوى تفرضها أسئلة الهوية والتركيب بالنسبة للمجتمعات الخليجية، ويمكن أن يكون هناك مرصد خليجي جامع ومشترك تتبناه المؤسسة المركزية لأمانة مجلس التعاون ويجمع أفضل خبراء الاجتماع في المنطقة من باحثين ومفكرين ومحللين وأكاديميين. ويعنى برصد التغير والثبات في حركة المجتمعات الخليجية وأثر ذلك وتأثر ذلك بمختلف عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والسياسية التي تعمل عليها دول المنطقة. وهذا نموذج لا يمكن عزله عن المطالبة أيضًا بوجود مؤسسات بحثية في مجالات أخرى، يسمُها أنها تجمع أفضل العقول في الخليج في التخصصات المختلفة، وتوظف طاقة البحث والابتكار لخدمة صنع القرار الخليجي المشترك.

وفي ظل معطيات ومتغيرات المستقبل المتلاحقة، والتي تنعكس على مختلف أنماط التنمية، وتفرض مراجعة دورية للسياسات والإستراتيجيات، يمكن أن يستفاد من التعاون الخليجي في إنشاء مؤسسة متخصصة في استشراف المستقبل، ويكون لها نطاقا عمل أساسيين: أولهما إجراء مسح الأفق المستقبلي وتصور السيناريوهات وتحديد المتغيرات الأكثر تأثيرًا على مستوى مستقبل المنطقة، والآخر يعنى بتعزيز ثقافة وقدرات استشراف المستقبل للحكومات الخليجية بما يمكننا من تحييد القدر الأكبر من التهديدات والمؤثرات المستقبلية واغتنام فرص المستقبل بالنسبة للمنطقة. وقد تكون هذه الجهود قائمة في بعض دول الخليج، ولكن القصد هنا أن يكون هناك كيان ممكن تستفيد منه كافة دول المنطقة، ويحاكي طبيعة الأنماط السياسية والاقتصادية والاجتماعية في هذه الدول، وينتج معرفة موطّنة تدعم صنع القرار، والمصير المشترك الذي تأسس عليه هذا التعاون. وإذا ما سحبنا أشكال التعاون هذه على التعاون البرلماني، فهناك تشابه نسبيًا - بحسب طبيعة النظم السياسية في الخليج - في آليات العمل والأدوار والمخرجات التي تشتغل عليها البرلمانات الخليجية، وهو تشابه يضع لهذه البرلمانات دورا محددا في عملية المشاركة في صنع قرار التنمية في هذه البلدان، وبعيدًا عن جدلية الصلاحيات نعتقد بفكرة (وجود أكاديمية برلمانية خليجية) تعنى بثلاث سياقات مهمة: أولها تعزيز قدرات العاملين الفنيين في المؤسسات البرلمانية الخليجية، وخاصة في مجالات التشريع ورسم القوانين، وآليات النظر في التجارب المقارنة، وتحليل مصفوفات التشريع، ودمج منظورات استشراف المستقبل في بناء التشريعات، والتشريعات المستجيبة للواقع المتغير، ومنهجيات التجريب التشريعي وغيرها من المعارف التي تعد اليوم أساسًا مهما لعمل المختص في المؤسسة البرلمانية. السياق الثاني مرتبط بتعزيز قدرات ومهارات البرلمانيين أنفسهم، سواء فيما يتعلق بمنهجيات وآليات العمل التشريعي والرقابي، أو فيما يتعلق بإدارة توقعات الناخبين والقواعد الانتخابية والتواصل والتفاعل معها، أو في تطوير المبادرات البرلمانية أو رغبات المشروعات التي يعملون عليها وكل ما يتصل بتجويد عمل البرلمانيين الخليجيين. أما السياق الثالث فيتشكل كسياق بحثي في رصد ومتابعة تطورات المسألة البرلمانية في المنطقة، وتحديد النقاط الحرجة فيها، واستشراف مستقبلها.

قد يكون ما ذكر نماذج أولية مقترحة لتعزيز العمل الخليجي المشترك، ويمكن سرد قائمة غير منتهية من النقاط التي يمكن فيها التعاون، ولكن ما نودّ إيجازه هو أن هذا التعاون كلما بني على قاعدة تطوير الإرث الثقافي، وكلما حاكى الجوانب الاجتماعية والثقافية بمكنته أن يحقق الاستدامة والتطور والتعزيز لعملياته. وهذه هي اللحظة المرجوة لتطوير العمل الخليجي المشترك في تقديرنا.

■ **مبارك الحمداني** مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحولات المجتمعية في سلطنة عُمان

التعليم العالي ومهارات المستقبل

نجاح المنظومة التعليمية يقاس بخريجيها وقدراتهم ومهاراتهم، وتعزيز الوعي بمتطلبات التطورات والأهداف الوطنية المستقبلية، من أجل إيجاد توازن اجتماعي قائم على فتح الفرص، والمساهمة في تنمية القطاعات واستدامتها والمنافسة في سوق العمل

عائشة الدرمكية

يمر التعليم العالي في العالم بمتغيرات عدة، سواء تلك المتعلقة بما أحدثته الثورة الصناعية الرابعة، والتطورات التقنية التي كان لها الأثر البالغ في العديد من منعطفاته خاصة في ظل ظهور الذكاء الاصطناعي وقدراته الهائلة، إضافة إلى متطلبات سوق الأعمال وسرعة نموه وتغيُّره بما ينعكس على المهارات التي ينبغي أن تركّز عليها مؤسسات التعليم، لمواكبة المستجدات والتطورات التقنية والعلمية، واستشرافها للمتغيرات ورفع جاهزيتها لمهارات المستقبل ووظائفه.

فالمتغيرات المتسارعة على مستوى التقنيات الحديثة ومتطلبات مواكبة تأثيرها في مجالات الحياة العلمية والعملية، تتطلّب من منظومة التعليم العالي الاستعداد من خلال تهيئة الأنظمة التعليمية المناسبة التي تساعد في تأهيل الشباب الجامعي بالمهارات والمعارف، وتهيئة البيئة المناسبة الجاذبة، حتى يستطيعوا المنافسة في عالم تكنولوجي متنوع ومتعدد الثقافات والمجالات، ومتغيِّر بل ومتقلّب بحسب التطورات التي يواجهها، ليس على المستوى التقني وحسب بل أيضا على المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

إن نجاح منظومة التعليم العالي وقدرتها على القيام بعملها يتطلّبان أن تكون أكثر مرونة وقدرة على مواكبة الواقع العملي المستقبلي من ناحية، والانفتاح على المهارات والآفاق المعرفية من ناحية أخرى، لرفع جاهزيتها واستعدادها لما يسمى بـ (التعلُّم مدى الحياة)، و(التعلُّم المستدام)، وهي تلك الأنماط التعليمية التي تؤمن بقدرة التعلُّم وانفتاحه على أولويات المجتمعات وحاجاتها المتغيِّرة، وبالتالي فإن تلك المرونة والجاهزية تتطلّب فهما عميقا للتطوُّر المجتمعي وأولوياته الوطنية.

والحق أن عُمان اعتنت عناية فائقة بالتعليم العالي سواء من خلال التشريعات أو تطوير السياسات والنُظم بما يتواكب مع التطورات العالمية والإقليمية، ومتطلبات سوق العمل المحلي وفتح آفاق ريادة الأعمال وتطلعات الرؤى الوطنية والتطورات المتسارعة في التقنيات والمهارات المرتبطة بها، ولعل ما تشهده منظومة التعليم العالي من مرونة وقدرة على الانفتاح والتطلعات نحو بلوغ مؤشرات طموحة، يكشف الوعي التام بأهمية التعليم عموما والتعليم العالي بشكل خاص، وأثره في تحقيق الأهداف الوطنية في كافة القطاعات التنموية.

ولأن بلوغ (مجتمع المعرفة) لا يتحقَّق سوى بالتعليم والاهتمام به وتطويره وتنميته، فإن مواءمة ما تقدمه مؤسسات التعليم العالي مع متطلبات سوق العمل والاحتياجات الوطنية والأولويات المجتمعية، يمثِّل أساسا لتطوير المناهج والبرامج التعليمية والأكاديمية، ودعم الإبداع والابتكار وتحفيزه في البيئة التعليمية، وبالتالي فإن تحقيق الغايات الإستراتيجية، واحتياجات التنمية المستدامة في الدولة، يتطلّبان تعزيز مهارات الطلاب وقدراتهم على المستوى الأكاديمي والعملي، ووعيهم بتلك الاحتياجات وقدرتهم على اتخاذ القرارات التي تتناسب معها وتلبي طموحاتهم.

تشير (دراسة مسح الخريجين لعام ٢٠٢٣)، التي أعدتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، إلى أن «نسبة العاملين لخريجي المرحلة الجامعية الأولى المشاركين في المسح ٢٩,٦٪»، وقد أظهرت النتائج أنه على الرغم من تملُّك خريجي المرحلة الجامعية الأولى لغالبية المهارات المكتسبة، إلاّ أنه «يوجد أوجه قصور طفيفة في بعض المهارات المكتسبة خلال الدراسة الجامعية عن تلك المطلوبة في سوق العمل كمهارة إدارة الوقت، ومهارات الإبداع والابتكار، ومهارة التفكير الناقد ومهارات الإقناع والتفاوض...»، وهي مهارات أساسية من مهارات المستقبل، ومتطلَّب من متطلبات سوق الأعمال.

فعلى الرغم من اهتمام مؤسسات التعليم العالي بهذه المهارات سواء من خلال المناهج والبرامج الأكاديمية أو من خلال المناشط والفعاليات والمنتديات التي تقيمها، إلاّ أنه مازال هناك فاقد يتضح جليا لكل من يطّلع على نتائج دراسة المسح، والأمر هنا لا يخص مؤسسة دون غيرها، وإنما يمثِّل حالة عامة تحتاج إلى التحليل والدراسة، للوصول إلى أسباب ذلك وما يمكن اتخاذه من حلول في سبيل تعزيز تلك المهارات لدى الشباب الجامعي، وتمكينهم بما يتوافق مع القدرات والمهارات المستقبلية.

ولقد شهدنا خلال الأيام القليلة الماضية نتائج قبول الفرز الأول للعام الأكاديمي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والذي أعلن عنه مركز القبول الموحد في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار؛ إذ بلغ عدد المقبولين للدراسة سواء في مؤسسات التعليم العالي المحلية أو الحاصلين على بعثات خارجية ٢٧١٧٨ طالبا وطالبة، أي حوالي نصف عدد خريجي الدبلوم العام لهذه السنة والذين بلغ عددهم ٥٠٤٥٢ طالبا وطالبة، ومنذ أن تم الإعلان عن النتائج، انشغل المقبولون بفرص القبول التي حصلوا عليها، بينما انشغلت أُسرهم بالسؤال بفُرص التوظيف المستقبلية لتلك الفرص.

إن مهارات التحليل واتخاذ القرار باعتبارها مهارات أساسية، تظهر في اختيار التخصصات التي ستحدِّد مستقبل الطالب، وبالتالي فإن التخطيط للمستقبل، والوعي باحتياجات مستقبل سوق الأعمال والإيمان بأنه متغيِّر رغم الاستشرافات، من أهم تلك المهارات التي على الناشئة والشباب التحلي بها. إنها بوابة المستقبل التي من خلالها يلج إلى الدراسة الجامعية ثم العمل وفق خيارات أفضل أكاديميا ومهنيا، غير أن ملاحظة أن الفاقد الأكاديمي للطلاب سواء بتخليهم عن فرص الدراسة، أو الانسحاب لاحقا، يولِّد حالة من عدم التوازن على المستوى الاجتماعي.

فعلى الرغم من أن الطالب يقوم باختيار التخصصات والمؤسسات التعليمية بناء على حريته الشخصية أو هكذا نفترض ، غير أن هناك طلابا يتخلون عن فرص الدراسة لأسباب قد تكون بالنسبة لهم منطقية، إلاّ أنهم لا يدركون أن تلك الفرص التي يتخلون عنها، هناك من كان ينتظرها ولم يحصل عليها من ناحية، وأنها فاقد مهم يؤثر ليس على مستوى التعليم بل على المستوى الاقتصادي وتحقيق مستويات الرفاه الاجتماعي المنشود.

وفي مقابل ذلك فإن هناك طلبة يتحلون بالعديد من المهارات والقدرات من أجل تحديد الخيارات والتخطيط للمستقبل، مما جعلهم يسيرون نحو تحقيق طموحهم، ولهذا فإن دور مؤسسات التعليم العالي غالبا ما يشكِّل جوهرا لتعزيز تلك المهارات وتمكين القدرات بما يتوافق مع ذلك الطموح من ناحية، ورؤية آفاق المستقبل من ناحية أخرى، فالمهم هنا ليس توجيه النظر إلى وظيفة بعينها، بقدر ما هو التركيز على المهارات والمعارف التي تفتح أمام الطلبة فرص التوظيف؛ ذلك لأن سوق العمل متغيِّر ومتسارع خاصة في ظل تسارع التطورات التقنية والتقلبات الاقتصادية.

يُعد الاهتمام بالمهارات أساس التنمية الأكاديمية للطلبة، لأنه البناء القادر على فتح الفرص والتطوير خاصة وأن مؤسسات التعليم العالي عامة تحتفي بالتحوُّل الرقمي والتطوُّر التقني، وتعمل على إشراك الطلاب في العملية التعليمية والمناشط المختلفة، بُغية تحفيز تلك المهارات والكفايات، ولهذا فإن جذب الطلبة من خلال بيئة تعليمية قادرة على الوفاء بمتطلبات المرحلة، وتوعيتهم بأهمية الفرص التعليمية التي حضوا بها، وفرصهم في سوق العمل، ستضمن الاحتفاظ بهم باعتبارهم طلاب علم واعدين، وكفاءات مهنية ستخدم سوق العمل الوطني.

إن نجاح المنظومة التعليمية يقاس بخريجيها وقدراتهم ومهاراتهم، وتعزيز الوعي بمتطلبات التطورات والأهداف الوطنية المستقبلية، من أجل إيجاد توازن اجتماعي قائم على فتح الفرص، والمساهمة في تنمية القطاعات واستدامتها والمنافسة في سوق العمل.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات وعضوة مجلس الدولة

البعد الرقمي وتفاعله في الأحداث البريطانية

د. معمر بن علي التوبي

أظهرت أحداث بريطانيا الأخيرة شرخا مجتمعيا كبيرا أحدث ألما في المجتمع البريطاني حكومة وشعبا، وتتجلى صور هذه الأحداث -التي يمكن أن نسميها بالدامية- في شكلها العنيف الذي قاده اليمين المتطرف البريطاني، والذي بدأت شرارته عبر صيحات تتحرك بظاهرها وفقَ الأهواء القومية الداعية إلى كبح صعود العرق الأجنبي -غير البريطاني- وتمدده في المجتمع البريطاني، وتركزت هذه النداءات العرقية والطائفية على المسلمين بشكل خاص والمهاجرين بشكل عام إثر حادثة مقتل ثلاثة أطفال الذي زُعمَ عبر وسائل التواصل الاجتماعي -كذبا- أن القاتل مسلم مهاجر غير شرعي؛ فهاجت مشاعر القوميين البريطانيين لهذه الحادثة عبر ما أُشعلَ في داخلهم من نعرة طائفية سبق أن أُحدثتْ في نفوسهم وتراكمت. في بعد سياسي وأمني، أظهرت هذه الأحداث الدور الصهيوني الإسرائيلي الذي يتزعمه بريطاني يُدعى «تومي روبنسون» الذي يتظاهر بوطنيته البريطانية، إلا أنه في مناسبات كثيرة أظهر نفسه مؤيدا للكيان الإسرائيلي واستعداده للقتال بصف هذا الكيان، وعبّر عن امتعاضه من المظاهرات -رغم سلميتها- الداعمة لفلسطين التي اعتبرها تهديدا للكيان الصهيوني، وأكد بسببها أن دعوته لجماعات اليمين المتطرف للخروج وإحداث الفوضى تأتي في سياق وجود المظاهرات المؤيدة لحماس -كما يزعم-.

تأتي أحداث بريطانيا لتكون مظهرا من مظاهر أزمة المجتمعات الرقمية -التي سبق أن حذّرنا من تحدياتها المتصاعدة- المتمثلة في هيمنة الأدوات الرقمية عبر بياناتها المتناقَلة التي تعبر بكل يسر إلى عمق المجتمع البشري؛ فتثير بمساعدة الخوارزميات الذكية ثورتها المؤججة لكُلّ أصناف العنف والفوضى؛ فنرى عبر هَذه الدينامكية الرقمية شكلا آخر للمجتمعات البشرية لم نعتد رؤيته في المجتمعات التقليدية السابقة مثل المجتمعات الصناعية والإلكترونية؛ فيفتقد المجتمع الرقمي رغم تقدمه العلمي والتقني ميزات العقلانية وميزانها؛ فنراه أكثر عاطفية نتيجة الانفصال عن الواقع الذي أحدثه عالمه الافتراضي الذي أوجده الواقع الرقمي، والذي يعكس واقعا لا يلتزم -ضرورةً- بوجود الحقيقة بمطلقها ونسبيتها؛ فمن السهل أن يتخلله الزيف المتعمد الذي يسعى عن طريقه صنّاع القرارات السياسية والمؤسسات الاستخباراتية تحقيق مآربهم السياسية، ولم تعد بريطانيا استثناءً في مثل هذا النوع من الحرب الرقمية التي أظهرت فيها هذه الأحداث هشاشةً مجتمعيةً صعبةَ التحكم رغم تفوقها الرقمي والتقني، ولعل يمكن للبعض أن يعللَ هذه الضعضعة التي عاشتها المملكة المتحدة نتيجةً لتراخيها في القضية الفلسطينية بل لدعمها اللامحدود -الاستخباراتي ومدّها بالسلاح- للكيان الصهيوني وجماعاته المتطرفة، ومنحه صلاحية تتجاوز حدود أمنها القومي، وهذا ما يمكن استنتاجه من أحداث غزة الدامية التي أظهرت الوجه الحقيقي للدول الغربية المساند للكيان الصهيوني.

لا ندرك مدى الوعي البريطاني الحالي بالمخاطر التي تحيط بمجتمعها البشري الرقمي، ولا ندرك أيّ وعي يمكن أن يتداركه الساسة البريطانيون فيما يخص خطر دعمهم للكيان الصهيوني الذي أثبت في أحداث بريطانيا وجوده طرفا مباشرا مشعلا للعنف داخل المجتمع البريطاني؛ ليعلن أنه سيعاقب كل أحد بمن فيهم حلفاءه المخلصين في حالة وجود أي مظهر من مظاهر الدعم لفلسطين بما فيها السماح للمظاهرات المناهضة لحرب غزة، ولكن من اليسير أن نستوعب المعادلة الصهيونية القائمة على الدعم الغربي بأطيافه السياسية والتجارية أنها غير معنية إلا بشأن وجودها واستمرار بقائها، ولو على حساب الحكومات والشعوب بما فيها الحكومات الغربية وشعوبها، وهذا ما يمكن أن نراه جليًا في ظاهرة الانتخابات الأمريكية -مثالا- التي يتسابق فيها المترشّحُ لنيل رضى اللوبيات الصهيونية طمعا في نيل دعمهم المالي والسياسي، وهذا ما يُلحظ أيضا في معظم الدول الغربية الأخرى التي يتغلغل في مقاعد برلماناتها التأثير الصهيوني الذي يعمل بسياسة «العصا والجزرة»، و«العقوبة والثواب»، وهذا ما ينعكس واقعا في الأحداث البريطانية الأخيرة.

نتحدث عن الأحداث البريطانية لتكون شاهدةً على ما سبق أن حذّرنا منه في ظل دخولنا العصر الرقمي، وتحوّل مجتمعاتنا الصناعية الوادعة إلى مجتمعات رقمية سهلة التحكم والانقياد، ولا يعني هذا غياب الوعي وانعدامه بشموليته المطلقة إلا أننا نشهد سياسة جديدة معنية -لما يمكن أن نطلق عليه- بـ«التحكم بالقطيع»، ويؤسفنا أن يتحول المجتمع البشري إلى مجموعة من القطيع يَسْهُل صناعة أفكاره وفقَ السياقات السياسية المطلوبة ونزواتها؛ فيغدو آلةً مُتحكمًا بها عن طريق ما يبثُ في داخله من أفكار ثبت زيف كثير منها قادته إلى الإخلال بنظامه الإنساني سواء نظامه الأخلاقي والاجتماعي أو نظامه الأمني الذي يربك المجتمعات ويقلق مضجعها.

لعل هذه الأحداث وعلاقة نشأتها وتصاعدها المباشرة بالتحديات الرقمية تدفعنا -مرة أخرى- إلى تقويم مستويات الوعي الرقمي المجتمعي وتحديثه عبر المستجدات المتصلة به؛ فأحداث بريطانيا وما صاحبها من إضرار بالأمن العام وممتلكاتها العامة والخاصة لم يكن ليصل هذا المستوى من السوء حال وجود وعي مجتمعي عالٍ، ولهذا من المهم أن نراجع مستويات وعينا المجتمعيَّ بعمومه، وأن نحدد مخاطر الثغرات الرقمية التي لا تكتفي بفوائدها الجمّة بل تمتلك في جانب آخر كما هائلا من الأسلحة التي يمكن أن تركسَ المجتمعات وتفكك نسيجها؛ فالدعوات إلى المظاهرات والاعتصامات التي يمكن أن تتسرب بصحبة التأثير العاطفي سواء ذلك الذي يصنعه الواقع أو تصنعه الأداة الرقمية زيفا يمكن أن يكون -في كثير من حالاته- ذا بعد سياسي يرمي إلى إحداث فرقعة مجتمعية مزعجة من اليسير أن تتطور إلى أحداث غير مرغوبة تتصاعد باقتناصها الفرص السانحة. نحن في عالم بات من السهل أن يصطبغ بشعارات برّاقة، ولكنها -في غالبها- ذات زيف تهدف إلى صناعة الدمار المجتمعي، ولا يمكن لأي مجتمع أن يخلو من المنغصات والمشكلات بأنواعها، ولكن في الوقت نفسه لا يمكن أن نجعل من هذه المشكلات مسلكا إلى الفوضى التي تسعى مجموعات خارجية إلى إشعال فتيل عنفها، وكم من مشكلات تعيشها المجتمعات وجدت حلولها بطرقها السلمية الجادة الخالية من معتركات الفوضى والدمار. لست ذا توجه بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ولكن من المستحب أن نراجع مثل هذه التجارب الخارجية؛ لتوقظ في داخلنا أسئلة عن الأسباب التي يمكن أن تقود لمثل هذه الاضطرابات، وعن الوعي المجتمعي الذي يأتي في صوره المتجددة منها -في وقتنا الحاضر- الوعي الرقمي وإدراك أعماقه الخفيّة المتشابكة مع ملوثات السياسة ومآربها.

نحن في عالم بات من السهل أن يصطبغ بشعارات برّاقة، تهدف إلى صناعة الدمار المجتمعي، ولا يمكن لأي مجتمع أن يخلو من المنغصات والمشكلات بأنواعها، ولكن لا يمكن أن نجعل من هذه المشكلات مسلكا إلى الفوضى.

■ **د. معمر بن علي التوبي** أكاديمي وباحث عُماني

كامالا هاريس تكشف عن أجندتها الاقتصادية

بول كروجمان
ترجمة - قاسم مكي

على من يقارنون كامالا هاريس بريتشارد نيكسون الذي فرض ضوابط على الأسعار في عام ١٩٧١ ألا ينسوا أن نيكسون ضغط أيضا على البنك الاحتياطي الفيدرالي لإنعاش الاقتصاد قبل انتخابات عام ١٩٧٢ في حين عبرت هاريس بوضوح عن احترامها لاستقلال البنك.

يوم الجمعة قبل الماضية ألقت نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس أول خطاب كبير لها عن سياستها الاقتصادية بوصفها المرشحة الرئاسية للحزب الديموقراطي. كان بالطبع خطابا مختلفا جدا عن خطاب دونالد ترامب الاقتصادي ومؤتمراته الصحفية «الاقتصادية» التي عقدها في الأسابيع الأخيرة.

فالمرشحة الديموقراطية رسمت في الواقع الخطوط العريضة لمقترحاتها بدلا عن الانحراف بالحديث إلى قضايا من شاكلة من الذي لديه أكبر حشود من الناس (في مهرجاناته الانتخابية) وكيف تقتل توربينات الرياح الطيور.

كما لا يبدو أنها قالت أي شيء يمكن إثبات مجانبته الصواب خلافا لترامب الذي كان يكذب أو يشوّه الحقائق حوالي مرتين كل دقيقة أثناء مناسبة في منتجعه «مارا لاجو» بولاية فلوريدا.

لكن ماذا عن محتوى خطابها؟

يزعم المتشككون المعهودون أن هاريس كشفت عن نفسها كيسارية متطرفة. بل حتى بعض المعلقين الاقتصاديين المعتدلين اشتطّوا بالقول إنها أساسا تدعو إلى فرض ضوابط على الأسعار. وهذا غريب لأنها لم تقل أي شيء مثل ذلك.

إجمالا، تبنت هاريس موقفا يميل باعتدال إلى يسار الوسط ولا يختلف كثيرا عن أجندة بايدن الأصلية التي يلخصها شعار «إعادة البناء بشكل أفضل» وأمكنه تطبيقها جزئيا فقط لأن السيناتور الديموقراطي المحافظ جو مانشين كان يمتلك حق نقض فعلي في مجلس شيوخٍ تتوزع فيه المقاعد مناصفة بين الديموقراطيينَ والجمهوريين.

لذلك دعونا نستعرض المحتوى استنادا إلى ورقة حقائق نشرتها حملة هاريس الانتخابية وحوت تفاصيل أكثر مما اشتمل عليه خطابها نفسه.

أهم اقتراح وهو الأفضل في اعتقادي كان استعادة برنامج موسع للائتمان الضريبي للأطفال طبقته إدارة بايدن عام ٢٠٢١ لكن سريانه انتهى في عام ٢٠٢٢ لأن الديموقراطيين لم تكن لديهم أغلبية كافية في الكونجرس لتمديده. هذا الائتمان قلل بقدر كبير فقرَ الأطفال عندما كان ساريا وستعززه هاريس بائتمان أكبر للأسرة التي لديها طفل في السنة الأولى من عمره.

دعونا نبدأ بالقول أن مبررات التشدد في محاربة فقر الأطفال وجيهة جدا ليس فقط لأسباب أخلاقية (ففي بلد غني لماذا يعاني الأطفال المولودون لأسر متدنية الدخل من الحرمان!) ولكن أيضا لأسباب اقتصادية. ففي المتوسط الأمريكيون الذين ينشأون في الفقر عندما يكبرون تكون صحتهم أسوأ ودخولهم أقل مقارنة بأندادهم الآخرين. وهذا ما يجعل محاربة فقر الأطفال استثمارا في مستقبل البلد. (دعونا نشير إلى أننا كان يمكننا في الولايات المتحدة توسيع برنامج الائتمان الضريبي للأطفال قبل أسابيع قليلة على الرغم من أن ذلك لن يكون بالقدر الذي تريده هاريس. لكن الجمهورين في مجلس الشيوخ منعوا إجازة مشروع القانون.)

أنا أقل حماسا لمقترحات هاريس حول الإسكان والذي يجمع بين تقديم حوافز ضريبية لشركات بناء المساكن ومساعدات «دفع مقدم» لمن يشترون مساكن لأول مرة.

هذه السياسات ليست سيئة في حد ذاتها. لكن المشكلة الأوسع نطاقا لتوافر السكن في الولايات المتحدة هي سياسات تخصيص استخدامات الأراضي والنظم الإجرائية التي تحول دون بناء وحدات سكنية جديدة. ولسوء الحظ هذه الحواجز أمام تشييد المساكن توجد أساسا على المستوى المحلي والولائي ولا تخضع لأية سياسة فدرالية مقبولة سياسيا.

بالمناسبة هنالك جانب واحد قليلا ما لوحظ في مشروع مؤسسة هيريتدج فاونديشن ٢٠٢٥ (الذي يهدف إلى تمكين ترامب من تطبيق أهداف سياسته في اليوم الأول من توليه الحكم - المترجم.) هذا المشروع بالرغم من شجبه للروتين والإجراءات البيروقراطية إلا أن خطته التي يسميها «التفويض للقيادة» تدعم تماما فكرة «لا تبنوا في فناء منزلي الخلفي» فالسلطات المحلية وليست الحكومة الفيدرالية هي التي يجب أن تكون لها الكلمة الأخيرة في قوانين وأنظمة تخصيص الأراضي للأغراض السكنية.

ووفقا له أيضا، الحكومة المحافظة يجب أن تعارض أية جهود لإضعاف تخطيط الأراضي المخصصة لبناء منازل العائلات المنفردة (وليس بناء الوحدات السكنية المتعددة أو البنايات المكتظة بقاطنيها). وهكذا تسمح مثل هذه الحكومة بحفر آبار النفط ولكن ليس بناء المساكن الميسورة التكلفة!!

أخيرا، نتطرق إلى الأسعار. لقد دُهلْت من تأكيد معلقين سدّج عديدين وهؤلاء ليسوا فقط من اليمين عَلى أن هاريس تدعو إلى فرض قيود على الأسعار، جاعلين منها «المجيء الثاني» لريتشارد نيكسون إن لم تكن نيكولاس مادورو «التالي.»

ما نادت به هاريس في الواقع تشريع يحظر التلاعب بأسعار المواد الغذائية. من الواضح أن تلك إيماءة سياسية شعبوية وطريقة لتقديم شيء إلى الناخبين المنزعجين من ارتفاع أسعار الغذاء. لكن فقط لأن شيئا ما مرغوب لدى الناس لا يعني أنه فكرة رديئة.

ليست لدينا خطة مفصلة لهاريس حول مواجهة التلاعب بالأسعار. لكن من المستبعد أن تكون خطتها أكثر تشددا من مشروع القانون الذي تقدمت به هذا العام عضوة مجلس الشيوخ اليزابيث وارين. ومشروع ذلك القانون مدهش في تسامحه. فهو ليس مختلفا عن قوانين محاربة التلاعب بالأسعار السارية أصلا في عدة ولايات. مثلا ولاية تكساس (نعم تكساس) تمنع عدة شركات من «فرض أسعار فاحشة أو تتجاوز الحد» لأشياء تشمل المواد الغذائية والوقود أثناء الكوارث.

لماذا لدينا قوانين ضد التلاعب بالأسعار. لدينا هذه القوانين أساسا لأن الناخبين يكرهونه عندما تستغل الشركات نقص الإمداد لفرض أسعار مرتفعة جدا. لكن أيضا لأن الشركات في غياب حدود فعالة للأسعار تسعى أحيانا لجعل النقص أسوأ. ولا يزال البعض منا يتذكر أزمة الطاقة في كاليفورنيا حوالي عام ٢٠٠١ تقريبا عندما قلل منتجو الكهرباء الإمداد لرفع أسعارها.

من المعقول فرض قيود قانونية على التلاعب بالأسعار دون القبول بوجهة النظر الشائعة ولكن الخاطئة بالتأكيد تقريبا والتي ترى أن جشع الشركات كان المحرك الرئيسي للتضخم الذي حدث مؤخرا.

وعلى من يقارنون كامالا هاريس بريتشارد نيكسون الذي فرض ضوابط على الأسعار في عام ١٩٧١ ألا ينسوا أن نيكسون ضغط أيضا على البنك الاحتياطي الفيدرالي لإنعاش الاقتصاد قبل انتخابات عام ١٩٧٢ في حين عبرت هاريس بوضوح عن احترامها لاستقلال البنك.

إذن ما الذي عرفناه عن اقتصاد هاريس (كامالا ايكونوميكس)؟ إنها، كما هو متوقع، تتموضع قليلا إلى يسار الوسط. ولأولئك الذين يصرون على اعتبارها شيوعية نقول: عفوا. هي ليست كذلك.

■ **بول كروجمان** أستاذ اقتصاد متميز بمركز الدراسات العليا - جامعة مدينة نيويورك وحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد عام ٢٠٠٨.

■■ الترجمة عن نيويورك تايمز

فرصة أخيرة للعرب.. قبل الخروج من التاريخ

حسين عبدالغني

الحرب الواسعة أول من سيكتوي بنارها هم العرب الذين أسلموا قيادهم لواشنطن وهم أصحاب المصلحة الأولى في تحدي التساوق الأمريكي مع نتنياهو الذي ينذر بأوخم العواقب

لم تكن صورة حرب ومفاوضات غزة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار كما هي في الأيام العشرة الأخيرة. صورة كاشفة، بل جارحة بدرجة لم يعد فيها حجة للنظام العربي والرسمي في ضرورة أن يتخذ خطوات حد أدنى ماطل في اتخاذها لمدة ٣٢٥ يوما كاملة مرت على غزة كأنها دهر بأكمله.

أسهم هذا التسويف وأحيانا التواطؤ في استفراد أمريكا وإسرائيل بالمقاومة في غزة وتمكينها من قتل وإصابة وفقد نحو مائة وخمسين ألف فلسطيني مدني بريء ثلثاهم من النساء والأطفال.

وساعد في حصار إسرائيلي وحرب تجويع لما يقرب من مليوني شخص من أشقائهم في أكثر حرب حضرية وحشية باعتراف توماس فريدمان الكاتب المؤيد لإسرائيل.

ما الذي جعل الصورة بهذا الوضوح المحرج للنظم العربية؟

ما جعلها كذلك هو الانقلاب الأمريكي الكامل على خطة الرئيس جو بايدن التي أعلنها بنفسه في ٣١ مايو الماضي وقبلت بها حماس. هذا الانقلاب الذي أظهرته سافرا جولة وزير الخارجية الأمريكي بلينكن الأخيرة للمنطقة حتى ليخرق مئزره العين التي لا تريد أن ترى.

هذه الجولة شهدت والتعبير للكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي: «تساوقا تاما من هذا الوسيط غير النزيه» بلينكن «مع نتانياهو، متسببا في استمرار الحرب، وجعل فظائع غزة تتواصل. فلن يكون هناك اتفاق لوقف إطلاق النار أو لتحرير الأسرى وما قادنا إلى ذلك هو الخضوع الأمريكي لنتانياهو».

فبدلا من خطة بايدن القائمة على: الوصول لاتفاق شامل ينتهي بعد ثلاث مراحل إلى وقف للحرب وانسحاب إسرائيلي من غزة وتبادل للأسرى وفتح الباب لإمدادات الغذاء والدواء» وإعادة الأعمار فاجأ الأمريكيون جولة الدوحة الأخيرة بإسقاط المرحلة الثانية والثالثة من الاتفاق بما يمكن نتانياهو من العودة لحرب إبادة غزة متى وكيفما يشاء. سقطت أيضا فكرة الانسحاب من غزة مع إصرار نتانياهو على البقاء في غزة وعدم الانسحاب من ممر فيلادلفيا ومحور نتساريم أي الاحتفاظ بما يسميه الثروة الأمنية والإستراتيجية لإسرائيل.

تأكد هنا أن أمريكا توافق أو على الأقل ستسكت عما استنتجه بسهولة محللون فلسطينيون وإسرائيليون وغربيون من أن هدف نتانياهو الحقيقي هو احتلال غزة. تأكد أيضا أن مخطط التهجير إلى مصر أو عبر بحر غزة مازال قائما وسيتم العمل عليه ببطء كما تم العمل عليه في الضفة الغربية.

السؤال هنا لماذا انقلبت الإدارة الأمريكية على نفسها وقدمت مقترحا مختلفا بنسبة ١٨٠ درجة؟ الجواب هو كسب الوقت أولا كي ينعقد المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي الذي شهد ترشيح كامالا هاريس للرئاسة عن الحزب بزخم هائل يدفع تقدمها النسبي في استطلاعات الرأي على ترامب دفعة جيدة للأمام ولا يشوش عليها بأي درجة من درجات توتر كبير في الشرق الأوسط كان ليحدث لو حصل الرد الإيراني على اغتيال هنية أو رد حزب الله على اغتيال شكر وهو ما نجح الأمريكيون في تأجيله عبر استخدام الوسطاء العرب في إقناع طهران بالتأجيل حتى لا يتسبب في إفساد اتفاق ينهي الحرب على غزة.. اتفاق ادعى الأمريكيون أنه بات أقرب من أي وقت مضى وكانوا يعلمون قبل غيرهم أنه سراب بعيد.

الهدف الثاني تأجيل أطول وتساعد فيه رسالة واشنطن الحازمة التي لخصها بيان رسمي للقيادة المركزية الأمريكية «بأن الحشد العسكري الأمريكي الحالي في الشرق الأوسط هو أكبر تجمع للقدرات البحرية والقوات الجوية في التاريخ الحديث» ويتلخص في السعي لإبقاء المنطقة بعيدة عن اندلاع حرب شاملة حتى إجراء الانتخابات الأمريكية في نوفمبر إما بأسلوب إطالة مفاوضات غزة لأكبر وقت ممكن أو برسالة الردع العسكري بأكبر طاقة نيران هجومية أمريكية لحماية إسرائيل.

تخلت الإدارة الديمقراطية الحالية فعليا عن هدف إنهاء حرب غزة وقررت التعايش مع مستويات منخفضة منها - المحظور هو أن تصل لحرب شاملة - وذلك بشراء سكوت نتانياهو واتقاء شره ومنعه من التدخل في الانتخابات الأمريكية وهو الذي كان سيتجه غالبا لتحريض الصوت اليهودي والصوت المسيحي الصهيوني للتصويت ضد هاريس لصالح ترامب الذي ضمن مسبقا تأييدا مطلقا وأعمى منه.

مصيبة ما حدث وانكشاف ما فيه من خديعة أمريكية لحلفائها العرب هو أن من تباطأ في الرد أو أجله يشعر الآن بأن مصداقيته باتت على المحك ولابد أن يرد عاجلا أم آجلا وبقسوة أكبر، أما حركات المقاومة خاصة حماس التي وجدت في جولة الدوحة الأخيرة شركا أمريكيا يقودها إلى خيارين إما إلى حتفها أو إلى الاستسلام ورفع الراية البيضاء فقد جعلها هذا الخداع طرفا ليس لديه ما يخسره. بعبارة أخرى فإن كل احتمالات الوصول لحرب إقليمية وكل عناصر التصرف بيأس تزداد باعتراف ايهود أولمرت رئيس وزراء إسرائيل الأسبق. هذه الحرب الواسعة أول من سيكتوي بنارها هم العرب الذين أسلموا قيادهم لواشنطن وهم أصحاب المصلحة الأولى في تحدي التساوق الأمريكي مع نتانياهو الذي ينذر بأوخم العواقب. يستطيعون الآن أن يتقدموا بخطة لمنع حريق حرب إقليمية سيمتد نارها إلى بيوت الجميع.

هذه ربما الفرصة الأخيرة لكي لا تكون نهايتهم خروجا مخزيا من التاريخ. فيها يمكن للعرب استعمال بعض الخطوات شديدة التواضع لجزء مما لديهم من أوراق. على سبيل المثال يمكن لهم الدعوة لاجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية العرب على الأقل تخرج منه هذه الخطوات الجماعية:

إذا لم تتم العودة للمقترح الأمريكي الأصلي للصفقة الذي وافق عليه العرب ووافقت عليه حماس ستوقف مصر وقطر دوريهما كوسطاء.

-التوجه العربي لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي بإجبار إسرائيل على فتح المعابر لوصول الإمدادات للفلسطينيين تحت إشراف الأمم المتحدة وليس إسرائيل.

-التوجه الجماعي لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي لتحويل قرار محكمة العدل الدولية التاريخي في ١٩ يوليو الماضي لقرار ملزم بإزالة المستوطنات وإجلاء المستوطنين من الضفة الغربية بما يجعل حل الدولتين كلام له معنى وليس ضحكا على الذقون.

- قرار أممي بالاعتراف بدولة فلسطين ومنحها العضوية الكاملة في الأمم المتحدة

-قرار عربي بأن مستقبل اليوم التالي لغزة والضفة لن يقرره نتنياهو بل يحدده الفلسطينيون عبر برنامج وطني يقوم على تحويل حكم غزة من يد حماس إلى يد حكومة وحدة وطنية متفق عليها وليس بقرار منفرد من أبو مازن وإعادة بناء م.ت. ف وإدماج حماس والجهاد فيها.

- ما دامت إسرائيل مصممة على انتهاك اتفاقية كامب ديفيد والإساءة إلى السيادة المصرية بالبقاء في ممر فيلادليفيا يمكن لمصر اللجوء للتحكيم الدولي أو محكمة العدل الدولية لإجبارها على احترام التزاماتها. فإن لم تنسحب من الممر يكون من حق القاهرة تعليق ووقف العمل بالاتفاقية.

هذا الجهد العربي لو تم سيلقى دعما من الصين وروسيا ودول الجنوب وحتى من دول أوروبية، وستضع المعارضة المتوقعة له من قبل واشنطن في موقف سياسي وأخلاقي شديد الصعوبة. الأهم أنه بدون المساندة المقدمة لواشنطن خاصة من مصر وقطر والسعودية والإمارات في عملية الوساطة المباشرة وغير المباشرة ستعجز أمريكا ويعجز نتانياهو عن تركيع الشعب الفلسطيني في غزة والضفة وإكراهه على صفقة ظالمة.

■ **حسين عبدالغني** إعلامي وكاتب مصري

الراحل عبد العزيز الرواس.. شهادة تاريخية

رحل عن عالمنا خلال الأيام الماضية معالي الوزير والصديق عبدالعزيز الرواس وزير الإعلام الأسبق والمستشار الثقافي السابق للسلطان قابوس - طيّب الله ثراه -، وعلى المستوى الشخصي عندما وصلني خبر رحيل الصديق عبدالعزيز الرواس تملكني شعور بالحزن على فقد رجل عرفته عن قرب ووقفت على ما قدمه لوطنه وتفانيه في خدمته ليس في المجال الإعلامي فقط وإنما في المجال الثقافي وربما في مجالات أخرى حينما كان يسند له جلالة السلطان قابوس مهام سياسية وخصوصا في الصراع العراقي الإيراني خلال الحرب التي دارت رحاها بين البلدين في نهاية القرن الماضي، كان الوزير الرواس حاضرا في كل الملفات بعد أن تبوأت عمان مكانتها في المنطقة وفي العالم وخصوصا وأن المرحوم كان موضع ثقة جلالة السلطان الراحل بعد أن رآه جديرا بكل ما أسند إليه من مهام. رحم الله الوزير والإنسان الصديق الوطني عبدالعزيز بن محمد الرواس وما أكتبه في هذا المقال ليس مجرد انطباع شخصي وإنما هي معلومات شاهدتها عن قرب وأدركت حجم إخلاصه وتفانيه في خدمة وطنه.

اعتقد أن قضيتين كبيرتين كانتا في مقدمة العوامل التي أحدثت نهضة كبيرة في عمان المعاصرة أولهما: الجامعة التي كانت مشروع جلالة السلطان الأهم وها هي عمان الآن تجني ثمار إنجازاتها في الإنسان تعليما وتثقيفا وفكرا بعد أن تبوأت الكوادر العمانية إدارة كل برامج التنمية في كل مناحي الحياة لذا كان جلالة السلطان الراحل على وعي كامل بأن الجامعة هي القاطرة التي ستنقل عمان إلى مكانة تعيد لها أمجادها التليدة وصدقت نبوءة جلالته، فقد نجحت التجربة وجنى العمانيون ثمارها ليس في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقط وإنما في مجال الثقافة والفن والأنشطة العلمية واللافت للنظر أيضا تبؤ المرأة مكانتها على قدم المساواة مع الرجل وعاش العمانيون جميعا على اختلاف مذاهبهم وأعراقهم متساوون في الحقوق والواجبات بعدها راحت الجامعات تنتشر في كثير من الولايات لدرجة أن التعليم قد أصبح العنوان الأهم في كل برامج التنمية، ومما يلحظ بدقة شديدة حرص جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم على مواصلة المسيرة بكل ثقة واقتدار متسلحا بخبرة كبيرة وبإجماع شعبي من كل الشعب العماني.

كان الرواس حريصا على أن يستفيد من الكوادر العمانية بعد أن راحت الجامعة تخرج أجيالا متعاقبة ما بين عام وآخر وكان واثقا من مقدرة عمان على أن تلاحق الجديد في كل مكان من العالم

ثانيهما: العناية بالإعلام كإحدى الوسائل المهمة التي استطاعت رغم ندرة الكوادر العمانية المدربة في هذا المجال وقتئذ خلال هذه الحقبة وكانت مهمة صعبة لأن الإعلام يعد أحد مخرجات التعليم ورغم شدة التحديات إلا أنه راح ينمو بتؤدة وثقة، وقد عاصرت صحيفتين اثنتين على ما أتذكر صحيفة عمان والوطن وكانت المحاذير كثيرة لأن برامج التنمية الشاملة لم تكن قد انطلقت بعد نظرا لتداعيات الحرب في ظفار والتي أنهاها السلطان بمبادرة كريمة عام ١٩٧٥ في خطاب شهير وجهه إلى أبناء وطنه بعد أن أنهكتهم الحروب وكان خطاب جلالة السلطان له فعل السحر على مشاعر العمانيين الذين التفوا من حوله وناشد العمانيين المقيمين في الخارج العودة إلى وطنهم الأم ليشاركوا في التنمية وكانت ملحمة فريدة في بناء وطن كانت موارده محدودة إلا أن إرادة الوطن والقائد كانت فوق كل التحديات، أعتقد أن الكثير من شباب عمان من الجيل الذي لم يعاصر هذه التجربة لم يقف على هذه التحديات وليس من بين برامج الدراسة في المدارس والجامعات من يصارح الشباب بالحالة التي كانت عليها عمان قبل عامي ١٩٧٠-١٩٧٥ لأن هذا الجيل من الشباب قد جنى ثمار نضالات متواصلة لم يعاصر صعوبتها ومشقتها.

أولى جلالة السلطان المرحوم عناية خاصة بالإعلام بهدف الانفتاح على العالم وإشراك أبناء وطنه في كل ما يحدث على الأرض العمانية وكان المشهد صعبا وشاقا وكان عبدالعزيز الرواس -عليه رحمة الله- من الشخصيات التي اعتمد عليها جلالة السلطان وهو واحد من جيل كان من بينهم عبدالعزيز الرواس ويوسف العلوي ويحيى المنذري وغيرهم كثيرون وأعتقد أن مهمة الإعلام كانت هي الأصعب في هذا المشهد حينما كان يتابعه العمانيون في كل الولايات من خلال الإذاعة والتلفزيون والصحافة وكانت هي الوسائل المتاحة لمعرفة ما يحدث في بلدهم وفي البلدان الأخرى المجاورة التي حباها الله قدرا هائلا من الثروات النفطية وكانت المقارنة ظالمة إلا أن العمانيين قد اعتمدوا على قدراتهم وراحت وسائل الإعلام تزداد قوة وتعبيرا وتقدم رسالة إلى العالم تعريفا بالعصر الجديد الذي كان أعظم ما يملكه هو التفاف الشعب حول قائده وشاء القدر أن يكون المرحوم عبدالعزيز الرواس على رأس المشهد الإعلامي ولم يكن الرجل خبيرا في هذا المجال ولكنه كان مثقفا وشغوفا بمعرفة ما يجري في المنطقة وفي العالم وقد استوعب مهمته الكبيرة بكل اقتدار، حيث خاطب الإعلام الناس في الداخل بكل برامج التنمية من برامج درامية محلية وخارجية. ولا أنسى أبدا حينما استضاف التليفزيون العماني في برنامج استغرق ساعة كاملة شابا لم أكن قد تعرفت عليه من قبل (سيف الرحبي) وقد أدار الحوار معه أحد الإعلاميين لا أتذكر اسمه للأسف ربما كان ذلك في عام ١٩٨٧ أو ١٩٨٨ وقد انبهرت كثيرا بحديث هذا الشاب الذي كان يقيم خارج الوطن ورحت أتساءل بيني وبين نفسي لماذا لا يعود هذا الشاب للمشاركة في تنمية وطنه؟ بعدها عرفت أن المرحوم عبدالعزيز الرواس تبناه وشجعه وقد كلفه بإصدار مجلة ثقافية مهمة (نزوى) وكانت هي الإصدار الثقافي الأول في سلطنة عمان وقد نجحت هذه التجربة وواصلت نجاحاتها إلى الآن.

راح عبدالعزيز الرواس يعمل في كل اتجاه وقد أعد مؤتمرا دوليا عن عمان في التاريخ دعي إليه جمع كبير من المؤرخين والمثقفين العرب والأجانب وكان لي شرف المشاركة في هذا المنتدى الكبير ببحث كان موضوعه (العلاقة بين عمان الساحل والداخل خلال عصر اليعاربة) وقد فوجئت مساء اليوم الأخير من المؤتمر بطلب لم أكن أتوقعه من الوزير المرحوم حينما طلب مني أن أدير هذه الحلقات في صباح اليوم التالي وقد صارحته بأن هذه مهمة لا يملكها إلا من لديهم خبرة في هذا المجال لكنه أقنعني بأنها موضوعات تاريخية وأكاديمية «وأنا أطلب منك أن تقدمها بنفسك»، وفي الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي وجدت نفسي في مبنى التلفزيون وبدأت أدير الحوارات مع شخصيات عربية من كبار المؤرخين والمثقفين من مصر والعراق والشام والمغرب العربي واستمرت اللقاءات من العاشرة صباحا حتى العاشرة مساءا وكان عملا مرهقا للغاية بثت بعدها الحلقات عدة مرات على التلفزيون العماني وقد تبين لي نظرا لعدم خبرتي بأن نفس الملابس التي كنت أرتديها في كل الحلقات هي ذات الملابس.

نظرا لأهمية البحوث التي قدمت إلى المؤتمر فقد رأى عبدالعزيز الرواس أن يعيد تحريرها في مجلد واحد على شكل كتاب يتناول كل المحطات المهمة في تاريخ عمان وقد حدثني الصديق عبدالله الرحبي مدير مكتب الوزير وقتئذ وكنت قد عدت إلى القاهرة بالفكرة التي طرحها الوزير وأرسل لي على وجه السرعة كل البحوث التي قدمها المؤرخون وكان خميس المسافر ملحقا إعلاميا في القاهرة وقد بعث لي بمجمل البحوث وكنا في بداية شهر رمضان وقد اجتهدت في أن أعيد ترتيب الموضوعات لكي تكمل بعضها بعضا وإعادة تحرير المحتوي وهي مهمة لم تكن يسيرة وخلال شهرين من العمل المتواصل كنت قد انتهيت من إعادة تحرير الكتاب ووضعه في إطار منهجي ولم يمض أكثر من شهر إلا وكنت قد تلقيت النسخة المطبوعة من هذا الكتاب (عمان في التاريخ) بعدها اقترح الوزير أن يصدر موجزا لهذا الكتاب تحت عنوان(موجز تاريخ عمان) وقد نشر باللغتين العربية والإنجليزية.

أعترف أن لدي ذكريات جميعها ثقافية وفنية مع المرحوم عبدالعزيز الرواس الذي قاد وزارة الإعلام في عمان في فترة عصيبة حيث ندرة الكفاءات العمانية ورغبة السلطان الراحل في السباق مع الزمن وتقديم عمان بالصورة التي تتناسب وتاريخها العريق وقد تعلمنا في المنهج التاريخي أن كل الإنجازات والإخفاقات يجب أن تدرس في سياقها الزمني وهو ما لم يلتفت إليه الكثيرون لكن من الإنصاف القول بأن هذا الرجل قد أدى مهمته بكل اقتدار وكانت عمان هي قضيته الأهم وشيوع التعريف بها فنيا وثقافيا وسياسيا.

أعتقد أن الحياة الثقافية العمانية في الوقت المعاصر بإعلامها وبرامجها الفنية وكوادرها المؤهلة تدين بفكر السلطان الراحل ومن خلفه فريق من المخلصين كان من بينهم عبدالعزيز الرواس فقد كان حريصا على أن يستفيد من الكوادر العمانية بعد أن راحت الجامعة تخرج أجيالا متعاقبة ما بين عام وآخر وكان واثقا من مقدرة عمان على أن تلاحق الجديد في كل مكان من العالم وبعد مرور كل هذه السنوات يتساءل الناس في العالم: كيف تبوأت عمان هذه المكانة التي حظيت باحترام العالم وأصبحت إحدى الدول الرائدة في مجال التنمية إنها قصة طويلة لا يمكن اختصارها في هذا المقال ومن حظ العمانيين أن يمض على نفس الطريق جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم الذي كان شريكا في كل النجاحات التي حققتها عمان في هذه السنوات القصيرة.

رحم الله الوزير والصديق عبدالعزيز الرواس الذي أخلص لوطنه وعاصر تجربة عمان بكل نجاحاتها تقبله الله بفيض رحمته بقدر ما قدم لوطنه وعزائي لكل الشعب العماني وكل محبيه وأصدقائه ليس في عمان فقط إنما في كثير من دول العالم.

د. محمد صابر عرب

■ **د. محمد صابر عرب** أكاديمي وكاتب مصري

احتفال مؤتمر الحزب الديمقراطي في زمن الإبادة

رغم إشارة كل من بايدن وهاريس إلى ما يوصف بـمحادثات وقف إطلاق النار، فقد رفضا دعم مطلب نشطاء السلام وكل المنظمات الفلسطينية الكبيرة والجماعات الإنسانية وسبع من النقابات الكبرى الممثلة لقرابة نصف أعضاء اتحادات أمريكا ومنها الاتحاد الدولي لموظفي الخدمة والرابطة الوطنية للتعليم واتحاد عمال المركبات: وهو الحظر التام على الأسلحة إلى أن تنهي إسرائيل قصفها وحصارها واحتلالها لغزة

آدم جونسن
ترجمة: أحمد شافعي

انتهى المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي، وعشرات الآلاف من أعضاء الحزب الذين قصدوا شيكاغو هذا الأسبوع في طريقهم الآن إلى بيوتهم، بعد أن قضوا وقتا رائعا لو أننا صدقنا العناوين. سيطرت «البهجة» على الرسائل التي وجّهتها حملة كامالا هاريس والإعلام خلال الأيام القليلة الماضية، كانت البداية عنوانا في صيحة شيكاغو صن تايمز يقول إن «كامالا هاريس تعتمد على سياسات البهجة». وجاء موضوع في (يو إس آيه توداي) تحت عنوان «مؤتمر الحزب الديمقراطي يموج بالبهجة والتفاؤل. فهل رؤية ترامب المقبضة لأمريكا...كذبة؟»

ولكنّ تحالفا مفككا وقليل التمويل من النشطاء بدا غير مستعد للمضي في طريق البهجة وسط ما يقولون. وعدد لا حصر له من الباحثين. إنه إبادة جماعية مستمرة في غزة، وهي إبادة جماعية يستمر تنفيذها باستعمال أسلحة أمريكية.

كان أولئك النشطاء داخل المؤتمر وخارجه، أقام «تحالف المسيرة إلى المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي». المؤلف من مائتين وخمسين منظمة. تجمّعين في بداية المؤتمر ونهايته، وانضم إليه الناس بالآلاف، متحدثين حول مطالبات بإنهاء الإبادة الجماعية وإيقاف المساعدة الأمريكية لإسرائيل. (ونفذت بعض المنظمات أعمالا على مدار الأسبوع)، وظهر داخل المؤتمر تسعة وعشرون مندوبا غير ملتزمين تصويتيا، يمثلون قرابة سبعمائة وأربعين ألف ناخب أدلوا بأصوات احتجاجية خلال الانتخابات التمهيدية لإظهار معارضتهم للدعم الأمريكي للعمليات العسكرية الإسرائيلية، فنادى أولئك المندوبون بحظر الأسلحة، نظموا اعتصاما ليليا، أعقبه تحرك داخل المؤتمر، طارحين مطلبا معتدلا يتمثل في تقديم متحدث أمريكي فلسطيني على المسرح الرئيسي (برغم أن هدفهم الأساسي، وهدف المتظاهرين خارج المؤتمر، ظل يتمثل في فرض حظر الأسلحة على إسرائيل). كان ذلك الجهد كله يصب في خدمة هدف واحد هو ضمان ألا يهرب الليبراليون المبتهجون من الحقيقة المزعجة والمخزية وهي أن بيت بايدن الأبيض لم يغير موقفه. وكذلك حملة هاريس. من تدمير إسرائيل الشامل المستمر لغزة.

ولا يعني هذا أن الديمقراطيين وحلفاءهم لا يسعون بكل طاقتهم لإقناع الناس بغير ذلك. ففي خطاب الذروة الذي أعلنت فيه هاريس قبولها الترشح للرئاسة ليلة الخميس الماضي، وصفت هاريس معاناة غزة بـ«المهلكة» و«المفجعة»، ولكنها أبت أن تعيّن سببا لتلك المعاناة. قالت إنها وبايدن «يعملان من أجل ضمان وقف إطلاق النار» لكي «يتمكن الشعب الفلسطيني من إدراك حقه في الكرامة والأمن والحرية وتقرير المصير»، وتلك كلمات مطابقة للتي يستعملها بايدن. ولقيت على هذا الحد الأدنى ثناء من الكتاب الليبراليين باعتبار أنها أحدثت فتحا جديدا ذا شأن.

ولكن الحقيقة واضحة، برغم إشارة كل من بايدن وهاريس إلى ما يوصف بـ«محادثات وقف إطلاق النار»، فقد رفضا دعم مطلب نشطاء السلام وكل المنظمات الفلسطينية الكبيرة والجماعات الإنسانية وسبع من النقابات الكبرى الممثلة لقرابة نصف أعضاء اتحادات البلد ومنها الاتحاد الدولي لموظفي الخدمة والرابطة الوطنية للتعليم واتحاد عمال المركبات: وهو الحظر التام على الأسلحة إلى أن تنهي إسرائيل قصفها وحصارها واحتلالها لغزة.

بالنسبة للعضو العادي في الحزب الديمقراطي، قد يكون هذا كله محيرا، وهذا مفهوم، ففي نهاية المطاف، ألا يؤيد البيت الأبيض ونائبة الرئيس هاريس وقف إطلاق النار؟

والحيرة هي المسألة، فبايدن وهاريس يدعمان وقف إطلاق النار قولا لا فعلا، لقد استغل البيت الأبيض دعوات وقف إطلاق النار في فبراير، وبدّل استعمال التعريف التاريخي الشائع: أي استعمال التهديد بحظر الأسلحة لإرغام إسرائيل على إنهاء حملتها العسكرية. كان المصطلح يستعمل على هذا النحو في الهجمات السابقة على غزة في أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٢ و٢٠١٤ و٢٠١٨ و٢٠٢١. والآن يشير مصطلح «وقف إطلاق النار» إلى هدنة غامضة يمكن أن تختار إسرائيل أن تقبل أو ترفض الموافقة عليها، وتظل برغم ذلك تتلقى المساعدة العسكرية الأمريكية في كلتا الحالتين.

ولهذا السبب غيّر النشطاء بدءا من ربيع هذا العام مطلبهم من وقف إطلاق النار إلى حظر الأسلحة على إسرائيل: لأن البيت الأبيض وكثيرا من الديمقراطيين حولوا مصطلح «وقف إطلاق النار». شأن عبارة «حل الدولتين» من قبل. إلى طريقة أخرى لإكساب إسرائيل الوقت لفرض الموت يوميا بوتيرة غير مسبوقة في القرن الحادي والعشرين.

في أسبوع إقامة المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي تجاوزت حصيلة الموتى الرسمية. التي يعتقد باحثون أنها أقل كثيرا من الحقيقة. أربعين ألفا، وفي اليوم الذي ألقت فيه كامالا هاريس خطبتها لقي أكثر من أربعين فلسطينيا مصرعهم في قصف إسرائيلي لخان يونس فكان من الصرعى أكثر من اثني عشر طفلا.

يبدو أن جهود العلاقات العامة التي يبذلها الأبيض لتبديل مصطلح «وقف إطلاق النار». بالتزامن مع الانتقال من بايدن إلى هاريس. قد أثمرت إلى حد كبير. فقد تجدد دعم الشباب ويتردد أن «الأجواء» صفت من جديد.

ولكن من ينصب تركيزهم الحقيقي على السياسة وعلى حقيقة أن الولايات المتحدة تدعم إبادة جماعية لا يسهل خداعهم بإيماءات سطحية. ولن تنطلي عليهم تحولات مبهمة في «النبرة» أو خطاب مجاني لا يقول أكثر من «إنني أراكم، وأسمعكم». ولذلك فقد تمسكوا هذا الأسبوع في شيكاغو. وهي المدينة ذات العدد الأكبر من فلسطينيّي الشتات. بخططهم للضغط على كل من الرئيس الحالي بايدن والرئيسة المستقبلية المحتملة هاريس من أجل الموافقة على حظر الأسلحة والمساعدة المشروطة لإسرائيل إلى أن تتصرف بما يتسق مع الولايات المتحدة والقانون الدولي.

حتى الآن ترفض هاريس هذه المطالب، فقد قال مستشارها الأعلى للشؤون الخارجية فيل جوردون لصحفيين في الثامن من أغسطس إن «هاريس لا تساند حظر الأسلحة على إسرائيل». وقالت مستشارتها السابقة للأمن الوطني في مجلس الشيوخ هالي سويفر للجنة في المؤتمر الوطني للحزب يوم العشرين من أغسطس إن «إدارة كامالا هاريس لن تقلل أو تشرط المعاونة الأمنية الأمريكية لإسرائيل». أي أن هاريس ببساطة سوف تواصل إستراتيجية بايدن: فتتظاهر أن وقف إطلاق النار سوف يتحقق بقوة السحر، أو أن مشاعر بنيامين نتنياهو سوف تتغير فجأة، بدلا من استعمال النفوذ الحقيقي الذي يمتلكه أقوى بلد في تاريخ الإنسانية من أجل إنهاء الحرب.

في قاعة مؤتمرات غامضة خارج محيط الأمن في المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي، التقيت بجماعة من الأطباء الشجعان الذين وصفوا لي أهوالا لا يتصورها الخيال، وكانوا محاطين بمندوبين غير ملتزمين تصويتيا.

جميعهم كانوا قد تطوعوا في غزة، ولشهور في بعض الأحيان. ثم جاؤوا إلى شيكاغو في محاولة للاختراق ومناشدة إنسانية الحاضرين في المؤتمر. تحدثوا عن إمساكهم أيدي أطفال يحتضرون لا أقارب لهم على قيد الحياة ليرعوهم، وصفوا أنظمة طبية منهارة ندرت فيها الإمدادات الأساسية من قبيل الصابون والضمادات فلم يستطيعوا ممارسة عملهم الطبي. قال فيروز سيدهاوا، جراح الصدمات الذي كان في غزة من ٢٥ مارس إلى ٨ أبريل للحاضرين في القاعة:

«لقد رأيت رؤوس أطفال حطمتها رصاصات نحن الذين دفعنا ثمنها، لا مرة، ولا مرتين، بل في كل يوم. رأيت دمارا ممنهجا ومستعرا لمدينة كاملة هي خان يونس. لو أن غرفة واحدة لم تزل بجدرانها الأربعة في تلك المدينة كلها فليس بوسعي أن أخبركم أي هي. رأيت أمهات يخلطن ما يعثرن عليه من حليب صناعي قليل بمياه ملوثة من أجل إرضاع أطفالهن لأنهن أنفسهن يعانين سوء تغذية فلا يستطعن إرضاعهم طبيعيا. رأيت أطفالا يصرخون لا من الألم، ولكن لأنهم يطلبون الموت مع أسرهم بدلا من احتمال وجع ذكرى إخوتهم وآبائهم الذين احترقوا وتشوهوا فاستحال التعرف عليهم. وكل ذلك طبعا بذخيرة أمريكية».

غير أن الحفل لا بد أن يستمر، وبالنسبة لغالبة الديمقراطيين، تمثل هذه الدعاية الزائفة الخاصة بوقف إطلاق النار مجالا لتقسيم أهوال غزة. لكن الخط القائم بين إدارة بايدن-هاريس وغزة ليس مبهما على الإطلاق، بل هو واضح ومباشر، وإبادة غزة الجماعية واقع ومسؤولية أيضا تقع إلى حد كبير على عاتق الإدارة الحالية.

ومن نافلة القول إن كبار الديمقراطيين ليسوا حريصين بشدة على مناقشة هذا الواقع فعندما رأينا تشاك شومر على أرضية المؤتمر الوطني الديمقراطي، حيث كان أنصاره يرحبون به بحرارة، سألناه عما إذا كان يؤيد دعوات اتحاد عمال السيارات وغيره من النقابات العمالية لفرض حظر على الأسلحة على إسرائيل. ولحظة أن سمع سؤالنا مشى مبتعدا عنا. فأهوال غزة لا يمكن إلا أن تفسد عليه البهجة.

في الوقت نفسه كانت مجموعة من تسعة وعشرين مندوبا غير ملتزمين تصويتيا تبذل أقصى جهدها لتكون الصوت الأعقل والأخلص والأقوم في مناصة فلسطين هناك. وبرغم ثنائهم على كامالا هاريس، في محاولة للعمل معها، ومحاولتهم استعمال أوراق اعتمادهم بوصفهم موالين وناخبين ديمقراطيين راسخين، رفض الحزب طلبهم بالحديث لفترة قصيرة.

في الوقت نفسه، كان المتظاهرون بالخارج موضع سخرية وكتابات متهكمة تقلل من شأن حضورهم، برغم كونهم آلافا مؤلفة في الشوارع لا يبالون بحضور الشرطة واعتقال ما لا يقل عن أربعة وسبعين شخصا منذ الأحد الماضي.

ما من طريقة واحدة بسيطة صحيحة لمعارضة الإبادة الجماعية. وسواء كنت تصف نفسك في أدب بـ«الموجود بالداخل» أو المتظاهر، فأنت موضع تجاهل، وتلقى معاملة الإرهابي، أو تتعرض للنكات. لقد كان الفارق صادما بين قاعة المؤتمرات الباهتة القائمة خارج مؤتمر الحزب في مركز مؤتمرات ضخم وخاو إلى حد كبير وما جرى فيها من حديث إلى الأطباء الذين يطالبون بتغيير ما في السياسة وبين الإثارة الصاخبة في قاعة المؤتمر المزدحمة. كان التناقض صادما أخلاقيا لكل من يؤمن بالعلاقة المباشرة بين البيت الأبيض والصور المتواصلة للأطفال الموتى. ولكن الغالبية ليسوا كذلك. وليس معروفا بعد كيف توضح الرابط لملايين ممن لا يريدون أن يروا الواضح.

الجواب اليساري اليسير هو أن الموجودين بالداخل أشخاص ضالون، معرّضون لدعاية كثيفة، ومع أن هذا صحيح بلا شك إلى حد كبير، فلست متأكدا أنهم لا يريدون هذا التضليل، فالتعصب الحزبي قوة بالغة، والتضليل الإعلامي قوة بالغة، وامتلاك علاقات قوية مع قادتنا المنتخبين قوة بالغة، والخوف من دونالد ترامب وأخطار مشروع ٢٠٢٥ الحقيقية قوة بالغة.

ومزيج النتائج هو قرار منتشر بدفع غزة بعيدا عن مجال الرؤية. ولا يملك المرء مهربا من الظن بأنه لو كان ٥٪ فقط من هذا الدعم المعروض في المؤتمر هذا الأسبوع قد امتنع عن هاريس إلا بشرط موافقتها على إنهاء مبيعات الأسلحة لإبادة غزة الجماعية، لوافقت على الفور. لو أن المسؤولين المنتخبين الموالين لحظر الأسلحة من أمثال النائبين إيلهان عمر وجاكوين كاسترو والنقابات الموالية لحظر الأسلحة من قبيل الاتحاد الدولي لموظفي الخدمة والرابطة الوطنية للتعليم واتحاد عمال المركبات قد رهنوا دعمهم لهاريس بموافقتها على وقف المعونة. بدلا من عرضها في غضون أيام. فربما كان الأمر قد نجح. لكنهم لم يفعلوا. وفعلته النائبة الأمريكية الفلسطينية الوحيدة في الكونجرس رشيدة طالب، لكنها تظل وحيدة في ذلك. أصدر معظم التقدميين بيانات جيدة، بلا شك، ولكنهم أبوا. شأن بيت بايدن الأبيض. استخدام نفوذهم الفعلي. فالجميع يقولون ما ينبغي أن يقال، ويستاؤون ويحزنون، ولكن لم يبد أن أحدا على الإطلاق ممن تحدثت إليهم - باستثناء المحتجين في الخارج، والعاملين في مجال الرعاية الصحية في غزة، والمندوبين غير الملتزمين تصويتيا في الداخل - مستعد للمخاطرة بأي شيء فعليا.

وهكذا تستمر القنابل، ويستمر الحفل. تُزال غزة من أذهاننا ومن مجال رؤية حاضري الاحتفال الكبير. ويشعر الجميع - أو الذين لا تستهدفهم الأسلحة الأمريكية على الأقل - «بالبهجة» مرة أخرى.

■ **آدم جونسن** كاتب صحفي ومقدم برامج
■■ الترجمة عن مجلة «ذي نيشن»

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الأحد ٢٠ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٩٠
Sunday 25 August 2024 - Issue No 15290

50 شهيدا في خان يونس.. جولة مفاوضات «مفصلية» في القاهرة اليوم

حماس تتمسك بشروط المقاومة.. فهل تنجح واشنطن في الضغط على نتانياهو؟

قطاع غزة (الأراضي الفلسطينية)، «وكالات»: قالت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس): إن مفاوضيها وصلوا إلى القاهرة أمس للاستماع من الوسطاء إلى نتائج أحدث جولة من مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الأسرى.

ويلتقي الوفد القيادي من حركة حماس بكبار المسؤولين في جهاز المخابرات المصرية بهدف الاطلاع على تطورات جولة المحادثات الجارية بشأن صفقة تبادل الأسرى واتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة».

وشدد المصدر على أن هذه الزيارة «لا تعني المشاركة في جولة المفاوضات» التي تعقد بوساطة من الولايات المتحدة وقطر ومصر، سعيا لإبرام اتفاق يتيح تحقيق هدنة في الحرب المستمرة منذ أكثر من عشرة أشهر، والإفراج عن الأسرى الإسرائيليين المحتجزين في قطاع غزة مقابل معتقلين فلسطينيين.

وبحث المشاركون في المفاوضات أمس مقترحات جديدة للتسوية في القاهرة أمس، سعيا لتقريب المواقف بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

ويأتي ذلك بعدما أفادت الأمم المتحدة بتدهور الأوضاع الإنسانية بشكل كبير في القطاع مع ارتفاع معدلات سوء التغذية ورصد إصابة بشلل الأطفال.

وقالت السلطات الصحية الفلسطينية: إن القصف الإسرائيلي في أنحاء القطاع أسفر عن ارتقاء ٥٠ شهيدا أمس. وذكرت السلطات أن الشهداء جراء الأعمال القتالية على مدى الثماني والأربعين ساعة الماضية ما زالوا ممددين في طرق تستمر بها المعارك أو تحت الأنقاض.

وكان متحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أعلن الخميس أن وفدا يضم رئيسي جهازي الموساد ديفيد برنيع والشاباك رونين بار وصل إلى القاهرة «للدفع قدما نحو اتفاق (للإفراج) عن الأسرى».

وأفاد مصدر مصري بأن جولة المفاوضات «الموسعة» ستنطلق اليوم الأحد بمشاركة مسؤولين مصريين وقطريين. ورأى أن جولة الأحد ستكون «مفصلية لبلورة اتفاق سيعلن عنه إذا نجحت واشنطن في الضغط على نتانياهو».

وشدد المصدر القيادي في الحركة أمس السبت على أن «حماس وفصائل المقاومة تؤكد تمسكهما بشروط المقاومة أن يشمل أي اتفاق وقفا دائما وشاملا للعدوان والانسحاب الكامل لجيش الاحتلال الإسرائيلي بما في ذلك من منطقة الشريط الحدودي مع مصر (محور فيلادلفيا) وطريق الشهداء مع طريق صلاح الدين (محور نتساريم) وعودة النازحين والمهجرين دون قيود أو شروط، وضمان إعمار القطاع وصفقة تبادل حقيقية للأسرى» في السجون الإسرائيلية.

وأكد مكتب نتانياهو هذا الأسبوع تمسكه بتحقيق «جميع أهداف الحرب» قبل وقف النار، معتبرا أن «هذا يتطلّب تأمين الحدود الجنوبية» للقطاع مع مصر.

ويؤشر ذلك إلى تمسّك إسرائيل بإبقاء قوات في غزة خصوصا عند الشريط الحدودي بين القطاع ومصر المعروف بـ«محور فيلادلفيا». وترفض حماس ذلك بشدة وتشدد على ضرورة الانسحاب الكامل.

وتتمسّك حماس بموقفها الداعي إلى التقيد بالمقترح وفق الصيغة التي أعلنها بايدن في ٣١ مايو، وأعلنت قبولها في مطلع يوليو. وينص المقترح على هدنة مدتها ستة أسابيع يصاحبها انسحاب إسرائيلي من المناطق المأهولة بالسكان في غزة وإطلاق سراح رهائن خطفوا في ٧ أكتوبر، ثم مرحلة ثانية تنتهي بانسحاب إسرائيلي كامل من القطاع.

وبحث المشاركون في المفاوضات الرامية لوقف إطلاق النار في غزة وإطلاق سراح الرهائن مقترحات جديدة للتسوية في القاهرة أمس السبت، سعيا لتقريب المواقف بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس).

وأعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس في قطاع غزة أمس أن حصيلة الحرب بين إسرائيل والحركة الفلسطينية المستمرة منذ أكثر من عشرة أشهر، بلغت ٤٠٣٣٤ شهيدا على الأقل.

وقالت الوزارة في بيان إنها أحصت في الثماني والأربعين ساعة الماضية حتى صباح أمس السبت «٦٩ شهيدا» وأشارت إلى أن عدد الجرحى الإجمالي «بلغ ٩٣٣٥٦ إصابة منذ السابع من أكتوبر».

فلسطينيون يحملون جثمان شهيد في أعقاب غارة إسرائيلية، على خان يونس، جنوب قطاع غزة أمس. (رويترز)

ريبورتاج

توقف الإمداد الدولي للوقود فتوقفت الأجهزة والحاضنات

مستشفيات غزة «بلا كهرباء» .. الأطفال يفارقون الحياة

الأجهزة «متوقفة.. البطارية لم يعد يتوفر فيها شحن. لدينا أطفال خدّج ورضّع، ما ينذر بوقوع كارثة»، مشيرا إلى أن «الأطفال الموجودين داخل هذه الحضانات مهددون بتوقف القلب ومفارقة الحياة. العناية المركزة أيضا للأطفال فيها سبع حالات، هؤلاء.. سيموتون نتيجة توقف ونقص الوقود».

بيت لاهيا (الأراضي الفلسطينية) «أ ف ب»: يهيمن الظلام على أروقة مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا بشمال قطاع غزة، ولا تخرقه سوى أضواء خافتة من هواتف نقالة أو أجهزة تعمل على ما تبقى من بطاريتها، في ظل نقص حاد في الوقود.

وأخرج العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من عشرة أشهر على قطاع غزة العديد من مستشفيات القطاع المحاصر عن العمل. أما تلك التي بقيت قيد الخدمة، فتقدّم خدمات محدودة في ظل النقص الحاد في مختلف حاجياتها. في كمال عدوان، فوجئ أيمن زقوت الذي نقل إلى المستشفى بعد معاناته من المغص الكلوي، بأن الأطباء وأفراد الطاقم الطبي يضطرون لاستخدام مصابيح هواتفهم النقالة لكتابة التقارير الطبية، أو حتى قراءة بيانات الأجهزة القليلة التي لا تزال تعمل بما توفر من طاقة الشحن.

عانى زقوت لبلوغ المستشفى، في ظل استمرار القصف الإسرائيلي وأوامر الإخلاء المتكررة، والمعارك المتواصلة في القطاع منذ العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من عشرة أشهر على غزة. ويقول أيمن وهو يغالب الألم «بصعوبة.. وصلت إلى المستشفى. لكن كما ترون لا كهرباء ولا أي شيء». ويضيف الرجل وهو يرتدي زي الاستشفاء الأخضر وقد علّق له محلول في الذراع «لا أعرف كيف سيتمّ العلاج، ربنا يعيننا». وتواجه منشآت طبية في القطاع الفلسطيني المدمّر والمحاصر جراء الحرب، خطر التوقف الكامل عن تقديم حتى الخدمات المحدودة التي لا تزال قادرة على توفيرها، في ظل انقطاع الكهرباء والنقص الحاد في الوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية. وتثير هذه المخاوف قلقا إضافيا على سكانه البالغ عددهم ٢،٤ مليون نسمة، والذين يعانون أصلا من أزمة إنسانية حادة وتبعات النزوح المتكرر والأمراض.

مريض يرقد على سرير بينما يمر آخر في ممر مضاء بأشعة الشمس المتسربة من خلال النوافذ، بعد انقطاع التيار الكهربائي في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح. (أ.ف.ب)

- أطفال أمام خطر «كارثة» -

ويؤكد الطبيب محمود أبو عمشة لفرانس برس أن مستشفى كمال عدوان حيث يعمل مضطر لإعلان «توقف خدمة المرضى بالكامل نتيجة لنقص الوقود وتوقف إمداد الجهات الدولية بالوقود اللازم لتشغيل المحطة وتشغيل المستشفى». وأضاف «لدينا نقص في الأوكسجين. محطة الأوكسجين أصبحت متوقفة بالكامل». ومنذ اندلاع الحرب، أعلنت إسرائيل تشديد حصارها المفروض منذ أعوام على قطاع غزة، وقطعت إمدادات الكهرباء. كما توقفت محطة إنتاج الطاقة الكهربائية الوحيدة في غزة عن العمل. ومع تواصل الحرب الأطول في تاريخ الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين، تدخل شاحنات الوقود بكميات قليلة إلى القطاع، حالها كحال بقية المساعدات الإنسانية التي تؤكد المنظمات الدولية أنها تبقى ما دون حاجات السكان. ويبقى لمستشفى كمال عدوان ملجأ أخير على صعيد الطاقة، وإن كان محدودا. ويوضح الطبيب أبو عمشة «لا نستطيع تشغيل الطاقة الشمسية إلا عند وقوع الإصابات والمجازر الحرجة جراء الاستهداف الصهيوني.. الطاقة الشمسية لا تستطيع أن تكفي المرضى ٢٤ ساعة في ظل هذا الانقطاع في الكهرباء». ويضيف الطبيب الذي تحدث أن الأجهزة «متوقفة.. البطارية لم يعد يتوفر فيها شحن. لدينا أطفال خدّج ورضّع، ما ينذر بوقوع كارثة»، مشيرا إلى أن «الأطفال الموجودين داخل هذه الحضانات مهددون بتوقف القلب ومفارقة الحياة. العناية المركزة أيضا للأطفال فيها سبع حالات، هؤلاء.. سيموتون نتيجة توقف ونقص الوقود».

- لا «خيارات أو بدائل» -

ووفق أرقام الأمم المتحدة، يعاني سكان القطاع من نقص حاد في الخدمات الطبية، إذ أن ١٦ مستشفى فقط لا تزال قادرة على العمل وبشكل جزئي حصرا. وتؤكد وزارة الصحة التابعة لحماس أن نقص الوقود يهدد أيضا مهمة سيارات الإسعاف البالغة الأهمية خلال الحرب التي تسبب باستشهاد أكثر من ٤٠ ألف شخص وإصابة ٩٣ ألفا، وفق أرقام الوزارة.

وينتظر مستشفى العودة في شمال مدينة غزة بدوره، تسلّم شحنات من الوقود. ويقول القائم بأعمال مدير المستشفى محمد صالحة أن «الأمور صعبة جدا عندنا». ويضيف «أعلنّا قبل يومين أننا سنتوقف عن تقديم بعض الخدمات وخاصة تأجيل العمليات المجدولة نظراً لعدم وجود الوقود اللازم لتشغيل المستشفى»، محذرا من «خطر على المرضى والجرحى».

ويشير إلى أن المستشفى تمكّن من «استلاف» الوقود من مستشفيات في مدينة غزة، ما يمكّنه إلى الآن من مواصلة «تقديم الخدمات بالحد الأدنى». وإضافة إلى نقص الموارد، تواجه المستشفيات ومرضاها والجرحى الذين يسقطون يوميا، مخاطر أخرى تتعلق خصوصا بالقصف الإسرائيلي والمعارك. وأطلقت وزارة الصحة التابعة لحماس هذا الأسبوع نداء بشأن «مئات المرضى» في مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع «في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة واقتراب عملياته العسكرية من محيط» المستشفى.

وناشدت «المؤسسات الدولية والأممية ذات العلاقة اتخاذ ما يلزم لحماية المستشفى والطواقم الطبية والمرضى المتواجدين بداخله، في الوقت الذي لا يوجد أمام الوزارة أي خيارات أو بدائل أخرى».

مدفعية «حزب الله» تدك عددا من مواقع «التجسس» الإسرائيلية

بيروت «د ب أ»: أعلن حزب الله في بيان أن عناصره استهدفوا أمس محيط موقع حدب يارون الإسرائيلي بقذائف المدفعية وأصابوه إصابة مباشرة.

وكان حزب الله قد أعلن في بيانات منفصلة سابقة أن عناصره استهدفوا أمس جنودا إسرائيليين في موقع هرمون الإسرائيلي بمحلقة انقضاضية، كما استهدفوا موقع الراهب الإسرائيلي بقذائف المدفعية.

واستهدفوا التجهيزات التجسسية في موقع الراهب بمحلقة انقضاضية.

واستهدف عناصر حزب الله أمس بحسب بيانات سابقة، جنودا إسرائيليين في محيط موقع مسكفعام الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة، و مقر قيادة اللواء الغربي الإسرائيلي المستحدث جنوب يعرا، بمسيرة انقضاضية.

ونعى حزب الله أمس أحد عناصره هو الجريح إبراهيم حسن فاضل من بلدة تولين في جنوب لبنان، ليرتفع عدد عناصر حزب الله الذين استشهدوا على طريق القدس إلى ٤٥٨

يذكر أن المناطق الحدودية في جنوب لبنان تشهد تبادلا لإطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي و حزب الله، منذ الثامن من أكتوبر الماضي بعد إعلان إسرائيل الحرب على غزة، وإعلان حزب الله مساندة سكان القطاع.

إسرائيلي يعاين الأضرار بعد أن أطلق حزب الله وابلًا من المقذوفات اتجاه مواقع تجسسية لقوات الاحتلال في كريات شمونة أمس. (رويترز)

تحليل:

هاريس.. هل تسعى لتحقيق التوازن بشأن غزة؟

واشنطن «أ ف ب»: أبدت كامالا هاريس خلال مؤتمر الديموقراطيين في شيكاجو موقفا حازما بشأن قضايا السياسة الخارجية مع محاولتها في الوقت نفسه إعادة التوازن بخصوص غزة، في استراتيجية تهدف بشكل خاص لهزم دونالد ترامب في السباق إلى البيت الأبيض.

في خطابها الخميس أمام مؤتمر الديموقراطيين، حاولت أن تبدو أكثر قوة وقدرة على الساحة الدولية من خصمها الجمهوري.كما عبرت عن دعمها الصريح للجيش، مؤكدة أنها تريد أن تظل «أقوى قوة قتالية وفتاكة في العالم» أمريكية. وقالت أيضا إنها سترد على أي هجوم تشنه إيران أو حلفاؤها في الشرق الأوسط.

- «إظهار قوة المرأة» - لماذا هذه الكلمات القوية الصادرة عن مرشحة ديموقراطية؟

وتقول أليسون مكمانوس من مركز التقدم الأمريكي، وهو مركز أبحاث مقره واشنطن يميل عموما إلى اليسار، إنه «لدى العموم دائما انطباع بأن المرأة هي، في جوهرها، قائدة أضعف من الرجل». وتضيف هذه الخبيرة، «لذلك، كامرأة، عليها أن تفعل أكثر بكثير مما يحتاجه الرجل لإظهار قوتها». لكن مكمانوس أكدت أن هذه القوة التي تظهرها كامالا هاريس في السياسة الخارجية، يجب ألا تُفهم بالضرورة على أنها نهج سياسي مؤيد للحرب.

ولأن القضية الساخنة التي تهز الدبلوماسية الأمريكية وحملة الديموقراطيين، هي حرب غزة والدعم القوي الذي تقدمه إدارة بايدن لإسرائيل، رغم ارتفاع أعداد الضحايا المدنيين الفلسطينيين. تظاهر آلاف الأشخاص في شوارع شيكاجو هذا الأسبوع احتجاجا على المساعدة الأمريكية المقدمة لإسرائيل.

وحول هذا الموضوع، وعند تطرقها إلى معاناة الفلسطينيين وعبر وعدها بالعمل حتى «يتمكنوا من الوصول إلى حقهم في الكرامة والأمن والحرية وتقرير المصير»، لاقت كامالا هاريس أكبر قدر من التصفيق.

وتقول الخبيرة أليسون مكمانوس إن استخدام المرشحة الديموقراطية عبارة «تقرير المصير» يشكل خطوة مهمة. وأوضحت أن «قول ذلك يعني الاعتراف بأن الفلسطينيين يشكلون شعبا وأن لديهم حقوقا وأنهم يجب أن يكونوا هم من يقرر مستقبلهم».

ويأتي ذلك بعد وعدها، في ختام لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في نهاية يوليو الماضي، بعدم «البقاء صامتين» أمام معاناة المدنيين، خصوصا أن مستشارها الدبلوماسي الرئيسي فيل غوردون نشر كتابا ينتقد السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط.

لكن كامالا هاريس دافعت بقوة مساء الخميس عن «حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها»، وهي لا تؤيد تعليق المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل والتي تلاقي انتقادات شديدة.

وقالت أنيل شيلين التي استقالت في مارس من الخارجية الأمريكية تعبيرا عن معارضتها السياسة بشأن غزة «لقد شعرت بخيبة أمل كبيرة لأنها لم تغتنم هذه الفرصة لتحاول على الأقل الإشارة إلى أنها قد تبتعد عن المواقف الحالية» للإدارة الأمريكية.لكنها أكدت أنها لم تفقد الأمل بعد.

وذكرت انه منذ فترة طويلة في الولايات المتحدة، كان ينظر إلى انتقاد إسرائيل على انه حسابات سياسية خاطئة. لكنها أضافت أن هذا الأمر «بدأ يتغير» رغم انه «قد يستغرق وقتا قبل أن تفهمه الطبقة السياسية الأمريكية».

تقرير

المستوطنون يستغلون انشغال العالم بغزة للاستيلاء على الأراضي الفلسطينية

■ شرطي إسرائيلي يدفع ناشطا، خلال مواجهات لطرد المستوطنين من أرض استولوا عليها في «المخرور» بالقرب من بيت جالا بالضفة الغربية المحتلة. «أ.ف.ب»

عائلة من بيت جالا تستبسل في الدفاع عن أرضها وطرد المستوطنين

بيت جالا «الأراضي الفلسطينية» - «أ. ف. ب»: «برّا، برّا».. يصرخ نشطاء مؤيدون للسلام إلى جانب أفراد عائلة «قيسيّة» الفلسطينية التي استولى مستوطنون على أرضها في الضفة الغربية المحتلة، في مواجهة القوات الإسرائيلية، وهم يحملون هواتفهم وينقلون ما يجري بشكل مباشر على شبكات التواصل الاجتماعي.

نصبت العائلة خيمة في بيت جالا قرب بيت لحم، تحولت نقطة تجمع للفلسطينيين الذين استولى المستوطنون اليهود على أراضيهم، وللناشطين المتضامنين معهم، بمشاركة نواب وحتى حاخامات.

في الموقع، يتحلق أفراد العائلة والمتضامنون معهم يوميا لتناول الطعام والصلاة والغناء أو الحديث عن أساليب المقاومة من دون اللجوء إلى العنف. ويسيرون كل يوم نحو أرض زراعية تبعد عشر دقائق عن الخيمة، وهي حقل عائلة قيسيّة الذي تمركز فيه مستوطنون اعتبارا من ٣١ يوليو وأقاموا فيه بؤرة استيطانية.

في ذلك اليوم، قالت منظمة «السلام الآن» غير الحكومية الإسرائيلية المناهضة للاستيطان، إن مستوطنين هاجموا، برفقة جنود، «الأرض، واعتدوا على عائلة قيسية والناشطين الذين كانوا يحاولون إبعادهم».

بعد هذه المواجهة، أقيمت الخيمة.

ويقول الناشطون إن مصير هذه العائلة الفلسطينية هو مثال آخر من أمثلة كثيرة على التوسع الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

الأمم المتحدة: 1250 هجوما إسرائيليا استيطانيا في الضفة منذ بدء العدوان على غزة

والخميس الماضي توجه المتضامنون من جديد مع عائلة قيسية لتفكيك السياج الذي أقامه المستوطنون، بينما حاول أفراد العائلة إخراج ما استطاعوا من الموقع من فرشات وكابلات كهربائية وحتى ثمار الرمان المتدلية من الأشجار. ووقع شجار بين المستوطنين والناشطين، كما يحدث في كثير من الأحيان.

ولكن هذا لم يضعف عزيمة أليس قيسية التي قالت «سنبقى هنا حتى نستعيد أرضنا». وقالت الشابة وهي في الثلاثينات من عمرها، إن المستوطنين «استغلوا الحرب» التي اندلعت في قطاع غزة إثر هجوم حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر.

وبينما تستحوذ غزة على اهتمام العالم ويتجنب العديد من الأجانب القدوم إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية، بمن فيهم النشطاء المؤيدون للفلسطينيين، «ظنوا (المستوطنون) أن الأمور ستجري بصمت»، بحسب أليس قيسية التي تشدد على أن «الحال ليست كذلك».

وقُتل في الضفة الغربية ما لا يقل عن ٦٤٠ فلسطينيا برصاص الجيش الإسرائيلي أو المستوطنين منذ اندلاع الحرب في غزة، بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى بيانات فلسطينية رسمية. وقُتل ما لا يقل عن ١٩ إسرائيليا، جنودا أو مدنيين، في هجمات فلسطينية أو خلال عمليات نفذها الجيش في مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية، وفق بيانات رسمية إسرائيلية.

وفي الفترة من ٧ أكتوبر إلى ١٢ أغسطس، سجلت الأمم المتحدة ١٢٥٠ هجوما شنه المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين في الضفة، من بينها ١٢٠ تسببت في وقوع ضحايا فلسطينيين و١٠٠٠ تسببت بأضرار مادية.

وحضرت النائبة العربية في الكنيست الإسرائيلي عايدة توما لزيارة عائلة قيسية «ليرى العالم ما يحدث» على أرضهم، وهي من المساحات الخضراء القليلة في المنطقة، والقريبة من قرية بتير الفلسطينية المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي. وأثار وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش غضبا دوليا لدى إعلانه في منتصف أغسطس عن بناء مستوطنة جديدة فيها.

وفي حين تميز إسرائيل بين المستوطنات القانونية وغير القانونية، تعد جميع المستوطنات في الضفة الغربية غير قانونية وفقا للأمم المتحدة. وحاليا، يقيم فيها ٤٩٠ ألف مستوطن بين ثلاثة ملايين فلسطيني.

وفي بيت جالا، فقدت عائلة قيسية منزلها ومطعمها اللذين هدمتهما القوات الإسرائيلية في عام ٢٠١٩. لكنهم تمكنوا في بداية أغسطس من حشد المتضامنين تحت خيمتهم الكبيرة. تقول الناشطة الفلسطينية مي شاهين من منظمة «مقاتلون من أجل السلام» غير الحكومية «كنت أتمنى لو كانت لدينا كاميرا عندما بدأنا. كنا نجلس على الكراسي، ولم يكن هناك أي شيء هنا».

تقول أميرة محمد: لكن تحت الخيمة وحولها «يمكننا أن نفعل ما يعبر عنا؛ نرتدي الكوفية، ونغني أغانينا بلغتنا مع رفاقنا»، وهي فلسطينية تبلغ من العمر ٢٥ عاما جاءت من القدس الشرقية التي احتلتها وضمتها إسرائيل.

لكن بعض النشطاء يدركون أن تعبئتهم ليس لها تأثير يذكر في مواجهة وزراء اليمين المتطرف، وهم أنفسهم مستوطنون، مثل وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير أو سموتريش.

وكتب سموتريش مؤخرا على منصة إكس «لن يوقف أي قرار مناهض لإسرائيل ومعاد للصهيونية توسيع المستوطنات. وسنواصل النضالَ ضد إقامة دولة فلسطينية».

وتقول الناشطة تاليا هيرش بأسَى: إن هذه التصريحات «لا تحمل الأمل لهذه الأرض ولا رؤية لمستقبل أفضل». ولكنها تقول إن كل ذلك لن يضعف عزيمتها «ليس لدي أي أمل، ولكن، لدي شعور قوي بالمسؤولية».

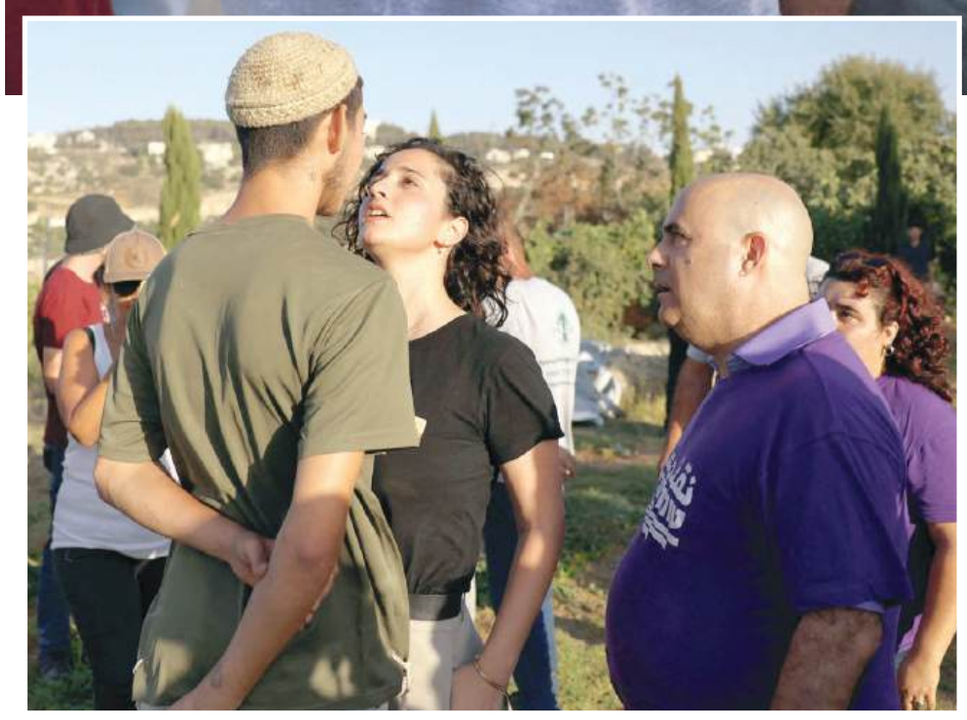

■ مواجهة بين نشطاء ومستوطنين لطردهم من احتلال إحدى الأراضي قرب بيت جالا. «أ.ف.ب»

ينامون ويستيقظون على كوابيس صواريخ «المقاومة»

الرعب يطارد الإسرائيليين فيلجؤون لبناء غرف «محصنة»

تل موند «إسرائيل» «أ. ف. ب»: أقامت الإسرائيلية أفيغا برتزوف وجيف ليدرر لأعوام من دون ملجأ في منزلهما الواقع وسط إسرائيل (الأراضي الفلسطينية)، لكنهما شرعا مؤخرا في بناء غرفة محصّنة في ظل التهديدات الصاروخية ومخاطر تصعيد واسع النطاق.

يأمل ليدرر وبرتزوف بأن توفّر غرفة من الخرسانة المسلحة بدأت تنبثق من قالب خشبي في باحة منزلهما بتل موند شمال تل أبيب، الحماية لهما ولأحفادهما.

عند إنجازها، ستتألف هذه «الغرفة الآمنة» من جدران بيضاء ونافذة مربعة يحميها مغلاق من الحديد، وأرضية من البلاط. وستوضع في داخلها أريكة.

قالت برتزوف، وهي اختصاصية في علم النفس، إنه في فترات النزاعات السابقة «كنا في كل مرة نقول إنه ربما يجدر بنا أن نبنى ملجأ في المنزل، لكننا لم نفعل شيئا».

أضافت «هذه المرة، وبعدما بدا أن (الهجمات) تقترب من منطقتنا، قلت لنفسي إنه لا يمكننا الاستمرار على هذا النحو».

وتعرضت مناطق عديدة في إسرائيل لهجمات صاروخية على مدى الأشهر الماضية.

فتلك المنطقة الجنوبية القريبة من قطاع غزة حيث تشن إسرائيل عدوانها منذ أكتوبر، طالتها صواريخ أطلقتها الفصائل الفلسطينية، وإن تراجعت وتيرتها مؤخرا.

أما في الشمال، فيتبادل كيان الاحتلال وحزب الله اللبناني القصف عبر الحدود بشكل شبه يومي منذ أشهر.

وفي أبريل، شنّت إيران هجوما غير مسبوق على إسرائيل بالصواريخ والمسيّرات، ردا على قصف منسوب لإسرائيل استهدف قنصليتها في دمشق.

كما كررت إيران وحليفها حزب الله على مدى الأسابيع الماضية، التوعد بالرد على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية في طهران بعملية نسبت الى إسرائيل، واغتيال القيادي العسكري في الحزب فؤاد شكر بضربة إسرائيلية في ضاحية بيروت الجنوبية.

وتزامنا مع حرب غزة، أعلنت جماعات مسلحة منها «المقاومة الإسلامية في العراق» وأنصار الله في اليمن، استهداف مناطق إسرائيلية بصواريخ ومسيّرات.

وبالنسبة الى برتزوف وليدرر، يبقى حزب الله الذي يملك ترسانة صاروخية ضخمة، التهديد الأكبر.

وقال ليدرر، وهو طبيب يبلغ ٧٩ عاما «الآن نقلق أكثر لأن صواريخ حزب الله يمكنها أن تصل إلينا».

أضاف «نخشى أيضا أن تطلق إيران النيران باتجاهنا».

وقلّص تنامي القدرات الصاروخية الواعدة ضد لإسرائيل من الوقت المتاح لسكانها للاحتماء من الهجمات.

فعند بناء أولى الملاجئ العامة في إسرائيل خلال الخمسينات من القرن الماضي، كانت صفارات الإنذار تنطلق قبل ٣٠ دقيقة من سقوط الصواريخ.

واعتبر مسؤول الهندسة في قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية اللفتنانت كولونيل موشيه شلومو أن هذه المدة «كانت تكفي لإعداد كوب من القهوة» قبل الاحتماء.

لكن حاليا، بات أمامهم ما بين ١٥ و٩٠ ثانية فقط لبلوغ مكان آمن بعد انطلاق الصفارات أو تلقي إشعار عبر الهاتف. لذلك، تحض السلطات السكان على بناء غرف محصنة ملحقة بمنازلهم.

وقال شلومو الذي تحدث في قاعدة عسكرية قرب تل أبيب، إن «مستوى التهديد في إسرائيل مرتفع للغاية».

وأشار الى أن بعض الدول لديها الصواريخ والصواريخ البالستية. معلقا آماله على هذه الغرف وممنيا النفس أن تنقذ الأرواح. وأضاف «هذا ما رأيناه في هذه الحرب».

وتصمّم الغرف الآمنة لتحمّل عصف انفجار طنّ من المتفجرات على مسافة ١٥ مترا، وهي معزولة ومزودة بنظام تهوئة خاص في حال التعرض لهجوم بيولوجي أو كيميائي، وفق ما أكد شلومو.

وتراوح كلفتها بين ٣٠ و٦٥ ألف دولار.

وبعد هجوم طوفان الأقصى، باتت أبواب الغرف الآمنة الجديدة تزوّد بأقفال يتم التحكم بها من الداخل. وبحسب التقديرات الرسمية، تفتقد ٥٥ بالمائة من المنازل لغرف كهذه، إما بسبب الكلفة أو ضيق المساحة، أو حتى العجز عن بنائها.

وأوضح شلومو «العديد من المسنّين يقولون: لا أريد شيئا، أنا هنا منذ ٨٠ أو ٩٠ عاما، وسأنجو مهما حصل... نحاول أن نقنعهم. بعضهم لا يريدون أن يحموا أنفسهم .

وفي محاولة لإقناع مزيد من الإسرائيليين ببناء غرف آمنة، قلّصت قيادة الجبهة الداخلية المدة الزمنية لنيل ترخيص إلى ١٤ يوما، وأنجزت ٤٥٠٠ طلب في الأشهر السبعة الماضية.

واقتنع برتزوف وليدرر ببناء هذه الغرفة خوفا على أحفادهما. وأوضحت برتزوف «لدينا العديد من الأحفاد يأتون للنوم هنا لأنهم لا يقيمون في مكان قريب.. لذا فإنه يأتي من الشعور بالواجب».

إعلان بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بجعلان بني بو حسن
أمانة سر المحكمة

بناء على

التنفيذ رقم (٢٠١٩/٩١٠٣/٤٣)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : إلزام المنفذ ضده بمبلغ قدره (١٩٤٨٥,٩٠٠ ر.ع)	

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني
علي بن عامر بن ناصر المسروري	المنفذ ضده	١٢٤٧١٠٣٢

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (٩:٠٠) صباحا من يوم (الأربعاء) الموافق ٢٠٢٤/٩/٤م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
محفظ	جعلان بني بوحسن	٣٩٣	السيح الشرقي	٣٢١م٢

ويقدر بسعر أساسي قدره (١٣٥٠٠٠ ر.ع) . فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الآتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
عمر المسروري	الركن الشرقي	٩٥٧٦٤٩٩٠	جعلان بني بوحسن

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

كييف تصدر قانونا يحظر الكنيسة الأرثوذكسية المرتبطة بموسكو

روسيا تسيطر على الشرق الأوكراني وزيلينسكي يتوعدها بهجمات انتقامية

■ نساء يحملن عباد الشمس وأعلام أوكرانيا أثناء حضورهن حدث «متحدون من أجل أوكرانيا» في ساحة مجلس الشيوخ في هلسنكي بفنلندا أمس الذي يصادف يوم استقلال أوكرانيا. «أ.ف.ب»

كييف (أوكرانيا) «أ.ف.ب»: توعد الرئيس فولوديمير زيلينسكي أمس بردود انتقامية أخرى ضد روسيا ووقع قانونا يحظر الكنيسة الأرثوذكسية المرتبطة بموسكو في أوكرانيا فيما تحيي كييف ذكرى استقلالها عن الاتحاد السوفياتي مع دخول الحرب عامها الثالث.

وتوجه زيلينسكي للأوكرانيين في شريط فيديو تم تصويره في منطقة غابات مهجورة أطلقت منها كييف هجومها المفاجئ على روسيا في ٦ أغسطس.

وتحيي كييف ذكرى استقلالها عن الاتحاد السوفياتي في وقت وصلت فيه الحرب مع روسيا إلى لحظة حساسة مع شن أوكرانيا هجوما على منطقة كورسك الحدودية الروسية فيما تحقق موسكو مكاسب إضافية في الشرق الأوكراني.

وأوضح الرئيس الأوكراني أنه نشر هذا الفيديو الذي تم تصويره «على بعد بضعة كيلومترات» من المكان الذي شنت فيه القوات الأوكرانية هجومها.

وقال إن روسيا بشنها الغزو في ٢٠٢٢ «كانت تسعى لشيء واحد: تدميرنا. وبدلا من ذلك، نحتفل اليوم بالذكرى الثالثة والثلاثين لاستقلال أوكرانيا. وما جلبه العدو إلى أرضنا عاد الآن إلى دياره».

وأضاف أن أوكرانيا «تفاجئ مرة أخرى» متوعدا بأن روسيا سوف «تعرف ما هو الانتقام».

ووصف زيلينسكي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه «رجل عجوز مريض من الساحة الحمراء يهدد الجميع باستمرار بالزر الأحمر».

ومنذ أيام لوحت موسكو بالتهديد بكارثة نووية في حال شن الجيش الأوكراني هجوما على محطة كورسك النووية الواقعة في المنطقة التي تشن فيها كييف هجوما منذ أسبوعين.

وبدأت أوكرانيا في السادس من أغسطس هجوما كبيرا على هذه المنطقة الحدودية الروسية، واستولت على عشرات البلدات ومئات الكيلومترات المربعة.

من جهتها تواصل القوات الروسية تحقيق مكاسب ميدانية في شرق أوكرانيا وتؤكد أنها تلحق خسائر بالأوكرانيين وتمنع محاولاتهم التقدم في عمق الأراضي.

ومنذ بدء الهجوم الأوكراني على روسيا، فر أكثر من ١٣٠ ألف شخص من القتال والتفجيرات، بحسب السلطات في منطقة كورسك. وذكرت وكالة تاس للأنباء أن ٣١ مدنيا على الأقل قتلوا وأصيب ١٤٣ آخرون بجروح.

ووقع الرئيس الأوكراني أمس أيضا قانونا يحظر الكنيسة الأرثوذكسية المرتبطة بروسيا في أوكرانيا، ونُشر القرار على الموقع الإلكتروني للبرلمان الأوكراني.

سعت أوكرانيا إلى إبعاد نفسها عن الكنيسة الروسية منذ عام ٢٠١٤، وقال زيلينسكي إن هذه الخطوة ستعزز استقلال بلاده.

وفي خطاب أمس أعلن أن «الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية تتخذ اليوم خطوة نحو التحرر من موسكو».

وانفصلت الكنيسة الأرثوذكسية الأوكرانية رسميا عن بطريركية موسكو في عام ٢٠٢٢، لكن المسؤولين الأوكرانيين كثيرا ما يتهمون رجال الدين فيها بالبقاء موالين لروسيا.

وقد حظي الغزو الروسي بدعم من رأس الكنيسة الأرثوذكسية في البلاد البطريرك كيريل، وهو حليف قوي للرئيس فلاديمير بوتين.

ونددت روسيا بهذه الخطوة باعتبارها «غير مشروعة».

والكنيسة الأرثوذكسية الروسية التي كانت تشرف على قسم كبير من الأبرشيات الأوكرانية، غاضبة بسبب الانقسام التاريخي في عام ٢٠١٩ الذي أدى إلى قيام فرع للكنيسة مقره كييف.

وهذا الأسبوع وصفت هذا الحظر بأنه يشبه «الاضطهادات في الإمبراطورية الرومانية في عهد نيرون وديوكلتيانوس وما يسمى بنزع المسيحية عن فرنسا والقمع الملحد في الاتحاد السوفياتي».

ووصفت كنيسة موسكو القانون بأنه «إعلان سياسي» سيؤثر على «مئات الأديرة».

وبموجب القانون، تم وضع حد زمني للمجموعات الدينية لقطع روابطها مع روسيا.

ميدانيا، أعلنت روسيا أمس السبت أن دفاعاتها الجوية دمرت سبع مسيرات أوكرانية فوق منطقة فورونيج الجنوبية ومنطقتي بيلغورود وبريانسك الحدوديتين.

وأكد حاكم فورونيج ألكسندر غوسيف إعلان حالة الطوارئ في منطقة أوستروغوزسكي بعد الغارات الجوية التي شنتها مسيرات فيما تم إجلاء ٢٠٠ شخص من قرية صغيرة، لكنه لم يوضح تحديدا أين حصلت.

وأوضح أن امرأة نقلت إلى المستشفى وهي في «حالة خطيرة».

وتشن أوكرانيا هجمات بمسيرات على مناطق روسية منذ أشهر.

من جهة أخرى أعلنت روسيا أمس عن صفقة تبادل مع أوكرانيا شملت ١١٥ أسير حرب من كل جانب موضحة أن المجندين الروس أسروا خلال الهجوم الأوكراني على منطقة كورسك الحدودية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إنه «في ختام عملية تفاوض، تمت إعادة ١١٥ عسكريا روسيا اعتقلوا في منطقة كورسك من الأراضي الخاضعة لسيطرة نظام كييف. في المقابل، تم تسليم ١١٥ أسير حرب من القوات المسلحة الأوكرانية».

وأضافت أن الجنود الروس المفرج عنهم موجودون حاليا على أراضي بيلاروس، الحليفة الوثيقة لموسكو.

من جهته أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «أمس، عاد ١١٥ من المدافعين عنا إلى وطنهم. هم جنود من الحرس الوطني والقوات المسلحة والبحرية وحرس الحدود الوطني».

وبحسب وسائل الإعلام الروسية فان هؤلاء الأسرى هم بغالبيتهم مجندون ومن حرس الحدود. ولا يقاتل المجندون الروس في أوكرانيا إنما يؤدون خدمتهم العسكرية الإجبارية لمدة عام واحد على الأراضي الوطنية وليس لديهم خبرة عسكرية حقيقية بشكل عام.

وقال أسرى حرب روس اعتقلوا في منطقة كورسك هذا الأسبوع تحت إشراف ضباط أوكرانيين إنهم يأملون في تبادلهم قريبا.

ونفذت روسيا وأوكرانيا عدة عمليات تبادل للأسرى منذ بداية النزاع عام ٢٠٢٢.

انتقد تبني الدول الأوروبية «سياسات معادية»

عراقجي: إيران تسعى لتخفيف «الضغوط» الأمريكية

طهران «أ.ف.ب»: أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن الحكومة الإيرانية الجديدة ستسعى جاهدة إلى تخفيف «الضغوط» التي تمارسها الولايات المتحدة على الجمهورية الإسلامية.

وقال في حوار عبر التلفزيون الحكومي «ما يتعين علينا القيام به هو إدارة التوترات والأعمال العدائية» بين طهران وواشنطن.

وأضاف عراقجي الذي تخضع بلاده لعقوبات أمريكية قاسية «من أهم واجباتنا تحييد العقوبات وفي نفس الوقت نحاول رفع العقوبات، الأمر الذي سيزيل عقبة كبيرة من طريق الاقتصاد الإيراني». وأضاف «سنتحرك في هذا الاتجاه».

وانقطعت العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران منذ أكثر من ٤٠ عاما، في أعقاب الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩. وتدهورت علاقات البلدين منذ ٧ اكتوبر حين شنّت حركة حماس المدعومة من طهران هجوما ضد إسرائيل حليفة واشنطن.

ودعا الرئيس الإيراني الجديد مسعود بيزشكيان إلى تحسين العلاقات مع واشنطن بهدف رفع العقوبات الأميركية القاسية التي تثقل كاهل الاقتصاد الإيراني.

وعرض عراقجي الذي تولى مهامه الأربعاء خطوط السياسة الخارجية العريضة للحكومة الجديدة، مؤكدا أنها ستمنح الأولوية إلى «دول الجوار» ثم إلى «إفريقيا وأميركا الجنوبية وشرق آسيا».

وأضاف أن «الأولوية الثالثة هي للدول التي ساعدت إيران خلال العقوبات، خصوصا الصين وروسيا».

وقال: «تعاوننا معهما هو تعاون استراتيجي. لقد كان هذان البلدان إلى جانبنا أثناء الشدائد والعقوبات وقدموا الدعم لنا».

وانتقد عراقجي الدول الأوروبية بسبب «تبنيها سياسات معادية» تجاه إيران في السنوات الأخيرة.

وقال «إذا تخلوا عن سياساتهم الخاطئة والعدائية، فسوف يصبحون أولويتنا مرة أخرى».

وأكد الوزير مجددا دعمه لما تصفه إيران بـ «محور المقاومة» ضد إسرائيل، والذي يضم خصوصا حركة حماس الفلسطينية وحزب الله اللبناني والحوثيين في اليمن.

وقال: «سيكون محور المقاومة مدعوما من الجمهورية الإسلامية في كل الظروف»، بما في ذلك في لبنان وغزة واليمن.

عُين عراقجي المعروف بمواقفه المنفتحة على الدول الغربية وزيرا للخارجية في الحكومة الإيرانية الجديدة التي شكلها الرئيس الإصلاحي مسعود بيزشكيان.

كوريا الشمالية تعزز قدراتها النووية وتندد بـ «الاستراتيجية السرية الأمريكية»

سول «أ.ف.ب»: تعهدت كوريا الشمالية أمس تعزيز قدراتها النووية ردا على تقرير أفاد بأن الولايات المتحدة قامت بمراجعة خطتها الاستراتيجية النووية.

وستقوم كوريا الشمالية بـ «تعزيز قوتها الاستراتيجية بكل الطرق للسيطرة على كافة أشكال التحديات الأمنية التي قد تنتج عن خطة واشطن المعدلة والقضاء عليها»، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز هذا الأسبوع أن خطة أمريكية وافق عليها الرئيس جو بايدن في مارس تقضي بالاستعداد لمواجهات نووية منسقة محتملة مع روسيا والصين وكوريا الشمالية.

وأضافت أن الخطة السرية جدا تعيد توجيه استراتيجية الردع الأمريكية لأول مرة بشكل يركز على التوسع السريع للصين في ترسانتها النووية.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية أن وزارة الخارجية الكورية الشمالية «تعبر عن قلقها الشديد وتدين بشدة وترفض سلوك الولايات المتحدة».

وأضافت أن كوريا الشمالية تعهدت المضي قدما في بناء قوة نووية كافية وموثوقة بما يكفي للدفاع بحزم عن سيادتها.

وبيونغ يانغ وموسكو حليفتان منذ تأسيس كوريا الشمالية بعد الحرب العالمية الثانية، وتقاربت العلاقات بينهما بشكل أكبر منذ غزو روسيا لأوكرانيا في ٢٠٢٢.

واتهمت الولايات المتحدة وسول كوريا الشمالية بتزويد روسيا بالذخيرة والصواريخ لحربها في أوكرانيا.

واعتبرت بيونج يانج التي أعلنت نفسها قوة نووية «لا رجعة فيها»، الاتهامات لها بتزويد روسيا بأسلحة بأنها «سخيفة».

ومع ذلك فإنها شكرت روسيا لاستخدامها الفيتو في الأمم المتحدة في مارس ضد مشروع قرار يمدد ولاية لجنة الخبراء المسؤولة عن مراقبة انتهاكات العقوبات، في وقت بدأ خبراء الأمم المتحدة التحقيق في عمليات نقل الأسلحة المفترضة.

وتقدم الصين، وهي أيضا حليف رئيسي لكوريا الشمالية، نفسها كطرف محايد في الهجوم الروسي على أوكرانيا وتقول إنها لا ترسل مساعدات فتاكة إلى أي من الجانبين، على عكس الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى.

لكنها حليف سياسي واقتصادي وثيق لروسيا.

تنظر موسكو إلى بكين باعتبارها شريان حياة اقتصاديا منذ بدء الصراع في أوكرانيا، إذ عززت الدولتان التجارة إلى مستويات قياسية فيما فُرضت على روسيا عقوبات غربية مشددة.

مكافحة الإرهاب الفرنسية تحقق في حادث انفجار وحريق «لا غراند»

باريس «أ.ف.ب»: فتحت نيابة مكافحة الإرهاب في فرنسا تحقيقا في محاولات اغتيال «إرهابية» أمس بعد انفجار سيارة تحتوي على أسطوانة غاز وإضرام حريق أمام معبد يهودي في لا غراند موت بجنوب فرنسا، ما أدى إلى إصابة شرطي بجروح.

وقال مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب في بيان «داخل الكنيس، كان هناك خمسة أشخاص، من بينهم الحاخام، لم يصابوا بأذى»، مذكرا بأن «التحقيقات مستمرة بشكل نشط من أجل السماح باعتقال الجاني أو الجناة».

وقال رئيس بلدية المدينة ستيفان روسينيول لوكالة فرانس برس إن أحد عناصر الشرطة البلدية أصيب في الموقع. وأدان وزير الداخلية جيرالد دارمانان ما وصفه بأنه عمل «إجرامي» على شبكة التواصل الاجتماعي إكس.

وقال الوزير: «أريد أن أؤكد لإخواننا المواطنين اليهود وللجميع تضامني معهم وأقول إنه بناءً على طلب رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون، سنلجأ إلى كل الوسائل للعثور على الفاعل»، مشيرا إلى تعزيز حماية مواقع العبادة .

ويتوجه دارمانان لاحقا إلى منتجع لا غراند موت الساحلي الشهير بالقرب من مدينة مونبلييه في جنوب فرنسا.

وقال روسينول إن كاميرات المراقبة التقطت صور شخص يقوم بإشعال النار في سيارات أمام كنيس بيث ياكوف (بيت يعقوب).

■ الشرطة الفرنسية تغلق الطريق بالقرب من الكنيس في أعقاب حريق وانفجار سيارات في لا غراند موت جنوب فرنسا. «أ.ف.ب»

..والشرطة الألمانية تطارد منفذ هجوم مهرجان زولينغن

■ ضباط شرطة يطوقون المكان في أعقاب حادث قُتل فيه عدة أشخاص بعد أن طعن رجل المارة بشكل عشوائي بسكين في مهرجان المدينة، في سولينجن بألمانيا. «رويترز»

زولينغن (ألمانيا) «أ.ف.ب»: ترزح ألمانيا تحت وقع الصدمة بعد هجوم بسكين أوقع ثلاثة قتلى وعدة جرحى مساء الجمعة خلال مهرجان احتفالي في زولينغن بغرب البلاد، بينما تواصل الشرطة عمليات البحث عن المنفذ. وقال المستشار الألماني أولاف شولتس إنه «يجب اعتقال المنفذ سريعا ومعاقبته بأقصى حد يسمح به القانون» معبرا عن «صدمته» إزاء هذا الهجوم.

وأطلقت الشرطة عملية بحث واسعة النطاق للعثور على المشتبه به الذي فرّ بعد تنفيذ الهجوم. ولا تزال دوافع هذه الجريمة غير معروفة.

وأكدت وزيرة الداخلية نانسي فيزرأمس أن «أجهزة الأمن تقوم بكل ما بوسعها لتوقيف منفّذ الاعتداء وتحديد الأسباب».

وعبرت عن «صدمتها الشديدة» لهذا «الاعتداء الوحشي» الجمعة فيما كان آلاف الأشخاص متجمعين أمام مسرح أقيم في وسط المدينة لإطلاق عدة أيام من الاحتفالات.

وأعلنت شرطة مدينة دوسلدورف المجاورة في بيان نشر فجر أمس السبت أن «الشرطة تبحث حاليا عن المنفذ». وأضافت أنه يجري «استجواب الضحايا والشهود»، متحدثة عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية بينهم خمسة بجروح خطرة.

من جهته قال وزير داخلية المقاطعة هربرت رويل خلال تفقده لموقع الحادث ليلا إنه «فجأة، قام رجل يحمل سكينا بطعن أشخاص عشوائيا وقتلهم».

وأضاف: «لا أحد يعرف الأسباب، لا يمكننا أن نقول أي شيء في الوقت الحالي حول الدوافع أو الشخص» داعيا إلى توخي الحذر بشأن طبيعة الهجوم.

وقال الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير إن «العمل الرهيب في زولينغن يثير الاستياء ويهز كل بلادنا».

وعلى منصة إكس، دعا المحققون السكان إلى تزويدهم بأي معلومات قد تساعد في في توقيف المشتبه به الفار، بما يشمل صور وأشرطة فيديو. وقال ألكسندر كريستا المتحدث باسم شرطة فوبرتال لصحيفة بيلد «طعن المهاجم أشخاصا بشكل عشوائي بسكين».

وتجري حاليا «عملية كبيرة» لمحاولة العثور على المشتبه به، وفق ما قالت متحدثة باسم شرطة دوسلدورف لوكالة فرانس برس. وتم «تطويق جزء كبير من المكان» بحسب المتحدثة بعد الهجوم الذي وقع خلال الاحتفال بالذكرى الـ٦٥٠ لتأسيس المدينة في مقاطعة شمال الراين وستفاليا.

وانتشرت الشرطة في المكان مدعومة بسيارات طوارئ، وطلبت من الناس تجنب المنطقة، وفقا لمحطة «زي دي إف».

وقالت متحدثة باسم شرطة دوسلدورف لوكالة فرانس برس في وقت باكر السبت، إن عملية المطاردة المستمرة للمشتبه به قد امتدت إلى خارج زولينغن، مشيرة إلى نصب عدد من الحواجز على الطرق.

وذكرت المتحدثة أنه لا يوجد حتى الآن أي وصف تفصيلي للمشتبه به، لافتة إلى أن الشرطة تسعى لجمع معلومات حول الهجوم بما في ذلك أيّ صور وفيديو.

وكتب رئيس البلدية تيم-أوليفر كورزباخ على الموقع الإلكتروني للمدينة «الليلة نحن جميعا في حالة صدمة ورعب وحزن شديد في زولينغن»، مضيفا: «أردنا جميعا الاحتفال بالذكرى السنوية لمدينتنا معا والآن لدينا قتلى وجرحى نأسف لسقوطهم».

عُمان

إعلانات المبوبة

الأحد ٢٠ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٩٠
Sunday 25 August 2024 - Issue No 15290

https://www.omandaily.om/ | https://www.facebook.com/OMNEPress | https://twitter.com/OmanEPress | https://www.instagram.com/omanepress/

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان وعُمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام المبينة في الشريط | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

Observer

المكتب الرئيس (علي المعشري) :99639264 - (محمد الراشدي): 99841230
ali.almashari@omaninfo.om

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب صحار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة دار العروس للتجميل ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٣٧٦٥٧٨) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

فقدان

فقد أيوب بن عبدالرحمن بن حمد المجيني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٨٢٩٩ بالمربع ودام الساحل الكائنة في ولاية المصنعة مساحتها ٢٤٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن الشركة العالمية للصناعات الحديثة ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٢٧٦٦٥٨) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٥٠٠٠٠ ريال عماني إلى ٥٠٠٠٠ ريال عماني ريال عماني وفقا للمادة رقم ١٤١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨م وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الشرقية خلال شهر من تاريخ النشر وفقا للمادة رقم ١٤٢ من ذات القانون المذكور .

فقدان

فقد عبدالله بن صالح بن حسن الشيباني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٧٣٤ بالمربع النهضة الكائنة في ولاية المصنعة مساحتها ٥٩٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقد أيوب بن عبدالرحمن بن حمد المجيني سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٦٣٧٤ بالمربع ودام الساحل الكائنة في ولاية المصنعة مساحتها ٣٤٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد زاهر بن سعيد بن درويش أولاد ثاني سند ملكية أرضه السكنية رقم ٨٦٨ بالمربع 10SW الكائنة في ولاية بوشر/ شمال الغبرة مساحتها ٨٣٧م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد محمد بن يوسف بن درويش البلوشي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٨١ بالمربع المرحلة ا الكائنة في ولاية قريات مساحتها ٦٨٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد عمار بن ياسر بن حمد الهنائي سند ملكية أرضه الزراعية رقم ١٣٢٥ بالمربع الأفراض الكائنة في ولاية السويق مساحتها ١١,٧٧١م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

للايجار

غرف للإيجار بسوق الخوض للعزاب طلابا وموظفين الأسعار من ٨٠ إلى ١٤٠ ريالا شاملا الكهرباء والماء والانترنت للتواصل: **94171915**

إعلان

تعلن شركة آثار صحم للتطوير المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٤٧٦٤١) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من تاجر فرد إلى شركة محدودة المسؤولية وفقا للمادة ٣٠ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨م وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ النشر.

استنادا لأحكام المادة ٣١ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة صخور الغدير للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري رقم (١٣٩٨٠٠) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة فردية إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بالداخلية خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

تعلن شركة جسر مقنيات للتجارة المقيدة بالسجل التجاري بعبري رقم (١٢٧٣٢٣١) أنها بصدد تحويل شكلها القانوني من شركة توصية إلى شركة الشخص الواحد وفقا للمادة ٣١ من قانون الشركات التجارية رقم ٢٠١٩/١٨م وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لإدارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة الظاهرة بعبري خلال شهر من تاريخ النشر.

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ تعلن شركة محمد خير للتجارة ش ش و المقيدة بالسجل التجاري رقم (١٤٢٤٧٥٧) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ١٠٠٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان .

آلات و معدات و أدوات لم يطالب بها أصحابها من مركز خدمة قسم المنتجات الهندسية و الخدمات التابع لشركة كيمجي رامداس (سابقا قسم الآلات و الأدوات الصناعية)

يرغب قسم المنتجات الهندسية و الخدمات التابع لشركة كيمجي رامداس ش.م.م (سابقا قسم الآلات و الأدوات الصناعية) أن يخطر كافة عملائه بأن لديه العديد من المنتجات الهندسية و المعدات الميكانيكية و الكهربائية و الصناعية لعدد من الماركات التجارية ولكن لا يقتصر على هذا مثل :

سنابون ، بلو بوينت ، يوساج ، راسم ، روبينير ، كارشر ، ميلواكي ، شامال ، روثينبرجير ، رانجير، انرباك ، هيدرتايت أرسلت الى لخدمة بمسقط قبل ٢٠٢٤/٠٣/٣١ و لم يتم استلامها من قبل أصحابها حتي الان .

بموجب هذا الاشعاريتوجب على العملاء إستلام هذه الأشياء خلال (١٥) يوما من تاريخ هذا الإعلان عند تقديم نسخة من بطاقة العمل الرسمية او بيان الإخطار .

الأشياء التي لا يتم إستلامها في أو قبل تاريخ ٢٠٢٤/٠٩/١٠ سيتم التخلص منها كما أن الشركة لن تقبل أي مطالبة على الإطلاق و مهما كانت في الصدد .

كافة التكاليف والعواقب سوف تكون على مسؤولية العميل مع الإحتفاظ بحقوقنا بكل وضوح .

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج إلى مهندسين يتمتعون بخبرة عمل لاتقل عن ثلاث سنوات:
١.مهندسي مبيعات/ خدمات أدوات المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/ خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات بحرية
٧.مهندس مبيعات الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية للمتقدمين العمانيين.
يرجى إرسال السيرة الذاتية إلى
cvrequest64@gmail.com

- محاسبون ومدققو حسابات لديهم خبرة ويجيدون اللغة الانجليزية بطلاقة
- مندوبو مبيعات لديهم الخبرة الكافية في التسويق ويجيدون اللغة الانجليزية

للتواصل:
98212127
98212345
للمهتمين بالتقدم يستطيعون ارسال سيرتهم الذاتية إلى
administration@tuhamigroup.com

مزايدة

يسر فريق خضراوين الرياضي الثقافي أن يعلن للمستثمرين الكرام عن طرح المزايدالتالية لعام ٢٠٢٤م.
اسم المزايدة: تشييد وإدارة وتشغيل الواجهة التجارية للفريق.
قيمة مستند المزايدة: خمسة ريالات.
تاريخ المعاينة: 21-8-2024
تاريخ تقديم العطاء: الأربعاء 27-8-2024 فعلى الراغبين في المشاركة في هذه المزايدة التواصل مباشرة مع يوسف بن محمد بن عبدالله البدواوي هاتف رقم: **96707113**

للبيع

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في غلا مقابل الجامع الأكبر – مسموح بناء ٨ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١٦٠ ألف ريال عماني
للتواصل: **99328880**

أرض سكنية تجارية مساحتها ٥٠٠ متر مربع في روي بجانب وزارة الرياضة والشباب موقع مرتفع مسموح بناء طابق أرضي و ٥ طوابق من المالك مباشرة مطلوب ١١٥ ألف ريال عماني
للتواصل : **99328880**

مبنى سكني للبيع في بركاء طابقين يتكون من ٣ غرف وصالة ومطبخ وغرفة خادمة و٤ دورات مياه وحديقة مع نظام سقي للأشجار للتواصل :
99351977
71333197

يتوفر بخور بجميع الأنواع بسعر الجملة والمفرق.
للتواصل : **99354646**

أرض صناعية في صحار فلج العوهي المساحة ٢٥٠٠م٢ مسورة مع سكن للحارس المطلوب ١٦٥ ألفا.

.....

أرض سكنية تجارية بصحار فلج القبائل مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٩٠ ألفا من المالك مباشرة قابل للتفاوض
للتواصل: **96662690**

فيلا جديدة في المعبيلة الجنوبية
للتواصل: **99356195**

للايجار

محلات مساحة ٤٠٠م٢ الغبرة –١٨ نوفمبر الخط الثاني تصلح لجميع الأنشطة التجارية للتواصل: **92408308**

للبيع

أرضان للبيع سكنية تجارية في روي م/١ مساحتها ٢٦٦م٢ بها ايجارات ٤٠٠ ريال عماني المطلوب ١٠٠ ألف ريال عماني.

سكنية في العامرات العتكية م/٢ مساحتها ٦٠٠م٢ المطلوب ٢١ ألف ريال عماني
للتواصل : ٩٧٧٧٦٦١١
ويفضل بالواتساب

أرض سكنية بولاية بوشر مرتفعات الضباط رقم القطعة ١٩٤ مساحتها ٩٠٠ متر مربع مطلوب ١٧٥ الف ريال عماني قابلا للتفاوض
للتواصل: ٩٩٢٩٣٩٥٣

مبنى في **CBD**
للتواصل: **71177075**

أرض سكنية بمدينة النهضة مربع ٢/١٤ مساحتها ٦٢٥ مترا مربعا رقم القطعة ٣٦
للتواصل: ٩٧٧٠٠٤٣٠

منزل بولاية السيب يتكون من ٣ غرف و٣ دورات مياه ومجلس وصالة ومطبخين داخلي وخارجي ومظلة وموقف سيارة مساحة البناء ١٤٥ مساحة الارض ٣٢٩ المطلوب ٨٥ ريال عماني قابل للتفاوض .
للتواصل: **97403508**

قطعتا أرض للبيع سوبر كورنر في ولاية بركاء مربع مزرع الحرث بمساحة ١٢٠٠م٢ مطلوب ٣٢ الف ريال عماني
للتواصل: **97100041**

يبحث عن عمل

عامل يبحث عن عمل (كسائق خاص) يمتلك رخصة قيادية خفيفة ويجيد التحدث باللغات الهندية والعربية والانجليزية وخبرة ٦ سنوات للتواصل: **97987643**

مستشار قانوني مقيم ، خبرة في الشركات وصياغة العقود للتواصل : **78332257**

مصرية جامعية
*بكالوريوس إدارة أعمال إنجليزي .
* طالبة دراسات عليا (**MBA**).
*إجادة اللغة الانجليزية إجادة تامة.
* 7ielts score
* إجادة استخدام الكمبيوتر.
*خبرة في مجال التعليم.
للتواصل : **77330268**

مدير مالي يبحث عن عمل.
هاتف : **79575569**

طباخ بنغلاديشي يطلب وظيفة
للتواصل: ٧٩١٤٣٢٨٦

إعلان

أرض ٦٠٠م٢ للإيجار أو الاستثمار بالقرب من سيتي سنتر الموالح للتواصل : **96699789**

امتلك موقعك الإلكتروني بأقل من ٥٠ ريالا عمانيا
للتواصل : **96699789**

مطلوب للعمل في شركة إرث العقارية

الوصف الوظيفي

أخصائي/ أخصائية مبيعات	متطلبات الوظيفة
١. الترويج والبيع العقاري	١. مهارات اتصال ممتازة
٢. العمل على زيادة قاعدة الزبائن	٢. مهارات تفاوض ممتازة
٣. تحديد أهداف المبيعات	٣. معرفة العقارات
٤. إدارة شبكة من الوسطاء	٤. حاصل على خبرة ممتازة
٥. الحفاظ على علاقات ممتازة مع الزبائن	٥. المرشحون فقط
	٦. لجميع الجنسيات

تقدم الآن فلا تفوت الفرصة
أرسل سيرتك الذاتية عبر رقم الواتس آب: ٩٦٨٩١٧٤٠٥٠٠+

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام
مباشر | الثقافية | الرياضية | إذاعة القرآن الكريم | إذاعة سلطنة عمان | إذاعة الشباب | عُمان | Observer

التواصل على
99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info | izdihar.info
ازدهار izdihar
IZDIHAR_INFO

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

جوردان يغادر كريستال بالاس

لندن «أ.ف.ب»: انتقل المهاجم الدولي الغاني جوردان أيو (٣٢ عاما) من كريستال بالاس اللندني للانضمام إلى ليستر سيتي العائد مجددا إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لمدة موسمين، وفقا لما أعلن الناديان. وانضم المهاجم البالغ ٣٢ عاما الذي ولد وتدرب في مرسيليا، حيث بدأ مسيرته الاحترافية، في صيف ٢٠١٨، بداية من فريق جنوب لندن «سوانسي سيتي» وشارك جوردان أيو، نجل النجم عبيدي بيليه وشقيق أندريه وإبراهيم ايو، في ٢١٢ مباراة في جميع المسابقات، وسجل ٢٣ هدفا وصنع ٢٢ تمريرة حاسمة في ستة مواسم. وسينضم المهاجم الغاني الدولي (١٠٤ مباريات، ٢٨ هدفا) إلى صفوف فريقه الذي يلعب خارج قواعده أمام فولهام وفقا لما تم تحديده. بعد هبوطه إلى الدرجة الثانية (تشامبيونشيب) في عام ٢٠٢٣، عاد ليستر سيتي إلى النخبة هذا الموسم بعد فوزه بلقب بطولة الدرجة الثانية في العام المنصرم.

تألق المنذر العلوي وعبدالعزيز المقبالي.. هل يغير من قناعات تشيلافي

منتخبنا الوطني يستعد للمواجهة الـ27 مع العرب بتصفيات كأس العالم

■ جانب من الحصص التدريبية للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم

كتب - وليد العبري

مع اقتراب بداية مشوار منتخبنا الوطني في المرحلة الثالثة والنهائية في طريق الحلم المونديالي نحو كأس العالم «أمريكا وكندا والمكسيك» صيف عام ٢٠٢٦ يترقب الوسط الرياضي موعد إعلان المدرب التشيكي ياروسلاف تشيلافي قائمة الأحمر لمواجهتي العراق وكوريا الجنوبية يومي ٥ و١٠ سبتمبر المقبل في البصرة ومسقط على التوالي.

الأعين نحو الهجوم

بحسب معلومات حصلت عليها «عُمان» سيتم إعلان قائمة المنتخب بعد غد الثلاثاء، وبعد أن تُلعب الجولة الثالثة لدوري عمانتل غدا وبعد غد سيُزيح تشيلافي النقاب عن القائمة على أن يُباشر المنتخب تحضيراته في مسقط الأربعاء المقبل.

خط الهجوم هو أكثر ما يشغل بال الجماهير العمانية خاصة مع تراجع المعدل التهديفي منذ بداية التصفيات المزدوجة وأيضا كأس أمم آسيا، حيث زادت المطالبات بضرورة إيجاد توليفة وأسماء تنهي الشح التهديفي الذي لازم المنتخب في الفترة الأخيرة.

اصطحب تشيلافي في معسكر إسبانيا ٥ مهاجمين، وهم: عبدالرحمن المشيفري ومحسن الغساني وعصام الصبحي، ومحمد بن مبارك الغافري الذي يلعب في صفوف نادي النهضة هذا الموسم، ومحمد بن حميد الغافري المنتقل حديثا لنادي الشباب قادما من الرستاق، ومع بداية أول جولتين في الموسم تألق المنذر العلوي مع فريقه العائد إليه من جديد نادي عُمان، حيث أسهم في استحواذه على ٦ نقاط في مواجهتي صحم والرستاق، ويمتلك المنذر ٥ أهداف للمنتخب في تصفيات كأس العالم سجلها في التصفيات الماضية، كما تألق مهاجم نادي السيب المخضرم عبدالعزيز المقبالي في أول مباراتين لناديه مع عبري والشباب ليعيد الأسئلة التي طُرحت سابقا: هل سيعود المهاجم صاحب الـ٣٥ عاما لقائمة الأحمر؟ فقد شهد مارس الماضي عودة المهاجم عبدالعزيز المقبالي صاحب الـ٣٥ عاما بعد غياب عن المنتخب لأكثر من ٢٨ شهرا، حيث كان ضمن الأسماء التي أعلن عنها تشيلافي آنذاك لمواجهتي ماليزيا قبل أن يتعرّض للإصابة ويغادر المعسكر، وقبل أن يغيب عن معسكري يونيو استعدادا لموجهتي الصين تايبيه وقرغيزستان بالإضافة لمعسكر إسبانيا الشهر الماضي، وكان آخر وجود للمقبالي في القائمة حينما كان المنتخب يستعد لمواجهتي الصين واليابان في تصفيات مونديال ٢٠٢٢ شهر نوفمبر من عام ٢٠٢١ ولم يلعب المباراتين، وآخر مباراة شارك فيها أمام فيتنام كانت في ١٢ أكتوبر في ذلك العام بالتصفيات المونديالية، حيث شارك في الدقيقة ٧٩ في المباراة التي انتهت بفوز الأحمر ٣-١، وآخر هدف سجله المقبالي كان في مرمى تايلاند ٢٥ مايو ٢٠٢١ في لقاء ودي أقيم في دبي، وبحسب مصادر «عُمان» فإن بدر العلوي المنتقل حديثا من الدوري التايلاندي لنادي النهضة لم يدخل ضمن خيارات تشيلافي في القائمة الأولية التي تم تسليمها الاتحاد الآسيوي بداية هذا الشهر، فما هي الأسماء التي ستتم دعوتها لقيادة خط الهجوم في المباراتين القادمتين؟.

■ عبدالعزيز المقبالي

■ المنذر العلوي

المواجهة العربية رقم 27

ستكون مواجهة جذع النخلة التي ستدور رحاها في الخامس من سبتمبر المقبل أمام المنتخب العراقي، هي رقم ٢٧ لمنتخبنا الوطني في تاريخه أمام أحد المنتخبات العربية بتصفيات كأس العالم التي بدأت قصتها في تصفيات مونديال إيطاليا ١٩٩٠، حينما لعب أمام الثلاثي العربي العراق وقطر والأردن آنذاك، وأكثر المنتخبات العربية التي لعب أمامها منتخبنا في تصفيات كأس العالم هي قطر، حيث لعب معها ٦ مرات بواقع مرتين في ١٩٩٠ و٢٠٠٢ و٢٠٢٢، وانتهت أول مواجهة بين المنتخبين في ذهاب تصفيات ١٩٩٠ بمسقط بالتعادل السلبي قبل أن تفوز قطر في الإياب بثلاثية سجل منها الراحل محمود صوفي هدفين وهدف لجمعة جوهر، وفي التصفيات النهائية لمونديال ٢٠٠٢ انتهت مواجهة الدوحة بالتعادل السلبي قبل أن تُسجل قطر في مسقط ثلاثية عبر وليد حمزة وعبدالعزيز حسن ومحمد بن سالم العنزي، وفي التصفيات الماضية فازت قطر بهدفين لهدف سجله المنذر العلوي وبهدف نظيف على التوالي في الدوحة.

ولعب المنتخب ٤ مباريات أمام كل من سوريا والعراق والأردن والسعودية، حيث انتهت مواجهة ذهاب تصفيات مونديال ١٩٩٠ في إيران بالتعادل السلبي أمام سوريا قبل أن يخسر الأحمر في دمشق بهدفين لهدف سجله عبدالله حمدان، ولعب المنتخبان في تصفيات مونديال ٢٠٠٢ حيث انتهت موقعة حلب بالتعادل ٣-٣ سجّلها محمد خميس وهاني الضابط ومجدي شعبان قبل أن يفوز منتخبنا الوطني في مسقط بهدفي تقي مبارك ومجدي شعبان، كما لعب المنتخب ٤ مباريات أمام الأردن، كانت البداية في تصفيات مونديال ١٩٩٠ حيث فازت الأردن ذهابا وإيابا، وفي تصفيات مونديال ٢٠١٤ فاز منتخبنا بهدفين لهدف سجلهما أحمد كانو وجمعة درويش قبل أن يخسر في عمّان بهدف نظيف.

كما لعب المنتخب ٤ مباريات أمام السعودية، انتهت مواجهتا تصفيات ٢٠١٤ بالتعادل السلبي قبل أن يخسر المنتخب مرتين ذهابا وإيابا في مسقط وجدة بهدف نظيف في التصفيات الماضية، كما لعب أمام العراق ٤ مباريات، الأولى كانت في تصفيات مونديال ١٩٩٠ انتهت بالتعادل وسجل للأحمر أحمد خميس، وانتهت مواجهة بغداد ٣-١ للعراق، وسجل لمنتخبنا سعيد بن ناصر الفارسي، وفي تصفيات مونديال ٢٠١٤ فاز منتخبنا في مسقط بهدف إسماعيل العجمي، فيما انتهت مواجهة الدوحة بالتعادل سجل لمنتخبنا اللاعب محمد الشيبة.

ولعب منتخبنا مباراتين أمام الإمارات كانت في المرحلة النهائية من تصفيات مونديال ٢٠٠٢، حيث انتهت مواجهة مسقط بالتعادل الإيجابي ١-١ سجله رضوان سالم، وامتد التعادل لأبو ظبي ولكن بنتيجة ٢-٢، وسجّل لمنتخبنا هاني الضابط وتقي مبارك، ولعب كذلك مواجهتين أمام منتخب البحرين بتصفيات مونديال جنوب إفريقيا ٢٠١٠، خسر الأحمر في مسقط بهدف قبل أن يخرج بنقطة من المنامة بعد التعادل ١-١ وسجل للأحمر يومها إسماعيل العجمي، كما لم يسبق المنتخب أن لعب أي مباراة أمام الكويت وفلسطين ولبنان واليمن لحساب تصفيات كأس العالم.

وفي المباريات الـ٢٦ الماضية فاز منتخبنا فقط في ٣ مباريات أمام العراق والأردن بمسقط ٢٠١٤ وسوريا في مسقط ٢٠٠٢، وخسر ١٢ مرة، منها ٤ مباريات أمام قطر وثلاث مرات أمام الأردن ومرتين أمام السعودية في ٢٠٢٢ ومرة أمام سوريا والبحرين والعراق، في حين حضر التعادل ١١ مرة منها مرتين أمام قطر والسعودية والعراق وسوريا والإمارات ومرة أمام البحرين في ٢٠١٠.

سجّل هجوم منتخبنا في شباك المنتخبات العربية ١٧ هدفا، وأول من سجّل في شباك العرب هو أحمد خميس، وأول من هزّ شباك منتخبنا من العرب هو العراقي محمد إسماعيل. والأهداف الـ١٧ التي سجلها لاعبو منتخبنا في مرمى المنتخبات العربية جاءت عبر مجدي شعبان وهاني الضابط وتقي مبارك وإسماعيل العجمي بهدفين لكل منهم، وهدف لأحمد خميس وسعيد بن ناصر الفارسي وعبدالله حمدان وأحمد كانو وجمعة درويش ومحمد الشيبة ورضوان سالم ومحمد خميس والمنذر العلوي، بينما استقبلت شباك منتخبنا الوطني من العرب ٣١ هدفا ٩ منها من المنتخب القطري.

تشكيلة الكويت والأردن

وفي سياق متصل بالمجموعة الثانية التي تضم كوريا الجنوبية والأردن والعراق والكويت وفلسطين بالإضافة إلى منتخبنا الوطني، كشف منتخبا الأردن والكويت عن الأسماء التي ستدخل معسكرا قصيرا قبيل الدخول في معمعة التصفيات، حيث أعلن الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي عن قائمة ٢٥ لاعبا من أجل معسكر الإمارات، وتضمّ هذه القائمة كلا من: عبدالرحمن كميل وسليمان عبدالغفور وعبدالرحمن الفضلي وراشد الدوسري وسامي والصانع وخالد إبراهيم وفهد الهاجري وخالد الفضلي وسلمان بورمية وفيصل زايد ومهدي دشتي وأحمد الظفيري وعذبي شهاب ورضا هاني وحمد حربي وسلطان العنزي ويوسف ماجد وسلمان العوضي ويوسف ناصر وعيد الرشيدي ومعاذ الأصيمع العنزي وعبدالمحسن العجمي وحسين أشكناني وعلي خلف وحمد القلاف، وستلعب الكويت أمام الأردن والعراق على التوالي.

وأعلن المغربي جمال سلامي عن قائمة الأردن الأولية التي ضمت ٣٢ لاعبا، تأهُبا لمواجهتي الكويت وفلسطين، وضمت القائمة: يزيد أبو ليلى، ونور بني عطية، وعبدالله الفاخوري، ويزن العرب، عبدالله نصيب، حجازي ماهر، سعد الروسان، وحسام أبو ذهب، وإحسان حداد، وفراس شلباية، ومحمد أبو حشيش، وسالم العجالين، ومحمد أبو النادي، وعلي حجبي، ويوسف أبو الجزر، وإبراهيم سعادة، وخالد زكريا، ونزار الرشدان، ونور الروابدة، ومحمود شوكت، ورجائي عايد، وعارف الحاج، ومحمود مرضي، ومحمد أبو زريق «شرارة»، ومهند أبو طه، ووسيم الريالات، ويوسف أبو جلبوش، ورزق بني هاني، وموسى التعمري، وعبدالله العطار، وعلي علوان، ويزن النعيمات.

وبدأ منتخب الأردن تجمعه السبت في عمّان، وسيلتقي كوريا الشمالية وديا عند السابعة مساء الثلاثاء ٢٧ من الشهر ذاته على ملعب البتراء، لتتجدد المواجهة بالتوقيت ذاته مساء الخميس ٢٩ على استاد عمّان الدولي.

سلطنة عُمان تستضيف كأس آسيا لشباب الهوكي .. نوفمبر المقبل

■ جدية في تدريب منتخب الفتيات للشباب

كتبت - مريم البلوشية

تستضيف سلطنة عُمان ممثلة بالاتحاد العُماني للهوكي بطولة كأس آسيا للشباب ٢٠٢٤ للرجال والنساء خلال الفترة من ٢٦ نوفمبر إلى ١٥ ديسمبر المقبلين في ملعب هوكي عُمان الجديد بولاية العامرات، وهذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها سلطنة عُمان بطولة كأس آسيا للهوكي للشباب، حيث سبق أن استضافت البطولة نفسها في محافظة ظفار في يونيو ٢٠٢٣. وسيشارك في هذه النسخة من البطولة ١٠ منتخبات للرجال و١٠ منتخبات للنساء، حيث سيمثّل منتخبات الرجال كل من: سلطنة عُمان وبنجلاديش والصين والصين تايبيه، والهند واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا وباكستان وتايلاند، وستقام مباريات الرجال خلال الفترة من ٢٦ نوفمبر إلى ٤ ديسمبر المقبل، أما منتخبات النساء فسيمثلها كل من: بنجلاديش والصين، والصين تايبيه، وهونج كونج والهند واليابان وكوريا الجنوبية وماليزيا وسريلانكا وتايلاند.

وتُعتبر بطولة كأس آسيا للشباب ٢٠٢٤ للرجال والنساء بمثابة تصفيات مؤهله لكأس العالم للهوكي للشباب ٢٠٢٥ للرجال والنساء، حيث ستتأهل الفرق الستة الأولى في الترتيب النهائي لفئة للرجال للمشاركة في بطولة كأس العالم للرجال، التي ستُقام في الهند، وبالنسبة لفئة النساء ستتأهل الفرق الخمسة الأولى في التصنيف النهائي للمشاركة في بطولة كأس العالم للنساء، ولم يتم الإعلان عن الدولة المستضيفة لكأس العالم للهوكي للنساء حتى الوقت الراهن.

رؤية واستراتيجية واضحة

وحول استضافة البطولة قال شاكر منير الخبير الفني في الاتحاد العُماني للهوكي: تؤكّد استضافة الاتحاد العُماني للهوكي لهذه البطولة على نجاح سلطنة عُمان المستمر في استقطاب بطولات وأحداث الهوكي القارية والدولية، وقد حققت سلطنة عُمان سمعة جيدة في لعبة الهوكي، وحددت لها موقعا مرموقا في خارطة الدول المتقدمة فنيا في لعبة الهوكي، وأصبحت سلطنة عمان واحدة من أهم الوجهات الرياضية العالمية بعد نجاحها في استضافة بطولة كأس العالم لخماسيات الهوكي للرجال والنساء ٢٠٢٤، ونتوقع أن نشهد بطولة مثيرة تنافسية من العيار الثقيل في نوفمبر المقبل بملعب هوكي عُمان بولاية العامرات.

وتابع: وضع مجلس إدارة الاتحاد العماني للهوكي برئاسة الدكتور مروان بن جمعة آل جمعة رؤية واستراتيجية واضحة لاستضافة البطولات والمسابقات التي تنظم على مستوى الاتحادين الآسيوي والدولي، وخلال السنوات الثلاث المنصرمة نجح الاتحاد في استضافة عدد من البطولات على المستوى القاري والدولي، وسجلت فيها المنتخبات الوطنية للهوكي للرجال والنساء حضورًا مميزًا، وبعد إنجازات متتالية تم تصنيف المنتخب الوطني لخماسيات الهوكي بالمركز الثاني على مستوى العالم، وهذا التصنيف يشير إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد في سبيل الارتقاء بالمستويات الفنية للاعبين واللاعبات في المنتخبات الوطنية، وبجانب ذلك نُفّذ مؤخرا معسكر تدريبي مكثف لانتقاء العناصر المجيدة من اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون المنتخبات الوطنية تحت ١٨ سنة للذكور والإناث، وإقامة بطولة كأس آسيا للشباب للرجال والنساء في سلطنة عمان يشكل دفعة كبيرة لتقدم الهوكي العماني، وفي الوقت نفسه تشكل البطولة فرصة جيدة للكشف عن أفضل المواهب في لعبة الهوكي على مستوى قارة آسيا وإظهارها للمهتمين بها مثل الأندية الرياضة والأكاديميات والاتحادات الوطنية.

وقال الخبير الفني بالاتحاد: بدأت استعدادات الاتحاد العماني للهوكي لاستضافة بطولة كأس آسيا للشباب ٢٠٢٤م، منذ اعتماد استضافة سلطنة عمان للبطولة بشكل رسمي، وتم تشكيل لجنة فنية لمتابعة تنظيم البطولة والتنسيق مع المنتخبات الـ٢٠ المشاركة في البطولة، بالإضافة إلى وضع اللوائح والقواعد الفنية والتنظيمية الخاصة بالبطولة، وتوجيه دعوات للحكام المرشحين لإدارة وتحكيم منافسات البطولة، وتجهيز ملعب هوكي عمان بولاية العامرات وفق المعايير التي حددها الاتحاد الآسيوي للهوكي.

السيب يشارك في بطولة الظفرة الدولية لكرة السلة

«عُمان»: يشارك نادي السيب في بطولة نادي الظفرة الدولية لكرة السلة التي ستقام في مدينة الظنة بإمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من ٢٦ أغسطس الحالي حتى الأول من سبتمبر المقبل بمشاركة ٦ فرق قسمت على مجموعتين، حيث ضمت الأولى أندية السيب والظفرة والوحدة الإماراتيين، وضمت المجموعة الثانية منتخب الإمارات ومنتخب أرمينيا والشارقة الإماراتي.

ويترأس بعثة السيب جمعة بن سعيد المحرمي أمين سر النادي، بينما يتكون الجهاز الفني للفريق من إسكندر النابلي مدربا، ورائد بن رمضان الهنائي وماهر بن حمد العامري مساعدين للمدرب، ومعمر بن ناجم الراسبي إداري الفريق، وسنان بن راشد الشهومي أخصائي العلاج الطبيعي، بالإضافة إلى ١٤ لاعبا، وهم: نوح بن محشوم العامري ومازن بن عمير الحديدي ومروان بن عمير الحديدي ورشيد بن محمد الزهيبي وحسان بن حبيب الفراجي وأحمد بن خالد السناني وعبدالرحمن بن محمد الشعيبي وأيمن بن جمعة المحرمي وأحمد بن حمود المعمري والوقاص بن خلفان الهنائي ونوح بن كاظم البلوشي وروميو ديلفريد وإسلام بن رضا العجمي.

4 لقاءات قوية في دوري النخبة بنادي الرستاق

الرستاق - سعيد السلماني

اختتمت منافسات الربع النهائي بدوري النخبة بنادي الرستاق بأربعة لقاءات قوية، حيث تأهلت أربعة فرق للمنافسة في دور الأربعة، وهي فرق: جماء والغشب والهلال ووبل؛ ففي المباراة الأولى التي جمعت فريقي جماء ورياح الحيملي، استطاع فريق رياح الحيملي التقدم بهدفين نظيفين ليعود فريق جما للمباراة ويقلب الطاولة بتسجيل ثلاثة أهداف، لينتهي اللقاء بفوز فريق جماء بثلاثة أهداف مقابل هدفين. وفي اللقاء الثاني الذي جمع فريق العوابي بفريق وبل، استطاع فريق وبل التأهل للمربع الذهبي بعد فوزه على فريق العوابي بهدف وحيد.

وفي اللقاء الثالث الذي جمع فريق الجزيرة وفريق الهلال، انتهى الشوط الأول بهدف وحيد لصالح فريق الجزيرة، بعدها عاد فريق الهلال في الشوط الثاني واستطاع معادلة النتيجة، ثم الفوز بنتيجة اللقاء بهدفين مقابل هدف، فيما جمعت المباراة الرابعة حامل اللقب فريق الغشب بفريق الحزم، وانتهت أشواط المباراة بالتعادل السلبي، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي استطاع من خلالها فريق الغشب الفوز والتأهل بأربعة أهداف مقابل هدفين.

8 فرق في انطلاق كروية «تسلم للأبطال» بصلالة

صلالة - عادل البراكة

انطلقت على ملعب كرة القدم بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة منافسات البطولة الكروية «تسلم للأبطال لكرة القدم» برعاية المكرم سالم بن مسلم قطن نائب رئيس مجلس الدولة، وتنظم البطولة «منصة تسلم الرياضية الثقافية»، ويشارك فيها ٨ فرق أهلية متمثلة في تسلم وطوفان الأقصى وعلى طول وكاترينا واليونان وظفار وتشلسي وغدية، وتتزامن إقامتها مع موسم خريف ظفار السياحي ٢٠٢٤، واستهدفت المتوج والوصيف من الفرق الأهلية للمشاركة في هذه البطولة في نسختها الأولى؛ تكريما للفرق الحاصلة على مراكز متقدمة في البطولات الأهلية العُمانية، وإبرازا للمواهب والكوادر، والدفع بالحراك المجتمعي والرياضي.

وأُقيمت مراسم القرعة بفندق كيرياد بولاية صلالة برعاية الشيخ علي بن عوض الرعود فاضل رئيس نادي صلالة وبحضور ممثلي الفرق المشاركة، وتم خلال القرعة تقسم الفرق المشاركة إلى مجموعتين، ضمّت المجموعة الأولى فرق تسلم وطوفان الأقصى وعلى طول وكاترينا، وتكونت المجموعة الثانية من فرق اليونان وظفار وتشلسي وغدية.

بدأ الحفل بكلمة ألقاها سلطان بن علي الحضري مدير البطولة، قال فيها: تأتي إقامة البطولة من أجل تفعيل أهداف منصة تسلم الهادفة إلى تفعيل المسؤولية الاجتماعية من خلال إبراز مواهب الشباب في لعبة كرة القدم في ظل ما تزخر به محافظة ظفار من مواهب بحاجة إلى الاهتمام لتكون نواة حقيقية لمختلف أندية المحافظة، وبالتالي تستفيد منها منتخباتنا الوطنية، ومن هذا المنطلق عكف القائمون على منصة تسلم برئاسة الشيخ طارق بن سالم مستهيل المعشني على التحضير لإقامة البطولة في نسختها الأولى بمشاركة نخبة الفرق في المحافظة، ونتمنى أن تقدم الفرق المشاركة المستوى الإيجابي المتوقع ليكون حافزا للحضور الجماهيري، حيث تم تخصيص جوائز قيمة من خلال السحوبات اليومية خلال فترة إقامة البطولة.

وقبل انطلاقة منافسات البطولة قدّم الحكم الدولي أحمد بن أبوبكر الكاف هدية تذكارية لراعي الحفل، كما قدم سلطان بن علي الحضري مدير البطولة هدية تذكارية لراعي الحفل.

وافتتحت منافسات البطولة بمواجهتين ضمن المجموعة الأولى، جمعت المواجهة الأولى فريقي تسلم وكاترينا وسط حضور كبير من قبل الجماهير التي آزرت الفريقين اللذين قدما مستوى جيدا خلال مجريات الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني تمكّن فريق كاترينا من إحراز هدفين عن طريق اللاعب رأفت بن محمد الكثيري، لتنتهي المباراة بفوز فريق كاترينا بهدفين دون رد، وفي المواجهة الثانية التي جمعت فريقي طوفان الأقصى وظفار قدّم خلالها الفريقان تنافسية في الأداء لتنتهي بالتعادل السلبي.

■ جانب من لقاءات افتتاح البطولة «تصوير: عابر ديوان»

فريق صلالة للفتيات يتألق في كأس «أكاديمية فاطمة الخليجية» للسلة

كتبت - مريم البلوشية

افتتح فريق نادي صلالة لكرة السلة للفتيات مشاركته في النسخة الأولى من بطولة كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك الخليجية لكرة السلة للفتيات بفوز ثمين على فريق أكاديمية فاطمة بنت مبارك الإماراتي بنتيجة ٣٨ /٢٢، وخسر في مواجهته الثانية أمام نظيره فريق الغرافة القطري بنتيجة ٣١ /٥١، كما حقق فريق القرين الكويتي الفوز على فريق الغرافة بنتيجة ٧٢/٥١، وتألق فريق القرين بالفوز على فريق أكاديمية فاطمة بنت مبارك بنتيجة ٧٩/٢٥، وأقيمت المباريات على أرضية صالة أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية في بأبوظبي، وسط حضور جماهيري جيد واهتمام إعلامي كبير نظرًا لأهمية البطولة على مستوى الخليج، وفي ضوء ترتيب الفرق في الدور الأولى يتواجه في الدور نصف النهائي اليوم الأحد صاحب المركز الأول مع الرابع وصاحب المركز الثاني مع الثالث، على أن تجمع المباراة النهائية غدا الاثنين الفريقين الفائزين من الدور نصف النهائي.

فوز مستحق لصلالة

بدأ نادي صلالة المباراة بحماس كبير وضغط هجومي منذ الدقيقة الأولى، حيث سعى لفرض سيطرته مبكرًا على اللقاء، وبعد مرور دقيقتين من اللعب، حصلت نور الخروصية على خطأ خلال تسديدة، مما أتاح لها الفرصة لتسجيل أولى نقاط المباراة عبر رميات حرة ناجحة، ولم تتأخر لاعبة أكاديمية فاطمة مشاعل المرزوقي في الرد، حيث تمكّنت من تسجيل نقطتين في هجمة سريعة، لتتقدم الأكاديمية بنتيجة ٢-١، ولكن سرعان ما باغتت بثينة المعمرية بتسديدة دقيقة من خارج القوس مضيفة نقطتين لصالح صلالة، ليعيد الفريق السيطرة على مجريات اللعب، ومع استمرار تبادل الهجمات حصلت آمنة المهيرية على خطأ وتمكنت من تسجيل نقطة من رمية حرة، مما أعاد التعادل بين الفريقين، وواصل فريق صلالة ضغطه الهجومي، حيث نجحت شمس الضحى الخنجية في تسجيل خمس نقاط متتالية، مما أعطى فريقها التقدم بنتيجة ٨-٣، ثم أضافت نور الخروصية ثلاثية أخرى رائعة، لترفع الفارق إلى ١١-٣، قبل أن تنهي شمس الضحى الشوط الأول بتسجيل نقطة إضافية، لينتهي الشوط الأول بتقدم صلالة بنتيجة ١٢-٣. في الربع الثاني من المباراة، حاول فريق أكاديمية فاطمة العودة إلى المنافسة عبر ضغط هجومي مكثف، لكن دفاع نادي صلالة كان بالمرصاد لكل المحاولات، حيث أظهر الفريق انسجامًا واضحًا في الخطوط الخلفية، وبعد مرور خمس دقائق من اللعب في هذا الربع تمكّنت رُبى الكلبانية من افتتاح التسجيل لصالح صلالة في الشوط الثاني عبر تسديدة دقيقة، لتضاعف النتيجة إلى ١٤-٣، فيما حاولت لاعبات الأكاديمية تقليص الفارق وسجلن نقطتين عبر هجمة منسقة، لتصبح النتيجة ١٤-٥، ومع تبادل الهجمات بين الفريقين، نجح كل فريق في تسجيل بعض النقاط، لكن صلالة تمكن من المحافظة على تقدّمه، لينتهي الربع الثاني بتقدمه بنتيجة ١٧-٧. ومع انطلاق الربع الثالث كانت الإثارة في أوجها حيث نجحت شمس الضحى الخنجية في افتتاح التسجيل عبر ثلاثية رائعة عززت بها تقدم فريقها، ولم تكتف لاعبات صلالة بذلك، حيث أضافت مروى العجميَة ثلاثية أخرى رفعت بها الفارق إلى ٢٣-٧، واستمرت الإثارة مع تبادل النقاط بين الفريقين، حيث أضاف فريق صلالة ٩ نقاط، فيما اكتفى فريق أكاديمية فاطمة بإضافة ٦ نقاط، لينتهي الربع الثالث بنتيجة ٣٢-١٣ لصالح صلالة. وفي الربع الرابع والأخير، واصل فريق صلالة فرض هيمنته على مجريات المباراة، حيث افتتحت شمس الضحى التسجيل مرة أخرى، مما زاد الفارق لصالح فريقها، واستمرت زميلتها زينب البطاشية في الأداء المتميز بتسجيل نقطتين إضافيتين، لتصبح النتيجة ٣٦-١٣، وعلى الرغم من محاولات فريق أكاديمية فاطمة للعودة في الدقائق الأخيرة؛ حيث تمكّن من تسجيل ٩ نقاط، إلا أن صلالة حافظ على تفوقه حتى النهاية، لينهي المباراة بفوز مستحق بنتيجة ٣٨-٢٢.

مواجهة صلالة والغرافة

وفي المباراة الثانية بدأت لاعبات فريق الغرافة القطري تسجيل أربع نقاط في الدقائق الأولى من المباراة، مما دفع لاعبات نادي صلالة إلى محاولة التقدم والهجوم لتقليص الفارق، ومع ذلك، نجح فريق الغرافة في تعزيز تقدمه بتسجيل نقطتين إضافيتين من هجمة مرتدة، ليضاعف النتيجة، وفي الدقيقة الثالثة تمكنت بثينة المعمرية من تسجيل نقطتين لصالح نادي صلالة، مما قلص الفارق وجعل النتيجة ٦-٢ لصالح الغرافة، وعادت منى السيد لاعبة الغرافة لتسجّل نقطتين إضافيتين، تلاها تسجيل سما جابر نقطتين، مما وسّع الفارق لصالح الغرافة، لكن شمس الضحى ونور الخروصية من فريق صلالة ردتا سريعا بتسجيل ثلاث نقاط لتصبح النتيجة ١٠-٥، وفي اللحظات الأخيرة من الشوط الأول، نجحت نور الخروصية في تسجيل ثلاثية مفاجئة لتقلب النتيجة لصالح صلالة ١١-١٠، قبل أن تُعيد شمس الضحى الخنجية فريق الغرافة إلى التقدم بتسجيل نقطتين إضافيتين، لينتهي الشوط الأول بنتيجة ١٣-١٠ لصالح صلالة.

وفي الربع الثاني، بدأت لاعبات الغرافة بسرعة حيث تمكن من تسجيل ٨ نقاط سريعة، ليعززن تقدمهن إلى ١٨-١٣، وحاولت لاعبات صلالة العودة إلى المباراة وتقليص الفارق، لكنهن أضعن عدة فرص للتسجيل، ونجحت ياسمين عبدالله في إضافة نقطة إضافية لصالح الغرافة، واستمرت الإثارة في الربع الثاني مع تسجيل منى السيد نقطتين إضافيتين من هجمة مرتدة ونقطة أخرى من خطأ، وتمكنت زينة البطاشية من تقليص الفارق لصالح صلالة بتسجيل نقطتين، لينتهي الربع الثاني بتقدم الغرافة ٢٧-١٥.

أما الربع الثالث فقد شهد سيطرة واضحة لصالح نادي صلالة الذي حاول العودة إلى المباراة، فسجلت نورة الخروصية ثلاثية في الدقيقة الثالثة، وتبعتها شمس الضحى بتسجيل نقطتين إضافيتين لتقليص الفارق إلى ٢٧-٢٠ لصالح الغرافة، واشتدت المنافسة بين الفريقين حيث أضاف الغرافة ٦ نقاط مقابل ٥ نقاط لصلالة، لينتهي الشوط بنتيجة ٣٣-٢٥ لصالح الغرافة. وفي الربع الرابع، افتتحت منى السيد التسجيل لصالح الغرافة بثلاث نقاط متتالية، تلتها تالا الطويل التي أضافت ثلاثية أخرى ليعزز الغرافة تقدمه، وحاولت لاعبات صلالة تقليص الفارق عن طريق ربى الكلبانية التي سجلت نقطتين لتصبح النتيجة ٣٩-٢٦، واستمر الفريقان في تبادل الهجمات، حيث سعت لاعبات صلالة إلى العودة للمباراة، لكن الغرافة واصل سيطرته وأظهر دفاعًا قويًا منع صلالة من الاقتراب أكثر من النتيجة، وانتهت المباراة بنتيجة ٥١-٣١ لصالح الغرافة القطري.

■ مشاركة نادي صلالة في كأس أكاديمية فاطمة لكرة السلة

منتخب السباحة يشارك في البطولة العربية للمراحل السنية بمصر

تدريب سباحي المنتخب الوطني للمراحل العمرية

تصوير: عبدالواحد الحمداني

كتب - فهد الزهيمي

يدشن المنتخب الوطني للسباحة اليوم الأحد مشاركته في البطولة العربية الثالثة للرياضات المائية للأعمار السنية والتي تحتضنها العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من ٢٥ وحتى ٢٨ أغسطس الجاري، حيث سيشارك منتخبنا في عدة مسابقات بالبطولة والمخصصة للفئات العمرية من ١٣ إلى ١٤ سنة، ومن ١٥ إلى١٦ سنة، ومن ١٧ إلى ١٨ سنة. وتتكون قائمة السباحين المشاركين في البطولة من هلال المعشري وإبراهيم الوهيبي ومحمد الفارسي وحسين طه ومحمد الوهيبي وحمد الحسني وشهاب البطاشي ومحمود أولادثاني وعلي الحسني ومعاذ الشيباني وخليل الحسني، بينما يتكون الجهاز الفني من المدرب التونسي عامر بن رقية، والمساعدين الجزائري عبدالحفيظ قوادري، والعماني أحمد بن خميس الكليبي.

وحول المشاركة في هذه البطولة، قال المدرب التونسي عامر بن رقية: تعتبر هذه البطولة من أهم البطولات للأعمار السنية ضمن روزنامة الاتحاد الدولي للألعاب المائية، وخلال الأيام الماضية خاض سباحو المنتخب الوطني عدة معسكرات داخلية، كما خضع المنتخب لمعسكر إعدادي في مصر خلال الأيام الماضية وقبل انطلاق المنافسات اليوم، ونقدم الشكر الجزيل للاتحاد العماني للرياضات المائية على دعمه من أجل تكثيف التدريبات وأيضا على إقامة المعسكر الخارجي بمصر من أجل الوصول للجاهزية الكاملة قبل انطلاق منافسات البطولة، وبلا شك أننا نهدف من المشاركة في هذه البطولة إلى تحسين الأرقام الخاصة بالسباحين وأيضا محاولة الوصول لمنصات التتويج في المسابقات، وطموحنا كبير في تحقيق أفضل النتائج المرجوة في ظل توقع أن تحفل البطولة بتنافس كبير ومستوى عالٍ من مختلف الدول العربية المشاركة.

تحقيق نتائج إيجابية

من جانبه قال المدرب الوطني أحمد بن خميس الكليبي: خضنا معسكرا خارجيا بمصر لمدة ١٠ أيام قبل الدخول في منافسات البطولة، ونسعى إلى تحقيق نتائج إيجابية وحصد الميداليات الملونة، خاصة وأن لدينا سباحين مجيدين يتوقع أن يكون لهم مستقبل جيد خلال المرحلة المقبلة أمثال علي الحسني ومحمد الوهيبي ومعاذ الشيباني وغيرهم من السباحين، ولكن العامل الأهم في تحقيق الإنجاز هو استمرارية السباح سواء في التدريبات أو المشاركة في البطولة. وتابع: تنقصنا عدة أشياء لتحقيق إنجاز أولمبي وأهمها الدعم المادي، وذلك بهدف توفير المعسكرات الخارجية والمشاركة في الكثير من البطولات، التي تسهم بشكل كبير في إعداد اللاعب البطل، والاتحاد العماني للألعاب المائية يواصل تقديم الإمكانيات وفق المتوفر والمتاح لديه، ولكننا بحاجة إلى دعم أكبر لإعداد عدد أكبر من السباحين العمانيين، وتمثيل سلطنة عمان في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

دورة للمدربين

قبل انطلاق منافسات البطولة قام المهندس ياسر إدريس، رئيس اللجنة الأولمبية المصرية، رئيس الاتحاد المصري للسباحة بافتتاح أعمال الدورة التدريبية للمدربين التي تقام على هامش البطولة العربية الثالثة للرياضات المائية للأعمار السنية التي تحتضنها القاهرة، وتهدف الدورة التدريبية الخاصة بمدربي السباحة والتي أقيمت في مقر اللجنة الأولمبية المصرية والمقدمة من الاتحاد الدولي لألعاب الماء إلى تطوير المدربين والارتقاء بهم.

وقام بإلقاء المحاضرة في هذه الدورة جيمس جيبسون المدرب الدولي رئيس التطوير والأداء العالي بالاتحاد الدولي للألعاب المائية، والتي ناقشت في اليوم الأول منها أساسيات التدريب، كيفية تطوير السباح، وكيفية تدريب السباح المتميز وكيفية التخطيط للأداء العالي، وكيفية تطوير بطل أولمبي مصري، أما في اليوم الثاني من المحاضرة فقد تم تدريب المشاركين على الجانب العملي في حمام السباحة باستاد القاهرة، وقام رئيس الاتحاد المصري للسباحة بتقديم درع لجيمس جيبسون تقديرا لمجهوداته في الدورة التدريبية للمدربين.

من جانب آخر استقبل المهندس ياسر إدريس، رئيس اللجنة الأولمبية المصرية، رئيس الاتحاد المصري للسباحة، الكويتي حسين المسلم، رئيس الاتحاد الدولي للألعاب المائية، الذي يزور مصر لحضور حفل افتتاح البطولة، واطمأن الكويتي حسين المسلم على آخر الاستعدادات الخاصة باستضافة القاهرة للبطولة العربية الثالثة للناشئين والناشئات للرياضات المائية للأعمار السنية، مشيدا بما وصلت إليه مصر من تطور كبير في البنية الأساسية الرياضية التي جعلتها محط أنظار العالم لاستضافة كافة البطولات بمختلف الألعاب الرياضية.

من جانبه أشاد المهندس ياسر إدريس، رئيس الاتحاد المصري للسباحة بالتعاون المثمر بين الاتحاد المصري ونظيره الدولي والذي يصب في تطوير السباحة العربية من أجل المنافسة بقوة في مختلف البطولات بما يواكب التطورات الحديثة التي تشهدها رياضة السباحة في الوقت الراهن.

عبري يواصل خطف ألقاب بطولات المراحل السنية لكرة الطاولة

اللاعبون والطاقم الإداري والفني بنادي عبري

«عُمان»: حقق نادي عبري (ب) المركز الأول لبطولة فرق البراعم لكرة الطاولة التي أقيمت أحداثها على الصالة الرئيسية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. نظّم هذه البطولة الاتحاد العماني لكرة الطاولة، وجاء فوز نادي عبري (ب) إثر تفوقه على قرينه نادي عبري (أ) بنتيجة ٣-٠ في اللقاء الختامي للبطولة، في حين جاء نادي الاتفاق (أ) في المركز الثالث بعد أن تغلّب على نادي صحم (أ) في لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع، وبهذه النتيجة، فإن نادي عبري قد تمكّن من السيطرة على بطولات المراحل السنية للمرة الثالثة على التوالي بحصوله على المركزين الأول والثاني في بطولة فرق البراعم على مستوى سلطنة عُمان للعام الجاري ٢٠٢٤، حيث حصل النادي على المركز الأول في منافسات فئتي الأشبال والناشئين للعام ذاته.

ويمتلك نادي عبري كوكبة من اللاعبين المجيدين من الأعمار السنية، حيث مثّل فريق عبري اللاعبون: علي الرواحي ويوسف الريامي ويزن الغافري وبشار الربيعي وعمار الناصري، بينما ضم نادي عبري (أ) اللاعبين ليث البلوشي وأحمد الإسماعيلي وعلي الجساسي وطارق الجساسي ومازن البلوشي، وبقيادة فنية مستمرة عبر المدرب عدنان فواخرجي، بينما مثّل نادي الاتفاق (أ) الحائز على المركز الثالث كل من محمد المحرزي وخالد السيابي وأنور السابقي وسلطان الأبروي، وشهدت البطولة طوال اليومين منافسات شديدة الإثارة بين الأندية المشاركة التي قدّمت مستويات فنية بارزة عبر الوجوه الصغيرة الواعدة، وشهدت البطولة مشاركة واسعة من اللاعبين الذين يمثّلون عشرة أندية، وهي: عبري وصحم ونخل وقريات وينقل والاتفاق والسيب وصلالة والبشائر والرستاق.

وكان اللاعب أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي من نادي عبري قد حقق لقب بطولة فردي البراعم لكرة الطاولة لعام ٢٠٢٤م بعد تغلبه على زميله اللاعب ليث بن جمعة البلوشي من نادي عبري بنتيجة ٥-٤ في شهر أبريل المنصرم، حيث تمكّن اللاعب الواعد أحمد الإسماعيلي من تقديم نفسه بقوة في هذه البطولة وتفوق على العديد من زملائه في الأدوار النهائية المختلفة، وسجّل مستوى فنيا متميزا طوال لقاءات البطولة إلى جانب تميزه الفني اللافت في أشواط المباراة النهائية بالرغم من المحاولات المستمرة من قبل منافسه اللاعب ليث البلوشي الذي حاول جاهدا الفوز عليه إلا أن الإسماعيلي استطاع أن ينهي المواجهة لصالحه ويظفر بلقب البطولة.

وبالعودة إلى مشوار البطل نادي عبري (ب)، حيث تمكّن النادي من تصدّر مجموعته الثالثة في دور المجموعات بعد أن حصل على ست نقاط من ثلاث مواجهات، حقق فيها نتيجة الانتصار على أندية ينقل (أ) وصحم (ب) والاتفاق (أ)، فيما استطاع نادي عبري (أ) تصدر المجموعة الثانية بعد أن حصد على ذات النقاط وحقق الفوز في جميع المباريات وتحديدا على أندية قريات (أ) والاتفاق (ب) ونخل (ب)، وفي الدور ربع النهائي، تمكّن نادي عبري (ب) من الوصول إلى المربع الذهبي بعد إقصائه نادي صلالة بنتيجة ٣-٠، وحجز النادي موقعه للنهائي إثر فوزه على نادي صحم (أ) بنتيجة ٣-١ في النصف النهائي، وفي اللقاء الختامي استطاع التغلب على نادي عبري (أ).

الأرجنتيني باولو ديبالا يقرر البقاء في روما!

روما «أ.ف.ب»: في تحول مفاجئ عاد المهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا عن قرار الانتقال إلى الدوري السعودي للدفاع عن ألوان القادسية مقابل ٧٥ مليون يورو لمدة ثلاثة أعوام، وفضل البقاء في فريقه الحالي روما بحسب ما أكدّه في حسابه على انستجرام.

وبعدما ودع زملاءه وخرج من مركز «تريغوريا للتمارين بـ«تأثر واضح» بحسب وسائل الإعلام الإيطالية، فاجأ ديبالا الجميع بالعودة عن قرار الانضمام إلى القادسية الذي عرض عليه راتبا مغريا جدا قدره ٧٥ مليون يورو لثلاثة مواسم، أي ٢٥ مليونا في الموسم، بحسب التقارير. وتضاربت المعلومات الصحفية حول سبب عدم إتمام الصفقة مع القادسية، إذ قالت بعض وسائل الإعلام أن ديبالا هو من رفض الانتقال إلى الدوري السعودي، فيما أفادت أخرى أن روما هو الذي ألغى الصفقة لأنه ليس راضيا عن تقاضي بين ٣ و٤ ملايين يورو فقط إضافة إلى المكافآت المرتبطة بما يقدمه المهاجم الأرجنتيني مع الفريق السعودي. ويتضمن عقد ابن الـ٣٠ عاما مع نادي العاصمة والذي يمتد حتى صيف ٢٠٢٥، بندا جزائيا يسمح له بالرحيل مقابل ١٢ مليون يورو لكن مفعوله انتهى في ٣١ يوليو، مع خيار التجديد تلقائيا لموسم إضافي بالراتب نفسه في حال خاض ١٤ مباراة رسمية مع الفريق هذا الموسم بحسب موقع «فوتبول إيتاليا». وأرفق ديبالا في مقطع الفيديو الذي نشره على انستجرام جملة «شكرا روما..» حيث يلعب نادي العاصمة ضد إمبولي في المرحلة الثانية من الدوري الإيطالي.

وتجمهر مشجعو روما تحت منزل ديبالا من أجل شكره على قرار البقاء مع نادي العاصمة بحسب مقطع فيديو تداولته وسائل الإعلام الإيطالية.

وبدا رحيل الأرجنتيني عن روما محسوما بعدما نُشرَ مقطع فيديو للأرجنتيني وهو يغادر مركز «تريغوريا»، حيثَ كان بانتظاره مجموعة من المشجعين لتحيته في ظهوره الأخير المفترض قبل مغادرة الفريق الذي انضم إليه في صيف ٢٠٢٢ من الغريم المحلي يوفنتوس. وأفاد موقع «فورتسا روما» المتخصص بأخبار نادي العاصمة أن ديبالا كان «متأثرا بشكل واضح» لدى مغادرته مقر التمارين، فيما كشفت صحيفة «كورييري ديلو سبورت» وشبكة «سكاي سبورت» أن الأرجنتيني ودع زملاءه ولم يشارك في الحصة التدريبية الصباحية بل اكتفى بالتمارين البدنية.

2380 مشاركًا في المسير الرياضي السياحي بعبري

مشاركة واسعة في المسير الرياضي السياحي

عبري - مراسل عُمان

شارك ٢٣٨٠ من الرجال والنساء من مختلف المحافظات في المسير الرياضي السياحي الذي نظمه فريق وادي العين للمسير والمغامرات بولاية عبري، وذلك برعاية الشيخ محمد بن عبدالله الهنائي، وأُقيم المسير لمسافة عشرة كيلو مترات، وامتاز بالتنظيم الجيد والمشاركة الكبيرة من مختلف شرائح المجتمع.

وألقى علي بن سلطان الهنائي نائب رئيس فريق وادي العين للمسير والمغامرات كلمة قال فيها: نشكر كل من شارك في المسير الرياضي السياحي بوادي العين بولاية عبري والذي حظي بمشاركة كبيرة، ومن أجل إنجاح المسير تم تشكل العديد من اللجان تمثلت في اللجنة الإدارية ولجنة الإعداد والتنظيم واللجنة الإعلامية ولجنة المسارات، بالإضافة إلى لجنة التغذية. وهدف المسير إلى تشجيع كافة أفراد المجتمع على أهمية ممارسة الرياضة وخاصة رياضة المشي، ونشر القيم والمبادئ الرياضية، والتعريف بالأماكن السياحية والتراثية والأثرية بوادي العين والتعارف بين الشباب، وجذب السياح والمستثمرين وذلك تماشيا مع رؤية «عمان ٢٠٤٠».

وبعد ذلك ألقى كل من حمد بن مرهون المزيني وعلي الهنائي قصائد شعرية وطنية نالت إعجاب واستحسان الحضور، وفي الختام قام الشيخ محمد بن عبدالله الهنائي بتكريم الأفراد والجهات الداعمة، والمشاركين في المسير.

اليوم.. افتتاح المعسكر الكشفي لدول مجلس التعاون بمحافظة ظفار

صلالة - عادل البراكة

تستضيف سلطنة عُمان ممثلة بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية المعسكر الكشفي الرابع عشر لجوالة جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي يفتتح اليوم برعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، ويقام بمحافظة ظفار خلال الفترة من ٢٥ - ٣٠ أغسطس الجاري بمشاركة ٢٥٠ جوالا من ٢٠ جامعة خليجية في دورات القيادة والسلامة والتقنية خلال أيام المعسكر.

وسيتخلل حفل الافتتاح الذي يقام بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة عرض مرئي بعنوان «إلهام وتمكين»، وأوبريت «خليج الإخاء»، ويسعى المعسكر الذي يمتد لسبعة أيام إلى تزويد طلبة جامعات دول مجلس التعاون الخليجي بالمعرفة والمهارات والقدرات القيادية، وتأكيد الترابط والتلاحم بين أبناء دول المجلس، وتعزيز الانتماء الوطني والشعور بالفخر بالهوية الخليجية، وإبراز مهارات وقدرات جوالة مؤسسات التعليم العالي في صناعة وقيادة مستقبل منطقة الخليج.

وأشار الدكتور أحمد بن علي الشحري مساعد رئيس الجامعة بفرع صلالة، رئيس اللجنة التنظيمية إلى أن استضافة المعسكر الخليجي الرابع عشر يعكس التزام جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بتعزيز التعاون والتبادل الثقافي بين الجامعات الخليجية، وأن هذه الفعالية ستوفر منصة فريدة لتفاعل الطلبة، وبناء العلاقات التي من شأنها تعزيز روح الوحدة والتعاون بين دول الخليج.

وأضاف: سيتضمن البرامج حلقات عمل تدريبية، ومحاضرات، وجلسات حوارية، بالإضافة إلى أنشطة رياضية وثقافية وزيارات لمعالم سياحية وتراثية، تهدف جميعها إلى بناء شخصية الطالب الجامعي، كما سيوفر المعسكر للطلبة فرصة لتنمية مهاراتهم القيادية والتنظيمية والاجتماعية، والخوض في غمار أنشطة تساعدهم على تطوير قدراتهم في التفكير النقدي والعمل الجماعي، ليكونوا مؤهلين للمساهمة في قيادة المستقبل.

فعاليات متنوعة يشهدها اليوم الرياضي بالخابورة

الخابورة - أحمد البريكي

نظم فريق الرديدة التابع لنادي الخابورة فعاليات اليوم الرياضي الشاطئي الذي أقيمت فعالياته على مدار يومين متتاليين بقرية الرديدة بولاية الخابورة، وشهدت الفعاليات مشاركة واسعة من أبناء المجتمع فكان التفاعل حاضرا بمشاركة ١٠٠ طفل من الذكور والإناث، ويأتي تنظيم هذا البرنامج لاستثمار أوقات الفراغ والإجازة الصيفية وتحقيق الفائدة الصحية. واشتمل البرنامج على إقامة سداسيات كرة القدم والكرة الطائرة وفن التحكم بالكرة ولعبة شد الحبل للصغار والكبار ونقل الماء بالأكواب ومسابقة الجري بالأكياس ولعبة الحواليس ومسابقات ثقافية والرسم للأطفال، كما تابع الحضور فن العيالة والفرقة البحرية وفن الميدان، واستعراض الخيول واستعراض فريق البواسل للطيران الشراعي الذي لاقى استحسان الجماهير الحاضرة. ويهدف فريق الرديدة بالتعاون مع المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة شمال الباطنة من إقامة هذا البرنامج لاستثمار أوقات فراغ مختلف الفئات العمرية بالمجتمع وتهيئة البيئة المناسبة للحراك الثقافي وتنمية القدرات وإبراز المواهب في جو من الترفيه واللعب المنظم وغرس مبدأ العمل بروح العطاء.

وأشار سالم بن راشد الضباري رئيس مجلس إدارة فريق الرديدة إلى أن الإدارة واللجنة المنظمة لمهرجان اليوم الرياضي سعت جاهدة لأن يكون هناك تنوع في البرنامج ليشمل كافة فئات المجتمع ويكون استثمار فترة الإجازة الصيفية ناجحًا فكان الهدف هو تحقيق الفائدة في الصحة والوقت لدى الجميع، مؤكدًا على الاستمرار في تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تهدف إلى تعزيز ثقافة الاستثمار واستغلال وقت الفراغ بما يعود بالنفع والفائدة للجميع، وقدّم الضباري شكره لكل من أسهم في نجاح هذه المبادرة الطيبة والفعالية الرائعة، وفي الختام كرّم سعادة عمر الحوسني عضو مجلس الشورى بولاية الخابورة راعي المناسبة جميع المشاركين في الفعاليات، كما قُدّمت هدية تذكارية لراعي المناسبة.

جانب من الفعاليات باليوم الرياضي

«تصوير: مراد البلوشي»

صور يتحدى حامل اللقب

النهضة يصطدم بعقبة الشباب في افتتاح الجولة الثالثة لدوري عمانتل

كتب - فيصل السعيدي

تُفتتح مساء اليوم مباريات الجولة الثالثة لدوري عمانتل لكرة القدم عبر إقامة مواجهتين مرتقبتين، حيث يستقبل النهضة وصيف الدوري ضيفه الشباب على أرضية ميدانه بمجمع البريمي الرياضي بحلول الساعة السابعة وعشر دقائق مساء اليوم، فيما يحلّ صور ضيفا ثقيلا على السيب حامل اللقب في عقر دار الأخير باستاد السيب الرياضي في تمام الساعة الثامنة. وتستكمل مباريات الجولة الثالثة غدا الاثنين حيث يستقبل نادي عُمان ضيفه النصر على أرضية استاد السيب الرياضي، ويختبر صحار قدراته أمام ضيفه عبري في معقله بمجمع صحار الرياضي، فيما تختتم مباريات الجولة بلقاء صحم والرستاق على ملعب الأخير بمجمع الرستاق الرياضي. وكانت الجولة الثانية لدوري عمانتل قد أسفرت عن فوز النهضة على حساب عبري بهدف نظيف، وبالنتيجة ذاتها تفوّق الخابورة على مضيفه صور والسيب على مضيفه الشباب، بينما أكرم النصر وفادة ضيفه صحار بأربعة أهداف لهدفين، وعاد نادي عُمان منتصرا خارج قواعده على حساب مضيفه الرستاق بهدف دون رد، علما أن الجولة الثانية قد شهدت إحراز عشرة أهداف توزعت على خمس مباريات.

السيب - صور

يتعين على السيب توخي الحيطة والحذر والتحلي بأقصى درجات التركيز حينما يستقبل ضيفه صور على أرضية ميدانه باستاد السيب الرياضي مساء اليوم لحساب الجولة الثالثة من منافسات دوري عمانتل.

ويتصدر السيب جدول ترتيب فرق الدوري برصيد ٦ نقاط مناصفة مع أندية عُمان والخابورة والنهضة في أعقاب انقضاء الجولتين الأولى والثانية، مستهلا بذلك حملة الدفاع عن لقبه بأفضل سيناريو ممكن بعدما صافح يدي الانتصار في أول جولتين على حساب عبري والشباب على التوالي، حيث فاز على عبري بثلاثة أهداف لهدف، قبل أن يكسب موقعة الشباب بهدف نظيف في الجولة الثانية.

ويفتقد السيب في مباراة اليوم لخدمات عدد من لاعبيه أمثال فرانك ويليام وعيد الفارسي ومعتز صالح ومحمد رمضان العامري، نظرا لتعرضهم لإصابات متفاوتة وعدم تعافيهم بعد من الإصابة التي ألمت بهم مؤخرا، بيد أن السيب يستلهم روحه الانتصارية من لغة الفوز التي عانقها في أول جولتين.

بدوره يسعى الفريق الضيف صور لاستعادة تعافيه واتزانه سريعا في مسابقة الدوري على أمل أن ينجح في تخطي تأثيرات بدايته المهزوزة والمتعثرة هذا الموسم عندما سقط على أرضية ميدانه أمام ضيفه الخابورة بهدف دون رد لحساب الجولة الثانية، علما أنه لم يخض لقاء الجولة الافتتاحية أمام بطل الكأس نادي ظفار نظرا لعدم حسم قضية الأخير في أروقة محكمة التحكيم الرياضي مما أرجأ المواجهة إلى أجل غير مسمى.

ويتطلع صور فعليا لتجاوز مطب السيب ملهبا روح الحماس والتحدي في هذا الاختبار الشائك والبالغ الصعوبة، آملا تخطي قيود البداية البطيئة والمتعثرة التي تعرّض لها في منافسات الموسم الحالي.

النهضة - الشباب

يخشى النهضة مفاجآت الشباب عندما يحتضن مجمع البريمي الرياضي مواجهة الفريقين المنتظرة بحلول الساعة السابعة وعشر دقائق مساء اليوم، وذلك في إطار الأسبوع الثالث من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم.

ويدخل النهضة حسابات المواجهة مستلهما دوافع معنوية كبيرة نتيجة فوزه في لقاءي الجولتين الأولى والثانية على حساب النصر وعبري على التوالي، حيث فاز على ضيفه النصر في الجولة الافتتاحية بهدف دون رد، وكرر النتيجة ذاتها على حساب جاره عبري في الجولة الثانية.

ويتصدر النهضة جدول ترتيب فرق الدوري برصيد ٦ نقاط مناصفة مع أندية السيب حامل اللقب والخابورة، بالإضافة إلى نادي عُمان، وبات يتطلع لحصد انتصاره الثالث على التوالي في المسابقة على أمل أن ينال حظوة العزف المنفرد بصدارة جدول الترتيب.

من جهته يسعى الشباب لتفجير مفاجأة مدوّية تتمثل في إلحاق الهزيمة الأولى بالنهضة في عقر داره ببطولة الدوري خلال منافسات الموسم الحالي، وهي مأمورية معقدة بيد أنها ليست مستحيلة في ظل طموحات الشباب الوافرة ورغبته الجامحة في تعويض ما فاته خلال الجولتين الأولى والثانية، متسلحا بدوافع تحقيق الانتصار في لقاء اليوم بحثا عن نقاطه الثلاث الأولى في مسابقة الدوري هذا الموسم.

وكان الشباب قد خسر رهان الجولتين الأولى والثانية عندما سقط في فخ الهزيمة أمام الخابورة والسيب على التوالي، حيث استهلّ مشواره بالخسارة أمام الصاعد الجديد الخابورة بهدفين لهدف، قبل أن يسقط في اختبار السيب حامل اللقب بهدف نظيف في لقاء الجولة الثانية.

ويسعى الشباب بقيادة مدربه الوطني محسن بن درويش البلوشي لتعويض ما فاته واستعادة اتزانه وتعافيه سريعا في المسابقة على أمل تقديم نتائج أفضل اعتبارا من هذه الجولة.

توزيع الحكام

سمّت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم الأطقم التحكيمية التي ستقود اليوم افتتاح مواجهات الأسبوع الثالث من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم، حيث أسندت قيادة مواجهة النهضة والشباب المقررة على أرضية مجمع البريمي الرياضي إلى حكم الساحة محمد المانعي ويساعده على الخطوط كل من: حمد الغافري حكما مساعدا أول وعبدالحميد العموري حكما مساعدا ثان ومحمد البلوشي حكما رابعا، وسيتولى علي الحوسني مهمة تقييم حكام المواجهة.

فيما أسندت دائرة الحكام إدارة مواجهة السيب وضيفه صور المقررة على أرضية استاد السيب الرياضي إلى حكم الساحة الدولي عمر اليعقوبي، ويساعده على الخطوط كل من: أيمن الحبسي حكما مساعدا أول وهشام العويني حكما مساعدا ثان، ونايف البلوشي حكما رابعا، فيما سيشرف حمد المياحي على مهمة تقييم حكام هذه المواجهة المنتظرة.

■ جانب من الحصص التدريبية للفريق الكروي الأول لنادي النهضة

النقل التلفزيوني

ستحظى كلتا مواجهتي اليوم ضمن افتتاح مباريات الأسبوع الثالث لدوري عمانتل بنقل تلفزيوني حي ومباشر، حيث ستنقل مواجهة النهضة والشباب على قناة عُمان الرياضية بحلول الساعة السابعة وعشر دقائق بصوت المعلق سالم السالمي، يعقبها نقل تلفزيوني حي ومباشر لوقائع ومجريات مواجهة السيب وصور على قناة عُمان مباشر في تمام الساعة الثامنة بصوت المعلق شبيب الحبسي.

إعداد متأخر

أكّد محسن بن درويش البلوشي مدرب الفريق الكروي الأول بنادي الشباب أن فريقه على أهبة الاستعداد لخوض لقائه المرتقب مساء اليوم أمام النهضة وصيف الدوري.

ولفت البلوشي إلى أن التعثّر الذي طال عصاه بأول مباراتين شكّل ضغطا نسبيا على الفريق مشيرا في الوقت عينه إلى أن الضغوطات موجودة بطبيعة الحال في عالم كرة القدم في كل الحالات سواء في حالة الفوز أو التعادل أو الخسارة حتى وإن كانت بنسب متفاوتة من مباراة إلى أخرى.

وأعزى البلوشي خسارة الشباب في أول جولتين بمسابقة الدوري هذا الموسم إلى الإعداد المتأخر، وفي هذا السياق علق قائلا: بلا شك أن الإعداد المتأخر جدا للفريق أربك حساباتنا التحضيرية لمسابقة الدوري هذا الموسم جراء ارتباط بعض اللاعبين بمنافسات الدوري العسكري.

وتابع: قدّمنا مباراة كبيرة في الجولة الافتتاحية وكان الفريق منظما جدا على الصعيدين الدفاعي والهجومي، ولكننا اصطدمنا بعامل سوء الطالع ولم يحالفنا الحظ في ترجمة الفرص التي أتيحت لنا إلى أهداف، وكنا في المجمل العام نستحق نتيجة أفضل عطفا على الأداء الجيد الذي قدمناه في المباراة، ولكن هذا هو حال كرة القدم يوم لك ويوم عليك.

وأردف قائلا: قدم اللاعبون مستوى كبيرا خلال الجولتين الأولى والثانية مما يعكس مؤشرا إيجابيا مبشرا دالا على قدرة الفريق على إضفاء هالة أكبر من التحسّن والتطوّر التدريجي على صعيد الأداء والنتائج سويا بحلول الجولات المقبلة في دورينا.

واستطرد البلوشي قائلا: نحن بحاجة فقط إلى الوقت لإضفاء قدر أكبر من اللحمة والتناغم والتجانس والانسجام التكتيكي بين اللاعبين.

وتعقيبا على مباراة النهضة المرتقبة مساء اليوم علق البلوشي قائلا: تنتظرنا مواجهة صعبة للغاية أمام النهضة المتمرس في مسابقة الدوري ولكننا أعددنا العدة جيدا لهذه المواجهة والعوامل المحيطة أراها جيدة في ظل تصاعد الخط البياني للأداء مما يبعث على الارتياح والتفاؤل المفعم لدينا.

وتابع قائلا: مجلس إدارة نادي الشباب برئاسة أحمد العويسي لم يدّخر جهدا في سبيل تحفيز همم وطاقات اللاعبين واستنفار جل ما لديهم من جهود مضنية وطاقات إبداعية كامنة، في خطوة حميدة تعبر عن مدى التفاف مجلس الإدارة حول اللاعبين، وتعكس بيئة العمل الصحية داخل أروقة وأسوار النادي مما يخلق مناخا ملائما ومحفزا للعمل التراكمي بصورة أكثر شمولية وإلهاما، عطفا على ذلك أقام مجلس إدارة النادي مؤخرا مأدبة عشاء عامرة للاعبين والجهازين الفني والإداري للفريق الأول لتوفير أجواء أكثر ألفة وحميمية بين مجلس الإدارة واللاعبين والجهازين الفني والإداري من باب الاضطلاع بالمسؤولية المشتركة في توحيد الجهود بين كافة أطراف المنظومة الرياضية بالنادي على النحو الذي يفضي إلى تحسين النتائج بحلول الجولات القادمة.

واسترسل: اللاعبون على وعي وإدراك تام بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم وتحدوهم رغبة جامحة ومؤكدة على تعويض ما فاتهم خلال الجولتين الأولى والثانية، وهم محاطين بهالة من الزخم المعنوي المتقد، ويمكن القول إن سقف التوقعات والطموحات بات مرتفعا لديهم، وهم عاقدون النية والعزم على تصحيح المسار التنافسي سريعا واستعادة التوازن والتعافي في مسابقة الدوري بما يسهم في تجويد الأداء والنتائج لاحقا.

اللاعبون أبدوا تكاتفا مهيبا وقد قطعوا عهدا ووعدا على أنفسهم بأن تكون مباراتهم ضد النهضة بمثابة انطلاقتهم الإيجابية في مسابقة الدوري، وتغمرهم الثقة والتفاؤل في تحقيق نتيجة إيجابية ملفتة.

وتعليقا حول الإصابات المؤكدة في صفوف الفريق، والتي تأكد عدم جاهزيتها للمشاركة في مباراة اليوم ضد نادي النهضة، أوضح البلوشي قائلا: بات في حكم المؤكد عدم قدرة الثنائي حاتم الروشدي ومحمود مبروك المشيفري على اللحاق بمباراة اليوم نظرا لعدم تعافيهما بعد من الإصابة التي ألمت بهما مؤخرا، عدا ذلك فإن بقية عناصر الفريق في أوج جاهزيتهم لخوض اللقاء على كافة الأصعدة فنيا وبدنيا ونفسيا وذهنيا.

مواجهة لن تكون سهلة

لفت جاسم الفوري مدير الفريق الكروي الأول بنادي صور إلى أن الفوز في أول مباراتين لم يأت من فراغ إنما أتى بمجهود اللاعبين والجهازين الفني والإداري للفريق الأول، مما يعكس ثمار العمل التراكمي والجهود المضنية التي بذلت على مدار المواسم الكروية الأخيرة.

وتعقيبا حول تحضيرات حامل اللقب لمواجهة صور اليوم ضمن إطار الجولة الثالثة من منافسات دوري عمانتل لكرة القدم علق الفوري قائلا: بدون أدنى شك فإن مواجهة صور لن تكون سهلة على الإطلاق، لاسيما وأنه فريق عتيد وصعب المراس؛ مما يجعلنا أمام محك حقيقي وتحد كبير وامتحان شائك للغاية، ولكننا على قدر كبير من المسؤولية وعلى أهبة الاستعداد والجاهزية لخوض هذا اللقاء الملحمي المرتقب.

وأضاف: على الرغم من الفوارق الملحوظة في جودة اللاعبين بين لاعبي الفريقين إلا أن صور يظل اسما وكيانا كبيرا له سمعته وقيمته ومكانته العريقة كاسم فارق بين أندية دوري عمانتل، ونحن بدورنا نُكنّ كل احترام وتقدير لهذا الكيان العريق والصرح الكروي الشامخ في سلطنة عمان.

وأستطرد الفوري قائلا: قمنا بتمارين خاصة استعدادا لمواجهة صور المرتقبة، ومدرب الفريق دوروفيتش عكف خلال الأيام الماضية على دراسة مكامن القوة والضعف لدى صور استعدادا لمجابهته، كما وقف أيضا على جزئية تصحيح الأخطاء الفردية والجماعية التي ارتكبها اللاعبون خلال المباراتين الأولى والثانية أمام عبري والشباب على التوالي.

وحول الغيابات المؤكدة التي يعاني منها السيب حاليا، والتي تأكد غيابها أيضا عن مواجهة صور اليوم، أوضح الفوري قائلا: ما زلنا نعاني من بعض الغيابات، حيث بات في حكم المؤكد عدم مشاركة محمد بن رمضان العامري وعيد الفارسي وفرانك ويليام ومعتز صالح نظرا لعدم اكتمال جاهزيتهم البدنية الناجمة عن تعرضهم لإصابات متفاوتة تحول دون مشاركتهم في لقاء صور المرتقب.

وزاد: تغمرنا ثقة وتفاؤل كبيرين بتحقيق نتيجة الفوز في لقاء صور وسنسعى جاهدين لاستقاء روح الإلهام من الانتصارين اللذين حصدناهما في أول جولتين، متسلحين بزخم معنوي عال ومتقد للغاية.

وأكمل الفوري مساحة حديثه بالقول: أبرمنا عقودا جديدة مع عدد من مخرجات المراحل السنية بالنادي ممن تم تصعيدهم مؤخرا للفريق الأول بهدف ضمان استمرارية الفريق وحضوره القوي في المنافسة بحلول المواسم القادمة، لافتا في السياق ذاته إلى أن نادي السيب يفكر على المدى البعيد وأن نطاق تفكيره ليس محصورا بظروف ومعطيات المرحلة الحالية فحسب.

ختام ملتقى التضامن الثقافي بصلالة

كتبت - ريحاب أبو زيد

اختتمت مساء أمس الأول بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة فعاليات ملتقى التضامن الثقافي بحضور الدكتور حامد بن علي المشيخي مدير دائرة الثقافة بالمديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار.

وقد تضمنت فعاليات الملتقى، الذي استمر أربعة أيام، عدة مبادرات ثقافية من مختلف المحافظات، وهي صالون مجان الأدبي، ومجلس صحار الثقافي، وصالون فاطمة العليان الأدبي، وصالون الصواري، والتي تعمل جميعها تحت مظلة وزارة الثقافة والرياضة والشباب. وشهد الختام أمسية شعرية شارك فيها الشاعر خليفة الشبلي والشاعر خميس الفارسي والشاعر مسعود المسعودي، وقدمها الشاعر يونس الصابري، وبدأ الشاعر خليفة الشبلي بتقديم قصيدته «النصر لفلسطين وغزة»، إلى جانب اختياراته الأخرى، ثم قدّم الشاعر خميس الفارسي عدة أعمال، منها: «خذينا من مناهيل الزمان» و «الذهب والماس»، غيرها. أما الشاعر مسعود المسعودي فقد ألقى العديد من القصائد، ومنها: «سلام ظفار» و «دربات سويتي بقلبي علوم»، كما تضمنت الأمسية عدة مناقشات عن الأحاسيس التي تتملك الشاعر أثناء كتابته القصيدة والأوزان وأساسيات كتابة القصائد وفخر الشاعر نفسه في قصائده.

وعن الملتقى، قال سعيد الحمداني رئيس مجلس صحار الثقافي: «سعى مجلس صحار الثقافي لعمل مبادرة ثقافية تحت مظلة وزارة الثقافة والرياضة والشباب وبالتنسيق مع المبادرات الثقافية الأخرى للمشاركة في مهرجان خريف ظفار هذا العام لتقديم ملتقى للمبادرات الثقافية ولوضع بصمة ثقافية تكون نواة أعمال مشتركة قادمة، ويهدف الملتقى لإبراز دور المبادرات الثقافية في تعزيز الثقافة الوطنية وصناعة الإبداع، وتسليط الضوء على أثر البرامج الثقافية في ترسيخ قيم المواطنة والهوية العمانية لدى النشء والشباب، وتبادل الخبرات والمعارف لدى المثقفين والمبادرات الثقافية وبناء جسور التعاون بين المبادرات الثقافية وخلق روح منافسة للتنظيم والتعاون والتميز».

شعراء الأمسية

من التكريم

جدير بالذكر أن الملتقى قدّم عدة فعاليات، منها حلقة نقاشية عن التاريخ العماني قدّمها الكاتب والمؤرخ أحمد البادي نظمها مجلس صحار الثقافي، وحلقة كتابة المقال التي نظّمها صالون مجان الأدبي قدمها الكاتب ماجد المرهون، وأمسية الحكاية نظمها صالون فاطمة العليان الأدبي وأدارتها الإعلامية أسمهان آل براكة، وقدمتها الكاتبة الحكواتية ثمنة الجندل.

ونظم مجلس صحار الثقافي حلقة عن بحور الشعر قدمها الشاعر خليفة الشبلي، ونظم صالون الصواري أمسية شعرية قدمها الشاعر صلاح شجنعة، وشارك فيها الشاعر مسلم المسهلي والشاعر سهيل بلحاف والشاعر خليفة السعدي.

«الهوية الوطنية الجامعة» يتناول رؤية اتحاد الكتاب العرب

«عمان»: «الهوية الوطنية الجامعة»، كتاب جديد أعده أعضاء المكتب التنفيذي ومجلس الاتحاد في اتحاد الكتّاب العرب، سلط من خلاله الضوء على معنى الهوية وركائزها وبنيتها من خلال رؤية الاتحاد وسعيه للتمسك بها.

ونقلا عن وكالة الأنباء السورية «سانا» فإن الإصدار الجديد يركز على أنه لا يمكن لهوية شعب من شعوب العالم تحديد قدرتها على المواجهة الفاعلة إلا باستعدادها للنقد الذاتي، وهو نقد يؤدي إلى إعادة تركيب العناصر المكونة للهوية بما يتيح تطوير ما هو إيجابي فيها والتخلص من السلبي الذي تم اختباره في التحدي والتعاطي المجتمعي.

ويشير الكتاب إلى أن بعض الهويات التي عدت نفسها غالبية اعتنقت خطابا استئصاليا وإقصائيا في كثير من الأحيان ضد الهويات المتعددة التي حاولت التعبير عن نفسها وثقافتها وتاريخها لضمان أنساق اجتماعية أو ثقافية قائمة على التعددية والتنوع.

وهوية أي أمة حسب الكتاب تتمثل بالصفات التي تميز هذه الأمة عن غيرها من الأمم لتعبّر عن شخصيتها الحضارية. والهوية بهذا المعنى تشتمل على العقيدة واللسان الذي تعبّر به عن كوامن النفس وتراث الأمة الثقافي الضارب في أعماق الحضارة واللغة بما تحمله من ثقافة وفكر.

ويبيّن الكتاب أن الانتماء هو أساس الهوية، ويمثّل مجموعة الأواصر التي تربط الفرد بجماعته وعقيدته ولغته وهاجسها لم يفارق المثقف العربي منذ نشوء الدولة العربية الحديثة والتخلص من الاحتلال.

ويتناول الكتاب إنكار الهوية الذي أصبح مشكلة عند عدد من المفكرين والسياسيين في الدول، مبنيا أن الدولة الوطنية تقوم بحزم في وجه الدعوات والتقسيمات التي تشكل خطرا على النسيج الاجتماعي.

وفي الكتاب بيانات أخرى عن الهوية الجامعة والهويات المتعددة وضرورة قراءة النمط البنيوي لكل الهويات وحماية الهوية الوطنية ومقوماتها الإيجابية.

عبد الحكيم أبو جاموس

إبادة تعليمية وثقافية

لم تقتصر حرب الإبادة الجماعية، التي تُرتكب في الأراضي الفلسطينية المحتلة على يد جيش الاحتلال، منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ على العنصر البشري فحسب، بل امتد الأمر ليصل إلى إبادة تعليمية ثقافية تراثية غير مسبوقة على مستوى العالم، تحدث في قطاع غزّة على وجه التحديد.

الأمم المتحدة حذّرت مُبكّرا من «إبادة تعليمية مُتعمّدة» في قطاع غزة، في أعقاب تدمير أكثر من ٨٠٪ من مدارسه. ووفقا للأمم المتحدة، فإنّ مصطلح «الإبادة التعليمية» يشير إلى المحو المُمنهج للتعليم، من خلال اعتقال، أو احتجاز، أو قتل المعلمين والطلبة والموظفين، وتدمير البُنية التّحتية التعليميّة.

جميع طلبة غزة في مرحلتي التعليم العام والتعليم العالي، أي نحو ٨٠٠ ألف طالب وطالبة، سواء في المدارس الحكومية، أو مدارس أبناء اللاجئين التابعة لوكالة الغوث، أو المدارس الخاصّة، أو مؤسسات التعليم العالي، لم يلتحقوا بمدارسهم ولا جامعاتهم، منذ بدء الحرب، لأنه لم يعدْ هناك أبنية تعليمية قائمة في القطاعين، ولم يعدْ هناك بيئة تعليمية تربوية أكاديمية مواتية أو متوفّرة أو آمنة، بل لم تعدْ هناك ظروف صالحة للعيش أصلا، كما تم حرمان نحو ٤٠ ألف طالب وطالبة من تقديم امتحان الثانوية العامة «التوجيهي» هذا العام. وهذا الأمر لم يحدث على مدار تاريخ الشعب الفلسطيني.

الأبنية والمرافق التربوية والتعليمية، لا سيما المدارس، أصبحت أماكن ومقرّات لإيواء النازحين، وفوق هذا وذاك، يتم استهدافها بالقصف والتدمير على مدار الساعة، حيث أصبحت هياكل محطّمة لا تصلح لشيء، ولم تعدْ تقي من مطر الشتاء ولا حرّ الصيف.

وفي إحصائية رسمية لوزارة التربية والتعليم، غير نهائية والأعداد فيها متزايدة، أشارت إلى استشهاد أكثر من ١١ ألف طالب وطالبة من المدارس والجامعات، وما يزيد عن ٦٠٠ معلم، ونحو مائة أستاذ جامعي، عدا عن عشرات الآلاف الذين أصيبوا بإعاقات وعاهات دائمة، وجروح وأمراض مستعصية لا يبرؤون منها. كما تم تدمير ٤٥٠ مدرسة وكلّية وجامعة ومؤسسة تعليمية تدميرا كليا وجزئيا، معظمها لم يعدْ آمنا ولا صالحا حتى لإيواء النازحين والمُشرّدين.

الدمار الشامل لحق بكل المرافق، شلل تام، وخراب كبير، طال البشر والشجر والحجر، لم يعد هناك شيء صالح للعيش في محافظات غزة، دخان وركام، وأتربة وغبار، ودخان يلفّ كلّ الأرجاء، حتى الأجواء أصابها التلوّث، وصُبغت بالسّخام والدماء القانية، فيما الأشلاء البشريّة اختلطت بكل شيء، وبهذا يمكن القول إن الإبادة طالت كل شيء؛ مادّي أو معنوي، ملموس أو محسوس، مخفي أو مرئي، الأمر الذي يحتاج إلى سنوات عديدة، لعلّها تكون قادرة على إزالة آثار الحرب والعدوان.

هذا الشلل القاتل، والشامل، والمميت، في غزة قد يستمرّ سنوات، وهو ما يهدّد بمحو الوعي لدى جيل فلسطيني كامل، وقد يزرع في النفوس عُزوفا طوعيا عن التعليم والثقافة تحت ضغط الفقر والبطالة والحرمان، وقلّة ذات اليد.

وفي الجانب الثقافي التراثي، عملت آلة الاحتلال على تدمير مُتعمّد لما يزيد عن ٢٠٠ موقع تراثي، ومنشأة تاريخية وتراثية، بما في ذلك الأرشيف المركزي لغزة، الذي يحتوي على ١٥٠ عاما من التاريخ الموثّق، إضافة إلى هدم ٢٢٧ مسجدا تاريخيا، و٣ كنائس أثرية قديمة، و١٣ مكتبة عامة، وعشرات مراكز البحوث والدراسات والمختبرات والمكاتب والمراكز والمؤسسات الثقافية، والأسواق والأحياء الشعبية، التي يعود تاريخها إلى أكثر من ألف عام، إضافة إلى تدمير متاحف ومسارح وجداريات وقلاع، ومخطوطات، كلّ ذلك بهدف محو الذاكرة الوطنية، وطمس الهوية والتراث التاريخي، وتقويض أسس المجتمع الفلسطيني وتحويله إلى أنقاض.

واعتبر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وفقا لتقرير أصدره نهاية شهر يونيو الماضي، حمل عنوان «الإبادة الثقافية»، أن ما يحدث على هذا الصعيد هو جريمة إبادة جماعية تهدف إلى قصد التدمير الكُلّي أو الجزئي للفلسطينيين من خلال طمس تراثهم التاريخي، وهو ما يجوز تصنيفه إبادة ثقافية بحقّهم، على غرار ما قامت به سابقا في مدن وقرى فلسطين التاريخية إبّان النكبة عام ١٩٤٨، وتقوم به حاليا في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة، كما أنّه يُعبّر عن شُبهة إبادة ثقافية تستهدف التخلّص من الآثار المادية التي تربط السكان الأصليين (الفلسطينيين) بوطنهم، والمسح المُتعمّد والممنهج لتاريخهم وتراثهم.

ومن أبرز الأماكن الأثرية والثقافية المُدمّرة: المسجد العمري، وكنيسة بيرفيريوس، وميناء البلاخية، وقصر الباشا الأثري، وكنيسة جباليا البيزنطيّة، ومركز رشاد الشوا، الذي يعتبر أحد أهم المعالم الثقافية في مدينة غزة.

وحسب التقرير، فإن هناك شبهات أيضا حول قيام قوات الاحتلال الإسرائيلية بسرقة المقتنيات الأثرية الموجودة في متحف قصر الباشا، ومخزن غزة للآثار، وعدة أماكن أثرية أخرى، مُلقيا المسؤولية على المجتمع الدولي، والمنظمات الدولية، وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» للقيام بواجباتها والحفاظ على الممتلكات الثقافية الفلسطينية، وفقا لاتفاقية «لاهاي» لحماية الممتلكات الثقافية في حالات الحرب، التي تُعدّ إسرائيل من الدول الموقّعة عليها، حيث يُحظر نقل القطع الأثرية من الأراضي المحتلة، ويُعتبر ذلك سرقة ونهبا للممتلكات الثقافية، ويُشكّل انتهاكا لقوانين حقوق الإنسان الدولية، كما هو مفصّل في اتفاقية الحقوق المدنية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

■ **عبد الحكيم أبو جاموس** كاتب وشاعر فلسطيني وأخصائي بمجال التربية والتعليم

مرفأ قراءة ..

فن «المقامات» من الهمذاني إلى الحريري!

إيهاب الملاح

(١)

كانت النقلة أو إذا شئنا الطفرة من «مقامات الهمذاني» إلى «مقامات الحريري» كبيرة جدًا وملهمة، فقد أصبح لدينا فن عربي «أصيل» يظهر نصه المؤسس في صورة كاملة وناضجة (خمسين مقامة تقريبا للهمذاني)، ثم يكون هذا النص أبا شرعيا لنص آخر يستلهم الشكل ويحتذي الخطى، ويقدم مقاماته بمحتوى ذي خصوصية ثقافية وجمالية ولغوية بالغة!

نحن نتحدث إذن عن «مقامات الحريري» التي حازت من الشهرة والقبول والذيوع ما لم تحزه مقامات الهمذاني حتى وقت قريب! وقد بلغ من شهرة «مقامات الحريري» وذيوعها وانتشارها أن عكف عليها الشراح واللغويون شرحًا وتفصيلًا وتحليلًا.. فوصلنا -من بين ما وصلنا من شروح المقامات- «شرح مقامات الحريري» للشريشي في خمسة مجلدات كبار، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وشرح آخر أقل شهرة بعنوان «شرح مقامات الحريري» لشميم الحلي..

ومن أطرف ما قرأت في هذا الشأن (بعيدًا عن أي توثيق تاريخي أو حصر دقيق) أن «ديوان أبي الطيب المتنبي» و«مقامات الحريري» يتربعان على عرش أكثر النصوص شرحًا في الأدب العربي.. فقد بلغت شروح «مقامات الحريري» خمسة وثلاثين شرحًا بحسب كتاب «كشف الظنون» لحاجي خليفة. أما «ديوان المتنبي» فقال ياقوت الحموي «ولم نسمع بديوان شعر في الجاهلية ولا في الإسلام شرح هكذا بهذه الشروح الكثيرة سوى هذا الديوان».

(٢)

هذا وقد توقف عندها أيضًا (أي مقامات الحريري) الدارسون والباحثون في العصر الحديث، ومنهم المرحوم شوقي ضيف في تاريخه الكبير للأدب العربي، وفي (الفن ومذاهبه في النثر العربي)، وفي كتابه التعليمي عن «المقامة». ولا أتصور أن دارسا مبتدئا مقبلا على قراءة الأدب العربي ونصوصه والإلمام بمعالمه لا يتوقف أمام ما كتبه شوقي ضيف ذلك أنه عتبة لا غنى عنها (فيما أظن).

كذلك من بين أبرز وأهم الباحثين الذين أولوا «مقامات الحريري» اهتمامًا ملحوظا المرحوم محمود فهمي حجازي الذي كتب دراسة بارعة عن «مقامات الحريري» في تراث الإنسانية، وقدّم فيها تحليلا تاريخيا ولغويا رفيعًا للمقامات ومضمونها وقيمتها اللغوية، وأبرز ما حملته لنا من ثروة لغوية مهولة كان البعض يرى أنها زائدة على الحد ومفرطة في التعقيد والصعوبة!

ولم تبعد المقامات (سواء تلك التي كتبها الهمذاني أو الحريري) عن اهتمام طائفة من أهل النقد والتأويل المعاصر، فتوقف بعضهم عندها متأملا مستجليا معانيها ودلالات إنتاجها وما تحمله في باطنها من ثروة ثقافية اجتماعية إذا جاز التعبير.. وكذلك طائفة من الدراسات الأجنبية التي توقفت عند الجانب الثقافي من المقامات وقارنت بين مقامات البديع والحريري من منظور ثقافي اجتماعي، فالبديع ابن القرن الرابع بسياقه التثاقفي الكوزموبوليتاني، والحريري ابن القرن السادس الذي جرت فيه الحياة والثقافة والسياسة في العالم الإسلامي جريا متسارعا نحو تحولات مفصلية أدت إلى إعادة تشكل هذا العالم ورسم خرائطه رسما جديدا.

(٣)

وعلى سبيل المثال.. ها هو الأستاذ الراحل الجليل الدكتور مصطفى ناصف أستاذ البلاغة والنقد بجامعة عين شمس يشدد ويلح في التشديد على أن الكلام ما زال موصولًا في أهمية «مقامات بديع الزمان»، و«مقامات الحريري»..

يقول: «فما يزال أمامنا هذا الروح الغريب الذي تألف من الخضوع والإباء مندمجين أو متعابثين. إن القارئ ما يزال محكوما بفكرة الألاعيب لا يكاد يتشكك فيها، ثم هو لا يتردد في إطلاق كلمات من قبيل التعفن والانحطاط. ماذا عسى أن يجد في ظل التضاد مع البلاغة العربية، وما دام القارئ الأوروبي لا يكاد يهتم اهتمامًا متواصلا ببلاغتنا فمن حقنا مع الأسف أن ننتظر حتى يأتينا الضوء الأخضر، يجب أن نبدأ عهدا جديدا من التأملات التي تفض مغاليق نستهين بها استهانة مخزية».

وهكذا يرى ناصف في المقامات حلما من الأحلام «الغريبة» حول رجل غريب الأطوار مجهول القدر يُضطر إلى الاستمالة، وهو في قرارة نفسه متكبر عنيد: وهو يرى في «المقامات» (سواء كانت للهمذاني أم للحريري) مراجعات لتاريخ الشخصية العربية، مراجعات ترمي إلى التحرير، تحرير الذات وتحرير الروح وتحرير العقل، من خلال ملامح لا تخلو من طفولة وجرأة واتهام. ثم يتساءل: ما السر الكامن وراء الولع بمقامات بديع الزمان ومقامات الحريري؟

وينفي ناصف عن «المقامات» أن تكون مقصورة فقط على الغاية التعليمية اللغوية كما أجمع مؤرخو الأدب «أنريد فحسب أن نتعلم الكلمات تعلمًا معجميا قاصرا أم نريد أن نستلهم من الكلمات شيئا مقلقا غامضا يحاورنا في خفة وإصرار. كيف وجد الشيخ محمد عبده شرح المقامات جزءا من وظيفته واهتمامه بإيقاظ الروح.

هذا سؤال يجب أن يطرح دون استخفاف».

ولا يبطل التأمل في مقامات بديع الزمان: فهل كان أبو الفتح السكندري شخصا واحدا يختلف عن غيره من الأشخاص، أم كان له نصيب في كل واحد من القراء؟ وهل كان أبو الفتح طبقة من طبقات الوعي والسلوك..

أو بعبارة أخرى هل أراد بديع الزمان أن يقول إن لكل منا ظاهرا وباطنا. كل فرد يمثل حالة من حالات التأويل. هل ثمّ فرق بين أبي الفتح الإسكندري ولغة بديع الزمان؟

هذه مجرد عينة من تساؤلات ناصف التأويلية والوجودية حول نص المقامات من منظور مغاير تماما للمنظور التقليدي سواء كان تأريخيا أو لغويا

(٤)

تعد «مقامات الحريري» في نظر الباحثين والدارسين أهم نموذج أدبي ظهر في العصر العباسي الثاني بعد نماذج أبي العلاء النثرية (كما تجلت في «رسالة الغفران» وفي «رسالة الصاهل والشاحج»)، وقد أخذ الناس يشيدون بمقامات الحريري منذ ظهورها، وعبروا عن هذه الإشادة، بعبارات مختلفة، يورد الدكتور شوقي ضيف بعضًا منها، وننقلها عنه لأهميتها من ناحية، ولبيان القيمة المركزية لمقامات الحريري؛ أدبيًا ولغويًا، التي احتلتها في الأدب العربي منذ ظهورها، من ناحية ثانية.

لعل من أطرف ما جاء بشأنها نقلًا عن الزمخشري، وكان يعيش في عصر الحريري تقريبًا، ما يرويه:

أقسم بالله وآياته ومشعر الحج وميقاته

إن الحريري حري بأن نكتب بالتبر مقاماته

أما ياقوت الحموي في معجمه، فيقول: إن الحريري أبر بكتاب المقامات على الأوائل، وأعجز الأواخر، ويقول أيضا: لقد وافق كتاب المقامات للحريري من السعد ما لم يوافق مثله كتاب؛ فإنه جمع بين حقيقة الجودة والبلاغة، واتسعت له الألفاظ وانقادت له البراعة.. حتى لو ادعى بها الإعجاز لما وجد من يدفع في صدره، ولا من يرد قوله، ولا يأتي بما يقاربها فضلًا عن أن يأتي بمثلها، وقد رزقت -مع ذلك- من الشهرة وبعد الصيت، والاتفاق على استحسانها من الموافق والمخالف ما استحقت وأكثر».

أما ابن خلكان في وفياته فيقول عن الحريري إنه «رزق الحظوة التامة بعمل المقامات».

ويبلغ عدد مقاماته خمسين، وهي كمقامات البديع، كلها حكايات درامية تفيض بالحركة التمثيلية، وإن كان الحريري لم يقصد بها إلى القصص من حيث هو، وإنما قصد بها إلى تعليم الناشئة الأساليب الأدبية، وقد بناها على الرواية إذ يروي الحارث بن همام أحاديثها، ويقول ابن خلكان: إنه عنى بهذا الحارث نفسه أخذًا من قوله صلى الله عليه وسلم: «كلكم حارث، وكلكم همام»، والحارث: الكاسب، والهمام: كثير الاهتمام،

أما الأديب المتسول الذي تُروى عنه المقامات، والذي يقابل عند الحريري أبا الفتح السكندري عند بديع الزمان، فهو «أبو زيد السروجي»، وهو من أهل الكُدية الذين احترفوا التسول متخذين وسيلتهم إلى ذلك الحلب بصوغ اللسان، وسحر البيان،

وقد صور الحريري في المقامة الساسانية دواعي هذا التسول، ودوافعه، ويزعم ياقوت الحموي في معجمه وكذلك ابن خلكان أن شخصية أبي زيد السروجي شخصية حقيقية، ولكن الباحثين المحدثين يتهمون ذلك ويردونه؛ لأنه لا مبرر له، وما أبو زيد إلا كأبي الفتح السكندري صاحب بديع الزمان الهمذاني، بل كأي بطل لقصة أخرى، ليس من الضروري أن يكونوا معبرا عن حقيقة خلفه..

(وللحديث بقية)

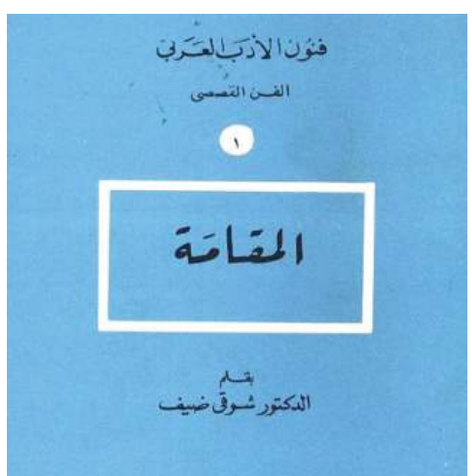

■ فنون الأدب العربي. المقامة/ د. شوقي ضيف

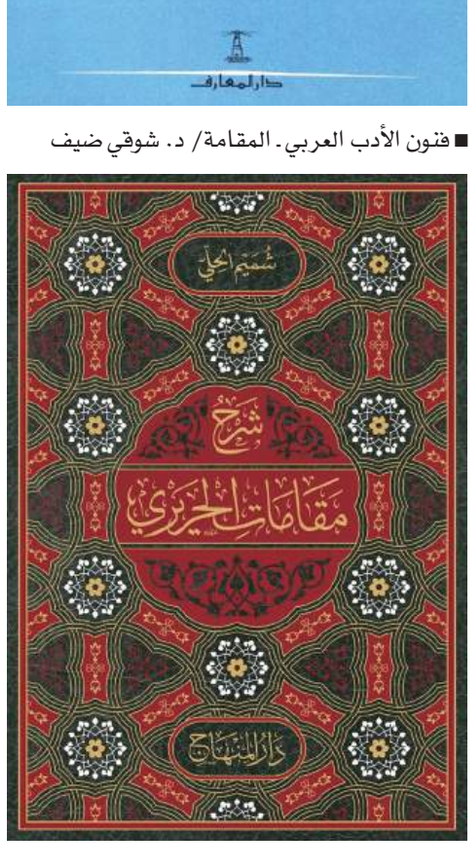

■ شرح مقامات الحريري لشميم الحلي

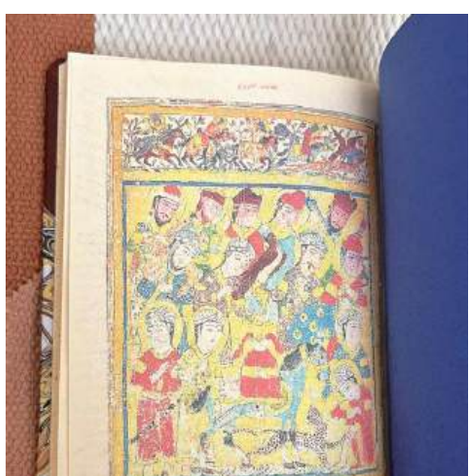

■ مخطوطة مقامات الحريري بتاريخ ١٣٣٧م ـ ٧٣٨ هـ

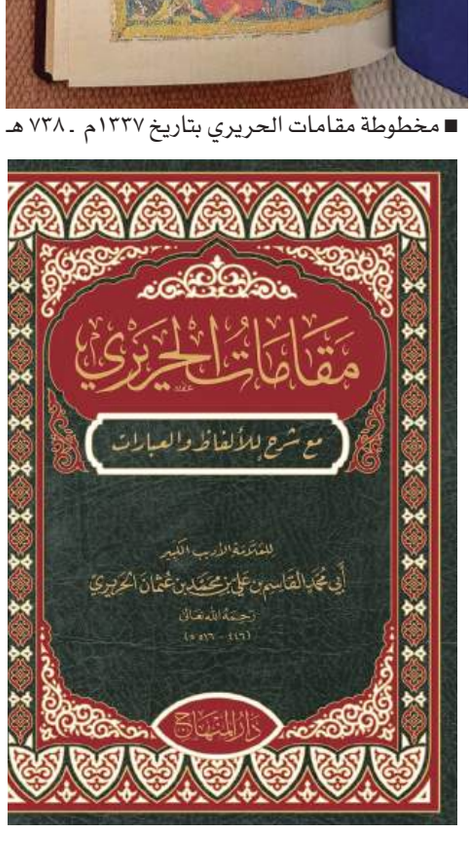

■ مقامات الحريري في طبعة حديثة

■ **إيهاب الملاح** باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

تطبق الشروط والأحكام

استمتع بعوائد أفضل على حساب التوفير عالي العوائد
مع حساب الرفعة للخدمات المصرفية الحصرية
تفضل بزيارة أقرب فرع اليوم
الأعمال المصرفية الحصرية
PRIVILEGE BANKING
بنك ظفار
BankDhofar
bankdhofar
www.bankdhofar.com
2479 1111
امسح للمزيد
الرفعة
Al Rifaa

مخرجو المسرحيات المتنافسة يعدون بتقديم عروض استثنائية

مهرجان المسرح العماني الثامن..

عودة تجدد الأمل وتحيي التفاؤل

استطلاع:
عامر بن عبدالله الأنصاري

بعد سبع سنوات من التوقف، يعود مهرجان المسرح العُماني ليضيء من جديد في نسخته الثامنة، حاملا معه شغف الفن وروح الإبداع التي طال انتظارها. منذ آخر نسخة أقيمت في ولاية صحار عام ٢٠١٧، عاش عشاق المسرح فترة من الترقب والحنين لعودة هذا الحدث الثقافي الأبرز الذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب بالتعاون مع الجمعية العمانية للمسرح وعدد من الجهات، فبدءًا من ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٤ وحتى الأول من أكتوبر، يستعد مسرح مدينة العرفان لاستقبال نخبة من الأعمال المسرحية المتميزة التي ستتنافس على جوائز قيّمة، تعكس الاهتمام المتزايد بتنمية الحركة المسرحية في سلطنة عمان ودعم وتعزيز المواهب المسرحية.

في هذه النسخة، نشهد تنافس ثمانية عروض مسرحية تمثل الفرق الأهلية العمانية، التي تأهلت بعد جولات مشاهدة دقيقة من قبل لجنة تحكيم متخصصة، وهذه العروض، التي تألقت بعد مراحل متعددة من التقييم والتصفية، تَعِدُ بتقديم تجربة مسرحية ثرية تعكس تنوع الفكر والإبداع في الساحة المسرحية العمانية، ومعَ رفع قيمة الجوائز المالية بنسبة ١٠٠٪ مقارنة بالنسخة السابقة، يأمل الجميع أن يكون هذا المهرجان نقطة انطلاق جديدة نحو مستقبل مشرق للمسرح العماني.

وفي هذه المساحة، نستطلع آراء عدد من المخرجين المسرحيين المشاركين في هذه النسخة من المهرجان، لنتعرف على رؤاهم وتطلعاتهم وما يحملونه من أفكار وطموحات لمستقبل المسرح في عمان وكذلك عن عروضهم المسرحية.

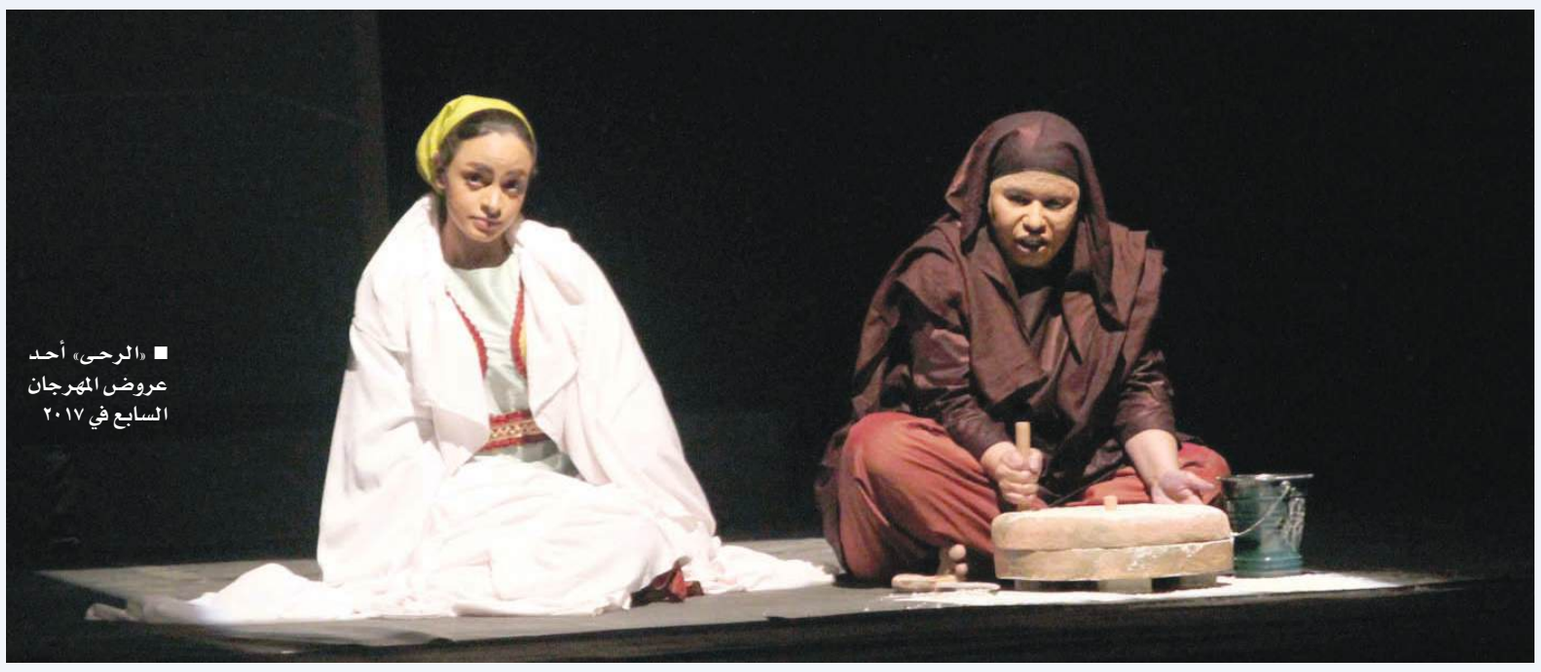
■ «الرحى» أحد عروض المهرجان السابع في ٢٠١٧

الجدر

تبدأ أولى العروض التنافسية مع فرقة لبان المسرحية وعرضها المسرحي «الجدر» وذلك يوم الاثنين ٢٣ سبتمبر، ويعبر مخرج العمل ومؤلفه أحمد بن يوسف الزدجالي عن حماسه الكبير لعودة مهرجان المسرح العماني، حيث وصفه بأنه «الحلم المنتظر» الذي طال انتظاره منذ توقفه في عام ٢٠١٧، وبالنسبة له، عودة المهرجان في هذا العام ليست مجرد حدث عادي، بل هي بمثابة «الملجأ الفني الأهم» الذي يجمع المسرحيين العمانيين الذين يعشقون المسرح ويعتبرونه جزءًا لا يتجزأ من حياتهم، كما يرى في المهرجان أكثر من مجرد فعالية ثقافية، قائلا: «يمثل مهرجان المسرح العماني أحد أبرز المحافل الثقافية في سلطنة عمان، والذي يعكس عمق وتنوع التراث الفني والمسرحي العماني، ويعبر عن مدى أهمية هذا المهرجان بالنسبة للمسرحيين، حيث يوفر لهم الفرصة للتعبير عن أنفسهم وللتواصل مع جمهورهم من خلال أعمالهم الفنية».

وتابع: «العودة المنتظرة للمهرجان تكتسب أهمية خاصة في ظل توقفه لعدة سنوات، ما يجعل منها لحظة محورية في مسيرة المسرح العماني، هذه العودة تشير إلى بداية جديدة وحيوية في الحركة المسرحية بسلطنة عمان، ما يعزز من أهمية المهرجان كمحفل يجمع كل من لديهم شغف بالمسرح، ويسهم في تطور هذا الفن».

وعن عمله المسرحي، لخص لنا العمل بقوله: «(الجدر) هو صراع بين الشر والخير، بين المخاوف والتمرد، بين الماضي والمستقبل المجهول، بين المحتل وابن الأرض، وتدور الحكاية في بلدة معزولة بالجدران عن العالم الخارجي، يوهم قائدهم بأن هناك شرورًا خلف الجدران يمنع دخولها إليهم. فيستغل مخاوفهم من المجهول ويمارس عليهم كل أشكال القمع».

الزمر

وتقدم فرقة مسرح مسقط ثاني العروض التنافسية بالمهرجان، عرض «الزمر» من تأليف عبدالله البطاشي وإخراج جاسم البطاشي، الذي تحدث لـ«عمان» بحماس كبير عن عودة المهرجان بعد فترة انقطاع دامت طويلا. وأشار إلى أن هذا الحدث يمثل لهم، كمخرجين ومشاركين، مصدرًا للسعادة والفرح، ويعتبرونه نجاحًا بحد ذاته، خاصة بعد هذا الغياب الطويل الذي أثّر على الحركة المسرحية في عمان، وأعرب البطاشي عن أمله الكبير بأن تكون هذه النسخة من المهرجان نقطة تحول مهمة في تاريخ المهرجان، وأنها ستكون متميزة عن النسخ السابقة من حيث التنظيم والمحتوى، بحيث تليق باسم عُمان العريق في مجال تنظيم الفعاليات الثقافية والفنية، كما أشاد بالجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الثقافة والرياضة والشباب في تنظيم هذه الفعالية، مؤكدًا على أن التنظيم منذ البداية وحتى الإعلان الرسمي عن المهرجان كان واضحًا واحترافيًا.

وعن عرض «الزمر» قال البطاشي: «أنا ملتزم بتقديم عمل فني يليق بمكانة المهرجان ويعكس الصورة المشرقة للمسرح العماني، وأهدف من خلال هذه المشاركة إلى تقديم تجربة مسرحية تضيف إلى رصيد مسرح مسقط المعروف بجودته وسمعته الطيبة، فمثل هذه التجارب المسرحية تمثل فرصة للتعلم والتطوير المستمر، وهي فرصة لتبادل المعرفة والخبرات بين المبدعين في هذا المجال».

واختتم البطاشي حديثه بالإشارة إلى أن الهدف النهائي من هذه المشاركات لا يقتصر فقط على الفوز أو التقدير، بل هو جزء من مسيرة تعلمية وتفاعلية تسعى إلى الارتقاء بالمسرح العماني وتعزيز مكانته على الساحة الثقافية.

أصحاب السبت

وثالث العروض من فرقة «السلطنة»، بعنوان «أصحاب السبت» تأليف أسامة زايد وإخراج د.مرشد راقي.

عن عودة المهرجان تحدث د.مرشد راقي عن الأهمية التي تأتي في سياق تاريخي وفني طويل. وأوضح أن المسرح العماني لم يتوقف عند حدود التقليد، بل كان في حالة تطور مستمر على مدى عقود، مما أتاح له الوصول إلى مستويات عالية من النضج الفني، وبيّن أن الجهود الكبيرة التي بذلها المسرحيون، سواء من الرواد أو الجيل الجديد، أسهمت في تحقيق هذه القفزة النوعية، حيث أصبح المسرح العماني قادرًا على تقديم رؤى فنية جديدة وجمالية تتجاوز الحدود التقليدية، وأكد أن هذه التجربة المسرحية لم تكن وليدة اللحظة، بل نتاج عمل طويل ومتواصل أفضى إلى تراكم فني أدى إلى بروز مسرح عماني مشرق يعكس هوية فنية متجددة، قادرة على المنافسة والإبداع على مختلف المستويات، ومن هنا تكمن أهمية مهرجان المسرح العماني ليكون ملتقى للفرق المسرحية لتستعرض مهاراتها الفنية والمستويات العالية التي وصلتها».

وعن عرض أصحاب السبت قال: «مسرحية (أصحاب السبت) للكاتب الشاب أسامة زايد تعتبر عملا مسرحيًا ثريًا يتجاوز تناظر الطرح ويتناول قضايا محورية تتجاوز الإطار المحلي لتصبح أكثر بُعدًا وعمقًا من مجرد طرح اجتماعي مباشر ومؤثر إلى إسقاط اقتصادي وسياسي عالمي، يتميز نص الكاتب بالعمق والتعقيد، ويعكس واقعًا معاصرًا صعبًا يعيشه الكثيرون، بالرغم من أن النص يستخدم لغة معقدة في بعض الأحيان، إلا أنه يوفر فرصًا للخلق الفني، والإبحار بعيدًا، والتفاعل العاطفي والفكري العميق».

من بعثنا من مرقدنا

«من بعثنا من مرقدنا» هو رابع العروض المتنافسة، من تقديم فرقة الشرق وتأليف وإخراج ياسر أسلم البلوشي، وقد شاركنا ياسر الاستطلاع قائلا: «أملي في المهرجان كبير جدا، وأظن أن هذه النسخة ستكون مختلفة مقارنة بكل النسخ السابقة من حيث تجهيزات الوزارة والعروض التي ستُقدّم، على الأغلب، كل المسرحيين قد تطوروا وتواكبوا مع التطور المسرحي الذي حدث خلال السنوات الماضية، أعتقد أننا مقبلون على عرس مسرحي دسم بعد هذا الغياب الطويل».

وتابع حديثه متطرقا إلى العرض الذي سيقدمه في المهرجان بقوله: «بالنسبة للعرض الذي سنقدمه والذي يحمل عنوان (من بعثنا من مرقدنا)، بكل أمانة هو عرض حساس جدا، حتى أثناء كتابته كتبته بحذر شديد، وأعتقد أن المسرحي لا يقدم وعودا، فهو دائما يقدم العرض ويذهب تاركا الجمهور مع تساؤلاته، أما في عرضنا، فقد نحيي البعض ونضحك البعض ونطرح البعض على الأرض، ولكننا على الأغلب لن ندعهم يرحلون فارغين، لأن الجمهور جزء من عرضنا».

شجريون

وسيكون جمهور المسرح مع خامس عروض المهرجان المتنافسة، «شجريون» تأليف وإخراج عبدالله تبوك وتقديم فرقة موشكا المسرحية، وحول رأي مخرج العمل عن عودة المهرجان أشار في حديثه قائلا: «الأمل في المهرجان كبير جداً والتطلعات دائما مرتفعة، خاصةً أن القائمين على المهرجان يتمتعون بخبرة مسرحية واسعة وطويلة، ومن خلال المؤتمر الصحفي الذي تم عقده للحديث عن المهرجان، إلى جانب الفعاليات المصاحبة له، يتضح لنا أننا أمام حدث مسرحي يليق بالمستوى الذي وصلت إليه الساحة المسرحية العمانية. في السنوات الأخيرة، أصبح المسرح العماني رقما صعبا في المنطقة، مما يضيف بعدا خاصا لهذا المهرجان ويجعلنا نترقب نسخة استثنائية».

وتابع عبدالله تبوك حديثه قائلا: «عودة المسرح بعد فترة توقف طويلة تأتي محملة بالكثير من الأمل والتفاؤل. ونحن نتطلع إلى مشاهدة عروض تواكب التطور الكبير الذي شهدته الساحة المسرحية، ونستفيد من الخبرات المكتسبة على مر السنين. يتوقع أن تقدم هذه النسخة من المهرجان تجربة مسرحية غنية ومتميزة تعكس الجهود الكبيرة المبذولة في التجهيز والتحضير.

أما بالنسبة للعرض الذي سأقدمه ضمن العروض الرئيسية، فهو بعنوان «شجريون»، وهو عمل من تأليفي وإخراجي. العرض يضم مجموعة متميزة من النجوم والشباب المبدعين من فرقة موشكا المسرحية. نحن نعد الجمهور بتجربة فنية استثنائية، حيث سيتم تقديم عرض يجمع بين الإبداع والاحترافية ويقدم حالة فنية رائعة. هدفنا هو أن نترك أثرا عميقا في قلوب المشاهدين ونقدم لهم تجربة مسرحية ممتعة وملهمة بإذن الله تعالى.

أضغاث أوهام

وشاركنا الاستطلاع مؤلف ومخرج سادس العروض المتنافسة «أضغاث أوهام»، أسامة السليمي، والذي قال: «من المؤكد أن أمل المشاركين والقائمين على المهرجان هو أمل المحب الذي ينتظر قدوم حبيبه الغائب بعد فترة طويلة، وعاد ومعه الكثير من المكاسب التي جلبت الفرج، ومن المتوقع أن يكون المهرجان هذا العام استثنائيا من حيث التنظيم ومكان العرض والجمهور، بالإضافة إلى العروض التي ستقدمها الفرق المتأهلة، فبعد سبع نسخ من ممارسة الشغف المسرحي، يبدو أن النسخة الثامنة ستكون استكمالا لمسيرة التطور التي يشعر بها المسرحيون العمانيون».

وحول العرض قال: «عرضي سيكون بعنوان (أضغاث أوهام.. حكاية الرجل الذي مات غدًا)، وهو من تأليفي وإخراجي، ويشرف على السينوغرافيا والإشراف العام الدكتور سامي النصري، هذه الشراكة في إنتاج العمل قد أوجدت مزيجا بين ما نراه من تقدم في المسرح التونسي وما يشهده المسرح العماني من تطور وصدق في العطاء والأداء، وبعد التأكد من أن العرض خضع لدراسة أكاديمية محكمة ضمن مشروع أسميناه (مختبر المسرح)، أعد الجمهور الذي يبحث عن التنوع والتساؤل والبحث بأن (أضغاث أوهام) ستقدم نقلة نوعية متقدمة في المسرح، وستؤثر بشكل كبير في دخول مسرح حديث ومعاصر إلى أرض سلطنة عمان».

مهرة

وأخيرا شاركنا الحديث مخرج آخر عمل مسرحي «مهرة» ضمن عروض المنافسة، المخرج سامي البوصافي، والذي تحدث عن عودة المهرجان بقوله: «بعد توقف استمر سبع سنوات، أملي كبير في أن نرى عروضًا ترفع من مستوى المسرح العُماني وتبرز إمكانيات الفرق المتأهلة، بحيث تقدم تجارب فنية تعكس النضج والإبداع. أتطلع إلى عروض تحمل أبعادًا جديدة وأشكالًا فنية مختلفة، تُثري المشهد المسرحي المحلي وتفتح آفاقًا جديدة للفن المسرحي في عُمان، هذا التجمع المرتقب سيكون بلا شك مناسبة هامة لكل المتعطشين لهذا الفن، وسيكون فرصة ثمينة للتعلم والتفاعل مع الأفكار والتجارب الجديدة التي تقدمها الفرق المشاركة، المهرجان يمثل عودة طال انتظارها، وأتمنى أن يكون نقطة تحول إيجابية لتطوير المسرح العُماني ودعم العاملين فيه».

وحول تقديمه لعمل «مهرة» في هذا المهرجان قال: «أحاول تقديم تجربة فنية متجددة تتجاوز ما قدمته في النسخة السابعة، العرض الذي سأقدمه من تأليف بدر الحمداني، يمثل حالة شعورية مميزة أود من خلالها إبراز الخبرات التي اكتسبتها فرقة تواصل على مر السنوات، سيكون العرض انعكاسًا لما وصلنا إليه من تطور ونضج، حيث نسعى لتقديم أداء يرقى بحجم الملتقى المسرحي الذي طال انتظاره».

أحمد الزدجالي
العودة تشير إلى بداية جديدة وحيوية في الحركة المسرحية بسلطنة عمان

جاسم البطاشي
ملتزم بتقديم عمل فني يليق بمكانة المهرجان ويعكس الصورة المشرقة للمسرح العماني

د.مرشد راقي
المهرجان ملتقى للفرق المسرحية لتستعرض مهاراتها الفنية والمستويات العالية التي وصلتها

ياسر أسلم
مقبلون على عرس مسرحي دسم بعد غياب طويل

عبدالله تبوك
نحن أمام حدث مسرحي يليق بالمستوى الذي وصلت إليه الساحة المسرحية العمانية

أسامة السليمي
النسخة الثامنة ستكون استكمالا لمسيرة التطور التي يشعر بها المسرحيون العمانيون

سامي البوصافي
أملي كبير في أن نرى عروضا ترفع من مستوى المسرح العماني وتبرز إمكانيات الفرق المتأهلة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس

حالة الجو

غائم جزئيا إلى غائم على الشريط الساحلي والجبال المجاورة لمحافظة ظفار مع تساقط الرذاذ المتقطع، وفرص هطول أمطار متفرقة رعدية أحيانا مصحوبة برياح نشطة على أجزاء من المناطق الساحلية والصحراوية، وصحو على بقية المحافظات مع تدفق للسحب العالية، وفرص لتشكل السحب الركامية على جبال الحجر والمناطق المجاورة، مع هطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح هابطة نشطة فترة الظهيرة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عمان رياح شرقية، إلى شمالية شرقية خفيفة، إلى معتدلة وتهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية، إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، فيما تهب على بقية المحافظات رياح جنوبية، إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له ثلاثة أمتار وهادئ إلى متوسط الموج على بقية السواحل ويتراوح أقصى ارتفاع له من متر إلى متر ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
38	32	36	31	41	28	41	28	38	25
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**الدقم**	
42	26	43	30	22	18	28	22	36	26

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٢٠ من صفر ١٤٤٦هـ الموافق ٢٥ من أغسطس ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٩٠ Sunday 25 August 2024 - Issue No 15290

عدسة عُمان

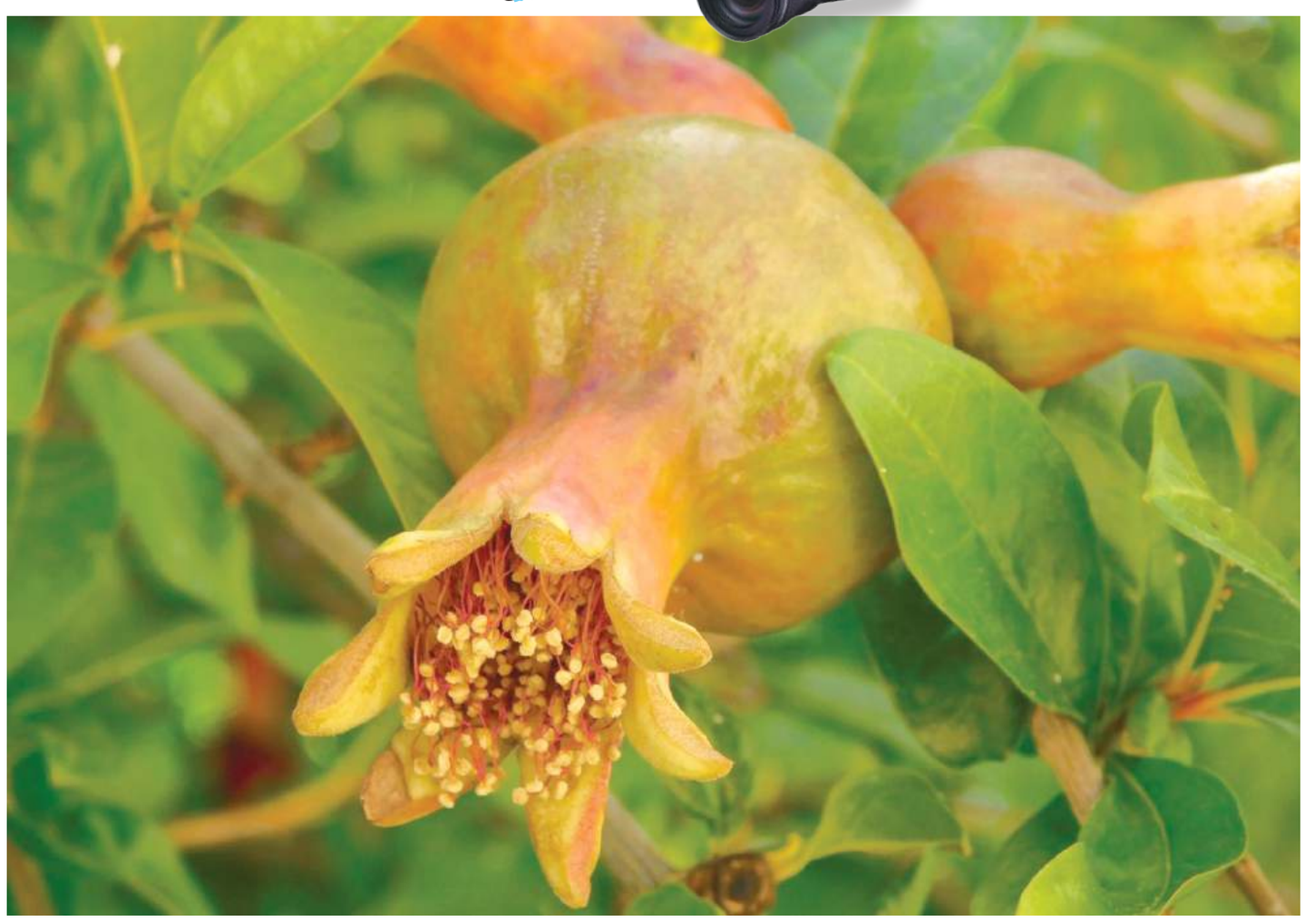

ثمرة رمان في مراحلها الأولى من التكوين بولاية الجبل الأخضر التي تشتهر بإنتاج أجود أنواع الرمان عالميا. «تصوير: نور عارف»

نوافذ

سليمان المعمري

ليس دفاعا عن طالب البلوشي

لا يملك المرء إلا أن يتعاطف مع الفنان العُماني طالب محمد البلوشي الذي كان «ترند» وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية إزاء الحملة الكبيرة التي شُنَّتْ ولا تزال تُشَنُّ عليه في منصة إكس وفيسبوك، وغيرهما، بسبب أدائه دور كفيل من جنسية خليجية في الفيلم الهندي «حياة الماعز». وليت أن هذا الهجوم كان نقدًا لتمثيله أو طريقة تقمصه للدور، وإنما هو في معظمه مجرد شتائم شخصية له، طالت في بعض الأحيان البلد الذي ينتمي إليه!

في عالم الفن والتمثيل، هناك نقطتان مهمّتان على كل متفرج على فيلم سينمائي أو مسرحية أو مسلسل تليفزيوني أن يضعهما في اعتباره بينما يجلس أمام الشاشة الكبيرة واضعًا رجْلًا على رجْل وفي يده الفشار؛ الأولى أنه لا يُمكنَ أن يُدان مَمثّلٌ لأنه أدى شخصية معينة، خيّرةً كانت أم شريرة، فأداء الأدوار المتنوعة والمختلفة جزءٌ أساسيٌّ من حياة أي ممثل. يمكن فقط أن ننقد هذا الأداء فنقول إنه تقمص الشخصية بشكل ممتاز، أو العكس، كان أداؤه باهتًا، ولم يعط الشخصية حقّها من التمثيل. أما النقطة الثانيةَ - وهي الأهم - أن الممثل لا يمثل شعبًا كاملًا أو مجتمعًا بأسره عندما يؤدي دورًا معينًا؛ بل يمثل فقط الشخصية التي يجسدها في العمل الفني. وهنا تحضرني مقولة شهيرة عن فن التمثيل مفادها أن «التمثيل ليس هو الشخص الذي أنت عليه، بل هو الشخص الذي يمكنك أن تكونه»؛ فالممثل ليس هو الشخصيةَ التي يؤديها، بل هو الشخص الذي يستطيع أن يجسد تلك الشخصية بكل أبعادها، وفي حالة «حياة الماعز» فإنه لو لم يؤدِّ طالب شخصية الكفيل الشرير الذي يعذب عمّاله الهنود لكان قد أداها أي ممثل آخر، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن ذلك الشرير الذي ظهر في الفيلم بجنسية معينة لا يعني إطلاقًا أن كل أبناء تلك الجنسية هم مثله.

وعلى كلٍّ، طالب البلوشي ليس الممثل الأول، ولن يكون الأخير، الذي يواجه انتقادات بسبب دور أداه في فيلم، ويحضرني هنا مثال قريب حدث الشهر الماضي، وقد انتُقدَ الممثّل هذه المرة حتى قبل أن يُصوِّر مشهدًا واحدا من الفيلم، الذي أثار ضجة وهو مجرد فكرة في أذهان صُنّاعه! وأعني به الفيلم الكوميدي «النونو» للممثل المصري أحمد حلمي الذي أثار غضب الكثير من المصريين، بعد أن أعلنت مُنتجتُه؛ هيئة الترفيه السعودية، أن حلمي سيجسّد فيه شخصية نصاب يستهدف الحجاج والمعتمرين في بعض عملياته، وهو الأمر الذي اعتبرَه مصريون في وسائل التواصل الاجتماعي تكريسًا لصورة نمطية مسيئة للشعب المصري، ما أدى إلى إعلان هيئة الترفيه عن إلغاء الفكرة.

مثال آخر؛ في عام ١٩٨٥، قدم الممثل الأمريكي ميكي رورك واحدًا من أبرز أدواره السينمائية في فيلم «سنة التنين» «Year of the Dragon»، الذي أخرجه المخرج الأمريكي مايكل تشيمينو. لعب رورك دور الكابتن ستانلي وايت، وهو ضابط شرطة نيويوركي ذو أصول بولندية، يعمل في حي «تشاينا تاون» المعروف بكثافة سكانه من الأمريكيين الصينيين. وعلى الرغم من الأداء الممتاز لميكي رورك، إلا أن الفيلم أثار انتقادات الجالية الصينية في أمريكا؛ متَّهمة إياه أنه يقدم صورة نمطية سلبية عن الصينيينَ الأمريكيين، ويعزز الصور النمطية العنصرية عنهم. واجه الفيلم اتهامات بالإساءة إلى مجتمع «تشاينا تاون» وتقديمه بصورة غير عادلة. من المهم أن نذكر هنا أن الأعمال الفنية لا يُرد عليها بالسباب أو الشتائم، بل بأعمال فنيّة أخرى. فالفن هو مساحة للتعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر المختلفة، ومن الطبيعي أن تثير إعجاب هذا المتلقي وتغضب ذاك. لذا فإن الرد الحضاري على أي عمل فني يشعر متلقوه بإساءته إليهم هو تقديم عمل فني آخر يعبر عن وجهة نظرهم، وهذا سيسهم بالتأكيد في إثراء الحوار الثقافي. وأضرب هنا مثالًا بفيلم «مولد أمة» «The Birth of a Nation»، الذي أُنتجَ عام ١٩١٥ وأخرجه دي. دبليو. جريفيث، وهو فيلم أمريكي صامت يروي قصة الحرب الأهلية الأمريكية وإعادة الإعمار من وجهة نظر عائلة بيضاء جنوبية. يُمجِّد الفيلم جماعة «كو كلوكس كلان» الأمريكية العنصرية، ويصوِّر أفرادها أبطالًا يحاولون حماية الجنوب من الفوضى والعنف اللذين ينسبهما الفيلم بشكل غير عادل للأمريكيين من أصل إفريقي. فكان أن ردّ على هذا الفيلم بعد خمس سنوات المخرج الأمريكي من أصل إفريقي أوسكار ميشو بفيلم «داخل حدودنا» «Within Our Gates» الذي سلط الضوء على واقع الحياة اليومية للأمريكيين من أصل إفريقي في تلك الفترة، مع التركيز على قضايا الظلم الاجتماعي والعنصرية. ورغم أن هذا الفيلم لم يحقق نجاحًا تجاريًا كبيرًا في وقته، إلا أنه يُعَدُّ اليوم من أهم الأفلام التي عالجت موضوع العنصرية والتفرقة في أمريكا، ويُشار إليه بشكل متكرر في الدراسات الأكاديمية حول السينما الإفريقية الأمريكية والتاريخ الاجتماعي للولايات المتحدة.

خلاصة القول، على منتقدي الفنان طالب البلوشي أن يدركوا أنه، كغيره من الممثلين في شتى أنحاء العالم، قد يؤدي أدوارًا تثير جدلًا أو استياءً لدى البعض. ومع ذلك، فإن تقييم مثل هذه الأدوار يجب أن يحدث من منظور فني بحت، بعيدًا عن التسييس أو الهجوم الشخصي أو التعرض لبلده أو هويته. الفن هو وسيلة للتعبير ولإثارة النقاش، وليس أداة لتوجيه الاتهامات أو الإساءة للآخرين. وفي النهاية، وكما علمنا المثال الذي سردناه قبل قليل، يمكن أن يكون الرد الحضاري على أي عمل فني بتقديم عمل فني آخر يفتح باب الحوار ويقدم وجهة نظر مغايرة تعزز الفهم المتبادل والاحترام بين الثقافات والشعوب.

■ **سليمان المعمري** كاتب وروائي عماني

ترشيح الفيلم الفلسطيني «من المسافة صفر» لجائزة الأوسكار

الضفة الغربية - العُمانية: أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية ترشيح الفيلم المجمع (من المسافة صفر) للمنافسة على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي في الدورة السابعة والتسعين للجوائز السينمائية الأشهر عالميا.

تعود فكرة الفيلم إلى المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وهو نتاج أعمال روائية ووثائقية صنعها سينمائيون شبان تقطعت بهم السبل في غزة بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع في السابع من أكتوبر الماضي.

عُرض الفيلم لأول مرة في مهرجان عمّان السينمائي في شهر يوليو ومن المقرر عرضه لاحقا في مهرجان تورنتو السينمائي في كندا.

وقالت وزارة الثقافة في بيان «هذا الترشيح يؤكد على أهمية ودور السينما الفلسطينية حتى في أشد الظروف ظلمة، حيث استطاع صناع هذا العمل رواية قصصهم وتوثيق تجاربهم الإنسانية في ظل أقسى الظروف اللاإنسانية ورغم جميع التحديات».

ويقام حفل توزيع جوائز الأوسكار التي تمنحها الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم السينما في مارس ٢٠٢٥.

من تصوير الفيلم

اكتشاف آثار في مدينة «وان» القديمة شرق تركيا

أنقرة - العمانية: عثر فريق تنقيب تركي على آثارجديدة خلال أعمال حفر في المدينة القديمة بولاية وان شرق تركيا. وتقع المدينة القديمة جنوب قلعة وان، حيث ضمت حضارات مختلفة بدءًا بمملكة أورارتو ومرورا بالأيوبيين والسلاجقة والعثمانيين.

ويقود فريق التنقيب المكون من ٣٠ خبيرا، البروفيسورة غولسن باش ترزي أوغلو، من قسم تاريخ الفن بجامعة «يوزونجو يل» في وان.

وأسفرت جهود التنقيب العام الحالي عن العثور على طريق يربط المباني المكتشفة في الموقع، وأوراق محترقة، وقطع قماش، وأجزاء أساور زجاجية وعملات برونزية ، كما تمكن الفريق من اكتشاف مكان يعتقد أنه كان يستخدم سوقا في المدينة القديمة. وأوضحت ترزي أوغلو، أنهم عثروا خلال أعمال التنقيب على مساحات تحدها جدران حجرية متصلة بمكان كان يستخدم نزلا في المدينة القديمة، مبينةً أن حجم تلك المساحات وصفاتها يشيران إلى أنها قد تكون سوقا.

وأكدت أنهم رصدوا آثار حريق خلال الحفريات، وقالت: «عثرنا على خزف عثماني غير مزجج، وقطع من الأساور الزجاجية المزينة بالهلال والنجمة، وصحون خزفية مزججة عليها هلال ونجمة». وأضافت أنه تم العثور على «أجزاء خرز، وطلاء بألوان مختلفة، وكثير من قطع الزجاج الصغيرة، وعملات برونزية عثمانية، ووثائق محترقة وقطع أقمشة».

صورة جوية للبقعة المكتشفة

دينزل واشنطن: أمامي القليل من الأفلام

واشنطن «د.ب.أ»: لا يرى النجم الأمريكي دينزل واشنطن، البالغ من العمر ٦٩ عاما، أنه سوف يقدم المزيد من الأفلام في المستقبل. ويصر على أنه لم يعد أمامه سوى عدد محدود من الأفلام ليقدمها، بحسب موقع كونتاكت ميوزيك.

ومؤخرا، ألمح النجم الأمريكي، الحائز على جائزة الأوسكار مرتين، إلى تقاعده، أثناء مهرجان أفلام السود الأمريكي بفلوريدا في يونيو الماضي. والآن بعد فيلم «جلاديتور ٢» للمخرج سير ريدلي سكوت، قال «إنه لم يعد هناك الكثير الذي يجذب انتباهه». وأوضح خلال المهرجان: «الأشياء التي تحدث لي مهنيا خلف الكاميرا أهم بالنسبة لي الآن مما يحدث أمام الكاميرا. أعتقد أن الوقت الذي سأقضيه أمام الكاميرا يقل». وتطرق دينزل أيضا إلى العمل مع أبنائه في إنتاج جديد لفيلم «درس البيانو» المقتبس عن رواية أوجوست ويلسون.

التغير المناخي يقضي على عدد كبير من أشجار الصنوبر في فنلندا

هلسنكي «أ.ف.ب»: شهد جنوب فنلندا هذا الصيف ظاهرة موت عدد كبير من أشجار الصنوبر، يرجّح الباحثون أنها مرتبطة بالتغير المناخي، على ما قالوا لوكالة فرانس برس. ورُصد موت أكثر من ١٣٥٠ شجرة صنوبر في جنوب غرب فنلندا منذ أبريل، عندما بدأ الباحثون يجمعون ملاحظات من السكان.

وفي حديث إلى وكالة فرانس برس، قال أستاذ الجغرافيا لدى جامعة توركو ريستو كاليولا، «نتلقى كل يوم ملاحظات جديدة في قسم رسم الخرائط بالجامعة».

وبحسب الباحث، تُعدّ هذه الظاهرة «موتا محليا هائلا لأشجار الصنوبر».

وأكثر الأماكن تأثرا هي المناطق الساحلية الصخرية التي تتعرض تربتها القاحلة للجفاف.

وقد بدأت مجموعات من أشجار الصنوبر ذات اللون البني في الظهور فجأة على طول الساحل الجنوبي لفنلندا منذ بضع سنوات، وهي ظاهرة يحاول الباحثون راهنا العثور على السبب الكامن وراءها.

انتشار ظاهرة جفاف أشجار الصنوبر يقلق الباحثين «أ.ف.ب»

وقال كاليولا «هناك شيء ما يحدث في طبيعتنا وعلينا أن نأخذه على محمل الجد».

وسُجّلت حالات موت مماثلة لأشجار صنوبر في دول أخرى شمال أوروبا بينها السويد المجاورة.

لكنّ الجديد في فنلندا، بحسب البروفيسور، هو أنّ «هذه الظاهرة بدأت تنتشر في الآونة الأخيرة».

وأشار الباحث إلى عوامل عدة قد تكون السبب وراء حالات موت الأشجار المحلية هذه، مثل الحشرات الضارة والأمراض الفطرية التي تزايدت بسبب الاحترار المناخي.

وقال كاليولا «خلال فصول الصيف الحارة المتسمة بموجات حرّ وأسابيع من دون أمطار، تبدأ الأشجار التي تنمو في الأماكن الضعيفة بالمعاناة وتضعف قدرتها على الدفاع عن نفسها ضد مسببات الأمراض».

ولفت إلى أنّ الصيف الحار بشكل استثنائي الذي شهدته فنلندا هذا العام تسبب بضغط على الأشجار.

وقال آسفا «كلما قلّت المياه في التربة والتي يمكن للأشجار أن تمتصها عبر جذورها، تقلّصت قدرتها على تحمّل موجات الحر والجفاف».

عُمان

التحرير:

رئيس التحرير
رقم الهاتف:
22651100
البريد الالكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

مدير التحرير: 22651122
قسم التنسيق: 22651110 omanfeed@omandaily.om
قسم المحليات: 22651133 local@omandaily.om
القسم الاقتصادي: 22651144 mal@omandaily.om
القسم الرياضي: 22651112 sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121 thaqafi@omandaily.om
القسم الدولي: 22651105 politics@omandaily.om
قسم الجريدة الالكترونية: 22651147 omandaily@omaninfo.om
القسم الفني: 22651166

الإعلانات:
71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التوزيع:
الإشتراكات:
70 ريالاً سنويا للمؤسسات والأفراد
مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الالكتروني :
subscribe@omandaily.om